

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

الكشاف عن حقائق التنزيل

المؤلف

محمود بن عمر بن محمد الزمخشري

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

فان قلت اننا جيبين له وان قلت اننا جيبين له

سورة خوجي خيرة	الاشوا يا هذا	الله الرحمن الرحيم	فان قلت اننا جيبين له
للعل	للعل	عنه المان وهذا مشي امي	لن شعل
مغادر ونزير العن	اما هذي وح القند	مقور ما في حكم اهل نعل	ووقل احبار كلب عاب
كالنمل	لنمبل	وحا بنفسي سبيل الرين	الاسل
فان قلت اننا جيبين له	لا نعلون في عتلي	وقل لمن ربهام العن	بفضلين
من قنلي	شعل	والشعل لضع منه والحلي	

ابن الهادي في الشيبه عند لي والشيبه

مناجيع ليعول الفع	الله يلهي الرشد	عكود هانتي بعني
قد لفظت	ويقطعها بقول الصبي	وما حلفت
فكروني لفظي انفي	مكا وعطو في لفظ	والزحزح الف المذموم
ولا حلفت	وكما فلت في لفظ	فد حلفت
أها لها من لفظ	مواظع العن	لا عني خيرها لفظ
ما حلفت	ن علفت	وان لفظت

فان اقراري السوما اعطى حلفتها

حانم فلكوا ويضع	ابان طول المدا	الله يحفظها العن	ما حلفت
الشعرا	بانه قنلي	لا يلقا ركني في العن	الواحد
ولم يلقا ركني	والاغبيا	عجن في اترها م	كبروا
الشعرا	والخضرا	ولن يلقا ركني في العن	ولا علفت
والاغبيا	شعرا	من اللعنه واهل العن	شعرا

فلا عادت من الفعل الجبار اصفك

سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف

ما القوي في معي	الله يحفظها العن	فان قلت اننا جيبين له
لن شعل	عنه المان وهذا مشي امي	لن شعل
مغادر ونزير العن	اما هذي وح القند	مقور ما في حكم اهل نعل
كالنمل	لنمبل	وحا بنفسي سبيل الرين
فان قلت اننا جيبين له	لا نعلون في عتلي	وقل لمن ربهام العن
من قنلي	شعل	والشعل لضع منه والحلي

اصول الحيدركما ايه ربهما انصفت

مناجيع ليعول الفع	الله يلهي الرشد	عكود هانتي بعني
قد لفظت	ويقطعها بقول الصبي	وما حلفت
فكروني لفظي انفي	مكا وعطو في لفظ	والزحزح الف المذموم
ولا حلفت	وكما فلت في لفظ	فد حلفت
أها لها من لفظ	مواظع العن	لا عني خيرها لفظ
ما حلفت	ن علفت	وان لفظت

فلا دور في المورافله لفظ

حانم فلكوا ويضع	ابان طول المدا	الله يحفظها العن	ما حلفت
الشعرا	بانه قنلي	لا يلقا ركني في العن	الواحد
ولم يلقا ركني	والاغبيا	عجن في اترها م	كبروا
الشعرا	والخضرا	ولن يلقا ركني في العن	ولا علفت
والاغبيا	شعرا	من اللعنه واهل العن	شعرا

طامسك من حي الطاهر الا لشك

سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف
سورة الاحقاف

من كان يحبني وشراة	كانت قواه بقواة	الله اواه لما ان اليه اوى	والله يحو اليه يحيى
أوى	أشدهوى	فليس يطو وانما هو اوى	رؤى
نور الى حشرة القدر العظمى	وم ان لم يخلص فيه	والله عن غير موه الله رؤى	فقد ع حشرها حيا
أوى	أوى	ويعظم الفضل ان الله عن رؤى	له وزوا
لجند عن حشر الله	وصدق الله	من عجب ما جاز فيها	فيها وحى
العره رؤى	نومها رؤى	من عجب ما جاز فيها	فيها وحى

فقد مر سعة اوطى

من كان يغنى البلى	اطاع موه في	الله ولاه ما يواه من	والله يستعبد على
الموثر من شعب	وغيره	وراده دفعه بالعلم والادب	الربى
وكذا الفريد كالحاكي	وكما ان الناس والملك	لهم بوجاهة دينهم بالعب	وقل عني انما هو الك
ومن حوى الكون في القاء	واي حشر من كاهه	الشاخ عما وم من كاهه	ع
	كليب	وعاش فيها قليل الم والشب	وما يرحوه في رخر

فراودة الى السمر كاه

والله يوى الى البلى	اعز عظمه الجدي	حشره وكل من يجره	يعلم الله لاه حشر
صوت زنده	صوت زنده	والعدا لوبن او الاشهر	له
والكون لواه ملكا	الله والخلق الكه	والعفو الصبح والانشاء	له
صوت زنده	صوت زنده	كم كان يطوي وفي الانعام	له
والله في عا الكون	ابن عا من البنى	ولم يرحوه في رخر	له
وجاهة زنده	مشو زنده	ولم يرحوه في رخر	له

فلا تكل هلك فيها ضرور

هذا هو الحق والصدق
والله اعلم بالصواب

من كان يغنى البلى	اطاع موه في	الله ولاه ما يواه من	والله يستعبد على
الموثر من شعب	وغيره	وراده دفعه بالعلم والادب	الربى
وكذا الفريد كالحاكي	وكما ان الناس والملك	لهم بوجاهة دينهم بالعب	وقل عني انما هو الك
ومن حوى الكون في القاء	واي حشر من كاهه	الشاخ عما وم من كاهه	ع
	كليب	وعاش فيها قليل الم والشب	وما يرحوه في رخر

فقد مر سعة اوطى

من كان يغنى البلى	اطاع موه في	الله ولاه ما يواه من	والله يستعبد على
الموثر من شعب	وغيره	وراده دفعه بالعلم والادب	الربى
وكذا الفريد كالحاكي	وكما ان الناس والملك	لهم بوجاهة دينهم بالعب	وقل عني انما هو الك
ومن حوى الكون في القاء	واي حشر من كاهه	الشاخ عما وم من كاهه	ع
	كليب	وعاش فيها قليل الم والشب	وما يرحوه في رخر

فراودة الى السمر كاه

والله يوى الى البلى	اعز عظمه الجدي	حشره وكل من يجره	يعلم الله لاه حشر
صوت زنده	صوت زنده	والعدا لوبن او الاشهر	له
والكون لواه ملكا	الله والخلق الكه	والعفو الصبح والانشاء	له
صوت زنده	صوت زنده	كم كان يطوي وفي الانعام	له
والله في عا الكون	ابن عا من البنى	ولم يرحوه في رخر	له
وجاهة زنده	مشو زنده	ولم يرحوه في رخر	له

فلا تكل هلك فيها ضرور

هذا هو الحق والصدق
والله اعلم بالصواب

فَقُلْ لَهُ يَا رَقِيعَ	عَنْ الْحَمَامِ بِإِلَاقَةٍ	السَّحَابِ أَسْتَبْرَأُ مِنْهُ	وَسَيُخَالِفُكُمْ أَعْمَالُهَا
وَالْعَنْكَبُوتُ تَوْبُخَالُ	وَأَنْتَ كَلَامُكَ	وَأَنْتَ كَلَامُكَ	وَأَنْتَ كَلَامُكَ
مَاعِزُ الْأَمْرِ	وَالْعَنْكَبُوتُ كَلَامُكَ	وَالْعَنْكَبُوتُ كَلَامُكَ	وَالْعَنْكَبُوتُ كَلَامُكَ
عَلَى مِثْلِ الْغُلَامِ الْوَقَافِ	وَالْعَنْكَبُوتُ كَلَامُكَ	وَالْعَنْكَبُوتُ كَلَامُكَ	وَالْعَنْكَبُوتُ كَلَامُكَ

طَوَّافُ الْحَمَامِ وَطَوَّافُ الْعَنْكَبُوتِ

قَوْلُهُ أَفْهَمُ مِنْ أَرْبَعٍ	شَاءَ أَنْ يَرَوْهُ مِنْ	أَلْفِ حَمَامٍ مِنْ غَيْرِ حِفْظٍ	أَكْبَرُ مِنْ أَلْفِ عَنْكَبُوتٍ
أَرْبَعَةٌ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
وَتَحْتَ وَفَوْقَ الْغُلَامِ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
هَافِيَةً	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ

وَقَالَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ عَذَابِ النَّارِ رَعِي

لَمَّا وَفَّقَهُ الْوَقْفُ	أَفْهَمُ مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	أَلْفِ حَمَامٍ مِنْ غَيْرِ حِفْظٍ	أَكْبَرُ مِنْ أَلْفِ عَنْكَبُوتٍ
تَعْلِيمُهُ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
يُحْيِيهِمْ بِوَجْهِ كَيْفٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
وَعَلَيْهِمْ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ

فَأَسَاءَ اللَّهُ رَحْمَةً وَأَسَاءَ لِي وَاسْتَحْيَا لِي وَاسْتَحْيَا لِي

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'الْحَمَامُ' and 'الْعَنْكَبُوتُ'.

قَالَ طَوَّافُ الْمَدِينَةِ	بِهِ أَوْ غَيْرَ طَوَّافٍ	أَلْفِ حَمَامٍ مِنْ غَيْرِ حِفْظٍ	أَكْبَرُ مِنْ أَلْفِ عَنْكَبُوتٍ
فَوْرَتُهَا	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
وَالْعَنْكَبُوتُ غَابِرَةٌ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
نَهْأُ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ

فَسَبَّحَ أَهْلُ الْعَالَمِ بِحَمْدِهَا وَتَوَلَّاهُ

وَكُنْ كَرِيْمٌ	أَلْفِ حَمَامٍ مِنْ غَيْرِ حِفْظٍ	أَكْبَرُ مِنْ أَلْفِ عَنْكَبُوتٍ	أَكْبَرُ مِنْ أَلْفِ عَنْكَبُوتٍ
وَجَلِيلٌ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
هَذَا كَانَ بِالْأَرْبَعِ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
رَبِّ الشَّعْلِ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ

كَانَ النَّارُ مَا لَهَا مِنْ لَحْنٍ وَمَا لَهَا

نَعْتُهُ لَوْلَاهَا الْإِبَانُ	أَلْفِ حَمَامٍ مِنْ غَيْرِ حِفْظٍ	أَكْبَرُ مِنْ أَلْفِ عَنْكَبُوتٍ	أَكْبَرُ مِنْ أَلْفِ عَنْكَبُوتٍ
رَابِعَةٌ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
بَيْنَ قَادِشٍ وَجَوْادٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ
طَائِعَةٌ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ	مِنْ أَلْفِ حَمَامٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'الْحَمَامُ' and 'الْعَنْكَبُوتُ'.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ لَكَبِيرُ الْاَلَامِ

سَلَّاتُ عَدُوٍّ رَضِيحًا نُصْرَ انْزِلْكُمْ وَعَنْ مَقَاعِدِ سَمْعِ التَّاجِرِ فَإِنْ زِلَّ السَّجُومُ نَكِدُوا الرَّجْمُ	يَا بُولُوحَ حُجَلِ لَا هُجْرًا لَحَى اسْتَرَا فَمُطْعَا بِهِ وَصُمُوهُ وَمِنْ مَقَاعِدِهِمْ لَسَعٌ فَلَا يَسْجُوهُ	وَأَوْفِرْ لِي لِسْتِمْحَرَمٌ بَالِيحٌ مُفْتَحٌ بِالتَّمْرِ حَتْمٌ بُرْجُولِيدٌ وَقَدَّ الدُّعْلُ كَلِمٌ وَلَبْلَقِي الْكُفَّاهُ لَهْمُ حَكْمٌ وَمَا رَدَّ إِلَى النَّاسِ انْزِلْكُمْ	بِلَهَا الشَّيْطَانُ عَيْدٌ السَّمْعُ قَدْ جُمِلَا فَلْيَبْلُقِ الْكُفَّاهُ كَأَمْرٌ وَلَحَقَ وَجْهِي وَجْهٌ فَلَهُمْ حَمْدٌ
--	---	--	--

حزق الله عز وجل

[illegible]

كَلَامُ هُزْنٍ اِنْطَالِ اِيَّاهُ اَوْ عَسْكَرِيَّاهُ

وَمِنْ أَجْلِ نَارِ السَّجِينِ خَيْرٌ مِنْهُ يَا رَبِّ اسْمَعْ حُجَّتِي أَكْفِئْهَا وَكَيْفَ عَنِ الْخَيْرِ مَا نَقُومُ	بِرَّكَ أَحَقُّ بِالنَّاطِقِ أَنْفَعُ لِي مِنْهَا عَالِيهَا غَيْرَانِ يَنْتَهِي رَحْمَتِي إِلَيْكَ وَكَانَ نَزْرُ نَبِيهَا	اللَّهُ أَكْبَرُ جَوْادُ أَوْفَلُ الْمَلِكِ الْمَكْرَاهِ وَمِنْ حُجَّتِي أَنْتَ بَيْنَ نَفْسِي وَاللَّهِ الْيُسْرَى خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ إِنَّكَ أَنْتَ خَوْفُ الْعِبَادِ الْمَجْمُوعِ	إِلَى كَيْفِ الْخَيْرِ الْحَقُّ لِي مِنْهَا وَالْمَقْضَى بِإِذْنِ رَبِّكَ نَحْنُ رَحْمَتِي إِلَيْكَ وَكَانَ نَزْرُ الْخَيْرِ نَبِيهَا
---	--	--	---

وَاللَّهُ يَدْعُكَ بِطَهْرَانِكَ السَّيِّئِ احْسَا

و علی وسلم و سر در

 أَهْلًا لَكَ خُصْمَةُ الْمَوْتِ وَأَرْسَلَهُ وَجِيَّتُهُ فِي الْجَبْرِ مُنْزِلَهُ وَوَجَّهَ رُوحَهُ فِي رُوحِ وَالْوَلَدُ	يُطْلِقُ وَيُخْرِجُ رُوحَ أَرْسَلَهُ وَجِيَّتُهُ فِي الْجَبْرِ مُنْزِلَهُ وَوَجَّهَ رُوحَهُ فِي رُوحِ وَالْوَلَدُ	مَوْلَاهُ فِي عِلَاقِ الْحَوَالَةِ فَقَالَ كَانَ مِنْ مَوْلَاهُ أَسْأَلُهُ خُصْمَةُ اللَّهِ تَرْتَبُهَا الْحَوَالَةُ كَفَّ قَوْسِيهِ وَالْخَمْرُ حَمَلُهُ بَنَاجُ عِيُونِ الْأَكْرَامِ كَمَلُهُ	حَقًّا عَلَيْهِ كُلُّهَا أَرْسَلَهُ وَوَجَّهَ رُوحَهُ فِي رُوحِ مُنْزِلَهُ وَوَجَّهَ رُوحَهُ فِي رُوحِ أَرْسَلَهُ
---	---	--	---

الأسكندر والحمزة رقة ما ازل فلنا مبي

	الله عَاصِمَهُ مِنْ ضَلَالَتِهِ وَالْهَادِيَ إِلَى سُبُلِهِ كَانَتْ حَالُ الْفَرِيقَيْنِ فَوَيْدِي يَسْتَحْيِي وَفِي زَاكِرَتِهِ وَقَدْ خُذَ أَعْلَى عَلَى أَوْدِيهِ	مَسْبُوقُ الْعِلْمِ رَتُّو رَسِيدَهُ فِي بِلَدِهِ أَوْفَى زَاكِرَتِهِ مَلْحَلُ طُشَاكِهِ طُيْبَتِهِ	مَا نَامَ وَكَلَامُ رِيَاهِ كَرُونِهِ وَكَيْدُ الْخَطَرِ دَعَاؤُهُ فَتَوَلَّى بَصِيرَتُهُ فِي تَوْبَتِهِ
--	--	---	--

فَلَا كَيْفَ يَأْوِعُ مِنْ يَوْمٍ يَسْكُوفُهُ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 	 	 	 
 			

فَمِنْ أَعْلَى الْعِلْمِ أَنَّهُ كَسْرٌ جَوَالِدٌ لِلَّهِ

وَنَهَانَهُ وَأَصْحَابُ مَالِهِ مُتَشَبِّهًا	أَسْرَارُ مَسْرُورَاتِهَا وَمُخَرَّبَاتِهَا	إِلَهُ مَلَكُهُ الْعَلِيَّاءُ طُيُوبُهَا فَكَانَ عَمْرُوهُ وَشَيْطَانُهَا	مُخَرَّبَاتِهَا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ دَخَلُوا
وَدَّ أَنْ يَرَى بَيْضًا مُتَشَبِّهًا	بَلَدٍ مَخَابِيْهَا عَلَيْهَا	وَقَارِ حُضْرَةِ الْمَوْلَى نَافِلَاتِهَا بَيْنَهُ السُّقُونُ بَعْدَ عَمَلِهَا	مِنْهَا فَوَدَّ أَنْ يَرَى وَجْهَ لَيْلَى
وَبَلَدٍ أَبْرَهِمْ يَرَوِي وَرَدَّ سَيِّئَاتِهَا	النَّوَارُ أَيْ أَيْدِي لَمْ تَقُ مُتَشَبِّهًا	وَلَوْ أَنَّ السُّقُونُ أَرَادَ حَمْلًا لَمْ يَكُنْهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

فَكَلاَىَ أَتَى كَرِيسَةَ الدَّامِ بِهَا مَا

وَالْأَنْبِيَاءُ إِعْزَازًا لِّبَنِيهَا مِمَّا أَنْبَأَهُمُ اللَّهُ مَنْ لَوْهَا وَحُجَّتْ أَعْلَامُهَا مَوَاقِفُهَا	بِهِ الرِّسَالَةُ فِي كُلِّ حُجَّةٍ لِّبَنِيهَا وَأَشْرَفَ عَلَاقِهِمْ مِنْهَا فِيهَا وَأَبْدَتْ بِأَيَّامِهِ مَوَاقِفُهَا	اللَّهُ قَبْدَانِ حُجَّتِي عَلَيْهَا فَأَنْزَلَ الرُّسُلَ وَالْحُجَّتَ عَلَيْهَا أَنْوَى فَلَمْ يَحْجِ عَلَيَّهَا لَكِنْ خَيْرُ الْوَرْدِ فِي أَصْلِهَا وَمَرْضِيَانِ وَفَوْقَ مَوَاقِفِهَا	لَوْهَا أَنْبَأَهُمُ اللَّهُ فَوَاقِفُهَا وَالْحُجَّةُ عَلَى بَنِيهَا عَلَيْهَا وَقَطْعُ الْعِلَاقِ أَلَمَاقِهَا عَارِهَا
---	---	--	--

وَاللهُ يُمَسِّحُ فِيهِمْ كَذَلِكَ بِمَا نَفْسُهُ يَرْحَمُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 أَحْسَنُ
 هَذَا اسْمُ الْعَالِي
 الْعِلْمِ وَالْعَدْلِ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 بِطَوْلِهِ الْوَاسِعِ
 صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ

This image shows a vertical strip of aged, stained, and damaged parchment or paper. The surface is heavily discolored with brown and tan stains. Faint, illegible handwritten text in Arabic script is visible along the bottom edge.

مستك الشؤة من معناه	من خلة شؤة من معناه	منه السالحة من معناه	جاءه من معناه
من شؤة	عشق	عشق	عشق
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة

كسر حلقه رالحا والمسلم

من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة

كاله في رالحا والمسلم

من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة

كانه وفور حلاله عسك حلاله

علاه فقير رالحا	كاتبه رالحا	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة

كاما لاوله مكنور في حلاله

من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة

لا طبعه لثركا صمرا عطوف

من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة
من شؤة	من شؤة	من شؤة	من شؤة

الان مع لده عطي من لده

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or title, located at the bottom of the page.

A close-up photograph of a handwritten signature in dark ink on aged, yellowed paper. The signature is written in a cursive style, with the first letter being a large, stylized capital 'M'. The ink is dark and the paper shows signs of wear and discoloration.

ان فقه في
الاصول

شحا حيا ط م	في الكون	سبحانه	سبحانه	سبحانه
خصل او عايد	هامة	سبحانه	سبحانه	سبحانه
ولحار حله ن	وبالها	سبحانه	سبحانه	سبحانه
مشاهدة	سبحانه	سبحانه	سبحانه	سبحانه
ح اية للبيان	سبحانه	سبحانه	سبحانه	سبحانه
ولحدة	سبحانه	سبحانه	سبحانه	سبحانه

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين	الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين... (The text on the left page is a dense, handwritten Arabic script, likely a continuation of the liturgical or philosophical text found on the right page. It begins with 'الحمد لله رب العالمين' and continues with various invocations and descriptions of divine attributes.)

كتاب

[illegible][illegible]

فقلت اني اطعم فقال من **فان قلت** قد قال
افرى باسم ربك فندم الفعل قلت هذا كند الفعل ونحو لا سيما اول سورة نزلت فكان له من القرية
اهية **فان قلت** ما معنى يعلق بالقرية قلت فيه وجها من احد هما ان يعلق بها يعلق
القرية بالكنيسة في قوله كنيسة بالقرية على معنى ان الموت لما اعتقد ان يعمله لا حتى معبد الله في السبع
واقعا على الشجرة حتى يصدر بذكر الله يعلق عليه كل من ذى بال كعبه فيه باسم الله فهو يعلق
والا كان يعلق على فعل جعل فعلة مفعولا باسم الله كما يفعل الكلب بالقلع والى ان يعلق
تعلق به يعلق الذئب بالثبات في قوله تبيت بالذئب على معنى منير كما باسم الله افرا وكذا
قول البراءى للقرية بالقرية والى كعبه بالقرية والى كعبه بالقرية والى كعبه بالقرية
أمر واخبر **فان قلت** كيف قال الله منير كما باسم الله افرا قلت هذا مفعول
على الشجرة العباد كما يقول الرجل السبع على لسان غيره وكذا قوله الحمد لله رب العالمين والآخر
ولكن من الذين على هذه المتعاجر ومعناه تعلمه عما به كعب يتدلى باسمه وكيف تجد ويزد
مجدد به ويقطونه **فان قلت** من حق حروف العاقبة التي كانت على حرف واحد
ان تبنى على الفعل التي هي اجبت المتكبر نحو كان في التسمية واما ما يعلق على الكعب
قلت اما التمام فالتصديق بينما وبين اسم الاستدراك واما ما يعلق على لسان من التسمية والآخر
والا لم يجدوا في العينة التي يتدلى بها على السكوب فاذا تعلقوا بها متعديين واذا
صبروا لئلا يقع السكوب وهم بالساكن اذ كان دأبهم ان ينعروا بالخير ويقفوا على الساكن
لئلا يقع السكوب عن كل لكمة وساعة ولو وقعوا على غيره من الاجزاء والقرية واذ ارتفعت
في الارتفاع لم ينفذوا في زيارته شيء ومنهم من لم يزد بها واستغنى عنها بحديث الشارح فقال اسم
وسمى قال باسم الذي في كل سورة يمد بها نحو طير فاعلموه وهو من الاشياء المحذورة والمعجزة
كيد ودم واخذه من يد بيد تضرع كاسما رشيحا وسمنه واستغنى من السجود والتمجيد
توبة بالسماء والسماء بذكره ومنه فندل لكف من التضرع من التضرع والسماء وهو رفع الصوت
والتمجيد والسماء على **فان قلت** فليحذف الالف في الخط وان شئت في قوله
باسم ربك قلت هذا المعنى في حد ذاته البرج دور الا يترك الذي وضع الخط كمنه كمنه
وكا لو طويت اما يعلق بها من طريق الاستدراك وعن غيره من غير التضرع والسماء والسماء
واظهر المشديات ودور المجدد وانما صفة الاله فان معاذ الله ان يكون نصيبه
وتطيرة التاضار كمنه انما يأتى فان ان المدا بطول على كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
وعوضه حرق التوبوت ولذبت فندل في اليد كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
والا لم يزل الاله لا يأتى كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
ياخذ كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
الكعب والكتاب على كتاب شليموب **فان قلت** كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
على غيره ومن هو الاله اسم استوفى الاله واسم كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
فان قلت اسم هو اسم صفة فندل بل اسم غير صفة لا تترك نصيبه ولا نصف يد فيقول
الاله كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
لا يد كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
معنى الاستغنى ان يعلق الصبيح فصاعدا معنى واحد وصبيح هذه الاله وصبيح فوهم
الاله اذ استغنى ومن اخره كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
تجدر في مرقه المعجود وتدهش لظن ولذبت كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
فان قلت هل تعلمه من فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل
كلهم واطمأنهم عليه دليل ورفوه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
وسكون من غضب وسكون كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه

من الاله ليعلم ما ليس في الرحيم ولذبت فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل
الزكاة في الاله الزكاة في الرحيم وقال الزكاة في العنصران هو المسمى غصنا ومطهر على اذ في
من الاله الزكاة في الرحيم ولذبت فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل
بجاء في العنصران فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل
استغنى السيف فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل
وهو من الصفات العالمة كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
فندل
رأيت غوث الزكاة في الرحيم فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل فندل
كمنه
عند بان وسكون فندل
فندل
يكون كمنه
باعتناغ الماسية للاختصاص فندل
العامات على تطاير **فان قلت** ما معنى وصف الله بالرحيم ومعناه اللطيف والحنون
وتمها بالرحيم كمنه
على رعيته ورزقها ما قام به من عونه فندل
عنفهم ومنهم من لم يزد بها واستغنى عنها بحديث الشارح فقال اسم
على ما هو دور في الدنيا من لاه في الاله كمنه
باسم وجودة فندل
الرحيم كمنه
التي والذئب على الجبل من بعد وعندها يقول حذرت الرجل على انما رخصته على حسيه وبجاءه
واما السكوب فندل
اذ ذكركم التسمية فندل
شعب التسمية فندل
كمنه
لحفا على العنصران فندل
وبجاء كل شئ فندل
بالعرف الذي هو كمنه
نصيبا للقرية فندل
ومما سجد كمنه
معها ويجعلون استغيا لها كمنه
على ثبات المعنى واستغنى عنه فندل
للدلالة على ان ابراهيم صلوات الله عليه حقا هي بحجة احسن من بحجة كمنه
معنى ثبات السلام كمنه
واذا كنت تعرف الاله بانه بانيان لمجد كمنه
قلت ما معنى التعريف فيه قلت هو حق التعريف في ان شئت بالعرف وهو يعرف بحسن
ومعناه هو كمنه
والاستغنى الذي هو كمنه
الذليل لا يتأخرا اللام وقركم انتم من التاضار وهو كمنه
حسرها على يدك والتمساع انما يكون في كلمة واحد كمنه

وَحَكَمُوا بِشَعْبِ الشَّيْرِ فِي أَنْ يَعْصِيَهُمْ فَرَى بَاسِئًا وَيَجِبُ أَنْ يُقَالَ حُرِّكَتْ لَمْ تَقْرَأَ السَّائِلِينَ
كَمَا فَرَى مِنْ قَرْنِكُمْ وَلَا الظَّالِمِينَ **فَان قُلْتُ** هَلَا تَعْقِلُ أَنْهَا مُقْتَضِيَةٌ بِهَا
وَلَهَا تَضَيُّعٌ نَصْتُ فَوَلَّيْتُ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَعْلَمُ وَارَى اللَّهِ تَعْلَمُ غَلَّجَتْ فِي حَرْفِ الْجَرِّ وَالْعَمَلِ
تَعْلَمُ لِقَتْمِيرٍ وَقَالَ ذِي الرِّمَّةِ **فَان قُلْتُ** أَلَمْ تَرَ مِنْ قَلْبِي لَمْ تَقْرَأْ نَافِخٌ وَقَالَ الْبَرَاءُ
قَدْ أَلْهَمَ اللَّهُ الْبَرَاءَ الْبَرَاءَ قُلْتُ إِنْ الْفَرَاتِ وَالْعَقْلُ تَعْلَمُ هَذِهِ الْقَوَائِمُ تَجَلُّوْا بِهَا فَوَلَّيْتُ
وَكَيْفَ جَعَلَتْ بَيْنَ قَتْمِيرٍ عَلَى مَقْتَمٍ عَلَيْهِ وَاحِدٌ وَبَدَأَ تَكْتُمُ هَذَا كَقَالَ الْحَكِيمُ فِي قَوْلِهِ عَنْ
وَحَلِّ وَالْقَلْبِ إِذَا تَعَلَّقَ وَالْهَيْئَةُ إِذَا تَحَلَّى وَمَا خَلَقَ الْكَوْنُ وَالْأَنْشَاءُ وَالْأَحْزَانُ
لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلِ وَكَيْفَ الْوَلَدُ وَاللَّيْلُ تَضَاهِي الْأَسْمَاءُ إِلَى الْأَسْمَاءِ فِي قَوْلِهِ مَرْبُوعٌ بَزِيدٌ
وَعَمْرُوٌّ وَالْأَوَّلُ عَمْرُوٌّ الْيَا وَاللَّيْلُ قَالَ سَبِيحُ يَوْمٍ قَدْ كُنْتُ الْخَلْقُ قَلْبِي لَمْ تَكُنْ الْخَلْقُ بَانٍ عَمْرُوٌّ
الْأَوَّلُ فَقَالَ إِنَّمَا أَقْسَمُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَى شَيْءٍ وَلَوْ كَانَتْ أَنْتَ قَسَمْتُ بِالْأَوَّلِ عَلَى شَيْءٍ لَاجَرٍ
أَنْ يَسْتَعْلَمَ كَلَامًا مَا أَجْرٌ فَيَكُونُ كَقَوْلِي لَمْ تَقْرَأْ تَعْلَمُ بِاللَّهِ لَا تَخْرُجُ الْيَوْمَ وَلَا يَقُولُ
أَنْ تَعْلَمَ وَجَعَدَ وَحَقٌّ لَا يَدَّ تَعْلَمُ وَالْوَلَدُ الْآخِرَةُ لَا تَعْلَمُ لَا يَجِبُ إِلَّا مَسْكُورَهَا
قَالَ وَيَقُولُ وَجَعَلَنِي بِرَجَائِي كَقَوْلِي تَعْلَمُ فَتَعْلَمُ هَذَا عَمْرُوٌّ الْوَلَدُ هَذَا لَا يَسِيلُ فِي مَا
تَحْتَ بَصِيرَتِهِ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ لَوَدَّ لِقَطْعِ لَمَّا لَقِيَ الْكَافِيَ الْأَوَّلُ فِي الْغَرَابِ
فَان قُلْتُ فَقَدْ رَأَاهَا مَقْرُومَةً بِأَمْرِهِ لَهَا الْقِسْمُ بِهَا قَدْ رَأَاهَا قَدْ خَافَتْ
أَنَّهُ لَا تَعْلَمُ تَحْرُورًا وَنَظَرَهُ تَوَلَّيْتُ لَهُ أَوْ كُنْ غَيْرَ نَهَا فَوَجَّهْتُ فِي مَوْضِعِ الْخَرِّ لَوْ كُنْ
عَمْرُوٌّ فَدَعَا لَوَدَّ لِقَطْعِ حَتَّى يَسْتَمْتَّ لَكَ الْمَصِيرُ إِلَى شَيْءٍ مَا أَشْرَفَ اللَّهُ
فَان قُلْتُ هَذَا لَا يَنْقُضُ عَنْ الصَّوَابِ وَيُعْضِدُ مَا رَوَيْتُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَسَاةٍ رَضِيَ
أَنْ قَالَ أَقْسَمُ اللَّهُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ **فَان قُلْتُ** فَمَا وَجَّهْتُ قَوْلِي بِهَذَا
فَمَا دَوَّقَ بِالْقِسْمِ قُلْتُ وَجَّهْتُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْخَرِّ بِكَ لَقِيَ السَّائِلِينَ وَالَّذِي يَسْتَسْطِ
مِنْ عَمْرُوٍّ الْخَرِّ أَنْ الْوَقْفَ لَهَا اسْتَمْتَّ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ سَأَلْتُ لَكَ مَا أَجْتَمَعَ فِي آخِرِهِ
سَأَلْتُ مِنَ الْمُنْبِئَاتِ تَعْلَمُتْ بِأَنَّهَا مَعْمُورَةُ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ مَعْمُورَةُ الْخَرِّ
فَان قُلْتُ هَلْ يَتَوَخَّأُ فِي الْحِكْمَةِ مِثْلَ مَا يَتَوَخَّأُ فِي الْقَرْنِ بَيْنَ أَرْوَاحِهِ
الْقِسْمِ قُلْتُ لَا عَمْرُوٌّ فِي ذَلِكَ وَأَنْ تَعْلَمَ خَرِّ الْقِسْمِ مَضْمُونًا فِي حَرْفِهِ عَنْ وَجْهِ جَمْعِهِ
وَاللَّيْلُ الْمُنْبِئَاتِ كَمَا قَالَ أَقْسَمُ بِهَذِهِ السُّورَةِ بِالْكَفَى الْمُنْبِئَاتِ أَنَا بَعْلَانَهُ وَأَمَّا فِي مَا
خَمَّ لَا يَصْرُخُ تَعْلَمُ أَنْ يَفْقَهُ لَمْ يَخْرُجْ وَالْقِسْمُ جَمْعًا عَلَى حَرْفٍ لَمْ يَخْرُجْ وَاصْطَرَفَ **فَان**
قُلْتُ نَهَا مَعْنَى تَسْمِيَةِ السُّورَةِ بِهَذِهِ لَمْ يَخْرُجْ خَاصَّةً قُلْتُ كَمَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ
لَمْ يَخْرُجْ بَانَ الْفَرَاقَ لَمْ يَخْرُجْ كَمَا عَنْ بَنِي عَمْرُوٍّ وَفِي التَّرْكِيبِ مِنْ مُشَبَّهَاتِ هَذِهِ
لَقَدْ كُنَّا قَالَهُ مِنْ قَائِلٍ قَوْلًا غَرَابًا **فَان قُلْتُ** فَمَا لَمْ تَكْتَفِ الْمَصْحُفَ
عَلَى صَوْرِ الْحُرُوفِ أَنْتَ بَعْلَانَهُ عَلَى صَوْرِهَا قُلْتُ لَيْسَ الْكَلِمَةُ لَهَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَةٍ
مِنْ ذَوَاتِ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ الْغَادَةِ مَعْنَى الْحِكْمَةِ وَفِي قَوْلِ الْكَاتِبِ أَكْتُبْتُ كُنْتُ وَكُنْتُ
أَنْ يَلْغُظَ بِالْأَسْمَاءِ وَتَقَعُ فِي الْكَلِمَةِ الْحُرُوفُ أَنْتَ بَعْلَانَهُ عَلَى تِلْكَ السَّائِلَةِ الْهَذَا لَوْ تَفَقَّهَ
كَلِمَةً هَذِهِ الْقَوَائِمُ وَالْأَصْنَافُ سَمِعْتُ أَمْرَهَا وَقَامَتْ السُّورَةُ السُّورَةُ وَالْأَحْزَانُ
الَّذِي قَامَتْ مَعْنَاهُ سَمِعْتُ بِهَا لَمْ يَخْرُجْ وَأَنْ تَعْلَمَ مَعْنَى لَمْ يَخْرُجْ بِهَا لَمْ يَخْرُجْ
أَمْسَتْ وَتَوَخَّأَ الْقِسْمِ نَهَا وَقَدْ تَعْلَمُ فِي حَرْفِ الْمَصْحُفِ أَشْيَاءَ حَانَ جَدُّكَ الْفَاسِقُ
الَّذِي بَنَى عَلَيْهَا عَلَيْهِ الْخَطَّ وَالْجَمْعُ مَا غَادَ ذَلِكَ يَصْنَعُ وَلَا تَقْضَاهُ لَا تَقْضَاهُ الْكَيْفَ وَقَالَ
الْمَعْطُوفُ وَكَانَ أَسْمَاعُ حَرْفِ الْمَصْحُفِ سَمِعْتُ لَا تَخْلُفَ قَالَ عَمْرُوٌّ لَمْ يَخْرُجْ فِي كَلِمَةٍ
الْمَرْجُوحُ بِكَاتِبِ الْكَلِمَاتِ الْمَصْحُفِ فِي حَرْفٍ وَالْهَيْئَةُ خَطَانُ لَا لِقَائِي حَرْفِ الْمَصْحُفِ لَا
سَمِعْتُ وَحَرْفُ الْقُرْآنِ لَا يَدَّ تَعْلَمُ فَتَعْلَمُ هَذَا الْكَلِمَةُ لَمْ يَخْرُجْ لَمْ يَخْرُجْ
وَالْوَجْهُ السَّابِقُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هَكَذَا مَسْرُودُهُ عَلَى غُطِّ الْعَبِيدِ

كَلَا يَفْقَاطُ وَتَقَرُّ الْعَصَا مِنْ حَرْفِ الْقَرَاتِ وَبَعْدَ بَنِي نَهْمٍ وَكَالْخَرِّكَ الْمَنْطَرُ وَأَنْ هَذَا الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ وَقَدْ عَمِرُوا عَنْ خَرِّ هَكَذَا مِنْظُومٍ مِنْ عَمْرٍ مَا يَنْظُمُونَ عَنْهُمْ كَلَامُهُمْ لَوَدَّ
النَّظَرُ إِلَى أَنْ يَسْتَفْقُوا أَنْ لَمْ تَقْضَاهُ مَعْنَى هَذَا وَنَهْ وَلَمْ تَقْضَاهُ مَعْنَى هَذَا عَنْ أَنْ يَأْتُوا
بَعْدَهُ الْمَرْجُوحَاتِ الْمَنْظُورَةِ وَهِيَ الْمَرْجُوحَةُ الْكَلَامُ وَرَأَى الْحَوَارِثَ وَهِيَ الْحَوَارِثُ
الْقِسْمُ حَلَّ قَوْلِي قَتْمِيرٍ وَكَيْفَ الْوَلَدُ لَمْ تَقْرَأْ عَلَى الْفَرَاتِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ
مِنْ الْحَوَالِ وَحَسْبُ النَّظَرِ الْمَنْظُورِ الْيَوْمَ بَدَأَ كُلُّ نَاطِقٍ وَشَقَّتْ عَمْرُوٌّ كَلِمَتَانِ وَلَمْ
يَتَجَاوَزَ الْحَرْفَ الْخَارِجَ مِنْ قَوْلِهِ لِقَطْعِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ
الْبَشَرُ وَأَنْ كَلَامُهُ خَالِقُ الْكَلِمَةِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ
وَلِأَصْحَابِهِ عَلَى الْأَوَّلِ أَنْ يَقُولَ الْقُرْآنَ هَذَا الْقَوْلُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ بِالْقَوْلِ وَالْقَوْلُ
وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ وَالْقِسْمِ
أَسْمَاءُ وَرَبُّهُ وَجَعَلَنِي بِرَجَائِي كَقَوْلِي تَعْلَمُ فَتَعْلَمُ هَذَا عَمْرُوٌّ الْوَلَدُ هَذَا لَا يَسِيلُ فِي مَا
تَحْتَ بَصِيرَتِهِ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ لَوَدَّ لِقَطْعِ لَمَّا لَقِيَ الْكَافِيَ الْأَوَّلُ فِي الْغَرَابِ
وَلَوْ دَيَّ الْقِسْمُ إِلَى صَبْرٍ وَلَا يَسْتَعْلَمُ كَلَامًا مَا أَجْرٌ فَيَكُونُ كَقَوْلِي لَمْ تَقْرَأْ تَعْلَمُ بِاللَّهِ لَا تَخْرُجُ الْيَوْمَ وَلَا يَقُولُ
أَنْ تَعْلَمَ وَجَعَدَ وَحَقٌّ لَا يَدَّ تَعْلَمُ وَالْوَلَدُ الْآخِرَةُ لَا تَعْلَمُ لَا يَجِبُ إِلَّا مَسْكُورَهَا
قَالَ وَيَقُولُ وَجَعَلَنِي بِرَجَائِي كَقَوْلِي تَعْلَمُ فَتَعْلَمُ هَذَا عَمْرُوٌّ الْوَلَدُ هَذَا لَا يَسِيلُ فِي مَا
تَحْتَ بَصِيرَتِهِ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ لَوَدَّ لِقَطْعِ لَمَّا لَقِيَ الْكَافِيَ الْأَوَّلُ فِي الْغَرَابِ
فَان قُلْتُ فَقَدْ رَأَاهَا مَقْرُومَةً بِأَمْرِهِ لَهَا الْقِسْمُ بِهَا قَدْ رَأَاهَا قَدْ خَافَتْ
أَنَّهُ لَا تَعْلَمُ تَحْرُورًا وَنَظَرَهُ تَوَلَّيْتُ لَهُ أَوْ كُنْ غَيْرَ نَهَا فَوَجَّهْتُ فِي مَوْضِعِ الْخَرِّ لَوْ كُنْ
عَمْرُوٌّ فَدَعَا لَوَدَّ لِقَطْعِ حَتَّى يَسْتَمْتَّ لَكَ الْمَصِيرُ إِلَى شَيْءٍ مَا أَشْرَفَ اللَّهُ
فَان قُلْتُ هَذَا لَا يَنْقُضُ عَنْ الصَّوَابِ وَيُعْضِدُ مَا رَوَيْتُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَسَاةٍ رَضِيَ
أَنْ قَالَ أَقْسَمُ اللَّهُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ **فَان قُلْتُ** فَمَا وَجَّهْتُ قَوْلِي بِهَذَا
فَمَا دَوَّقَ بِالْقِسْمِ قُلْتُ وَجَّهْتُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْخَرِّ بِكَ لَقِيَ السَّائِلِينَ وَالَّذِي يَسْتَسْطِ
مِنْ عَمْرُوٍّ الْخَرِّ أَنْ الْوَقْفَ لَهَا اسْتَمْتَّ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ سَأَلْتُ لَكَ مَا أَجْتَمَعَ فِي آخِرِهِ
سَأَلْتُ مِنَ الْمُنْبِئَاتِ تَعْلَمُتْ بِأَنَّهَا مَعْمُورَةُ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ مَعْمُورَةُ الْخَرِّ
فَان قُلْتُ هَلْ يَتَوَخَّأُ فِي الْحِكْمَةِ مِثْلَ مَا يَتَوَخَّأُ فِي الْقَرْنِ بَيْنَ أَرْوَاحِهِ
الْقِسْمِ قُلْتُ لَا عَمْرُوٌّ فِي ذَلِكَ وَأَنْ تَعْلَمَ خَرِّ الْقِسْمِ مَضْمُونًا فِي حَرْفِهِ عَنْ وَجْهِ جَمْعِهِ
وَاللَّيْلُ الْمُنْبِئَاتِ كَمَا قَالَ أَقْسَمُ بِهَذِهِ السُّورَةِ بِالْكَفَى الْمُنْبِئَاتِ أَنَا بَعْلَانَهُ وَأَمَّا فِي مَا
خَمَّ لَا يَصْرُخُ تَعْلَمُ أَنْ يَفْقَهُ لَمْ يَخْرُجْ وَالْقِسْمُ جَمْعًا عَلَى حَرْفٍ لَمْ يَخْرُجْ وَاصْطَرَفَ **فَان**
قُلْتُ نَهَا مَعْنَى تَسْمِيَةِ السُّورَةِ بِهَذِهِ لَمْ يَخْرُجْ خَاصَّةً قُلْتُ كَمَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ
لَمْ يَخْرُجْ بَانَ الْفَرَاقَ لَمْ يَخْرُجْ كَمَا عَنْ بَنِي عَمْرُوٍّ وَفِي التَّرْكِيبِ مِنْ مُشَبَّهَاتِ هَذِهِ
لَقَدْ كُنَّا قَالَهُ مِنْ قَائِلٍ قَوْلًا غَرَابًا **فَان قُلْتُ** فَمَا لَمْ تَكْتَفِ الْمَصْحُفَ
عَلَى صَوْرِ الْحُرُوفِ أَنْتَ بَعْلَانَهُ عَلَى صَوْرِهَا قُلْتُ لَيْسَ الْكَلِمَةُ لَهَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَةٍ
مِنْ ذَوَاتِ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ الْغَادَةِ مَعْنَى الْحِكْمَةِ وَفِي قَوْلِ الْكَاتِبِ أَكْتُبْتُ كُنْتُ وَكُنْتُ
أَنْ يَلْغُظَ بِالْأَسْمَاءِ وَتَقَعُ فِي الْكَلِمَةِ الْحُرُوفُ أَنْتَ بَعْلَانَهُ عَلَى تِلْكَ السَّائِلَةِ الْهَذَا لَوْ تَفَقَّهَ
كَلِمَةً هَذِهِ الْقَوَائِمُ وَالْأَصْنَافُ سَمِعْتُ أَمْرَهَا وَقَامَتْ السُّورَةُ السُّورَةُ وَالْأَحْزَانُ
الَّذِي قَامَتْ مَعْنَاهُ سَمِعْتُ بِهَا لَمْ يَخْرُجْ وَأَنْ تَعْلَمَ مَعْنَى لَمْ يَخْرُجْ بِهَا لَمْ يَخْرُجْ
أَمْسَتْ وَتَوَخَّأَ الْقِسْمِ نَهَا وَقَدْ تَعْلَمُ فِي حَرْفِ الْمَصْحُفِ أَشْيَاءَ حَانَ جَدُّكَ الْفَاسِقُ
الَّذِي بَنَى عَلَيْهَا عَلَيْهِ الْخَطَّ وَالْجَمْعُ مَا غَادَ ذَلِكَ يَصْنَعُ وَلَا تَقْضَاهُ لَا تَقْضَاهُ الْكَيْفَ وَقَالَ
الْمَعْطُوفُ وَكَانَ أَسْمَاعُ حَرْفِ الْمَصْحُفِ سَمِعْتُ لَا تَخْلُفَ قَالَ عَمْرُوٌّ لَمْ يَخْرُجْ فِي كَلِمَةٍ
الْمَرْجُوحُ بِكَاتِبِ الْكَلِمَاتِ الْمَصْحُفِ فِي حَرْفٍ وَالْهَيْئَةُ خَطَانُ لَا لِقَائِي حَرْفِ الْمَصْحُفِ لَا
سَمِعْتُ وَحَرْفُ الْقُرْآنِ لَا يَدَّ تَعْلَمُ فَتَعْلَمُ هَذَا الْكَلِمَةُ لَمْ يَخْرُجْ لَمْ يَخْرُجْ
وَالْوَجْهُ السَّابِقُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هَكَذَا مَسْرُودُهُ عَلَى غُطِّ الْعَبِيدِ

و فيها فتتقوا عند مجرهم ان ليس فيه مجال للشبهة ولا يدخل الرب فيه **فان**
قلت قلنا قد علمنا ان الرب كما قد علمنا على القول في قوله لا يباغوك قلت ليس
الصدق في الابداء الرب حرق النبي ليقرب عنه واثبات انه حق وصديق لا باطل وكثير
كما كان المستحسن بدعوه ولولا ان الرب لظن لصدق الى ما يبعد عن المريد وهو ان كنا الاخر
بند الرب لا يذنه كما قصد في قوله لا يباغوك ولا تفصيل حتم على جنود الدنيا بانها لا تعمل
العقول كما نعلمها هي كما في قوله لا يباغوك فيها ما في عندها من هذه العيب والفتنة وقربا بها
المعقبات لا يربى فيه بالرفع والفرق بينهما وبين المشهور ان المشهور توجب الاستغناء
وهذه تجوز في القول على فيه هو المشهور وعن تابع وبما هما واقعا على الرب ولا يد
لواقت من ان يكون حقا ونظرة قوله تعالى قالوا لا يصبر وقول لعبد الاله وهو كونه
في لسان اهل الجحان والتقدير لا يربى فيه هذه **الهدى** مصدر على فعل كالمشرك والبدن
وهو دلالة الموصولة الى اليعنة بدليل وقوع الظلاله في مقابلته قال الله او كذا الذي
اشترى الظلاله بالهدى وقال هو هدى وفي جلاله مبيت وقال ممدوح في موضع المرح
كم يتدلى من هدى مطاوع هدى وان يكون المطاوع في جلاله معنى اصداله الى الحق
عنه فاعلمه وكسره فاكسره وشابه ذلك **فان قلت** فليقل هدى للمنفق
والمنقون ممدوحون قلت هو كقولك للعزير المكتم اعزير الله والهدى تدبطل الزيادة
الى ما هو ثابت فيه واستدراكه كقوله اهدنا الصراط المستقيم **والوجه** اخذ وهو ان
سماهم عند مشاهدتهم لا كمنشاء بل انهم انفقوا منقبت كقول رب سوا الله من قدر قليل
فله شلته **والوجه** ان عباسه في الزيادة كمنه المحي فليقل فانه عرض المرض وتفضل الطاله
وكلف الحاجه فسمي المشاير للعقل والمرض والظلاله قتل ومربعا وضالة ومذوقه
ولا يلدوا الا فاحرا كفارا اي صاروا الى الجور والكفر **وان قلت** انه لا يذنه هدى
لظلاله قلت ان الظلاله في زمان فزوق علمه نفا وهدي على الظلاله وهذا المطروح على
قوله فزوق علمه ان مصيرهم الى الهوى فلا يكون هدى للعزير الباقي على الظلاله
فمن ان يكون هدى لهؤلاء فلوحي بالعبادة المفصحة عن ذكر عن ذلك ليقول هدى للصابرين
الى الهوى بعد الظلاله فاحصرا الكلام باجابه على طريقه التي ذكرنا فنقل هدى للمنفق
واضحا فنقل جعل ذلك سبيلا الى تصدير السورة التي هي اول الزهراء وسائر القران
و اول المثاني بدكونه والاله والمرصير من عباده **والمنع في اللغة** اسم فاعل من قولهم
دناه فانتهى والرفاهية فوط الصبانه ومنه فوسر واين وهذه الدابة تقوم وكماها اذا اضا
ضلع من غلظ الارض و قد انا في فريه يوق خافه اي يصبه اذني تنق بولمه وهو من
السريع الذي يقف نفسه يعاظم ما يستحق به العقوبة من فعل او ترك واحذف في المصاعير وقيل
الوجه انه لا يذنه هدى لانها تقع مكفرة عن جنته الكبار وقد يطوع على الرجل اسم المؤمن
لظاهر الحال والمتق لا يظن الا عن حجة كما لا يجوز اطلاق اسم العبد الاعلى المختار
ومحل هدى للمنفق المرفوع لا نه حذر مشرك محذوف او جزم لا يربى فيه لذلك او مبتدئ
اذا جعل انظر المقيم حذر منه ويجوز ان يغيب على الجحان والاعمال فيه معنى الاشارة الى الطريق
والذي هو راسخ عرفا في الدلالة ان يضرب عن هذه المجال صفحا وان يقال ان قوله المرحله
برأيه او بايقه من حذر والمجمل مستقلة بنفسها وذلك الكتاب حله ثابته ولا يربى فيه
ثالثه وهدي للمنفقين رايعه وقد اصبحت بتوحيها منضرا ليلادته وموحه حسن النظم
حيث جئنا منها سنده هكذا من غير حرف تشق وذلك لحيثها متاخرية اخذ بعضها
بغيره فغلبت بالاسم مجمله بالاولى معصية لها وهلم جرا الى الثالثه والرايعه **فان قلت**
انه يذنه او لا على انه الكلام المتحدى به ثم اشيرا اليه بانه الكبار المنعوت بغاية الجحان
فكان لتقريب الجحان والتذكير وسند من انضاده ثم نفى عن ان يثبت به طرف من الرب

هذا هو الحق
الوجه الثاني

فكانت سباده من الحرب وسجدت كما لا يذنه كمال اكمل بالحق واليقين ولا يصح
انقص مما لا باطل والسببه وقد لعن لعن لعن لعن لعن لعن لعن لعن لعن لعن لعن لعن
اتصافا في شبهة تنصاف اقتضاها لاجل منتهى كذا فقال في حجة تنصاف
كوبه يقينا لا يحكم المسك خوله وحالا يا بته هديك للعقوبت فقرر بذلك
كل كل واجده من الارجع بعد ان رتبته هديك الترتيب لا ينفك ونظمت هذه النظم
المرتب من كنه ذات جلاله في قوله لا يذنه هديك الترتيب لا ينفك ونظمت هذه النظم
وارسقه وفي الثانيه ما في التعريف من العمامة وفي الثالثه ما في تعديده الرب على الطريق
وفي الرابعه الجحان ووضع المصدر الذي هو هديك موضع الوصف الذي هو هادي
والثانيه منكر وهو ان في ذكر المنقبت زادنا الله اطلاعا على ان كل ممدوح نعتنا
لنكت تزييله وتوحيها للمعانيه **الدين يوموت** اما موصول بالمنقبت فليقل
صفه مجترة او ممدوح منصوب او من نوع بتقدير اعني الدين يوموت او هديك
يوموت واما مقتطع عن المنقبت من نوع على الا يتذكر حذر عنه با وليك على هديك
فان كان موصولا كان الوقف على المنقبت حسنا غير تام واذا كان مقتطعا كان وقفا
تاما **فان قلت** ماهذه الصفه او ردة بمانا وكشف السعير ام مشرود ومع
المنقبت بقيد عنفا بدتها ارجات على سبيل المديح والتناكصايات الله الجارية عليه
قلت جمل ان ترد على طريق البيان واكتشف لاشتمالها على ما استشهد عليه حال المنقبت
من فعل الحسنات والركن السمات اما العمل فقد انطوى تحت ذكر الجحان الذي هو ما
الحسنات ومنصوبا وذكر الصلوة والصدقة لان هاتين اما العبادات الدينية والعالمية
وهما العباد على غيرها الموزك كيف سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عمادا للدين وجعل
الفاصل بين الاسلام والكفر ترك الصلوة وسمى الزكوة فطره الاسلام وقال تعالى ودل
للمشركين الدين لا يوافقون الزكوة فلما كانتا من صفات الصلوة كان من شأنها استحقاق اسم
العبادات واستنباطها **والوجه** انهما اختصا بالاسم استغنى عن ذكر
الطاعات بدكونها هوما لغوارها والذي اذا رددت لتعرف احواته ان يكون بمرح
ما في ذلك من الاضمار عن وصلها بين العبادتين **والوجه** انما لذكر فذكره الا ترى ان قوله
ان الصلوة تنمي عن الخشاء والمنكر وحمل ان لا تكون بمانا بالمنقبت وتكون صفه
بواسمها لا على فعل الطاعات ويراد بالمنقبت الذين يجتنبون العاصي ويحتمل ان
يكون مرجعا للموصوفين بالتقوى وخصيصا للايمان بالغيب واقام الصلوة والبناء الزكوة
بالذكر اظها ان الاسما فتم على سائر ما يدخل تحت جملة هديك لا سيما من الحيات
والايمان افعال من الامن فقال **امنيته** **والمنية** غري ثم يقال **احته** اذا صدقه
وجمعته **امية** الكذب والمخالفة **والمنية** بالبناء فلنخصه معنى اقرب واعترف
واما ما حكى ابن زيد عن العرب ما لست ان اجد حيا به اي ما وثقت بحقيقته صحت داخرا
به اي داسكوت وطما يذنه وبكى الوحيين حسنت في قوله يوموت بالغيب اي بعتر فونه
او يتقون بانه حق ويحكون ان لا يكون بالغيب صفة الايمان وان يكون في موضع الجحان
اي يوموت غاييب عن الموصوفين وحققيقته ملتنسب بالغيب كقوله الذين يجتنبون
رسم بالغيب لعلمهم ان لا يخفوا الغيب ويعصيه ما روي ان اصحاب عبد الله ذكره
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما في قوله من مستغفرون ان امرهم كان يقدر لهم
له والذين لا اعلمه ما من مومن انصلا من ايمان بغيب لم يذره هذه **الوجه**
فان قلت فما المراد بالغيب ان جعله صفة وان جعلته حالا قلت ان جعلته صفة
كان معنى الغائب اما تسمية بالضر من قوله غاب الشئ فاعني كما سمي المشاهد بالمشاهد
قال الله ثم علم الغيب والشهادة والعرب تسمى المجهول من الارض غيبا وعن النعمان

شبهت شربته الاول حتى وارت عتوب كلالها يرد بالعيب المحصنة التي يكون في موضع
الكلمة اذا كانت الدابة التي تحتها وانما ان يكون فيجوز كما قيل قتل وانما قيل
والمراد به الحق الذي لا ينفك فيه ابتداء الا علمه اللطيف الخبير وانما علم من علم ما
اعلمناه او نصبت لئلا يلد عليه ولهذا لا يجوز ان يطبق فيقال فلان يعلم العيب
وذلك بخلاف الصانع وصفاية والتفاوت وما يتعلق بها والبعض والشيء والخصايب
والرعد والريعي وغير ذلك وان جعلته خالفا كان بعض العيبه **فان قلت**
عالمه انما الصحيح فليكن ان يعتقد الحق ويعتبر عنه بلسانه ويصدق به عمله فمن
احل بالاعتقاد وان شهد وعمل فهو منافق ومن اخل بالشيء اذ هو كافر ومن اخل
بالعمل فهو منافق ومعنى اقامة الصلوة تعديل اركانها وحفظها من ان يقع ريع في
قربانها وتدنوها واداءها من اقامه الحق اذ اقوى منه والاداء عليها والمحافظة
كما قال عز وجل الذين هم على صلاتهم ايمون والذين هم على طاعتهم حاضرون ومن
قامت السجود اذا نعتت واقامتها قاله اقامت عز وجل السجود الصراط
لهذا العرفان حولا فينبغي انما اذا حووظا علمهما كانت كالمسيح كما سئل الذي لا يرب
فيه والجلد والتشتمل من ذلك انها والى يكون في موضع فتكون عنها ولا توان من قولهم
قام بالامر وقامت الحرب على شاقها وفي صدره فبعد عن الامر وتقاعد عنه اذا تعاضد
وتخبط او اذا واهب فبعد عن الاداء بالا فامة ليل العباد بعض اركانها كما عرفت
بالفتوى والفتوى القضاة والالتفات في السجود وقالوا سجد اذ صلي لوجود الفسخ
بينها فلو انه كان من المستحب والصلوة بعد من صلى كالزكوة من تركي وكنتها بالاول
على لفظ المحقق وحسنه صلى خرك الصلوة بين المصلي بعمل ذلك في تركه
مستحبه ونظيره كقول المودى اذا طحا طحان اسفه والحق عند تعظيم صاحبه لا يفتي
على الكاذبين وهما الكافران وقيل للداري مضحك تشبهها في تشبهه بالركع والشاهد
واسناد الرواق الى نفسه للاعلام بانهم ينفقون الحلال الاطول الذي يستاهل وضاو
الى الله ويسمى ان قام منه ودخل من التعصبة صبا نه لهم وكفا عرا لشراف والشراف
المعنى عنه وقد مر معقول العقل ولا له على كونههم اهمل كانه قال ويحسون بعض المان
الحلال بالتصديق به وجاز ان يراى بد الزكوة المعز ومنه لا قنانه باحت الزكوة و
سقيتها وهما الصلوة وان تراه هي وعندها من النفقات في سبل الخير لمجته مطلقا
يصلح ان تفتاوى كل منيف والنفق الشئ وانفك اجازات وغير يعقب ثبوت الشئ
ونقد واحد وكل ما حاشا فانه ثبوت وعينه قاة قد ان على معنى الخرج والزهات ويح
ذلك اذا تأملت **فان قلت** **والذي يوشون** اهمل غير لا ومن ام هم
الاولون وانما وسط العاطف كما هو مستطير الصفات في قوله هو الشجاع والجراد
وفي قوله الى المكة القوم رتب انما هو وليست الكتيبة في لمن دحيد وقوله
يا صفي ثابته المحرث الصاح والعام فالأيت قلت حمل ان يرد بهؤلاء مومنا اهل
الكتاب كعبد الله بن سلام واصل بن مسعود الذين امنوا فاشتمل ايمانهم على كل رجي انزل من
عند الله وانفقوا بالاخيرة انفاقا ان لم يدر ما كان نوا عليه من انه لا يدخل حجة الامكان
هو الا ونصارى وان التار لن تستهم الا ما بعد وراة واختما على الاقرار
بالنشة الاخرى واعادة الالات والرجح في الاجساد لثرا فترافهم فزقت منهم من قال بخبر
خالهم في التلذذ بالمطامير والمشاريع والمناجى على حسب محورها في الدنيا ودفعه اخرون
فرعوا ان ذلك انما احتيج اليه في هذه الدار من اجل انها لا تحسب له والمكانة النوال
والتماسد واهل الكنه مستغنون عنه فلا يفلذون الا بالنسيم وبلان واج الحقيقة
والسمع اللذين في العزج والسؤر واحتلا منهم في الدار والى لقطاع فيكون

البرهان
في القائل

المعطوف على المعطوف عليه ويحمل ان يرد وصف الاولين ووسط العاطف على معنى
المجاهدين بين تلك الصفات وهذه **فان قلت** فاذا كان يدعى العاطف على معنى
يدخل في جملة المؤمنين املا قلنا ان عطفكهم على الذين يؤمنون بالعيب دخلوا
كانت صفة المؤمنين مستقلة على الذين يؤمنون من مومني اهل الكتاب وغيرهم وان عطفهم
على المؤمنين لم يدخلوا وكان قد هلك المتقين وهرب الذين يؤمنون مما انزل الله
فان قلت قوله **فانما انزل اليك** ان فني به الزان باسره والشرعة على جزها
فلم يكن ذلك منزلا وقت ايمانهم فكيف قيل انزل بلط المجه وان انزل المقدار الذي
سوت انزاله وقت ايمانهم فهو ايمان ببعض المؤمنين واشتمال الايمان على جميع سالفه
واجب قلت المراد من انزل الا انزل عليهم وانما عطفه على بعض المصنف وان كان بعضه من قضا
تغلبا للموجود على ما لم يوجد كما يغلب المتكلم على المخاطب والمخاطب على العايب
فيقال انا وانت فعلنا تغلبا للموجود على ما لم يوجد كما يغلب المتكلم على المخاطب والمخاطب
على العايب معا لانا وانت فعلنا وانت وريد فعلنا ولا نأذ ان كان بعضه فان لا بعضه
منظرا لنزول جعل كان كذا قد نزل وانتهى نزوله ويذكر عليه قوله انا سبعا كتابا
انزل من بعد موسى ولم يبعثوا جميع الكتاب ولا كان كذا منزلا ولكن سبيله سبلها
ما ذكرناه ونظيره قوله كل ما خطب به فلان فهو فصيح وما تكلم بهي لا وهو بادر ولا
تريد بهي الا ما خرج حيث دوان الا في يكونه معقودا بعضه ببعض ومن نوحا الية
بها صيه وقري بين يدي قطيب بها انزل اليك وما انزل من قبلك على لفظها حتى
قائله وفي تقدير الاخيرة وبنا تو فتون على هم تعريض باهل الكتاب ونجها نوا عليه
من ثبات امر الاخيرة على حلالا في حقيقته وان فتوهم ليس بصادر عن ايقان وان
اليعت ما عليه من ان بها انزل اليك وما انزل من قبلك والافان اتقان العلم
بانتفاء السكر والشبهة عنه والاخرة ثابته الاخيرة الذي هو بعض الاول وهو صفة الذك
بدليل قوله تكلم لدار الاخيرة وهو من الصفات الغالبة وكذا الذي دنا وعن نافع انه
خففها بان حرق المهرقة والفرح كذا على اللام كقوله دابة الارض وقري اوجبه
الغيري لو فتون بالهمم جعل الضمة في جاز الواو كما انها فيه فقلها قلت وارجع
وقفت وخففه في الحجة المؤقتان ان موسى وجعله اذ اصابها الوقوف **اولئك**
نظير الكلام على الوجهين ان كان الذين يؤمنون بالعيب من غير ان لا يخلها
به من هذا الاستدلال وذلك انه لما قيل هدى المتقين فاختص المتقون بان الكتاب لهم
هدى لانه لما قيل ان سأل يقول ما بال المتقين مخصوصين بذلك فتوح قوله الذين
يؤمنون بالعيب الى سألهم كما نه جواب لهذا السؤال المقدر وجب بصفة المتقين المنفردة
على صفتهم اي الذي هو لا عقاب لهم واعمالهم اجزاء بان يهدى بهم الله ويعظمهم
الفلاح ونظيره قوله احد رسول الله الانصار الذين فارغوا ذنوبه وكشفوا الكبر
عن وجهه اولئك اهل المحبة وان جعلته تابعا للمصنف وقع الاستدلال على
اولئك كما قد قيل ما المستقلين هذه الصفات قد اختصوا بالهدى واجبت باننا وبك
المؤمنين غير مستبعد ان يقول يقول ودون الناس بالهدى عاجلا وبالفلاح اخلا
في اعلم ان هذين النوع من الاستدلال جي تارة باعادة اسم من استوف عنه
الحديث كقولك احسن الذين يدينون حقا بالاحسان وتارة عادة صفة كقولك احسن
الذين يدينون بعد الله اهل ان ذلك منك فيكون الاستدلال باعادة الصفة خشن
وبلغ لا نظوا ما على بيان الموجد والمحصنة **فان قلت** هل يجوز ان
الموصول الاول على المسبب وان يرتفع الالباب على الابتداء او يتركه قلت نعم على ان

الاحسن

وكانوا يخلون في كبرياؤهم من تعبد أشبار ونكشفت أشبار ونزل في شأنهم
استسار حذر من أن ينزل عنهم حد لما نقول أن تنزل عليهم سورة تنبيههم
بما في قلوبهم فلا سبهن ولا طمس يخرج ما تحت نون **و قد هم في طبعهم**
من مد الجحش اعدا اذ اذاده والحق به ما يقويه ويكثره وكذلك مد الدواة
والمدهان اذ هما ما يصلحهما ومهدت السراج والاصوات اذا استصلحتهما بالزيت
والتماد وهذه الشيطان في الغي والمده اذا وصله بالوسا وسرحتي بتلاخه
عنه وبن داذ انهم كما فيه **وان قلت** لم يعمت الله من العبد دوز
الهد في العقم والاملاء والامهال قلت كفاك دليلا على ان من المردودون الهد
قراية من كثير ومن يخلص ويخلصه وفرايه نافع واخواتهم يهدونهم على ان الذي
يعني امهله انما هو مد له مع اللام كما في له **وان قلت** فكيف جاز ان يو
لهم الله مد في الطغيان وهو فعل الشيطان لا ترى الى قوله واحولهم
مد ومن في الغي قلت اما ان جعل على انهم لما منعهم الله الطاعة التي منعها الله
حد لهم يستكبرونهم واصرارهم عليه يفتت قلوبهم بين ايد اليمين والظلمة
بينها تد ايد لا تشرح والنور في قلوب المؤمنين فتتجوز ذكرا النور المد دا
واسند الى الله سبحانه لانه مستب من فعلهم بسبب كفرهم واما على
منع الفكر والافكار واما على ان يسند فعل الشيطان الى الله تعالى لانه
يتمكينه لا قدره والتخلية بعده وبين اغواء عباده **وان قلت**
فما حملهم على تفسير الهد في الطغيان بالامهال وموضع اللغة كما ذكرت لا
يطاوع عليه قلت استخرجهم من كبر خوف الا قد لم الى ان يسندوا الى الله
ما اسندوا الى الشياطين ولكن المعنى الصحيح ما جال به للنظر وشهد لصحة ولا
كان منه بمن لا الا ترى من المعاني ومن حق مفتر كتاب الله الباهر ولا
المحران بتعاهد في من اهد بقا النظر على حسنة والادغة على كمالها وما
رفع به التحدي سلمنا من الافادج فاذا لم تعاهد واصاغ اللغة فهو من تعاهد
النظم والبلاغة على مرآجل وبعضه ما قلناه قول الحق في تفسيره في
صلا ليهتم بتادون وان هو لا من اهل الطبع والطغيان الغلو في الكفر
ومجاورة الحد في الغلو وفري زبد من على ان ضا الله عنه وطغما منه بالكفر
وهما لغتان كلتاني ولغتان وعثمان **وان قلت** اي نكتة في
اضافة اليهم قلت فيها ان الطغيان والتمادي في الظلاله فيما اقرفته انفسهم
واحتجته ايدهم وان الله يرى منه ان لا اعتقاد الكفرة القائلين لو شاء الله
ما اشركنا ونفى لوهم من عسى يتوهم عزدا اسناد الهد الى ذاته لو لم يصف
الطغيان اليهم ان الطغيان فعل فلما اسند الهد اليه على الطريق الذي ذكر
اضافة الطغيان اليهم ليميط الشبهة ويقلعها ويدفع في صدر من يجحد
في صفاته ومقتد ذلك انه اسند الهد الى الشياطين اطلق الغي ولم يقتده
بالاضافة في قوله واخواتهم مد ومن في الغي **والله** مثل العا لان العا نام
في البصر والناي والعنه في الزا خاصة وهو التحدي والتزدد لا يدرك
اين توجه ومنه قوله بالما هلك العاقبة اي الذين لا يراي لهم ولا دونه بالظن
وسكنا رضاءهم الامان بها **ومعنى** **اشركوا بالظلاله** اختاروا لها علمه
واسندوا لها به على سبيل الاستعارة لمن لا يشرك فيه اعطاء ايدك واخذ احد
ومنه اخذت باحجية ان اشان عرا وبالثبات بالواضحات البتة **وان قلت**

الوعر

اعمال الهد
منه
رسله
الهد في
ومعناه

وبالطويل القمعة غير احذر **كما** اشرك المسلم اذ ينصرون **وعن** وهب واليه
عز وجل فما يعثرون به من اشبارك تفقهون بعد الدين وتعلمون لغز العبد وتباعد
الدين ما جعل لاخره **وان قلت** كيف اشركوا بالظلاله بالهدى وما كانوا على هدى
قلت جعلوا لئلا يمتكهم منه واعدا صند لهم كما يد يد بهم فاذا تركوا الى الظلاله ففروا
عطلوه واستبدلوا بها وبس الدين القيم هو نظره الله التي نظر لنا من عليها فكل من
صلى فهو مستبدل خلاص الفطرة **والظلاله** الجور عن الصواب وفقد الهدى
يقال صلا من له وصل د ريص نفقه فاستغنى للدهار عن الصواب في الدين
والله الفصل على اس مال ولد كرسى السبع من قولاك اشق بعض ولده
على بعض اذ الضله ولهد اعلى هدى شق **والنجاه** صناعه الناجون وهو الذي
يسع ويشري للرج وناقه تاجده كما من حشيتها وسميتها بتبع نفسها وفري من
اي عملته بخان اتم **وان قلت** كيف اسند المحر ان الى النجاه وهو ضاها
قلت هو من لا سناد المجاري وهو ان يند الفعل الى سبي يلبس الذي هو
في الحقيقة له كما نلبس النجاه بالمشركين **وان قلت** هديج ربح عندك
وخسرت جاز ينك على الاسناد المجاري قلت نعم اذا دلت الحال فصدق كالمشرط
في حجة ان انت استدل وانت ترى يد القدر ان لم تقم جاز ذلة لم يصب **وان**
قلت هذان شره الظلاله بالهدى وقع مجاز في معنى الاستبدال فاما معنى ذكره
الرج والنجاه كان ثم معا بعد على حقيقة قلت هدى من الصعود البديعة التي تبلغ
بالمجان الذنوة العليا وتوان تساق كلمة مساو المجاز ثم تقفوا استكمال لها
واخوات اذ لا تقتل لم يرد كلاما احسن في نجاه والكر ما ورك ونقاعه وهو المجاز
المزجج وكذلك قول العرب في البلد كان اذنت قلته خطلا وان جعلوه كالحمار ثم
اشعوا ذكرا وما تخفق البلاء فادعوا القلعة اذنت وادعوا لها الخط لم يمشوا
البلاءة متمثلة بالحق ببلادة الحمار مشا هذه معاينه وخوم ولما ان استلش
عرب يد اية وعشش في اوكريه حاش له صدر في لها شقة الشرب والبر
والشعد الفاحم بالعباب ابعه ذكره النقيض والوكريه وخوم فوبعض ثالكهم في
تمام الردين وان اذ لك **يعالجه** باخلاق الكرام
اذا الشيطان فضع في قفاها **تفقهنا** بالحل التوامر اي اذا دخل الشيطان
في قفاها استخرجناه من نفاقه بالحل المعنى المحكم يريد اذا خردت واشتات
الحل اجتهدنا في ناله بخصمنا واطاه ماسو من حلقها استعان النقيض او لا
ثم ضم اليه التثقف ثم الحيل التوم وكذا كذا لها ذكر سبحانه الشراء ابعه ما
يشاكله ويواجهه وما يكمل وينم بانصامه اليه متمثلة لخصمهم وتصويرا حقيقته
وان قلت ما معنى قوله فما شحت بخانهم وما كانوا مهتدين قلت معناه
ان الذي يطلبه النجا في منصرفاتهم شتاب سدا مزا سلا لمال والرج وهو ساء
قد اضاعوا الطلست معا لمتن اس ما لهم كان هو الهدى فلم يبق لهم مع الظلاله
وجنلهم يبق في ابدتهم الا الظلاله لم يوصفوا باصانة الرج وان ظفروا بها ظفروا
به من الاعراض لا يدويه لكن الظان كما ين دامن ولا ند لا قال لمن لم سلمه له راس
ناله قد رج **وما كانوا مهتدين** لطرف النجاه كما يكون التجار المنصرفون القا
لموت في ربح فنه **وتجسد** لها حيا حقيقة صفتهم عقبها بصر المثل كاذبة في الكشف
وتجسد الشياطين والتمزج العور الامثال واسمها العلماء المثل والنظاير فانك لم
بالخبر في ارباب حبيبت المعاني ورفع الاستشارة عن الخفاير حتى تترك المثل

في ضوئهم المحقق والمتوهم في ضوءه معرضا للضعف والغياب كأنه مشاهد ومنه تنبكت
لكنهم لا يدرون لئولئك الجاهل لا يدرون ولا ما أكثر الله في كتابه المبين وقصاير كتبه
أمثاله ونسنت في كلامه كقوله الله وكلام الانبياء والحكماء قال الله تعالى
وتنكر الامثال نظرهم للناس وما يعقلها الا العاقلون ومن سور الانجيل سورة
الامثال والمثل في اصل كلامهم معنى المثل وهو المظهر يقال مثل ومثل ومثيل
كشيء وشبهه وشبهه ثم قيل للقول الشاير الممثل مضمون بمورد مقلد ولم
يقض بامثال ولا راداه اهل التفسير ولا جبريا بالنداء والفتوى الا قولا منه
عزابة من بعض الوجوه ومن ثم حوفا عليه وحج من العبيد **وان قلت**
ما معنى مثلهم **كمثل الذي استود** وما مثل لما فقت ومثل الذي استود
نا ان احسن شبه احد المثلين بصاحبه قلت قد استود المثل استعارة الاستد
للمقدام للمثال او الضميمة والضميمة اذا كان لها شان وقبلا غيرة ان كان قبلها
الضميمة المشابة كمال الذي استود نارة وصحته قوله مثل الحنة التي وعدا لمفوق
اي قوما قصصنا عليك من العجايب قصة الحنة العجيبة ثم اخبر في بيان عجايبها
ولله المثل الاعلى اي الرضا الذي له شات من الضميمة والحالة المثلية في التورية
اي صفتهم وشأنهم المتعجب منه ولما في المثل من معنى الغرابة قالوا فلان مثله
في الخير والشر فاستقوا منه صفة للخصب النار **وان قلت** كيف مثلت
لجاءة بالواحد قلت ومع الذي موضع الذين كقوله وخصما الذي خاصوا والذي
سوق ومع الذي موضع الدثث ولم يحذف موضع القابض القابض ولا يجوز من
الصفات امران احدهما ان الذي لكونه وصلة اليه وصت كل مرة في جملة ذلك كثر
وقوعه في كلامهم وكونه مستظلا لا يضل حقيق بالتحقيق وكذلك تمكوا بال
لحد في قولنا يا توكسنة ثم اقصوا به على الدام وحدها في اسماء الفاعلين
والمفعولين والثاني ان جملة ليس على له جمع غيره بالوان والثوب انما ذكر علامته
لزيادة الدلالة لا لئلا يرى ان تباين الموضوعات لفظ الجمع والواحد فمن واحد
او تباين جمل المستودين او ان يد الجمع او الفوج الذي استود قد نارا على ان
الما فقت ودواهم لم يشبهوا بذات المستود قد يحسب بل من شبهة الجاهل بالواحد
انما شبهت قصتهم بقصة المستود وقد رجح قوله مثل الذي حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل كمال حمل اسفارا وقوله ينظرون اليك نظرا لغشي عليه من الموت **وقد التفت**
سبطونها وان نفع لهما ومن اخواته وقل في الجبل اذا صعدت وعلا والنار
جوهرا لطيف مضيئا من شجرة والابور ضوؤها وضوء كل شيء وهو فيض الظلمة
واستفادها من نار ينور اذا نفع منها حركه واضطربا والنور مشتق منها
والا **صاها** فطرا لا نارة ومصدره ذلك قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وهي في الالة منعديا ويحتمل ان يكون غير منعديا مستديرا الى ما حوله
والثاني ان المثل على المعنى ليس ما حوله المستود قد امكن واسماءه ويقصده ثلث ابدان
اي عليه عليه صاها وفيه وجه اخر وهو ان يستقر في الفعل صير النار وحمل
صلا استقر النار حوله بمعنى استقر في النار نفسها على ان ما من يده او موصولة
في معنى الامكنة وحوله نصت على الظرف وناليفه للذوق والاطلاق فيقول
للعام حرك لا يبدون **وان قلت** اين جواب لما قلت فيه وجمان احدهما
ان حوله ذهب الله بغيرهم والثاني ان الله اخذهم في قوله ولما ذهبوا
وانما جاز حد فلا يستظلم الكلام مع امن الملائكة للبال عليه وكان الحد في اول

من الايات لها منه من الوجاهة مع الاعراب على الصفة التي حصل عليها المستود قد ما هو بلغ من
اللفظ في الآية العتي كما به ذلك فلما اضاء ما حوله جددت فيقولون بطين في ظلام معبرين مختبرين
على قوت الصوفا سميت بعد الكدح في اجزاء النار **وان قلت** فاذا ذكر النور
مختد وفا فيهم يتعلو ذهب الله بنورهم قلت يكون كلاما مستافا كما منه لما شبهت ظلمهم
بحال المستود الذي طفئت نارة اعترض سايل فقال ما بالهم قد اشتهت حالهم كان
هذي المستود قد قتل له ذهب الله بنورهم او يكون بدلا من جملة التعليل على بسلك
البيان **وان قلت** قد رجح الصير في هذي الوجه الى المناقضة فما رجحه في الوجه
الثاني قلت مرجحه الذي استود قد نارا في معنى الجمع وما جمع هذي الصير وتوجيه
في حوله فلما جاز على اللفظ نارة وعلى معنى اخرى **وان قلت** فما معنى استناد الفعل
الى الله تعالى في قوله ذهب الله بنورهم قلت اذا طفئت النار بسبب سائر ريح
او مطير فبذل اطفأها الله وذهب بنور المستود وجه اخر وهو ان يكون
المستود قد في هذي الوجه مستود نارا لا يرضاها الله ثم امان يكون نارا (بحال)
كثارة الفتنة والعداوة لا استلزام وتلك النار متفارقة مدة اشغالها فقلد الله
الانوار الى قوله كلما اوقدوا نار الحرب اطفأها الله وانما نار الحقيقة او قوتها
الغواة ليتوصلوا بالاشنار ثمة مما الى بعض المعانيق ويتهددوا بها في طر والغيث
فاطفأها الله وخيب اما بينهم **وان قلت** كيف صح في النار الممان يذ ان تصد
باصاة ما حوله المستود قلت هو خارج على طريقة الجاهل المرسى فاحسن تدبره
وان قلت هلا قيل ذهب الله بغيرهم لقوله فلما اضاءات قلت ذكر النور
ابلق لئلا الضم فيه دالة على ان يذ نلو قيل ذهب الله بغيرهم لا وهم الذين
بالنار ذرة وقاما لئلا نورا والغرض ان الله النور عنهم واسما وطبسة اضلا الا
كيف عقيته تركهم في ظلمات والظلمة عبارة عن عدم النور والظلمة سيرة وكيف جمعها
وكيف تركها وكيف اتبعها ما يدل على مظلمة مبهم لا يتراى فيها شجار وهو
قوله لا يمترون **وان قلت** فلم وصف بالاصابة قلت هذي على مدح
قولهم للمباطل صولة ثم تفهم ولديج الظلالية عتمة ثم تحفت ونا العزم
ممكن لنور كل طماخ **والنور** بيت اذهبه وذهب به ان معنى اذهبه ان الله
جعلها هيا ويقال ذهب به اذا استصحبه ومضى به معه وذهب السلطان بآله
اخذه فلما ذهبوا به اذن له من سلك له ما حلق ومعه ذهبت به الخلد والمعنى
احد الله نور همة ومسكبه وما يسلك الله فلا من سلك له فهو ابلغ من الادهاون
وقرأ لما في اذهبه الله نور همة وترك بمعنى طرح وحلى اذا علق بواحد كقولهم
تركه ترك خبي ظله فاذا علق بسبيبت كان مضيا معنى صير فيخرج من حرق افعال
القلوب كقول عنتره فتركه جرد السباع لئلا يذ ومنه قوله **وتركهم**
ظلمات اصله همة في ظلمات ثم دخل ترك فنصب الجرد من والظلمة عدم
النور وقيل عرضت يداي النور واستفاد منها من قولهم ما ظلمك ان تعذر كذا اي
ما منعك وشغلك لا تما تسد البصر وتمنع الزهدة وقيل الحن ظلمات تكون اللام
وقرأ لما في في ظلمة على التوحيد والمفعول اسما وظلمات لا يمترون من قبل المزمور
والمطرح الذي لا يمتعت الى خطاه بالنار لا من قبل المزمور المنيوي كان القول
غير منعديا بصلح نحو يعطون في قوله ونذرهم في طبعها منهم يعطون **وان قلت**
فيم شتمت حالهم بحال المستود قلت في انهم عت الاصابة خطا في ظلمة ونور طوافي
حق **وان قلت** واين الاصابة في حال المناقضة وهل نقول ان الاصابة في حارط
في ظلمة الكبر قلت المراد ما استظاوا به فليلا من لا تنفع بالكلمة المجردة على السنتهم

ووت الاستصا بهم بنور هذه الكلمة ظلمة النفاق التي تزيى بهم الى ظلمة سخط الله
وظلمة العقاب الترميد وحوالي ان يشته بد هاب الله بتوارة المستوفد اطلاق الله على
استراهم و ما افصحوا به بين المؤمنين والتمول به من سمة النفاق والواجدان
بركة لا يطبع لقوله صم بكم عني وفي لاية تفشين احذر وهو لهم لما في صفوا بائنه
استرا والطلا لاله بالهدى عفت دكرهمك التمثيل ليمثل قداهم الذي باعوه
بالنار المضيقه ما حوّل المستوفد والطلا لاله التي استرا بها وطبع بها على قلوبهم
بد هاب الله بتوارةهم و بركة اناهم في الظلمات وتكبرا لنا رب للعظيم كما في حو
سهم بتلمة ولكن لما سددوا عن الاضاحية الى الحق قسا معهم وانوا ان يخطووا بها
السننهم وان ينظروا ويتنبصوا ويعيهم خلقوا كما انما ايفت متاعهم وانقضت
بناها التي تزينت عليها للاحتشاش والادرك كقوله صم بكم داسموا حو
ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذ نوا اصم عكنا سناه سبيع
اصم عن النبي الذي لا ان يدع واسمع خلق الله حو اذ نوا **فان قلت**
فاصممت عموما واعيمته عن الحو والفت يوم النجاة **فان قلت**
كيف طريقتة عند علماء الدين قلت طريقتة قولهم هم ليوث للشجعان وحو
للاشجاء الا اوهدي من الصغائر وداك في الاسترا واضحا الحق **فان قلت**
هل تسمي ما في الاستراة قلت مختلف فيه والمحققون على تسميته تشبها
بليغا لا استعارة لئيم المستعارة له من كونه وهذا لما تفوق ولا سبعا رة انما
تطلق حيث يطوى دكر المستعارة له وتجعل الكلام حو اعنه ضالحي لان يرد به
المفوق عنه والفقول البديلة لا لاله الحان احوي الكلام كقول رهي
لذي اسيد سائل السلاخ موقف له لئلا اطفالا هم لم تفكهم ومن ثم
تري المفكفت السخرة منهم كما تم بكناسوك التشبيه ويضربون عن نومهم
قال ابو نعيم روي عن ابي بصير في قوله تعالى **فان قلت**
لا تخشوا ان في يوم تالة رجله فميه عفت وليت شغل مشيل وليس لقال
ان يقول طوي دكرهم عن اكلة حذو المبتدئ فاستلوف بد كذا الى تسميته
استعارة لا بد في حكم المنطوق به ونظيره قول من جابط الحاح
ا شرب علي وفي الحو وب نعامه **فان قلت** تفنوا من صفين الضافين ومعنى
لا رجوعون انهم لا يعودون الى الهدي بعد ان باعوه او عن الظلمة بعد
ان استراوها تشبها عليهم بالبيع او ان اداهم بمنزلة المتجرى بن الدين
فقوا جامدين في مكانا بائنه لا يتر حو ولا يدون انفق موت امرنا حو
وكيف رجوعون الى حيث ابتدوا منه **ثم روي الله سبحانه** في شأنهم بتمثيل حو ليكون
كشفا لما لهم بعد كشف وايضا حافت ايضا حو كما يجب على المبلغ في مظان
الاحوال والايمان ان يجمل ويوجد وكذا الواجب عليه في موارد خرا التقصير
والاشاع ان يفصل ويشيع استرا الحاد ط يرمون الى طبع الطوال وتارة
وحى الملاحظ خيفة الرقنا **وما روي من التمثيل في الشرع قوله** وما يشي
الاعا والبصير والظلمات ولا الدور ولا الظل ولا الحو و ما يستوي الاخيا
ولا الاموات والا تزي الى ذي الرمي كيف صنع في تصيد له **فان قلت**
اذك ام يش بالشرعي اكثر غدا اذك ام خاصت بالسوى من رة **فان قلت**
قد شته المنافق في التمثيل لاول المستوفد ناك ا وظلمة الامان بالاطا
وانقطاع انتقابه بانقطاع النار فيما د شته في التمثيل الا في الصب والطلا
وبالزهد والبرية والصواعف قلت لقال ان يقول شته دين لا سلام بالصبي

لان القلوب تحيا به حياة الارض بالبر وما يتعلق به من شبه الكفار بالظلمات وما فيه من
الوعد والوعيد بالبر والبروت وما يصيب الكفرة من المذلة والذل والافس من
جملة اهل الاسلام بالصلوات والمعنى او كمثل دوي صبيح والمرد كمثل قوم اخذ بهم
الاسترا على هذه الصفة فلقوا منها ما لولا فان قلت هذي تشبيه اشياء
فان ذكر المشبهات وهذا صرح به كما في قوله وما يستوي الاعيان البصير والبروت
وعملوا الصالحات ولا المنى في قول من في القفس كان قلوب الطير من طيما وابشما
لوي وكنها العناب والخشيف لما كان قلت كما اذا دكر صرحا فقد جامعوا
دكر على سبيل الاستعارة كقوله تعالى وما يستوي الحو ان هذي عدت فترت
تبايع شربا وهذا امح اجاج ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا متشاكشون
ون جلا سلكا لرجل والصحيح الذي عليه علماء البيا لا يتخطونه ان التمثيل
جسما من جملة التمثيلات الزكية دون المذلة لا يتكلم لواحد واحد
يقدر تشبه به وهو القول للحوك والهدى حو الجدر بيا نه ان العز
تاخذ اشيا من ادى معن ولا بعضنا من بعض لم تأخذ هذي تشبه
بتطابقها كما فعل امر الفخير وحا في الفار وتشبه كيفية حاصلة من مجموع
اشياء قد تضامنت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا اخر من مثلها كقوله تعالى
مثل الذين حول القوت الالة **العرض تشبيه** حال اليهود في جعلها بها معن
من القوت الالة وابائنا الالهة في حو كما جعل من اسفان الحكمة وساري
الحاليت عنده من جلا شفا الحكمة وجعلها سواها من الاوقات لا يشعر من ذلك
الاعا يمتد بدقته من الكبد والتعب وكقوله واضرب لهم مثلا يحويوه لذي كماء
انوا لناه من السمار المارد قلة بقاء هذه الدنيا كقوله بقاء الخضر فاما ان يرد تشبه
الافراد بالافراد غير منوط بعضها ببعض ومصلحة شاة واخذ افلا فكد كذا
وصف وقوع المناقبات في ضلالهم وما حطوا منه من الحرة والرهشة شرب حو
وشدة الامر عليهم بما يكاد من طففت نارة بعد ابقاها في ظلمة الليل وكذا
من احدث السماء في الليلة المظلمة مع رعد وبرق وخوف من الصواعف **فان قلت**
فذلك او كمن تدري صبيح قل نقدر مثله في المزمع منه قلت لولا طر الزايع
في قوله جعلون اصابعهم في اذانهم ما رجع اليه ككنيت مشتبهين عن تذييره
ان اعني كيفية المترعة من مجموع الكلام فلا على ارجح التشبيه مفرد ثنائي
التشبيه به ام لم يله الا روي الى قوله انما مثل يحوي الدنيا الالهة كيف وفي اليها الكان
وليس العرض تشبيه الدنيا بالقاء ولا معزدا اخر يتمثل بتقديره بالبروت وما هو
يتم في هذي قول لبيد **فان قلت** تشبيه الناس بالديار واهلها **فان قلت** تشبيه
بلا وقع **فان قلت** تشبيه الناس بالديار واهلها **فان قلت** تشبيه
وقناهم جلوك اهل الدار فيها ورسد موضعهم عنها وتركها خلوا وبه **فان قلت**
اي التمثيلين ابلغ قلت الثاني لانه اكل على قنوط الحرة وشدة الامر
رخصا عنه ولذك احدث وهم يتدرب حو في حو هذي من الاوهي الى الاغط **فان قلت**
لما عطف احد التمثيلين على الاخر بجزء التكرار قلت او في اصلها
لتساري شين فصاعدا في التكرار تسع بينها فاستعيرت للتساوي في غير التكرار
قوله جالس الحو وابن شرب تريد انهما سبان في استصواب ان يجلسا ومنقول
تعالى ولا يطع منهم انما او كقوله اي لاله وكقوله معسا وبار في حو عضبا
فكدر قوله او كصيب معناه ان كيفية قصة المناقبات مشبهة لكيفية هاتين

يترك العباد كقولهم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ان
يتغفر عنكم سيئاتكم **فان قلت** قلنا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
قلت ليست ما ذكرنا في شيء من قولك خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على
رجاء الله بقواهم لئلا يرجوا لا يجوز على عالم الغيب والشهادة وحمل على ان
يخلقهم راجين للتقوى ليس لئلا يدركوا ولا يكون لعل والتوبة في الآية من غير مجاز
لا الحقيقة لئلا يدركوا ولا يكون لعل عبادته لئلا يتقوا بهما التكليف وركب فيهم
العتق والتسويات وارجح العلة في قدران هم وتمكينهم وهذا هو الحق
ووضع في ايديهم تمام الاختيار وان اراد منهم الخير **والتقوى** فقيم في صورة
المرجو منهم ان يتقوا الخرج من هم وهم مخافون من بيت الطاعة والعصاة
كما تخرجت حال المخرجي يفتن ان يفعل وان لا يفعل ومضادة قوله عز وجل
ليبلوكم ايكم احسن عملا وانما يبلوكم ويختبر من يخفي عليه العقاب ولكن
شبهة بالاختيار بنا امرهم على الاختيار **فان قلت** كما خلق الخاطئين
لعلهم يتقون فكذلك خلق الذين من قبلهم لئلا يكونوا قلة فظهر عليهم دون من
قبلهم قلت لم يقرضهم عليهم ولكن عذب الخاطئين على الخاطئين في العظة
والعبرة على انهم جميعا **فان قلت** فذلك لئلا يبعدون لاجل عباد
او اتقوا لما كان يتقون ليتجاوزوا عن النظر قلت ليست التقوى غير العباد
حتى يوقى ذلك كما في النظم وانما التقوى قصارى امر العباد بد ومنتقى
جهرة فاذا قال اعدوا ان يحكم الذي خلقكم لا يستعمل على افضى بان العباد
كان ابعث على العبادرة واشهد الزاهل لما وانكث لها في النفوس وخوف ان
تفكر لعدوك احل خريطة التكتب فيها ملكك يميني لا لحرية الا تقال ولو قلت
لحمل خريطة التكتب لم يقع من نفسي ذلك الموضع **فقد سمعنا من موحى عباد**
وملأ مايت حقا لشكر كمال خلقهم احياهم قادرون ان لا لا نه ساقية اصول النعم
ومقد منها والسحب والتمكين من العبادرة والشكر وغيرهما خلق الارض
التي هي مكانهم ومشتقون هم الذي لا بد لهم منه وهو بمنزلة عاصمة المسكن
مفككة ومفتن شدة ثم خلق السماء التي هو كالفن المصرون والخدمة المطبوعة على
هذه القارات ثم ما سواه عز وجل من شدة عقد الكناج بين المظلة والمظلة
بانزال الماء منها عليها والاخراج به من بطونها اشباه الغسل المنتج من احشوا
من الوان الثمار ان قالوا انهم يكون لهم ذلك معبر ومتشكفا ان النظر الموصل
الى التوحيد والاعتراف ونعمة يتعبرون بها فبالله انهم الشكر ونفكرون
في خلق الله عز وجل وخلقها فوفهم وتحتهم وان سبوا من هذه المخلوقات كلها
لا يقدر على ايجاد شيء منها فيبتغوا عذرا ذلك ان لا بد لها من خالق ليس كمثلها
حتى لا يجعلوا المخلوقات له ابدا وهم يعلمون انها لا تقدر على محو ما هو عليه فادرك
والموصول مع صلاته اما ان يكون في محل النصيب وضيقا لذي خلقكم او على
المدح والعظيم واما ان يكون في فعله على الابتداء وفيه ما في النصيب من المدح
وقد يربى الشايع في نشاطا وفكر طاعة مبادا **وامنه جعل** في نشاطا وبساطا
ومبادا للناس بهم فبعدون عليها وبناموت وبتقلوب كما يتقلب احداهم على
نراسته وبساطه ومباداه **فان قلت** هل فيه دليل على ان الارض مستطمة
ولست يكون في ذلك لست الا ان الناس يفتن شوقها كما يفعلون بالمفان يفتن
وسوى كانت على شكل السطح او شكل الكرة فالافتراض غير مستطوي ولا مدفع لفظ

انفسهم

والنار

وسر

وكذا

انما

والند

نحبها واتساع من مبادا وتباعد اطرافها واذا كان معسلا في الجبل وهو في يد من
او نادى الارض من فوق الارض ذات الطول والعرض سهد **والنار** مصدر سهد
يقا كان او فقه او طوقا وبنية العرب اجبتهم ومنه بنى على امراته لانهم كانوا
اذا توجروا ضربوا على ما يحبوا **فان قلت** ما معنى اخرج الثمرات بالماء
وانما خرجت بعد ذلك من مستحبه ذلك المعنى انه جعل الماء سبيلا في حن وجها ومادة
لها كماء الخيل في خلق الولد وهو قادر على ان ينشئ الاجناس كلها بول استجاب ولا مولا
كما انشا نفوس الاستجاب والمواد ولكن له في نشاء الانشياء مذكر في حال الرجال
وانا قدام من قبله الى من تبه حكاود واعى يحدد فينا لميلك والنظر بعين
الاستبصار من عبادته عز او كانا صالحة وراية طمأنينة وسكوت العظم
قد ربه وعزيب حكيم لم يترك في نشاء بعينه من عز ربه ورج ورتيب **ومن**
في من الثمرات لبعضها بعضا فله قوله فاجزنا به من كل الثمرات وقوله فاجزنا به من كل
ولين المتكبرين اعنى ماء ربه فيا يكسونه وقد قصد بتذكيرهم معنى البعوض فكانه
قد ان لا من السماء بعض الثمرات ليكون بعض ربه فيهم وهذا هو المظان للجنة
الغنى لا لم ينزل من السماء الماء كله ولا اخرج بالامطر جميع الثمرات ولا جعل الدرق
كله في الثمرات ويجوز ان يكون للبيان كقولك انفق من الدراهم **فان قلت**
يهم اصبر في ذلك ان كان من الشيعه كانه انقضا به فانه مفعول له وان كان من مبيته
كان مفعولا لا خرج **فان قلت** فالثمرات المخرج بها السماء كثر جمل فلم يقل الثمرات
دون الثمرات الثمانية قلت فيه وجبات احدها ان يتصدق بالثمرات جماعة الثمرات التي
في قوله فلا نادى ربه ثمة بسنا نه تريد ثمراته وظهر قولهم كلمة الجود ربه
لنصده وظهر للفقهاء المدة ربه وانما هو قدر متلاحق **والثاني** ان المجموع
يتجاوز بعضنا من بعض لانها في الحصة كقولهم له كبر تركوا من جنات ونلة
فوق ويعصم الوجه الا ان قرأته تحدد من السبع من الثمرة على التوحيد **ولهم**
صنع جنة على الذين في ان ربه الغيب وان جعل شيئا ليعنى فهو مفعول له كان
يقول ان قال انكم **فان قلت** لم يقول فلا تجعلوا قلت فيه ثلاثة اوجان تعلو
بالامور ايعاد وانهم فلا تجعلوا **انما اذا** لان اصل العبادرة واساسها التوحيد
وان لا يجعل لله بذا ولا شريك له لعل على ان ينتصب احوال انقضا فاطلع في قوله عز
عليه السلام اسباب السبوت فاطلع الى الموصى في ربه وانه حفص عن عامه اى خلقهم
كمن تنفوا وتجاوز عقابه فلا تشبهوه بخلقهم (والذي جعلت لكم اذ ان ربه على الانبياء
اي هو الذي خصكم بمحمد الانبياء اعظمه والذ لا يذنبون المشاهة بالوجدان فلا
تحتوا له شركا **والله** لا يقال الا للبهت الخالف المناوكة فالجواب
انما تجعلوا على بذا **وامنه** الذي حسب بديك **و** ناددت الرجل الفته ونا
فوتته من بذا بذا **انما** انهم لم يتركوا بذا ولا صيد بذا ما يصد بذا
ونفزا ما يذنه **فان قلت** كانوا يسمون اصنامهم باسمه ويعظمونها بما يعظم به
من القرب وما كانوا يسمون انما تخالف الله ونفا وبه ذلك لئلا يفتروا الدنيا وعظموها
وسموا الهة اشبهت خالقهم خالك من يعتقد انما الهة مثله فاذ رة على الخلق
ومضاد به فتدلفهم ويرى سبيل الهكم وكما تمكم بهم بلفظ الله شنع عليهم واستنفع
شأنهم بان جعلوا انما اكثره لئلا يصب ان يكون له بذا فظ وفي ذلك قالون بد من غير
بن نفيل خسر فاروق في قوله **ان** تا واحد ام الف ربه **ان** انما انما انما
وقد تجد من السبع فلا تجعلوا لله بذا **فان قلت** ما معنى **وانتم تعلمون**
قلت معناه وحاكم وصفتكم انهم من جهة عسرهم بين الصحيح والفاشد والحق

بدقاوي الامور وعوامض الاحوال والاضايع في القلوب والذهاب والغيث بغير لاد نقول عنه
وهكذا كانت العرب وحضرة سالكوا الحريم من قريش وكنازة لا يصطلي بيارهم في استحكام
المعرفة بالامور وحسن الاطاعة بها ومنقولون تعلمون مترك كان قيل وانتم من اهل العلم
والعرفه والنوحيه فيه كذا اي انتم العرفاء من الميراثون ثم ان ما انتم عليه في امر دينكم
من جعل الاصنام لله انما اذا هو غايه الجهل ونمايه سخافة العقل ويحكم ان بقدر انتم
تعليمون انما لا تعلمون ما بينكم وبينها من النقاوت او وانتم
تعليمون انما لا تعلمون مثل ذلك فقال له كقولك هل من شركاء بكم من يعقل من ذلك من شيء
لما اخبر عليهم بها ثبوت الوحدينه ويحققها وبطلان الشرك ومبهمه وعلمه
الطريق الى اثبات ذلك وتصححه وعرفتم ان من اشرك فقد كفر وعطى علمه
التيه عليه من معرفته وعرفه عطف على ذلك ما هو الحق على اثبات بنوه محمد صلى الله عليه
وسلم وما يدحض الشبهة في كون الفرائد معجزة والافهم كيف تتعريفون اهل
من عند الله كما يدعي انهم من عند نفسه كما يدعي غوث بار شادهم الزان بعد رتوا
انفسهم ويدعونوا بطاعتهم وهما ناعجبه واهل جلدته **وان قلت** لم
قيل **ما ننزلنا** على لفظ التنزيل دون الانزال قلت لمن المراد النزل على سيد المرسلين
والنبيهم وهو من حجارة الصفاة والحدري وذلك انهم كانوا يقولون لو كانت هذه من
عند الله لما يكون من عندنا من لم ينزل هكذا سورة بعد سورة
وابايت عت ايات على حسب النوازل وكفاية الحوادث وعلى شتم ما يرى عليه اهل
الخطابة والشعير من وجودها يوجد منهم مفرقا حيث في بيتا وشكنا فستلحاحا
ما يفر لهم من الاحوال المتجددة والخاصات السامحة لا يلقى الناظم ديوان شغيرة
دعوة ولا يبرح الدائر بمجموع خطبه اورن شايه صريفة وتكون له الله لا نزل خلا
هذه القادة جملة واحدة قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن
جملة واحدة فقل ان ان تبيتم في الدين الذي رفع انزاله هكذا على منزل وتدرج
فيها نوا من نوبة واحدة من نوبه وهلموا جملتها من دامن بجوه سورة من اضيق
السورة اوابايت شتى مفتحة بايت وهذه غايه التبكيت ومنه ان اجده العقل
وقرى على عبادنا برادر رسول الله وامته **والسورة** الطائفة من الفرائد
المرجحة التي اقلها ثلث ايات واولها ان كانت اعتلا فاما ان تسمي سورة طرية
وهو جابطها لا يماطايه من الفرائد محد وبه محوره على حالها كالبلد المسورة او
لا تسمى تحتوية على فنون من العلم واجناس من الفوائد كما تحوى سموت المدينة
على ما فيها واما ان تسمي بالسورة التي هو لونه قاله لنا بعة
ولر هط حصر اب وقد سورة **في المجد ليس غرا بها عطات** لا حد معين
لان السورة بمنزلة المنازل والمراتب يتفرق فيها الفاني وهو ايضا في انفسها
معتن به طوان واساط وقصارتا ولز فقرة شامها وجلالة محلها في الدين
وان جعلت واهما منقلبه عن همه فلا يما قطع وطائفة من الفرائد كالسورة
التي هي التقية من الشيء والفضلة منه **وان قلت** ما يابه تفصيل
الفران ونقطه سورة اقلت ليست الغايه في ذلك واحدة ولا من ما انزل الله
النوراة والاعمال والديور وشايت ما اوجاهه الى بناء به على هذه المنهاج
مستورة من جهة السورة وبواب المصنفون في كل فن من كتبهم ابوابا موشية
الصدور بالترجيح ومن قوا الله ان الجنت اذا انطوت تحت انواع واشتمل على اصناف
كان احسن وايد واخذ من ان يكون بناها واحدا **ومعنا** ان الفرائد اذا خفي سور
اوابا من الكتاب ثم اخذ في احكام انشطه واهل لقطه وبعث على البكر

والتحصيل منه لاسم على الكتاب بطوله ومثله المتفاوت اذ انه قطع مبداء وطوى ففتح

والشهادة

والتحصيل منه

والتحصيل منه لاسم على الكتاب بطوله ومثله المتفاوت اذ انه قطع مبداء وطوى ففتح
اواسي الى راس برود نفس ذلك منه ونشظه للسيرة ومن ثم حزن الفرائد اساعيا
واحدة وعشرون **والخاسا** **ومعها** ان الحافظ اذ احذ في السورة اعتقد انه اخذ من كتاب
طائفة مستقلة بغيرها لها فاعده وخاتمة فمعظم عنده من ما حفظه وحل في نفسه ويعتقد
به **وهذه حديث الشري** رضي الله عنه كان الرجل اذا ذكر في القرة والعمرات جدينا
ومن ثم كانت الغاية في الصلوة بسوية تامة الفصل ومنها ان التفسير سبب
تلاحق الاشكال والظاير وملازمة بعضها لبعض وذلك لتلاحق الخافي وبما وب
النظم العزير ذلك من الفوائد لما وقع **من مثله** متعلق بسورة صفه لها في سورة
كما ين من مثله والصبر لما نزلنا والعبدنا ويحكم ان يتعلق بقوله فانوا والضمير
للعبد **وان قلت** وما مثله حتى بانوا بسورة من ذلك لمثل قلت معناه
فانوا بسورة ما هو على صفته في البيان العزيب وعلو الطيفه في حسن النظم او فانوا
من هو على حاله من كونه بشرا غزينا او امثاله يقرء الكتب ولم ياخذ من العلماء
ولا قصد الى مثل ونظم هناك ولكنه يحول الفعير **الحاج** وقد قال له الحمد
على الادب مثل الامير حماد على الادبهم والا شيب ان ادم من كان على صفه الامر من
السلطات والقدرة وبسطة اليد ولم يفتقر احدا يجعله مثله **الحاج** روي الصبر
الى المنزل اوجه لقوله تعالى فانوا بسورة من مثله فانوا بعشر سور مثله علوا وانوا
بمثل هذه الفرائد لا فانوا بمثلها **والمراد** حديثنا بسلافة الترتيب والرفع
على اقبح الاستايب والكلام مع ردة الصبر الى المنزل احسن ترتيبا وذلك ان الحديث
في المنزل لا في المنزل عليه وهو مسوق اليه ومن يوط به فحقه الا نك عنه برده الصبر
الى غيره الا ترى ان المعنى وان ان تسمي فان الفرائد من ذلك من عند الله فانوا انتم
بنوا ما يماثلوه وبجائسته وقصيده الترتيب لو كان الصبر من دود الى راس مولد الى
الله عليه وسلم ان يقال وان ان تسمي فان محمدا منكم عليه فانوا قدرا من مثله
ولا نه اذا خطبوا جميعا وهم الحمد الغفيرة بان فانوا بطائفة يسيرة من حسن ما اتي
به واحد منهم كان ابلغ في الحديث من ان يقال له ليات واحد اخذ بجموعها اتي به
هذي الواحد وليس هذي لنفسه هو الملام لغوله وادعوا شهدكم **والشهادة**
جمع شهود بمعنى الحاضر الكتب اذا جمعها بين جمع الاشياء اذنا بعضنا بعضا فقلد
المستأفة سنها يقال هذي دون ذلك اذا كانا خطه من قبله ودونك هذي اقله
خذه من دونك اي من ادب مكات منك فاحصرا واستغبر للثقاوت في الاحوال والترف
فقد ردت دون عهد وفي الشرف والعلم ومنه قول من قال لعذرة وقد رماه
بالثاء عليه انا دون هذي وقوف هافي نفسك واتبع فيه فاستعمل في كل ما ورد
الى تحبه وتخطي حكم الحكيم قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين اي لا يتجاور ولاية المؤمنين الى ولاية الكافرين وقال الله
يا نفسر ما كذبوا من الدمن واذا جاء وزيت وكابة الله ولم تنالها لم يفر
عنه **ومر د** **وان الله** فتعلق بادعوا ويشهد اياكم فان علقته بشهد اياكم
فمعناه ادعوا الذين اتخذتمهم الهة من دون الله ورعهم انهم يشهدونكم
يوم القيمة انكم على الحق وادعوا الذين يشهدون لكم بيت يدي الله من قول راعني
بصفا الحاجة **ترك** القدر من دونهما وهو دونه **اي** ترك القدر قد امنا
وهي قد ام القدر لرفقها وصفها وفي امرهم ان يستظهروا بالحاد الذي لا يظفر في
في معارضة الفرائد الحمد بصفاته التكميم اذ ادعوا شهدكم من دون الله
اي من دون اوليائه ومن غير المؤمنين يشهدوا لكم انكم ايتهم بمثله وهذا من

المشاهدة وان خاء العنات والا شعارة بان شهداءهم وهم مداراة القوم الذين
هم وجوه المشاهيد ووزان المقاول والمناقلة ناتي عليهم الطباع وتخرج منهم الانبياء
والانبياء لا يتوصلوا لانفسهم الشهادة بصفة الفاسد البين عند الله فسادا واستقامة
المحال الجاني في عفوهم اخلاته وتعليقه بالبراء في هذا الوجه جازي وان علقنا بالبراء
فبعناهم اذ عوام من دون الله شهداءهم يعني لا يتسلسلوا بالله ولا تقولوا الله شهد
ان ما نذكره كقول العاجز عن اقامة البينة على صحت دعواه وادعوا الشهود
من الناس الذين شهدوا بغيرهم بغيره يعني لا يتسلسلوا بالله ولا تقولوا الله شهد
لهم وبيان لا يتطاعهم واخذ الهم وان الحق قد يمتنع من لم يبق طرفة عين
عن قولهم الله يشهد انا صاد قوت وفطنته هذيت تحيل منهم على انفسهم به
يتنبا هو الجور وسقوط البينة وعن بعض العرب انه سئل عن نفسه فقال قريبي
والحمد لله فقلت قد احمده في هذه المقام ربية اذ دعواهم من دون الله
شهداءهم يعني ان الله شاهدكم لا اقرب اليكم من حبل الوريد وهو بينكم
وبين اعناقكم واخذكم والجن والانس شاهدكم فادعوا كل من يشهدكم
واستظهروا به من الجن والانس لا الله تعالى لانه القادر وحده على ان ياتي
بمثل ذلك وان شهد شاهد من شهداءكم فهو في معنى قوله قل لمن اجتمعتم للامس
والجن على ان ياتيوا بمثل هذين القرآن الاله **لما اشرع الى الجنة** التي فيها
يتخذون امر النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به حتى يعثروا على حقيقته ويتبره
وامتنان حقه من باطله قال لهم فاذا لم تعان صوته ولم يسهل لكم ما يتبعون
وبان لكم انه معي من عنده فقد صرح الحق عن محضه وجب الصدوق قائلون
وحاقوا العذاب الموعود لمن كذب ومنه دليلان على اتيان البينة صح كون
المختار به مخيرا والا حنا ربناهم لن يفعلوا وهو عيت لا يعلمه الا الله
فان قلت اتقوا انبياءهم بالشورى واجتنبوا جدي باذوا الذي للوجوه
دون ان الذي للشك قلت فيه وخمان احدها ان نسا واليقول معهم على حسب
حسابهم وطبعهم وان العجز عن المعانضة كان قبل التام كالمشكوك فيه
لديهم لانهم على فضائهم واقدارهم على الكلام والناي ان يمتنعهم
كما يقول الموصوف بالقره الواثق من نفسه بالعلمه على من يقاونه ان غلبته
لم ابق عليك وهو يعلم انه غلبه ويكتفه به **فان قلت** لم عثر عن
الاخبار بالفعل واي فايده في تركه الله قلت لانه فعلا من افعال يقول انبياء
قلنا فقال كذبتكم ما فعلت والعاية فيه انه جازي عن الكتابية التي
تعطيك اختصارا ووجاهة تعنيك عن طول المكنى عنه الانبياء ان الرجل يقول
ضرت بي في موضع كذا على صفة كذا وشيئة وكذا به وتعد كلفيات
وافعالا فتقول لم يست ما فعلت ولو ذكر ما انعتة عنه لطال عليك وكذا
لو لم يعرف عن لفظ الاثبات اللفظ الفعلا لا يستطيع ان يقال فان لم ياتوا
بشورى من مثله ولن تاتوا بشورى من مثله **فان قلت** وان تقولوا ما فعلها
قلت لا محال لانها لا محالة اعترا حيلة **فان قلت** ما حقيقته لن في باب الفجر
قلت لا ولي اختار في نفي المتفعل الا ان في لن توكيدا وتشديدا تقول لصلح
لا اقيم عدا فان انكرت عليك قلت لولا فتم عدا كما تفعل في انا مقم واي في مقم
وهو عند الخلد في احدك ان لا تتب عنه اصلها لا ان وعند الفوا لا ابدلت الفوا
نونا في عند سيمونيه واحدك ان لا تتب عن الخلد من مقتضيت لنا كيد نفي
المستفعل **فان قلت** من اين هذا انما جازي بالاعية على ما هو به حتى

والتقوى الناس
والقوة

يكون معجزة قلت لا من لوعار صوته بشي لم يمتنع ان يتواصده الناس ويتناقلوه
الا حقا مثله وما عليه ميثاق القادة تجالك لا سيما والطاعون فيه اكتف عدد
من الذين اتيوا عنه فثبت لم ينقل علم الله انما بالعباد على ما هو به فكانت
معجزة **فان قلت** ما معنى استوطاة في انقاء النار انقاء انبياءهم بشورى
من مثله قلت انهم اذ لم ياتوا بها وتلفت عجزهم عن المعارضة صحت عندهم صديق
رسول الله واذا صحت عندهم صديقته لم تكن من العباد ولم ينقادوا ولم يتابعوا
استوجبوا العقاب بالنار فقلت لهم ان استبينتم العبد فانكروا العباد فوضعت
وانبوا النار موصوفة ليست انقاء النار لصيقة وضمتها ترك العباد من حيث انهم
نتائج ليس من النقا لانه ترك المعانة ونظيره ان تقول المالك كشمه ان اذ
الكرامة عنك فاخذت في الخطي يربيد فاطيعون واتبعوا امرهم وافعلوا ما هو
يتبعه حزن الخط وهو من باب الكناية التي هي سعيه من سعي البلاغة والابة
الاجاب الذي هو من حيلة الغرار وتمويل شان العباد بالانبياء انقاء النار فمناة
وان ان في صورة به مستعجلا كد يخو يتحول صفة النار وتطبع امرها
والقوة ما اشرع به النار واما المصدر فمضموم وقد خافه الفتح **فان**
سببوه وسبعوا من العرب من يقول وقدت النار وقد اعالى الشاير قال
والقوة اكثر والقوة الخطي وقد عيسى بن عمر الجهماني بالضم تسمية
بالمصدر كما تقول فلان قومه ومن بيت بلده وعون ان يكون من كرامة
المصاح السليط اي ليست حماة لايه كان نفس السليط حياته **فان قلت**
صلته الذي والقيح ان يكون صفة معلومة للخطي فقلت علمه او كذا ان انار
الاخرة لو قد بالناس والنجاة قلت لا يمنع ان يقدم لهم يدك شيا من اهل
الكتاب او يسموه من شوك الله او سبوا فذل هذه الاية قوله تعالى في سورة
التوبة نارا وقد هار الناس والنجاة **فان قلت** فلهجات النار
الموصوفة بمدة الجملة منكورة في سورة التوبة نارا وقد هار الناس قلت
الايه نزلت بمكة فعذر قومها نارا موصوفة بمدة الصفة ثم نزلت هذه بالمدينة
مشارة بها الرماح من شوك الله او سبوا فذل هذه الاية قوله تعالى في سورة
قلت معناه انها نارات هتاة عن عذرها من البرهان لا بانها لا تتوقد الا بالنار
والنجاة وبان عذرها ان يدا حرافة الناس بها واحما والنجاة او قدت
او لا يوقد بغيرها نارا داخلة واخاوه وتدلعا وما الله منها برحمته
الواسعة لو قد يفت ما جرت ونجوى بالنار وبانها لا تفرط حرها وشدة
دكاها اذا اتصلت بها لا تستعمل به نارا استعملت وان تقع لها **فان قلت**
ان الناحية كلما قودة بالناس والنجاة امر هو في ان شتى منها نارا صفة
قلت بل هو نيران شتى منها نارا نوقد بالناس والنجاة بل على ذلك تنكرها
في قوله نوا انفسكم واهليكم نارا فان ذلك نارا تظلي ولعل الكفا والجن
وشياطينهم نارا وقد دعا الشياطين كما ان كفرة الانبياء نارا وقد دعا
هم حرا لكل جسيم بما يشاكله من العذاب **فان قلت** لم قوت لنا
بالنجاة وجعلت النجاة معهم وقودا قلت لانهم قوتوا بما انفسهم في
الدين يا حبس تحتها اصناما وجعلوا الله ندا وعبدوها من دون الله
الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله خصب جهنم وهذه الاية به
مفترة لما خزن فيه فقوله انكم وما تعبدون من دون الله في معنى النار
النجاة وحصد جهنم في معنى وقودها **وما اشرع النيران** في حمانهم
المعجزة من دون الله انما السعوا والشهد الذين يستشعرون بهم ويستنبهون

المضار عن انفسهم يحكمهم جوعها الله عن اهلهم فقتلهم بها محبة في نار جهنم
ابلاغا في الايام واغراقا في حشرهم ويحوي ما يغله بالكفر بآيات الله تعالى
دهمهم وفنهم عذبة ودخيرة فقتلوا بها ومنعوا بها من الحق حيث يحسن
عليها في نار جهنم فتكوى منها جباههم وجنوحهم وقيل هو حجارة الكبريت
وهو يخصصه بغير دليل وذهات غيا هو المعنى الصحيح الواقع المشهور
له بخلاف التزييل **اعوذت** هبتت لهم ومعلت عدة لعدائهم وفزع عذابه
اعتذت من العناد بمعنى العدة **من عادته عن رعايته كما انه ان يدرك**
الترغيب مع الترهيب وسمع البشارة بالانذار اذ اذلة النفس طرقت
ما يزل في التنشيط عن اقتران ما يثقل فلما ذكر الكفارة واعمالهم واولعهم
بالعقاب فقامت بشارته عذابه الذي جعلوا بين التصديق والاعمال الصالحة
من فعل الطاعة وترك العصية وحكموها من الاحباط بالكفر والكتاب
بالنواب **وان قلت** من المأمور بقوله وبشر قلت يحول ان يكون
ان سئل الله صلى الله عليه وسلم وان يكون كل واحد كما قال عليه السلام
بشر المشائين الى المشاجد في الظلمة بالبور الكافر يوم القيمة لربما من
ذلك واحد بعينه وانما كل واحد ما مورث به وهدى الى الوجه احسن واخر
سأله بكون ان الامر لعظمه وخاميه شابه محفوف بان يكثر به كل من قد
على البشارة به **وان قلت** علام عطف هذي الامور ولم يتقوا امر
ولا يمتي بجمع عطفه عليه قلت ليسا لذي اعلم بالعطف هو الا من جازي يطلب
له مشاكلة من امير او يمتي بعطف غلبته اما العطف بالعطف هو جملة وصف
نواب المؤمنين في معطوفه على جملة وصف عذاب الكافرين كما تقول ان يد
بقاقت عطفه بالقيود واللات هاق وبشر عطفها بالعفو والاطلاق وكذا ان تقول
هو معطوف على قوله فاقول كما يقول يا بني تميم احذر واعقوبة ما حيت
وبشر بافلا بنى اسد باحسان اليهم وفي قوله بنى علي رضى الله عنه
وبشر على لفظ النبي للمعقول عطف على عذبت والبيانات بها يظهر
شروك المخاربه ومن ثم **قال العلماء** اذا قال لعبيته انكم بشرى بقدر وقدر
قلان فهو حذر فبشر وقدر عطف اولهم لانه هو الذي ظهر شره وجره
دون الباقين ولو قال بشرى في آخر عطف اولهم جميعا لا يسمي جميعا اخره ومنه
المعنى لظاهره الجلب وتبا بشرى الصبح ما ظهر من ايد ضووه وانما فشرهم
بعذاب اليم فمن لعن في الصلوات الذي يفسد بها الاستهزاء والرايد في
عظمت المستهزاء به وبالله وانما عطفها كما يقول لرجل لعدوه اني يقتل ذرتك
ومن ثم ما كره ومنه قوله فاعينوا بالصليم **والضاحي** على حسنة في جزيمها محذرة
للاشم كان الحطية كيف التماس وما تنفك صالحة **موال** الام يظهر الغيب كاتيني
والضاحيات كلما استغفام من الاعمال بدليل العقل والكتاب والسنن واللاه
المحشر **وان قلت** اي فرق بين الام المحشر داخل على المفرد و
بمعناها داخل على المجموع قلت اذا دخلت على المفرد كان ضاحا لان بواحد محشر
المراد بواحد وان يرد به بعضه الى الواحد منه واذا دخلت على المجموع ضاحا لان
يؤيد به جميع المحشر وان يرد به بعضه لا الى الواحد لئلا وان في ساؤل الجملة
في المحشر وان المفرد في تبا والمحشر في جملة المحشر في واحد
وان قلت هذا المراد بمجموعة المجموع مع الدام قلت الجملة من الاعمال الصالحة
الستغفارة والدين على حسب حال المؤمن في مواجب التكليف **واجحد** البشارات

المراد بالامر

المراد بالامر

المراد بالامر

من الغل والشكر المتكاتف المظلل بالتفات اعضاءه قال ربيع
اي غلاطولا والتركيب داير على معنى الشكر وكما منا لنكاتها ونظيراتها سميت
بالجنة التي هو الجنة من فطر جنة اذا شجرة كما شجرة واحدة لغرض التفافها وسميت
ذات الثواب جنة لها من الجنان **وان قلت** الجنة مخلوقة ام لا قلت نعم خلق
في ذلك والذى يقول انها مخلوقة يستدل بسكني ادم ونحو الجنة ونحوها في القرآن على
تمتع الاسماء الغالبة الملاحقة بالاعلام كما لبى والرسول والكتاب ونحوها
وان قلت ما معنى جمع الجنة وتكثيرها قلت الجنة اسم لدار الثواب كلها
وهو مشتمل على جنات كثيرة مرتبة مراتب على حسب استحقاقات العالمين لكل
طرفة منهم جنات من تلك الجنان **وان قلت** اما يستلزم في استحقاق الثواب
بالاعمال والاعمال الصالحة ان لا يحبطها المكلف بالكفر والافدام على الكبار وان
لا يندم على ما انجده من فعل الطاعة وترك العصية فمبدا شرط ذلك قلت
لما جعل الثواب مستحقا بالاعمال والاعمال الصالحة والسيارة محضه بمن يتوكل
ونكر في العقول ان الاحسان انما يستحق فاعلم عليه المنفعة والثبات اذ الله
يتبعه بها بعينه وبذره بحسنة وان لا يفرغ من وجوبه بعينه احسانا
واعلم بقوله النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكتم الناس عليه واعزهم لئلا يشرك
ليحبط عنكم **وان قلت** وقال للمؤمنين ولا تجزوا له بالقول كجهر بعضهم لبعض ان
يحبط اعمالكم كان اشتراط حفظها من الاحباط والهدم كما لا دخل تحت الدكر
وان قلت كيف جرى الامور من تحتها قلت كما ترى الاستحسان النافذ على
شواطي الامانة الحارة **وعن مشروفا** ان انما الجنة تجري في غير اخذ
وانوه البتة وان كان منها منظر ما كانت استحسانه منظره والامانة في جلالها مطردة
ولولان العادة الحارة من النعمة العظمى واللذة الكبرى وان الجنان والرباض
وان كانت اقرب شيئا وحسنة لا تروى والنواظر ولا تهاج الا فتش ولا تحلب
الرحمة والنشاط حتى يجزي فيها الماء والامكان الاشر لا عظمه فائشا والشرور
الارضية مفعولة او كانت كما شئت لان واح فيها وصورة الاحياء لها لها كما الله تعالى
بن كره الحمايت لم يشعروا كذا لانها ردة الحارة من تحتها مسبوقة على قرون
واحدة كالسنة لا بد لاحدها من صاحبه ولها قد مد على شارب نعوذ بها **والله**
الحري الواسع فوق الجذول في دون الجحيم يقال ليردى نهر دمشق ولينسد بقر
مصر واللغة العذبة المهيضة نفع الماء ومدا ريد التركيب على السبعة **واسناد**
الحري الى الامانة من الاسناد الحارة كقولهم بنو فلان يطوهر الطيرين وصند
عليه يوم مات **وان قلت** لم تكثر الجنات وعزفت الامانة قلت اما تكثر
الجنات فقد ذكر وما تعريف الامانة فان نواذ الجحيم كما تقول لفلان بشارت
منه العادة الحارة والنتير والعنث والوانة الغواكه تشير الى الاحسان التي في علم
المخاطب او يراها من نواذها فيقول صر العريف بالدم من تعريف الاضافة كقول
واستعد الراشدين وشارت بالدم الى الامانة المذكورة في قوله فيها انما رة
من كراهية عوام الامانة من ليس له يتبع طبعه الا به وقوله **كلما رة**
لا يخلو من ان يكون صفة ثابته لجنات او نحو من ذلك وفي اوجله مستأنفة لانه
لما قيل ان لهم جنات ليجل خلد السامع ان يقع فيه اشياء تذكر الجنات اشياء مما احببت
الدنيا ام احببت اخر لا تشابه هذه الاحياء فيكون ان ثمارها اشياء مما ردت الدنيا
الى احسانها احسانها وان تفاوتت تفاوتت الى غاية لا يعلمها الا الله **وان قلت**
ما وقع من ثمره قلت هو كقولك كلما اكلت من بستانك من الثمان شيئا جدد ثمره من

ثم موقف فوك من الوهاب كما قد كلفنا ان نوضح الحيات من اي ممة كانت من
لما حيا او من انما نوا او غير ذلك **وان قالوا** لا ذلك في الاصل والثانيه
كلناها لا ينزك الغاية لمن الرزق قد استوى من الحيات والذين في من الحيات قد
ايقظ من ممة وتزيلة تزيلان يقولون ان في فلا فيقال كد من ان يقول
من سمانه فيقال من اي ممة رزق قد من يستأيه فيقول من الرهاب وحريره
ان رزقنا خلق مطلقا مبدى من صفة الحيات ثم جعل مقبدا بالانبياء من
صحة الحيات فمبدا من ممة ولست لمزاد بالتممة الفاعلة الواحدة والرومانية
القدرة على هذه التفسير وانما المراد النوع من انواع الثمار ووجه اخر وهو ان
يكون من ممة بنا على صفة فوك رزقنا من الرزق انما رزقنا استأيه على هذه
يقع ان يراد بالتممة النوع من الثمار والحيات الواحدة **وان قلت** كيف قد
هذا الذي رزقنا من وقد يكون ذات الحاطرة عندهم في الجنة هو ذات الذي
ان رزقنا في الدنيا قلت معناه هدي مثل الذي رزقنا من قبل في شجرة بدله قوله
والنوايه متشابهة وهذا كقولك ابو يوسف (ووجهه في رزقنا لا نستحق من
المشبه كان دانه دانه **وان قلت** الام بوجع الصبر في قوله والنوايه قلت ان
المزود في الدنيا والاخرة جميعا ليس قوله هذا الذي رزقنا من قبل بطريق
تحت ذكوات رزقنا في الدارين رزقنا قوله تعالى ان يكن غنيا وفقيرا فانه د
اولي بها اي بحسب الفقر والغنى لانه قوله غنيا او فقيرا على الجنتين ولو رجع
الصبر الى المتكبر به كذا لقلنا ان رزقنا على التوحيد **وان قلت** لا يرد من
تلك الشجرة من ثمرها الى الدنيا وثمر الجنة وما بال ثمر الجنة لم يكن اجناسا اخره قلت
لكن الانسان بالمالوف اشرف والى اليهود اقبل واذا رزقنا بالغة نقر من
طبعه وعافته نفسه ولا نه اذا غفر بشيء من جنس ما سلف له به عهد وتقدم
له معه الف رزقنا في ممة طاهرة وفضله بجنة ونفا وثابته وبس
ما عهد بلقا انما به وغباطه وطال استعجابه واستعجابه وبس
كنة النعمة فيه وتحقق مقادير الغبطة به ولو كان جنسا لم يعمده وان كان
فارقا حسب ان ذلك الجنس لا يكون الا كذلك فلا يقبض موقفا النعمة حق الصبر
حين الصبر والرفاهية من رزقنا الدنيا في مبلغها في الحزم وان الكبر لا يفضل
عن جدي البغيض الصغير ثم يصرون قاناة الجنة تشيع السكن والبقية من
يقول الدنيا في حزم الفلكية ثم يرون في الجنة كقولنا في حزمها ان اول النعمة
من تنجس الدنيا وقدره (مقداد) ثم يرون النعمة في الجنة يشيع المراكب في
ظلالها ما به عام لا يقطعها كان ذلك بيت الفضل والظن للمر به واجلب للشرب
وان يد في النجس من ان يفاخروا ذلك الرهاب وذلك الثوب من غير عهد سابق
بحسبهما وتريد يد لهم هذه القول ونطقهم به عند كل ممة نوزقنا
دليل على تماهي الامم وتماهي الحال في ظهور المنة وتمام الفضيلة على
ان ذلك النفا والعظم هو الذي يستحق تعظيمه ويستدعي تحريمه في كل
وان **عن ممر** وفي نخل الجنة تصيد من اصلها الى ذوقها ثمها اهل اللال
كلما نزع ثمرة عادت فكانما اجزى وانما رزقنا في غير الجنة والعقود
انثى عشرة ذواتا **وكون** ان يرجع الصبر في ثوابه فمما بها الى اسكن رزقنا
ان هذا اشارة الى ان يكون المقنى ان ما رزقنا فونه من ثمرات الجنة بانهم يجازوا
في نفسه كما يحكي عن الحسن بن يوسف احدثهم بالخصم فكلما منها نوزقنا لا خير
يقول هذا الذي اتينا به من قبلك فيقول المذموم كل في اللون والخب واللطم مختلف

وعنه عليه السلام والذي نقدر محمد بده ان الرجل من اهل الجنة لئن اولا لثمة لاله
فما هو بواصلة الى فيه حتى يترك الله كما شئت لها فاذا اضر وها والجنة هبة لاله
قالوا ذلك والعسير الاول هو **وان قلت** كيف موقف قوله وانوا به متشابهة
بما من نظير الكلام قلت هو كقولك فلان احسن بفلان ونعمها فعد وان من
الذي كذا وكان صوابا ومنه قوله تعالى وجعلوا اعداء اهلها اذلة وكذلك
يفعلون وما استبه ذكر من الجمل اني شئت في الكلام معترضة للمقربين **و**
والمراد بتطهير الان واج ان طهرت بها كخص بالفساد من الجسد والاستحاض
وما لا يحضر من الاقدار والاذنات وكون الجسد مطلقا ان يدخل تحت الطهر
من دنس الباطن وطبع الاخلاق الذي عليه نشاء الدنيا بما يكتسب بانفسهم
وما اخذ نه من اعراض السوء والمناصب الدنية والمناصب الغيبة من سائر عيوب
ومثاليه وخلفه وكبره **وان قلت** فها كانت الصفه مجموعتها المظن
قلت هاهنا فصيحتان يقال النساء فعلن وهن فاعلات وفواعل والنساء
فعلن وهن فاعلة ومنه بيت **الحجامة** **ه** واذا اللعازل بالبحر ان تفتن
واستغلت نصيب الفد ون فعلن **ه** واي جماعات واج مطهرة وتزك
ن يدين على مطهرة است وقد عتبت غيرة مطهرة بمعنى مطهرة وكلام
بعص العرب ما اخرجني الى بيت الله فاطم به اظهرة اي فانظهر به نظيرة **ه**
وان قلت هاهنا طاهرة قلت في مطهرة فامة لصفته ليست في طاهرة
وهو الاشعار بان من مطهر اظهره وليس ذلك الا اسعد وحل المراد بعبادة
الصالحين ان نحو لهم كل من ثمة في ما اعد لهم **والجمل الثبات** الثابت والبعث
اللازم الذي لا يسقط قال الله تعالى وما جعلنا الموتى فكل الخلق امان من فقد
الحالدون **ه** وقال امرؤ القيس الا انعم صاها انما الطلل البالي **ه** وهل سعت
من كان في العصر الخالي **ه** وهما بمعنى الاسعد **ه** قلت انهم ما ليست واجال
سعت هذه الاله لبيان ان ما استنكره الجملة والستفها واهل القناد والمزاج
الكفار واستعز بوع من ان يكون المحقرة من الاشياء مصر وبها المذاق ليست
موضع الاستنكار والاستعز بوع من قبل ان التمثل ايضا تصار اليه لها فذمت
كثفت المعنى ورفع الحاجب عن الرغبت المطلوب واذا انما المتوهم من المشاهد
فان كان المتمثل له عظم كان المتمثل به مثله وان كان حق كان المتمثل به كذا
فليس العظم والحقا في المصروب بالخذلان الا انما تشبهه كان المتمثل له
تستجوه الى نفسها ففعل الضارب للمثل على حسب تلك القصة الا ترى الى الحق
كان واحدا جليلا بلغ كيف عمده له بالضياء والنور والبالا لكان بغير صفته
كيف عمده بالظلمة ولما كانت حال الاله التي جعلها الكفار اذلة لاله لا حال الحق
منها واقل ولد له جعل بيت العنكبوت مثله في الضعف والوهن وجعلت اقل
من الدباب وانحسر قدرا ومزيت لها البعوضه فالذي د منها مثلا لم يستنكره ولهم
يشتبه ولم يقل المتمثل استنكره من تمثيلها بالبعوضه لانه مصيب في عمده
في قوله ساقب المتمثل على قصته مصر به محذو على مثال ما حثكم به ويستند به وبيان
ان المؤمن الذين عادتهم الانصاف والتعلل على العدل والسوية والنظر في الامور
بما هو العادل اذا سمعوا بعمده في التمثل علموا انه الحق الذي لا تمزج الشبهة بسا
والصواب الذي لا يرتفع الخطا حوله وان الكفار الذين يفت غلبهم الجمل على عقولهم
وغصهم على بصائرهم فلا يتفكرون ولا يلقون اذهاهم او عن قول الحق الان
حب الدنيا وها هو الاثام العادة لا يلقونهم ان ينصروا فاذا سمعوا عابوا وكابوا

وقضوا عليه بالبطان وقابلوه بالانكار وان ذلك سبب زيادة هيب المؤمنين وانما
الفاستقار في عبيدهم وصلاهم والبحث عنهم كيف انكروا ذلك واما الله تعالى
يفرضون الايمان بالعباد والبطون واجناس الارض والسموات والسموات وهذه
امثال العرب بين ايديهم مستورة في خواصهم وبوادهم قد تميلوا بها ما عجزوا
فقالوا اجتمع من ذرية واحدة واخرجت من الباب واحد من قرايد واضرب من جلافة
واضعف من قراصة واكثر من السموات وقالوا في العوضه اضعف منه بقوصية
واضعف من جبال العوضه وكفى في مح المعوضه ولقد ضربت الامثال في الانجيل
بالاشياء المحفورة كالزوار والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات
والزنايين والتمثيل بهذه الاشياء واحقرها مما لا ينبغي اسقامته ومجده على
من به ادى مسئلة ولكن يدرك المحجوج المهدوت الذي لا يتفاهل متمسك بدليل
ولا متمسك بامانة ولا اقناع ان يرمى لغرض الحيرة والتعذر عن اعمال الجمل
بدفع الواضح والكار المستقيم والتعويل على المكايمة والمخاطبة اذ المجد سوف
ذلك مقولا وعن الحسن وقناده لما ذكر الله الدنات والعنكبوت في كتابه
وصرب المشركين به المثل ضحك اليهود وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فانزل
الله هذه الاية **والحيات** تعتر وانكرا تعترى الانسان من نحو وما تعات
به في ذلك واشتقاقه من الحيوة يقال حيي الرجل كما يقال قبيح وشي
الفرس اذا اعتلت هذه الاعضاء جعل الحيي لما تعتر به من الاية والغير
منتكسر الفة منقصر الحياة كما قالوا فلان هلك حياء من كذا ومات حياء
وان ابن ابي ابي في وجهه من سدة الحياء وذات حياء ومجد في مكانه حياء
فان قلت كيف جاز وصف القديم سبحانه به ولا يجوز عليه التعزير
والخزف والذم وذلك في حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي
كريم يستحي اذ انفع اليه العبد يديه ان يرى ذنبا صغيرا حتى يضع فيها حياء
قلت هو حال على سيد القليل مثل نوره خبيث العبد وان لا يرى ذنبا
يديه صغيرا ايت غطاه لكرامة يترك من ينزك رداء المحتاج اليه حياء منه
وكذلك معنى قوله ان الله لا يستحي اى لا يترك ضرب المثل بالنعوضه ترك
من يستحيون بتمثيلها لحقارتهما وجوز ان يقع هذه العبارة في كلامه
الكثرة فقالوا لما يستحي ترك تحمدا ان يضرب مثلا بالدنات والعنكبوت
فجاءت على سيد القليل والمناق الجواب على السؤال وهو فرف من كلامهم
كيد وطول عجيب منه قول ابن عامر من مبلغ افتاء يعبر كلنا
في تكنت الحارة قتل المنزل وشهد رجل عند شرح فقال انك لتسبظ
الشهادة فقال الرجل انما لم تجعده عني فقال لله بلا ذلك وقيل شهادة
فالذي صوغ بناء الحارة وجعده الشهادة فهو من اعاد السلك ولولا بناء الدار
له يصح بناء الحارة وسبب الشهادة لا يمنع لجعلها والله ذر شاهد التذيد
واخاطبه بقول الملائكة وسعيها ايضا في تستغفر فيها لنا الا عثرت عليه
فيه على اقوم مثا فيجيه واسيد مذا رجه وقد استغفر لها وما لا يصح فيه
اذا ما استغفر لما يعرض نفسه كزعت يستب في اراء من الورد وقري
بن كثير في رواية شيد يستحي بناء واحدة ومن لغات التعدي بالحارة
التعدي بنفسه يقولون استحييت منه واستحييته وهما حيطان هنا
ومرث المثل اعناده وصنعه من ضرب الله وضرب الحانة وفي الحديث
اظهر رسول الله خائما من ذهاب **وما** هذه **الهمامه** وهي التي اذا اقترنت

باسم كبريائه تمتعنا بها وان ادت شعاعا وعصفا كقولك اعطني كذا ما تابد اى كذا
كان او صلة للتاكيد كالى في قوله فيما نقصهم مينا فهدى كما قد لا يستحق ان ينصرف
متلا حقا والبعث ههنا اذا نصبت لقوضه فان نفعها بقي موضوعا لصلتها بحملة
لكن القدر هو بعوضه فخذ وقضه بحمله كما خذت في تمامها على لذي خسر ووجه
اخذ خسر حيث وهوان كبريائه التي فيها معنى الاستغفار لها استغفروا من عند الله
الصالحين بالمحذرات قال الله لا تسبحوا ان ينصرف مثلا لانها ما سجد الا لشيء
المحذرة مثلا لانه البعوضه لها فيها كما يقال فلان لا يما لي ما وهب ما دنيان ودنيان
والهوان لانه ان ينصرف لانها لا بد وانها لا بد وانها لا بد وانها لا بد وانها لا بد
تمثل بالجذ الذي لا ينجوا او بها لا بد وانها لا بد وانها لا بد وانها لا بد وانها لا بد
او بالعدوم كما تفوق العرب فلا تاكل من لا شيء والعدوم ولقد الم به قوله تعالى
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهذه القرآنية تغري الى ربه
العياج وهو صريح العرب للسمع والقصوم المشهود له بالفصاحة وكانوا يشبهون
به الخش وما اطله ذهب في هذه القرآنية الى هذه الوجه وهو المطابق لفصاحته
والنصر بعوضه بانها عطف بيان لمثلا او مفعول ايضا ومثلا كان عن الكثرة
مقدمة عليها وانتصابا مفعوليت مجر مجر جعل واشتقاق البعوض من البعوض
وهو المطع كالضبع والعصيف يقال بعوضه البعوض وانشد

●

وجوز ان يرجع الصبر الى الله اي ميت بعد ثبوته عليهم ان ميت بعد ما وثق به
عنه مدانته وكبره وانذاره ستره **ومعنى** قطعهم ما اقر الله به ان يوصل
قطعهم الا لاجلهم ومولاة المؤمنين وقل قطعهم ما بين الانبياء من الوصل
والانكاد والاجتماع على الحق في اعمالهم ببعضهم بعض **فان قلت** ما
لهما من قلت طلب العقل عن هود ونكر بعينه عليه وبه سمي الامم الذي هو
واحد الامم لان الواح الذي ندعو الله من يتولى شئبه بامرته به فقل
له امة تسميه للعقول به بالمصير كانه ما من به كما قيل له فكانت والشان
الطلب والتضيق يقال شانت شانه اي تضيق تضيقه **ثم الحاسر**
لا نعم استبدلوا النفس بالوقار والطلب بالوصل والعتاد بالصلح وعفاها
بقولها **معنى** المنة التي في كيف مثله في فوكه الكفر والنعمة ما
يصير عن الكفر ويدعو الى الايمان وهو الانكار والتعجب ونظيره فوكه
الظن بغير حجاج وكيف نظير بغير حجاج **فان قلت** فوكه نظير بغير
حجاج انكار للطير لانه مستحيل بغير حجاج واما الكفر فغير مستحيل مع ما
ذكر من الامانة والاحتياط قلت قد اخبر في صورة المستحيل لها قوى من الصلح
عن الكفر والداعي الى الايمان **فان قلت** فقد ثبت ان امر المنة والامانة
لا نكار العقل والادراك باستحالة في نفسه او لقوة الصلح عند ثبوتها
في كيف حيث كان انكارا للحال التي يقع عليها كفر هذه قلت حال الشيء نابعة
لذاته فاذا امتنع ثبوت الذات تنبع امتناع ثبوت الحاله فكان انكار حاله
الكفر لانها تنبع ذات الكفر وتندفعها انكار الذات الكفر وتبطلها على
طريق الكناية وذلك اقول لانكار الكفر وبلغ وتكرره انه اذا انكار
يكون كفره حاك بوجبه عليها وقد علم ان كل موجود لا ينكسر من حاله وصفة
تجده وجوده وان كان ان يوجد بغير ضيق من الصفات كان انكار الوجود
على الطريق الذي هو في الوجود فوله **وكنتم امواتا** **فان قلت**
فكيف صح ان يكون حاله وهو ما في الوجود لا يقال حيث وقاه الامير ولكن وقاه
الامان نصير قد لم تدخل لواء على كنهه امواتا وجده ولكن على جملة قوله كنتم
امواتا الى ترجع كون كنهه كنفرون بالله وقضيتكم هذه وحالكم انكم
كنتم امواتا نطفة في اصلاب ابايكم بعدكم احداث **ثم مسك** بعد هذه
الحياة **ثم حكيم** بعد الموت ثم حاسر **فان قلت** بعض القصة ما في
وتعنه مستقيم والمأخوذ والمسبق كلاهما لا يصح ان يقع حاله حتى يكون فعله
حاضر وقت وجوده **فاهو** وهو حاله عند هذا الحاضر الذي وقع حاله قلت هو العلم
بالقصة كانه قد كنفرون وانتم عالمون بهذه القصة ويا لها واخرها
فان قلت فقد ان المعنى الى قوله على اي حال كنفرون في حال علمكم
بهذه القصة كما وجدتم قلت قد ذكرنا ان معنى الاستغفار في كيف الانكار
وان انكار الحال متحقق لانكار الذات على سبيل الكناية فكانه قبل هذا
كفرهم مع علمهم بما لا يحسنه **فان قلت** ان انقضى علمهم بالهبة
سكانا من تافاجيا هذه ثم عتبتهم فلم يصل بالاحتفاء الثاني والرجوع قلت قد
تكنوا من العلم بما بالذات لموصولة اليه فكان ذلك بمنزلة حصول العلم وكثير
منهم علموا ثم عتبتهم في الاموات جمع ميت كالاقوال جمع قبل **فان قلت**
كيف قبل هذه الاموات في حال كونهم حيا وانما يقال ميت فيما يقع منه الحيوة من
التي قلت بل يقال ذلك لغايم الحيوة كقوله بلبدة ميتا وايه لكمة الارض لميتة

اموات عن احياء ويجوز ان يكون استعانة لاحتفاءهما في لسان فخر ولا احسان
فان قلت ما المراد بالاحتفاء الثاني قلت يجوز ان يراد به الاحتفاء بالغير والاحتفاء
الفسخ وان يراد به الاحتفاء وبالرجوع المضيق الى الحذر **فان قلت**
لمكان المعطف الا في الفاء والاعتفاء بتم قلت لم الاحتفاء الا في قد تعفت
الموت الى التبايعين تزيح والاموات فقد تزاخي عن الاحتفاء والاحتفاء الثاني
كذلك فتراخ عن الموت ان اراد به الفسوخ تزاخا طاهرا وان اراد به
احتفاء الفسوخ بكتيب العلم بتزاجه والرجوع الى الحذر ايضا متراخ عن
الموت السور **فان قلت** من اين انكر اجتماع الكفر مع النعمة التي ذكرها
اسما مشتملة على ايات بركات نصرهم عن الكفر لمر على نعم جسام حقيقا ان ينكر
ولا ينكر قلت يحمل الامر من جميعا لمن مائة ايات ونوع كونه ايات من
اعظم النعم لكم لاجلكم ولا تنفك عنكم به في دنياكم ودينكم **اما** **فان قلت**
الدنوى وظاهره **اما** **فان قلت** وما الانقاع الديني فالنظر فيه وما فيه من عجائب الصنع والقدرة
على الصانع القادر الحكيم وما فيه من التدبير بالاختراع وتوابعها وعفاها
لا شئ له على اسباب الانس واللفة على فنون المطاوعة والمساورة والفقير
المانع والمركب والمفاطحة الحنة البهية وعلى اسباب الخسنة والسعة من انواعه
الكلية كالنيران والصلوات والاصباغ والاحتشاش والشموم والعموم والمجروف
وقد استوفى بقوله **خلقكم** على ان الاشياء التي يصنع ينفع بها ولم يخرى
بجزء المحضرات في العمل خلقت في الاصل مباينة مطلقا لكل احد انشاؤها
وشتتها بها **فان قلت** هل يقول من كنهه ان الحق خلقكم انكم الارض
وما فيها وجدة صحت قلت ان اراد بالارض الجهاد السفلية دون العلوية
الاعتناء كما تذكر لستما ويرد جهات الجهاد العلوية جاز ذلك فان الاعتناء بها
فيما واقعة في جهات السفلية **وخمسة** نصبت على الحالة من الموصول الثاني
والاستوى الاعتدال والاستقامة يقال استوى القود وغيره اذا قام واعتدل
ثم قيل استوى الله كالسم المرسل اذا قضيه قضيه استويا من غير ان يلوي
على شيء **ومعنى** استغفر قوله **استغفر الله** اي تصدق الله بارادته
ومشيئته بعد خلق ما في الارض من غير ان يريد في ما بين ذلك خلق شئ اخر
والمراد بالسم جهات العلوية كانه قد تم استغفر الى قول الصبر في **سواهم** صمد
مبهم **وسبع سموات** تفسيره كقولهم ان رجلا قتل الصبر راجع الى السماء
والسماء في معنى الجحش وقيل جمع سماه والوجه العربي هو الاول ومعنى تسويته
تعبده خلقهم وتوحيده واحلاوه من العوج والظهور وانما خلقهم **وهو**
بكر سي عيسى من ثم خلقهم خلقا مستويا يحكم من عزها و مع خلق
ما في الارض خلقت حاجات اهلها ومناقمهم ومضايقهم **فان قلت** ما
فصر به معنى الاستوى الى السماء ثباته لا عطايه معنى التواخي والمهلة قلت لم
ها هنا لما بين خلقت من التقاوت وفضل خلق السموات على خلق الارض لا لفرج
في الوقت كقوله ثم كان من الذين امنوا على ان لو كان معنى التواخي في الوقت لم يلزم
ما عرفت به لان المعنى ان حين تصدق الى السماء لم يبدد فيما بين ذلك في تضاعف
القصد اليها خلقا اخر **فان قلت** اما ثباته في قوله والارض بعد ذلك
دكاها قلت لا لبحرهم **اما** **فان قلت** خلقه خلقا مستويا **اما** **فان قلت** وما دونهما
وعن بحر خلق الله الارض في موضع بيت المقدس كهيئة المنزهة على يد جنان ملك
بها لشعبه البركات وخلق من السموات ومسك السموات في موضعها وبسطها

ون كما هم **والركوع** الركوع منه لئلا يكون في الركوع وقيل الركوع
الخصوع والالتفات لما يلد منه قد بين الله وجوب ان يقرأ بالركوع الصلوة كما لا يخفى
عنها بالركوع وان يكون اتم ان يقرأ بالركوع الصلوة كما لا يخفى
الصلوة وصلواتها مع الصلوة لا منفردة **انما من** انما من الركعة للركعة مع التوجه
والاستقبال من جهة القبلة **والركعة** الركعة هي الركعة الواحدة ومنه الركعة والركعة
كل ركعة ومنه قولهم ركعتين ركعتين وكان الركعتين ركعتين ومنه الركعة والركعة
الركعة من اركانها ومنه الركعة بالركعة والركعة بالركعة والركعة بالركعة
ولا يركع ركعة واحدة الا ان يركع ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين
يلغي ان ناسا من اهل الجنة اطلقوا على ناس من اهل النار فقالوا لهم قد كنتم
تأمروننا بشيئا علمنا انها قد خلدنا الجنة قالوا كذا ناسا منكم كذا ناسا منكم
وتسرون القسمة وتسرون القسمة يعني تسرون القسمة وتسرون القسمة وتسرون القسمة
تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة
الوعيد على الخيانة وتركها يعني تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة
عظيم يعني ان لا تقطعون القسمة ما قد قطعتم عليه حتى يصدر كذا استغفار عن ذلك كما
دكانكم في ذلك فمسلونوا العقول لان العقول تالفة وقد فقه وخبره ايت لكم ولما
تعبدون من دون الله ان لا تعقلوا **واستعينوا** على خواتمكم الى الله بالصبر
والصلوة اي باجتهابها وان تصليوا صابرين على تكليف الصلوة بحملها
لشأنها وما يجب فيها من اخلاص القلب وحفظ النيات ودفع الوسوسة وقراءة
الاداء والاختيار من المكاتبة مع الحشمة والخشوع واستحضار القلب بآية
انتصت بين يدي جبار السموات للثبات في الركعة من شدة خوفه وعذابه
ومن قوله تعالى وانما اهلك بالصلاة واضطرب علمه اراوا يستعينوا على اللدنا
والقوايب فالصبر عليها والالتجاء الى الصلوة عند وقوعها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خشي من ان يترك الصلوة وغرب عن عمارته نعى اليه اخوه
قسي وهو في سفينة واسترجع ونجى عن الطريق فمضى ركبته اطال فيها الخوف
ثم قام يمشي الى راحته وهو يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقيل الصبر
الصوم لا نه خسر من المفطرات ومنه قيل لشهر رمضان شهر الصبر وقيل الصبر
ان يراى بالصلوة الدعا وان يستعان على البلاء بالصبر والالتجاء الى الربا
والالتجاء الى الله في دفعه **انما** الصبر للصلوة والالتجاء الى الله
يكون بجميع الامور التي امر بها الله تعالى في قوله لا تذكروا نعمتي الى
واستعينوا **تسرون** تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة
المشركين ما تدعونهم اليه **فان قلت** ما لعلهم يتفعلوا في الشئ والخشوع
في نفسه مما يتفعل قلت لا انهم يتفعلون ما اذبحوا للصلاة على مناعتها
فتمون عليهم الا انهم لا يركعون في قولهم له الذين يطون انهم ملاقاتهم اي يتفعلون
لقاؤا بواي ذلك ما عندهم ويظهرون فيه وفي مصحف عبد الله يعلمون وقول
يعلمون ان لا بد من لقاء الجراء فيعلمون على حسب ذلك ولذا قد روي عن
تسرون **انما** انما من لم يركع بالركعة ولم يركع التواتر كانت عليه سقطة
خالصة فتفعلت عليه كالمناقبة والمناقبة باعما لهم **ومثاله** من ركب على بعض
الاعمال والصالحات اجرة رابطة على مقداره عمله فتراه بين اوله وبين غيره
والتسرون والتسرون مضروب ومضاربة التضاريف كما لا يستلزم من اوله خلاف
حال عاين فستحضر بعض الظلمة ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه

والركوع الركوع منه لئلا يكون في الركوع وقيل الركوع
الخصوع والالتفات لما يلد منه قد بين الله وجوب ان يقرأ بالركوع الصلوة كما لا يخفى
عنها بالركوع وان يكون اتم ان يقرأ بالركوع الصلوة كما لا يخفى
الصلوة وصلواتها مع الصلوة لا منفردة انما من الركعة للركعة مع التوجه
والاستقبال من جهة القبلة الركعة الركعة هي الركعة الواحدة ومنه الركعة والركعة
كل ركعة ومنه قولهم ركعتين ركعتين وكان الركعتين ركعتين ومنه الركعة والركعة
الركعة من اركانها ومنه الركعة بالركعة والركعة بالركعة والركعة بالركعة
ولا يركع ركعة واحدة الا ان يركع ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين
يلغي ان ناسا من اهل الجنة اطلقوا على ناس من اهل النار فقالوا لهم قد كنتم
تأمروننا بشيئا علمنا انها قد خلدنا الجنة قالوا كذا ناسا منكم كذا ناسا منكم
وتسرون القسمة وتسرون القسمة يعني تسرون القسمة وتسرون القسمة وتسرون القسمة
تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة
الوعيد على الخيانة وتركها يعني تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة
عظيم يعني ان لا تقطعون القسمة ما قد قطعتم عليه حتى يصدر كذا استغفار عن ذلك كما
دكانكم في ذلك فمسلونوا العقول لان العقول تالفة وقد فقه وخبره ايت لكم ولما
تعبدون من دون الله ان لا تعقلوا واستعينوا على خواتمكم الى الله بالصبر
والصلوة اي باجتهابها وان تصليوا صابرين على تكليف الصلوة بحملها
لشأنها وما يجب فيها من اخلاص القلب وحفظ النيات ودفع الوسوسة وقراءة
الاداء والاختيار من المكاتبة مع الحشمة والخشوع واستحضار القلب بآية
انتصت بين يدي جبار السموات للثبات في الركعة من شدة خوفه وعذابه
ومن قوله تعالى وانما اهلك بالصلاة واضطرب علمه اراوا يستعينوا على اللدنا
والقوايب فالصبر عليها والالتجاء الى الصلوة عند وقوعها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خشي من ان يترك الصلوة وغرب عن عمارته نعى اليه اخوه
قسي وهو في سفينة واسترجع ونجى عن الطريق فمضى ركبته اطال فيها الخوف
ثم قام يمشي الى راحته وهو يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقيل الصبر
الصوم لا نه خسر من المفطرات ومنه قيل لشهر رمضان شهر الصبر وقيل الصبر
ان يراى بالصلوة الدعا وان يستعان على البلاء بالصبر والالتجاء الى الربا
والالتجاء الى الله في دفعه انما الصبر للصلوة والالتجاء الى الله
يكون بجميع الامور التي امر بها الله تعالى في قوله لا تذكروا نعمتي الى
واستعينوا تسرون تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة تسرون القسمة
المشركين ما تدعونهم اليه فان قلت ما لعلهم يتفعلوا في الشئ والخشوع
في نفسه مما يتفعل قلت لا انهم يتفعلون ما اذبحوا للصلاة على مناعتها
فتمون عليهم الا انهم لا يركعون في قولهم له الذين يطون انهم ملاقاتهم اي يتفعلون
لقاؤا بواي ذلك ما عندهم ويظهرون فيه وفي مصحف عبد الله يعلمون وقول
يعلمون ان لا بد من لقاء الجراء فيعلمون على حسب ذلك ولذا قد روي عن
تسرون انما انما من لم يركع بالركعة ولم يركع التواتر كانت عليه سقطة
خالصة فتفعلت عليه كالمناقبة والمناقبة باعما لهم ومثاله من ركب على بعض
الاعمال والصالحات اجرة رابطة على مقداره عمله فتراه بين اوله وبين غيره
والتسرون والتسرون مضروب ومضاربة التضاريف كما لا يستلزم من اوله خلاف
حال عاين فستحضر بعض الظلمة ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وجعلت فيه عيب في الصلوة وكان يقول كاذبا لا رخصا والخشوع الا خبات و
النظام ومنه الخشعة الرملة المتطامنة **والركعة** الركعة هي الركعة الواحدة ومنه الركعة والركعة
كل ركعة ومنه قولهم ركعتين ركعتين وكان الركعتين ركعتين ومنه الركعة والركعة
الركعة من اركانها ومنه الركعة بالركعة والركعة بالركعة والركعة بالركعة
ولا يركع ركعة واحدة الا ان يركع ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين
يلغي ان ناسا من اهل الجنة اطلقوا على ناس من اهل النار فقالوا لهم قد كنتم
تأمروننا بشيئا علمنا انها قد خلدنا الجنة قالوا كذا ناسا منكم كذا ناسا منكم
فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت
هو محذور تقديره لا يخفى فيه ويحرم ما استند به او عاين في قوله لا يركع ركعة واحدة
اي ما احذر بان تقبل في نفسه ومنهم من يركع فيقول التسبيح فانه فاحر في ترك
المفعول به في حرف الجر ثم قد لا يصبر كما اخذت من قوله او قال صابرا
ومعنى التسكين ان نفسا من لا تقبل في نفسه عن تقبل منها شيئا من الاشياء
وهو لا تناف الكلي القطاع للمطامح وكذا قوله لا تقبل منها سقاة
ولا يركع ركعة واحدة اي قد لا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة
ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة
تسقاة على بناء الفعل للفاعل وهو لا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة
كانت اليهود تزعجهم انما هم الانبياء يشفونهم لغيره فاذ يركع **فان قلت**
هل فيه دليل على ان الشفاعة لا تقبل للعضاة قلت نعم لانه تعالى ان تقص
نفسه عن يستحق احلك من فعل او تركه فانه تقبل منها شفاعته شفع
فعلم انما لا تقبل للعضاة **فان قلت** الصبر في ولا تقبل منها الى اي
التسكين يرجع قلت الى الثانية العاصية غير المحرمة فيها وهي لا يركع منها
عبدك ومعنى لا تقبل منها شفاعته ان كانت لشفاعة شفع لم تقبل منها ومنه
ان يرجع الى الغير الاولى على انما لو شفع لم تقبل شفاعته كما لا يخفى عنها
شيئا ولو اعطيت عبد لا عتبا لم يركع منها **والركعة** الركعة هي الركعة الواحدة ومنه الركعة والركعة
كل ركعة ومنه قولهم ركعتين ركعتين وكان الركعتين ركعتين ومنه الركعة والركعة
الركعة من اركانها ومنه الركعة بالركعة والركعة بالركعة والركعة بالركعة
ولا يركع ركعة واحدة الا ان يركع ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين
يلغي ان ناسا من اهل الجنة اطلقوا على ناس من اهل النار فقالوا لهم قد كنتم
تأمروننا بشيئا علمنا انها قد خلدنا الجنة قالوا كذا ناسا منكم كذا ناسا منكم
فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت فان قلت
هو محذور تقديره لا يخفى فيه ويحرم ما استند به او عاين في قوله لا يركع ركعة واحدة
اي ما احذر بان تقبل في نفسه ومنهم من يركع فيقول التسبيح فانه فاحر في ترك
المفعول به في حرف الجر ثم قد لا يصبر كما اخذت من قوله او قال صابرا
ومعنى التسكين ان نفسا من لا تقبل في نفسه عن تقبل منها شيئا من الاشياء
وهو لا تناف الكلي القطاع للمطامح وكذا قوله لا تقبل منها سقاة
ولا يركع ركعة واحدة اي قد لا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة
ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة
تسقاة على بناء الفعل للفاعل وهو لا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة
كانت اليهود تزعجهم انما هم الانبياء يشفونهم لغيره فاذ يركع **فان قلت**
هل فيه دليل على ان الشفاعة لا تقبل للعضاة قلت نعم لانه تعالى ان تقص
نفسه عن يستحق احلك من فعل او تركه فانه تقبل منها شفاعته شفع
فعلم انما لا تقبل للعضاة **فان قلت** الصبر في ولا تقبل منها الى اي
التسكين يرجع قلت الى الثانية العاصية غير المحرمة فيها وهي لا يركع منها
عبدك ومعنى لا تقبل منها شفاعته ان كانت لشفاعة شفع لم تقبل منها ومنه
ان يرجع الى الغير الاولى على انما لو شفع لم تقبل شفاعته كما لا يخفى عنها
شيئا ولو اعطيت عبد لا عتبا لم يركع منها **والركعة** الركعة هي الركعة الواحدة ومنه الركعة والركعة
كل ركعة ومنه قولهم ركعتين ركعتين وكان الركعتين ركعتين ومنه الركعة والركعة
الركعة من اركانها ومنه الركعة بالركعة والركعة بالركعة والركعة بالركعة
ولا يركع ركعة واحدة الا ان يركع ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين
يلغي ان ناسا من اهل الجنة اطلقوا على ناس من اهل النار فقالوا لهم قد كنتم
تأمروننا بشيئا علمنا انها قد خلدنا الجنة قالوا كذا ناسا منكم كذا ناسا منكم

جمع نصران يقال رجل نصران وامرأة نصرانية قال نصرته لم يتخلف واليه فقه
نصرته للمسالمة كالتي في الجوريت نصرته لانهم نصرته المسيح **والنصابين** وهون ضبا اذاه
خرج من الدين وهم قوم عذرا لواعين دين اليهودية والنصرته يندرعبدوا المليك
من امون من هو من الكفرة ايما نال الصا ودخل في ملة الاسلام دخولا اصبلا
وعمل صالحا فليس احمرهم الذي يستوجبون به ايمانهم وعملهم **فان قلت**
ما محل من امون قلت الذوق ان جعلته مبنية حرة فليهم اجزهم والنصب ان جعلته
بدلا من اسم ان المعطوف عليه في قوله في الوجود الاول الجملة كما هي وفي الثاني
فليهم والفاء لتضمن من معنى الشرط **واذا اخذنا مينا فكم** بالعل على ما في قوله
وربعنا فودكم الطور حتى قبلتم واعطيتهم المشاف وذكر ان موسى عليه السلام
جاءهم بالانوار فزواها منها من الامارات والكل ليق الشايق فكبرت عليهم واول
قبولها فانه من جبريك يعلق الطور من اجتهاد ونعمة وتطلعه في قديمه وقال لهم
موسى ان قبلتم والا ليق عليكم حتى قبلوا **خروا** على اذاعة القول **ما السلام**
من الكتاب **بقوة** بجبر وعزيمة **واذكروا ما كنتم** واحفظوا ما في الكتاب وادرسوه
ولا تنسوه ولا تغفلوا عنه **لعلكم تتقون** لعلكم تتقون ان تكونوا متقين او قلنا
جدوا واذكروا اذاعة ان تتقوا **ثم توليهم** ثم اعرضهم عن الميثاق والقرابة به
فولوا فصل الله عليهم بقولهم للفرقة لغيره **وفزجدوا ما انتمكم**
وتذكروا واذكروا ه السنت مصدق سكت اليهود اذ اعطيت يوم السبت
وان ناسا منهم اعندوا فيه اى حاوروا ماخذ لهم فيه من التوراة للعبادة وتقطعه
واشتغلوا بالصنعة وذكر ان الله ابتلاهم فاما كان يتفاحون في التجرد الاخر
خزطومذ يوم السبت فاذا مضى نقرت كما قال تايته حينئذ يوم سبتهم
شرا ويوم لا يستتوب لا تايته كذا ما هوهم فحرفوا وحيضا عند التوراة
وسرعول اليها الجدارك فكانت الحيتان تاكلها فيصداد واما يوم الاحد فله
الحشر في الجبابرة هو غيرة اوهم **فورد حاسين** خزان اى كانوا حاسين
بين القردة دثة والخشوة وهو الصغار والطرد **فجعلها** يعنى المسجدة
نكاحا قهره نكاحا مراعين بها اى تمنعه ومنه التكل القيد **لما بين**
يد يما لما قتلها **وما خلفها** وما بعد لها من الامم والقوى وان من مخنهم
ذكرت في كتب الاولين فاعتبروا وانها من لغتهم من الاحذ بن او اريد عاسر
بديها ما خضر لها من القوى والامم وقيل كالا عقوق منة منكلة لها بين يديها
لاجل ما تقدمت بها من ذنوبهم وما تاحر منها **وموعظه للمسلمين** للذين
يقوههم عن الاعتدك من ضمايح قومهم او لكل متوق سبها كان في بني اسرائيل
شيخ مؤثر فقتل الله بنواحيه ليرتقوه وطردة على باب هديته نكاحا
نظاموت بدنته فامرهم الله ان يدعوا لغرة ويضربوه ببعضها ليحكي فيهم
بقائته **قالوا ايجدنا هروا** افعلا مكان هروا ومهرنا اى اهلنا
نفسه لغرط الاستهزاء **من الجاهل** لان الهروا مثل هروا من باب
الجهل والسفه **فوزى هروا بصنعتهم** وهروا شكوت الزاى جو قوله كفوا وكفوا
وفوزى هروا بالاضمتين والواو وكذا كفوا **والعباد** والعباديت
وايدوا جدي في قوله عباد الله سئل لنا ربه **ما هي** سئل ان عن حالها وصفها
ودكرتهم يعيها من بكرة ميثم بضرت بعضهما ميثم فجيها فسا لواعين
صفة تكم الكفرة العجيبة اليان الحارحة عما عليه الكفر **والقارص** المشقة
وقد فرضت فزوا قال حفاف من تدبه **لعمري** لقد اعطيت ضيفك وارصا

شأن الى

شأن اليه ما تقوم على جيل **فان قلت** كان لها سميت فان لها فوضت شيئا اي
قطعتا وبلغت اخرها **والكنز** الكنيسة **واللعون** النصت قال
نواعمة بين الكار وعون **فان قلت** كان قلت بين يقضي شيئا لقضاء
فمن ابن حار دخوله على ذلك قلت لا معنى سبى حيث ومع مشاها اليه الرضا
ذكر من القارص والكنز **فان قلت** كيف كان ان يشان به الرضا بغير
وانما هو للاشارة الى واحد قد كان ذلك على ما قبل ما ذكرنا وما تقدم
للاختصاص في الكلام كما جعلوا فعل نايضا عن فعل جنة تذكروا قوله تفون
للرجل نعم ما فعلت وقد ذكرنا كذا فعلا كثيرة وقصة طويلة كما نقول ما
احسن ذلك **وذكر** في الصبر بحرف اسم اللات في هدي قال ابو عبيدة قلت
لرويه في قوله **فينا** خطوب من سواد ويكون **كان في الجبل** توابع البهق
ان امرت الخطوط فكل كانما وان كزرت التوراة واللو فكل كانما فقال
اريدت كان ذلك ان يكون الذي يحسن منه الاشياء لا تلتفتها وجمعها
وتأنيها ليست على كيفة وكذا الموصولات ولذا جاء الذي معنى **ما**
تومون اي ما تومون به معنى تومون به من قوله امرت الجبل وانتمكم
معنى ما موركم تسمية للبعول بالمصدر كضرب الامم **القفوع** اسند ما يكون
من الصفرة والنصعة يقال في التوكيد صفر فاقع واورى كجافة ان اسود خالها وكان
وابيض من رفق واجن قاني ودرجى واخضر ناجز ومذ هامة وادرو خطا في
وان مكر دابة **فان قلت** فاقع هنا واقع حبل عن اللون فلم يقع تركبها
لصفرا قلت لم يقع حبل عن اللون انما وقع توكيد الصفرا لانه ارتفع اللون به
الارتفاع الفاعل واللون من سببها وملئت بها فلا يكن فزوت بين قوله
صفرا واقعة وصفرا فاقع لونها **فان قلت** هذا قد صفرا فاقعه واي
فابده في ذكر اللون قلت الفايده فيه التوكيد لئلا يكون اسم الله في الصفرة
مكانه فيك سدا يدا الصفرة صفرتها فهو من قوله حد حده وحنوت كحنوت
وعن رهب اذا نصرته اليها خيل اليك ان شعاع الشمس يخرج من جملها **والبرق**
لله في القلب عند حصول نفع او توقة **وعن** على عليه السلام من ليس نفعلا
صفرا قل همة لقوله كثر في الناطرين **وعن** الحسن البصري صفرا فاقع لونها
سودا سدا به السواد ولعله مستعرا من صفرا لانه سوادها يعلوه صفرة وبه
قصر قوله على الجال صفر وقال الاعشى نكح خيلي منذ وتذكرت كابر
هن صفرا ولادها كالنبيب **ما هي** مرة ثانية تكرر للتوال عن حالها
وصفتها واستكشفت رايها ليدادوا بها لوصفها **وعن** الذي صلى الله عليه
كلم لواعتر صواب في بقره فذبحوها كفتهم ولكن شدد ذاق شدة الله عليهم ولا يفت
شوم **وعن** بعض الخلفاء انه كتب الرعاملة بان يذهب الى قوم فيقطع اشجارهم
ويهدم دورهم فكتب اليه بانها ابداء فقال ان قلت لك يقطع الشجر سالتني
باني نوع منها الله **وعن** عمر بن عبد العزيز اذا امرت ان تعطي فلانا شاة سالتني
اضاير ام ما عذ فان يكتسب كذا قلت اذكر ام انو فان احبوك قلت اسود ام
بيضا فاذا ام من كبريتي فلا ترا جوتي **وعن** جدي اعظم الناس خيرا من شاة
عن شيء لم يخدم خيرا من اجل مسئلته **ان البقر تهاه علسا** اى ان البقر الموضوعة
بالغزير والصفرة كثير فاشبهه علسا ايما يذبح **وفز** تشابه معنى تشابهه
بطرح النار والعامية في الشين وتشابهه وفتشابهه **وفز**
مجدد والسامية ان البقر تشابهه بالباء والتشديد جاء في الحديث لو لم يتشرا

واقم المضان الله مقامه واحصه قراه الا عشت بنصب الله ال عطا على الحارة
واما على وهو في انفسها اسيد فتوة والهي ان من عرف حالها شبهها بالحارة او
بجوهرة افنتي منها وهو الحار يد مثلا ومن عرفها شبهها بالحارة او قال هل فتى من
الحارة **فان قلت** قلت اسيد فتوة وفعل الفتوة مما يخرج منه افضل
الفضل وفعل المعج قل لك لو نزل على من ادل على فوط الفتوة ووجه اخر
وهو ان لا يصعد معنى الا فتى ولكن تصعد وصف الفتوة بالسيد كما قد استند
تسوة الحارة وفلوم اسيد فتوة **قلت** وفري فتاة و **قلت** فتاة وفتاة فتاة
لعدم الالاس كق كز بد كز م وعروا كز م وقوله **وان من الحارة** بيان لفضل
قائمه على الحارة في سيرة الفتوة وتقدير لقوله واسيد فتوة **قلت** وفري وان
بالتحفيز وهو ان الحفنة من التقليل التي تتركها اللام الفاد **قلت** ومنها قوله وان
كل لها جميع والتفخر التفتح بالسعة والكثرة **قلت** وفري ما كز م د ب ن ا ب ي فري
يشق يشق ونه فري الحار عشت والهي ان من الحارة ما فده حروف واسوة
يبد ف من الكاء الكثر العزير ومنها ما بدتوا تشقا بالطول والقصر
فيتبع منه الفاد ايضا **يهبط** يتردى من اعلى الجبل وفري بضم الباء والكسرة
بما عز نقبا دقا لا من الله واعمالا مسج خطا يتردى فيها وقلب هو لا تقاد
ولا تفعل ما اشرت به **قلت** وفري يعاون بالياء والتاء وهو عيت **انطعون**
الخطاب لوسول الله والمؤمن **ان يومئذ لكم** ان تجدوا الايمان لاجل
دعوكم ويستجيروا لكم لقوله فامن له لوط يعني اليهود **وقد كان في يومئذ**
طائفة في من سلب منهم **يسعون كلام الله** وهو ما يتكون من التورية
تخرقونه كما حر فواضحه رسول الله وانه الرجم وقيل كان قوم من السبعين
المختارين سيعول كلام الله حين كلم موسى بالطور وما امر به وما امره قالوا
سمعنا الله يقول في اخره ان استطيعتم ان تفعلوا هذه الاشياء فافعلوا وان لم
فلا تفعلوا فلا باس وفري كلم الله **من بعد ما عذلو** من بعد ما فرموا
خطبوه بعقولهم ولم يبق لهم شبهة في صحتة **وهم يعجلون** انهم كاذبون
مفرون والهي ان كثر هولاء وحر فواضحه سابقة في ذلك **وادعوا** يعني
اليهود **قالوا** قال منافقوهم **امنا** بانهم على الحق وان تجدوا رسول
المستزير **وادعوا بعضهم** الذين لم ينافقوا **البعض** الذين نافقوا
قالوا عاتيت عليهم **اخذتوهم بما فتح الله عليهم** بما بين
لكم في التوراة من صفة محمد او قال المنا فقوت **لا عقابهم** بر و منهم لضعف
في بينهم اخذتوهم الكار عليهم ان يعوا عليهم سببا فوكتايم فنافقوا المؤمنين
ونافقوا اليهود **لما حرككم به عبد وبكم** ليحذروا عليكم بما انزل ربكم
في كتابه جعلوا محاجتهم به وقولهم هو في كتابكم هكذا **امنا** عند الله لا تترك
تقون هو في كتاب الله هكذا وهو عند الله هكذا **معنى** واحد يعلم جميع
ما يشرون وما يعلون ومن ذلك اسرارهم الكفر واعلامهم الامان
ومهم امون لا يخشون الكنت فطالعو التوراة ويحفظوها
فما **لا تعلمون الكتاب** التوراة **الا ما في** الامامهم عليهم من ما بينهم وان
الله يعوا عنهم ويترجمهم ولا يواخذهم بخطاياهم وان انا هم الانبياء
يشعرون لهم وما بينهم اخبرهم من ان الان لا تشبههم الا انا ما عود
وقيل الاكاديب مختلفة سيعوها من علمهم فتفقدوها على التقليد **قالوا**
لا ين داب في شيء **حدث** به احدى شي **ن** وفيه ام تمينة اي احلفته

والتا
يكسبون
ما
التي
اراموا
ولم
ام
بلى

م
والتا
يكسبون
ما
التي
اراموا
ولم
ام
بلى

يبدان

وقيل الاما تفرقت من قوله **تمت** كانت الله اوك ليلته **ولا استفاق** من متى اذا
قد رلت الممتني بقدر في نفسه ويحزن ما يمتناه **وكن** المختلطة والقاري **فقد**
كسبه لذي بعد كذا **وبما** **ما في** من الاستنطاع **ه** وفري اما في الحفنة
ذكر العلماء الذين عابوا بالتحريف مع العلم والاستيفان ثم العلوم الذين قلدهم
ونبه على انهم في الظلال سواء **قلت** العالم عليه ان يعمل بعلمه وعلى القاري ان
لا يرضى بالتقليد والظن وهو ممكن من العلم **يكسبون الكتاب** الحرف بايديهم
يا كذا وهو من حان التاكيد كما تقول لمن يكره معرفه ما كتبه ياهدي كتبه يمسك
هذه **ما يكسبون** من الزنا **ابا ما معدودة** ان يعين يومئذ انا هو
عبادة العمل وعز محاسب كذا يقولون مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما بعد
صكان كل من سنة يوما **فلن حلف** منعق محذوف تقديره ان اخذتم عنده
عمدا فلن يحلف الله به **واما** ان يكون معا دله يعني اي الامم كسبون
على سبيل التقدير بين العلم والحق يكون اخرهما يكون ان يكون منقطع **بلى** اثبات
لما بعد الحروف وهو قوله لن عينا التا اي بلى تمسكه ان يدل قوله هم فيها كاذبون
من كسبون من استنارت يعني كسبه من الكاير **واحاطت به خطيئة** كذا
واسولت عليه كما يحط العبد ولم يفتق عنها التوبة **وفري** خطاياه
وخطيئة وقيل في الاطحة كان ذنبه اعلى من طاعته **وشال** رجل احسن فيان
سبح الله الا ان كذا في الحيرة وما يدرك ما الخطيئة انظر في المحف فكل ما يهني فيها
الله عنها واخر كذا من عمل بها كذا في النان في الخطيئة المحيطة **لا بعدون**
احدا به معنى الهوى كما تقول كذا فلان تقول له توب من ذنوبه وهو بلغ من
خبرج الامم وكذا الذي لا كذا سوك لا الامتثال والانتها من يوحى عنه وتنصه
قراءة عبد الله لا يت لا تعبدوا ولا بد من ان ادع القول وبك عليه ايضا قوله
وقولوا وقوله **وبالوالدين احسانا** اما ان يقدرك وتحسنون بالوالدين
احسانا او واحسنوا وقيل هو حوار قوله احدنا ميثاقا يعني سبل احوالهم
القيم كانه قيل واذا اقتننا عليهم لا تعبدون وقد معناه ان لا تعبدوا فلما
حدثت ان رفع قوله **الامم** الذي احرى حضرا الوعا **وبك** عليه قوله
عبد الله ان لا تعبدوا ويحتمل ان لا تعبدوا ان يكون ان ذنبه مفتوحة وان يكون
ان مع الفعل بذا عن كذا كانه قيل اخذنا ميثاقا بني اسرائيل فوعدهم
وفري بالتاء حكاية لما حوطينا به في الباء لانهم عيت **احسن** قولوا فوجدت
في نفسي لا فوا طخيتني وفري خنتا **وختني** على المصدر كثر **ع** **لولي** على
طريقة الالتفات اي قوليم عن الميثاق و **فصنوع** **لا فلولي** منكم فلهم
الدين اقموا منهم **وانتم موصون** وانتم قوم عا دكم الماعل حن عن الوايع
لا تسكون دماكم ولا تحرجوا انفسكم لا تفعل ذلك بعصم بعصم فقول
غير الرجل نفسه اذا اتصل باملا او دينا وقيل اذا قتل غيره فكا ما قتل نفسه
لا نه نقص من **ثم اقرضهم** بالمتناف واعرفهم على انفسكم بل و **وانتم**
يسعدون علميا كقولك فلان مقرا على نفسه كذا اشاه علميا وقيل وانتم
تشهدون اليوم بامعنا اليهود على امرنا املا فكم يدي الميثاق **ثم انتم هولاء**
استعدوا لما استبد بهم من القتل والاحلاء والعدون بعد الميثاق منهم
واقرضهم وشاهدتهم والعدو **ثم انتم** بعد ذلك هولاء المشاهدون بعد انكم قوم
احرون غير اولئك الذين تبن بلا لغتة الصفة منزلة لغتة الدات كما تقول
رجعت بعير لوجه الذي خرجت به وقوله يعلون بيات لقوله **ثم انتم هولاء**

والتا
يكسبون
ما
التي
اراموا
ولم
ام
بلى

الى النعم والتخلص من لاداءات الشوايب كما روى عن المشركين بالحمد ما
روى كان علي عليه السلام يطوف بين الصفين في صلاة فقال له اية الحزن ما هذا
بين الحارتين فقال يا بني لا سألني انك على الموت سقراط عليه شق الموت
حد بعد ان كان يمتي الموت فلما اختصر قال حبيبنا يا فافا لا افلم من يدم بعن
على النبي وقال عان من يمتي الموت الا في الحزن حزن او حزن نه وكان له ولجند
من العشرة حبل الموت وحزن الله في وعي النبي صلى الله عليه وسلم لو تموتوا الموت لعصره الثاني
لو يقوه ثمات مكانه وما يقوه على وجه الارض يهودي **ما قد مت ابد بهم** بما اشفوا
من موجبات النار من الكفر بخدي وما جاء به وتحت يوف كتاب الله وشا نوايع
الكفر والعصيان وقوله ولن يتموه ابد من المعجزات لانه اجابان بالغيب وكان كما
احسن به كقوله ولن تفعلوا **فان قلت** ما لا د ر كن انهم لم يتموا قلت
لا يتم لو تموا لنقل ذلك كما نقل سائر الاحاديث وكان نالوه من اهل الكتاب وغيرهم
من اهل المطالبين في الاسلام اكثر من الذين ليس منهم احد نقل ذلك
فان قلت النبي من افعال القلوب وهو شرف لا يطع عليه احد نعم
ان فعلت انهم لن يتموه قلت ليس لقلوبهم من افعال القلوب انما هو فوك الانسان
بكتابه ليت لي كذا فاذا قاله قالوا نعمي وليت كلمة النبي ونحوه ان يقع الحديث
عما في القلوب والقلوب ولو كان النبي بالقلوب وتموا لقالوا قد غشينا الموت
في قلوبنا ولم ينقل انهم قالوا ذلك **فان قلت** لم يقولوا لانهم علموا انهم
لا يصديقون قلت لم علم عنهم من اشياء قالوا بها المستحيل من الاقربى على
الله وتحريف كتابه وغير ذلك مما علموا انهم غير مصديقين فيه وما لا يحجل له الا الكذب
البحر ولم يبالوا فكيف يمتنعون من ان يقولوا ان النبي من افعال القلوب
وقد تعلمنا مع احتمال ان يكونوا صادقين في قولهم كذا واحسانهم عن حمارهم
وكان الرجل يخبر عن نفسه بالايام فتصدف مع احتمال ان يكون كاذبا
لا انه امر خاف لا سبيل الى الاطلاع عليه **والله اعلم بالظاهرين** فقد بد لهم
هو من وجه بمعنى علم النبوي المصطفى في قولهم وحديث ان نداء الحفائظ ه
ومعولاه هم احضر **فان قلت** لم قال على حصة بالتكبر قلت لانه
ان ادحاه محضه وهو محضه المظاولة ولكذلك كانت القرارة بها اوضح
من قرارة النبي على الحصة **من الدين ان يحسن على المعنى** لكن مع اخره انك
احضر من الناس **فان قلت** لم يدخل الدين اشركوا تحت الناس قلت
بلى ولكنهم اقرروا بالدين لكن حرضهم شديد **فان قلت** وجوز ان يرد واحضروا
الدين اشركوا الحد ولدا لانه احضر الناس عليه ومنه توبخ عظم الدين الذي اشركوا
لا يؤمنون بخاقية وما يعرفون الا الحصة الدنيا فحرضهم عليهم لئلا يستيقظوا
لا يماخذتهم فاذا اراد عليهم في الحصة كثر له كتابات وهو مقرب بالحق ايمان
حققت باعظم التوبخ **فان قلت** لم راد حرضهم على عرض المشركين
قلت لا سمعوا العلمهم بحالهم انهم ضالون والى النار لا فحالة والمشركون
يعلمون ذلك وفقد ارادوا المشركين المحض لا علم كما نوا يقولون للمؤمنين عشر
الف نبرون والامر من جهات **فان قلت** وعين بن عباس هو قون الاعاجيب ربي هو
وسال **فان قلت** ومن الدين اشركوا كرام منديك اي ومنهم ناس **يود**
احدهم على حدق الموصوف كقوله وما فينا الا لاه مقام يعلمهم والذين اشركوا على
هذه الامثلة انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا
وان يعمر فاعلى من خذ خذ اي وما احبهم من ينزح حده من النار تعميره

ما روى عن المشركين بالحمد ما

ما روى عن المشركين بالحمد ما

ما روى عن المشركين بالحمد ما

ما روى عن المشركين بالحمد ما

ما روى عن المشركين بالحمد ما

وقيل العبد لما دل عليه نعمته من مصلحته وان نعمته بذكر منه ويحذر ان يكون منها
وان نعمته من مصلحته والرحمة التبعيد والافناء **فان قلت** يود احدهم
ما روى قلت هو بيان لويادة حرضهم على طريق الاستيناف **فان قلت**
كيف انقل لو يعمر يود احدهم قلت هو كما ان لوداد انهم ولو معني التمني ه
وكان القياس ان يعمر الا ان حرضهم على لوط الغيبة لقوله يود احدهم كقوله خلف بالله
ليفعل **فان قلت** روى ان عبد الله بن مسعود قال انما انزل على نبي ان يمتي الموت
وسالته عن مبط عليه نالوجي فقال لحيبرين فقال ذلك عذري وانا لو كان غيره
لا شاك وقد عاذا نمرزا واشد ها ان انزل على نبي ان يمتي الموت المفسر بحرية
تحت نصر ففقتنا امرت بفئلة فلفقه بابل غلاما مسكينا فرفع عن خيل
وكما قال ان كان ركنكم امرة بكم فانه لا يسلبكم عليه وان لم يكن باه
فعل اي حق تقتلونه وقد امره الله ان يجعل النبوة فيما يحبها في غيرنا
وروى انه كان لعمر رضي الله عنه رضى ما على المدينة وكان ممتري على مدارش
اليهود فكان يجلس اليهم ويسمع كلامهم فقالوا يا عمر قد احبناك وانا ليطبخ فكم
فقال والله ما احبكم تحبكم ولا اسالك لاني شاكر في ديني واما ادخل عليكم
لان ادب بصره في امر محجل وانى انا في كتابكم ثم سألهم عن خبريل له
فقالوا ان عذري ناطلح على محمد بن ابي بكر نا وهو صاحب كل خشف وعذاب
وان ميكايل يجي ليخصب والسلام فقال لهم وما من لهما من الله قالوا اقر
منزله خبريل عن ميمته وميكايل عن بشارت وميكايل عذري وخبريل فقال
عمر ليكن كانا نقولون فهاهما بعدون ولا انتم الكفر من التحيز ومكان
عبدوا الا احدهما كان عذرا للاخر ومن كان عذرا الهما كان عذرا الله ثم
خرج عمر فوجد خبريل قد سيقه بالوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رقت
ن بك يا عمر قال عمر لقد رقت اني في دين الله بعد ذلك اصدت من الحشر
وقررت خبريل نزل بورن فقتلته خبريل في الباء وخبريل ه
عذرا الخبرية وخبريل نزل بورن قتلته خبريل وحشره في بلاد شديدة وخبريل
بورن خبريل اغتيل وخبريل نزل بورن خبريل اغتيل **فان قلت** ومنع الضرف من التعريف
والعجمة وفقد معناه عبد الله الضرف في نزل الغزاة ونحو هدي الغزاة
اعني اقامت هاهنا ليعرفوا ذكره فانه في اقامة الشان ضاحكة حيث جعل لوط
شتمه نكاه بدل من نفسه وكتفي عن اسمه الصريح بذكره من صفاته
اي قهقهة اناك وقهقهة **فان قلت** اي قهقهة اناك وقهقهة **فان قلت** اي قهقهة اناك وقهقهة
فان قلت كان حقا لكلام ان يقول على قلبي قلت خات على حكاية
كلام الله كما تكلم به كما قد قل ما تكلمت به من قول من كان قدوا
لحيبرين فانه نزل على فليد **فان قلت** كيف استقام قوله فانه نزل له
جوزا للشرط قلت فيه وجهان احدهما ان عادى خبريل احدا من اهل الكتاب
فلا وجه لعادته حيث نزل كتابا نصدا في الكتاب سبته يد به فلو انصفوا لا
حتوا وشكروا له صنيعه في انزال ما ينفقهم ونصحه في المنال عليهم والنايف
ان عاداه اخذ بالسب في عداوته نزل عليه لغزاة مصدا في كتابهم وموافقا
له وهم كان هون للغزاة ولما فقتله كتابهم ولما كانوا يحترقونه ويحترقون
مواقفه له كقوله ان عاداك فليرق فقد ادبته واشاك الله **فان قلت** ان
بالدرك لصلواتها من حشره وهو ما ذكر ان التعاير في الوصف من ان
متركة التعاير في المرات **فان قلت** ويرى ميكايل بورن قطرات وميكايل كميكايل

ما روى عن المشركين بالحمد ما

ما روى عن المشركين بالحمد ما

كذلك لا يري ولا يبين لهما استبدادهم في اعيننا وكان سبيها في الشبث انصرفت به
بالنكت **واسمعوا** واحسنوا سماع ما يكلمكم به من شوق الله وبلغت
عليكم من المسائل باذان ولي عبيد واذهات خاضع حتى لا يخالوا التوت
الا سعادته وطبقت المرافعة او واسمعوا سماع قبول وطاعة ولا يكن سماعكم
منكم سماع اليهود حيث قالوا سمعنا وعصينا او قال سمعوا ما امرهم به **جدي**
حتى لا يخالوا التوت الى ما تدينهم عنه تاكيد اعليهم ترك تلك الكلمة **و** روي
ان سعد بن معاذ سمعها منهم فقال يا عبد الله عليك السلام لعله الذي
نفتي بدينه لين سمعها من رجل منكم يقولها للرسول الله لا تترسوا عن
قوله لولا انتم تقولوننا نزلت **والكافرين** ولله يوم الدين نعموا والذين هما واولا رسول الله
وسموا **و** **ابراهيم** من الاثني عشر ليمان لان الذين كفروا جسد تحت نيران
اهل الكتاب والمسلمين كقولهم لم يكن الذين كفروا اهل الكتاب والمسلمين
والذين كفروا من اهل الكتاب لا يفلحون الا في الآخرة لا يفلحون الا في الآخرة
وكذلك الرحمة كقولهم اهلهم يقسمون رحمة ربك والذين كفروا من اهل
الكتاب ان يوحى اليهم فحسدوا وكفروا وما يحسدون ان يترسوا عليكم شي من
الوحى **والله يخفي** بالنبوة من يشا ولا تسأل لولا ما تقتضيه الحكمة **والله**
في الفصل العظم اشعرت ان ابنا الله النبوة من الفضل العظيم كقولهم
فعلكم كان عليكم كبر **و** روي انهم طعنوا في المسيح فقالوا لانهم كانوا
يا من اصحابه بالخير ثم يناديهم عنه ويا من هم بخلافه ويقول اليوم قولا ويرجم
عنه عذرا فيزول وتزول ما يفتح من اية وما يفتح يوم القوت من المسيح **ج**
او تنسها وقرى او تنسها وتنسها بالفساد يد وتنسها وتنسها
على خطا الرسول **و** وقرى عذرا ليه ما تنسها من اية او تنسها وقرى
حين بقى ما تنسها من اية او تنسها وتنسها بالفساد يد وتنسها وتنسها
والنسخة الا مرة بنسخها وهو ان يا من جبريل بان يحولها منسوخة بالعلم
بنسخها وتنسها ناسخها وادها تنسها بالفساد يد وتنسها وتنسها
عن القلوب والمقاني كل اية تنسها من اية او تنسها وتنسها
وحكمها من اية او تنسها وتنسها بالفساد يد وتنسها وتنسها
للعنادى بآية العول ما اكثر للثواب **او قلها** في ذلك **على كل من قدر**
فمن قدره على الخوف وما هو خير منه وعلى من قدره في الخوف **له ملك السموات**
والارض فهو ملك امورهم ويدبرها ويحكمها على حسب ما يرضيكم وهو
اعلم بما يعبدهم به من ناسخ ومنسوخ ليعاينهم اهل ما كذبوا لهم و
مكر بها على حسب مقتضايهم من ناسخ الايات وعبره او قرى ردهم على ذلك
بقوله **الهم تعلم** ان اذان لو صيتم بالثقة به فمما هو صلح لهم مما يتعبد لهم
به ويبدل عليهم ولا يفتروا على ان تسوهم ما اقرى حجة اياه اليهود على من
من لا شياء اليه كانت عاقبتهم واما عليهم كقولهم احمل لنا الحمار لئلا نله من
وعبر ذلك **ومن يبدل الكفر بالايه** ومن ترك الثقة بالايه المتزلة وشك
فيها ولا يترج غيرهما **فقد ضل سوا السبيل** لروي ان فخرنا من تكان و
وروي بن قيس ونفوس من اليهود قالوا لجد يفة بن اليمار وعاز بن باشر بعد وقوع
احد الم نزول ما اضاكم ولو كنتم على الحق ما هو من قال رجعوا الى ديننا فهو
حشركم وافضل من هذا هدى منكم سبيلا فقال عاز كيف نفسض العبد فيكم
قالوا اسد به قال فاني قد عاهدت الا اكون بمحمد ما عشت فقال اليهود اها هذا
فقد صبا وقال خديعة واما انا فقد رخصت باسديا ومحمد نبياء وبلاسلام

حيثما
ان الله
في
من
جبر
عند
ان الله
ما عولت
صبر

من
ان الله
في
من
جبر
عند
ان الله
ما عولت
صبر

دينا بالقران اما ما واكعبه فله وبالمؤمن اخوانا ثم انما رسول الله صلى الله عليه وآله واخوه
فقال اصبرنا حيا او فلقنا فله **فان قلت** انهم يعلون بوعدهم عن انهم يعلون بوعدهم عن انهم
وتنبيههم بوعدهم عن انهم يعلون بوعدهم عن انهم يعلون بوعدهم عن انهم يعلون بوعدهم
الحق لا يتم ودانهم بعد ما تنسها لهم انكم على الحق فكيف يكون تنسها
من قبل الحق ولما ان يتعلون بحسد اي حسد امينها من تنسها من قبل
نفسهم **فانقلوا واصفوا** فاسلكوا معهم سبل الغفوة والصفح عما يكون منهم من
الجمل والعذر **حتى ياتي الله بامر** الذي هو قتل بني قريظة واجل بني النضير
واذا لم يصر احد به عليهم **ان الله على كل شيء قدير** فهو يقدر على الانتقام
منهم **من خير** من حسنة صلوة او صدقة او غيرها **تجدد عند الله** تجدده
قوله عنده **ان الله بما تعملون بصير** قاله لا يضيغ عنده على عامل الصبر في
وقالوا لاهل الكتاب من اليهود والنصارى والعلى وقالت اليهود لن يرجل
الحكمة الا من كان هو ذا والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فقلت بين
الغولين ثقة بات التامع يزد الى كل من يوت قوله وانما من لا ياتر لها علم من
المعادي بين الغريقين وتضليل كل واحد منهما لصاحبه ومحوه وقالوا كونا
هوية او نصارى واليهود جمع هاهنا كقاييد وعود وبارز وتزل **وان**
قلت كيف قيل كافر هوذا على نور حديد الاسم وجمع الحديث قلت حمل الاسم على اللفظ
من والخبر على معناه لقوله الحق من هو صالوا بحسب وقوله فان له ان جهم خالدين
ومر ابي بن كعب الممركان يهوديا ونصرانيا **فان قلت** له قيل بذكره
اما بينهم وقولهم لن يدخل الجنة امينته واخذه قلت استمر بها الى اماني المدكورة
وهي امينتهم ان لا يترك على المؤمنين حيز من زمهم وامينتهم ان يردوهم كفاك
وامينتهم ان لا يدخل الجنة غيرهم اي تلك الاماني الباطلة اما بينهم وقوله فلها نوا
بها نكهم متصان بقوله لن يدخل الجنة الا من كان هو ذا والنصارى وتذكره
اما بينهم اعراضا واريد به امتان تلك الامنية اما بينهم على حد المضاي واقامة
المصارف اليه مقامه بربان اما بينهم جميعا في البطون مثل منسبهم هذه الامنية
افعولة من القمي مثل الامنية والاعوية **ها نوا نرهاكم** فاعلموا بحسبكم على
احصا صكم بدخول الجنة **ان كنتم صادقين** في دعوتكم وهذا الهدى من الهدى
المفكرين وان كل قول لا دليل عليه فهو باطل عند ثابت وهات صوت عملة هاتي
مع احضر **الي** اثبات لها نفوه من دخول غيرهم الجنة **من اسلم وجهه**
لله من خلصت نفسه له لا يترك به غيره **وهو حسن** في غله **فله اجر** الذي
يستوجبه **فان قلت** من اسلم وجهه كيف موقعة قلت جوت ان
يكون بذكر الفوطهم ثم يقع من اسلم كلاما مبدى وكور من مقتضا المعنى
الشرط وجوبه فله اجر وان يكون من اسلم فاعلا لفعل محذوف اي بلى بدخلها
من اسلم ويكون قوله بذكره كلاما معطوفا على بدخلها من اسلم **على** يعني
يعتد به وهذه مسألة عظيمة لئلا يحد وم يقع عليها اسم النسخ فاذا انطلق
اسم اليه عليه فقد تولى في ترك الاعتراف به لا ما ليس بوعده وهذا كقولهم اقل من
وهم يتلون الكتاب والاول المعال والكتاب المحس اي قالوا بذكره وخالفهم انهم من
اهل العلم والنبلاء لكتبت وحق من تحل النبوة او الاجل او غيرهما
من كتب الله وامر به لا يكون بالبا في كل واحد من الكتابين مقصود للثاني
شاهد بفتحته وكذا كتب الله جميعا متولدة في تصديق بعضنا بعضا كذلك

مختار من

رنا
لها
ما
والفني
برك
تجود
لها
لها
لها

کتابخانه

[illegible]

الكفار في جاعلك **فان قلت** لم يخص الله هؤلاء المؤمنين
حتى روي عليه قلت فامر الزور على الامانة فلو ان الفوت بينهما لان الاختلاف
اشترى عاهة يختص من ينفع للمعجب والعدو الناصر على النصيحة الظاهر بخلاف
الزور فانه قد يكون استندوا احكامهم وروى في الامانة المعنى
وارد وروى كونه فامتنع وكون ان يكون ومن كونه فامتنع فمتضمنان
الشرط وقوله فامتنع جوابا للشرط اي ومن كونه فانا امتنع وقرئ
فامتنع فاططرح فالله في العبد ان النار لكونه المظطر الذي لا يجد الاستعانة
ما اظطر اليه **وقرئ** اي فامتنع فليد له بظلمه وقرئ في
وثاب فاططرح بكثرة الجهل وقرئ من عباد فامتنع فليد له بظلمه
لنظر الامن والمرد اليه عاين من يهيم وعانته بذلك **فان قلت**
فكيف تعدد السلام على هذه الفرائض قلت في قال صلى الله عليه وآله
اي ههنا بعد مساله احتضار المؤمنين بالزور ومن كونه فامتنع
فليد له بظلمه **وقرئ** بن كحيض فاططرح باعدام الضاد في الطاء كما في
الجمع وهو لوع من ذوالعين الضاد من الحروف الخمسة التي تدغم فيها
ما جاء وزنها ولا تدغم هي في ما جاء وزنها وهو لا تدغم في ما
حكاية حال ما ضمت **والفوق** جمع فاعده وهو لا تدغم في ما
ضمت غايته وعناها الفاعلة وهذه تعدد الله اي اسأل الله ان يعقد
اي يكتمك ربيع الا شاع البناء عليها لا بما اداني عليها فقلت غنة
لما تخاف من الهبة الارزاق ونظاوت بعد الفاضل وكون ان يكون المراد
بما شاع الفاعلة لثبات كل ساكن فاعده الذي يبنى عليه ويوضح فقه
ومعنى ربيع الفاعلة نفعها بالبناء لا نفعها في اوقات شاف
فقد ربيع الفاعلة **وقرئ** ان يكون المعنى واديرج ابراهيم فاعده من
البيت اي سوطا يعني خقل ههنا الفاعلة المستوية من نفعه عالية
بالبناء **وقرئ** ان كان موسا بالبناء قبل ابراهيم فبني على الاشيا
وروي ان الله تعالى انزل البيت يا قوته من باقوت الجنة له بايان من
ن مؤذ شره وغريه وقال لا ادم اهدت له ما يطا في كماله
حول عن شئ فتوح ادم من ارض الهدى اليه ما شئ وتلقته الملكة
فقالوا لو تخشك ادم لقد تخشاهدي البيت فندك بالي عامر وحج ادم اربعي
حجة من ارض الهدى الى مكة على جليبه فكان على ذلك الاولان فوجه الله
اثام الطوفان الى السماء التي بعد فم البيت المعمور لئلا ان الله تعالى
امره ابراهيم بعنايه وعنه فبحر بل مكانه وقيل بعث الله شجاة اظلمه
ونودي ان ابن علي ظلمها لا يؤذ ولا تنقض **وقيل** بناء من حشنته اجل
طوبه بشتها وطوبه كبناء ولتبان والجودي واستبته من جردا وجاه
حبر بل بالحد الاسود من السماء وقيل بمحض ابو قبيس قال شوق عبيد
وقد حشيت فيه في ايام الطوفان وكان ما فوته ايضا من الجنة فلما مشته
الحشيت في الجاهلية اسود رقبته كان ابراهيم يبنى واسمعت بنا وله
الحجارة **وقرئ** اي يقولان ربينا وهذا الفعل في محل النص على الحارة
وقد اظهر عبد الله في فرايته ومعناه يرفعها ما يلبس ربينا **وقرئ**
السم لربنا العلم بضمها ونا وناشانا **فان قلت** هذا قبل فاعده
البيت واي فرق بين العنان بيت قلت في ايهام الفاعلة وتبيينها

من ذلنا
مسلمة
لنا

وعينا
بعث
هم
مولاهم
واعلموا
عليهم
وكبر
من غن
فقه
مدامطفا
ذقال
سليت

بعد الامام ما ليس في اضا فيها لما في الاضاح بعد الامام من نعم لسان
المؤمن **فان قلت** مخلصي بك اذ جئت من قوله اسلم وخبره الله او مستسلمين
يقال اسلم له وسلم ولا تسلما اذا خضع وادعته والمعنى ربي اخلصنا وادعنا
لك وقرئ مستسلمين على الجمع كما في الامانة نفسها وهاجلا وجريا القسنة على
حكم الجمع لانها منه **ومن ذلنا** واجعل من ذلنا **مسلمة** **فان قلت**
للتعبين وللتبيين كقوله وعبد الله الذي امنوا منكم **فان قلت**
لم خصنا ذلنا بغيرها بالبراء قلت لانهم احق بالشفقة والنصيحة قول النفس
واهدى لكم نارا ولان اولادنا اذا ضلوا صلحهم بغيرهم وشايعهم
على الخير الا ترى ان المؤمن من العلماء والاكابر اذ كانوا على الهدى وكيف
يتسبون لسياد من وراهم وقيل ان اذنا لا مد امة محمد صلى الله عليه وآله
وسلم **وان قلت** من ذلنا اي معنى انصت او عرف ولذلك لم يخافوا
منقولين اي ويصرون فامتنع اذنا في الحج اي وعزناها وقيل من اذنا
وقرئ وان ناسكون التارة فيا شاع في ذلنا فقه وقد استندت لان الكثرة
منقولة من الهمزة الشاذة دليل عليها واسفاؤها الخات **وقرئ** بوعمر
باشام الكثرة وقرئ عبد الله وانهم مناسكهم **وقرئ** ما فقه مناب
الصفاين واسمنا بالذات ينها **والعش** في الامانة المستقيمة **وقرئ** منهم
من انفسهم روي انه قيل له قد استحييت كرويو فاعل الزمان فبعث الله فيهم
محمدا صلى الله عليه وآله قال عليه السلام انا ذنوب ابراهيم وبشرى عيسى وروى
اي **ستوا عليهم اياك** بقرئ عليهم وبيلعهم ما يوحى اليه من دلائل وحدايق
وصدق انبياءك **وبعناهم** الفرائض والحكمة والترجيح وبيان الاحكام
ومن ذلنا ويظفروهم من الشوك وشابوا الارحاس كقوله وحمل لهم الطيبات
وحرم عليهم الخبائث **ومن ذلنا** امكن واستمعوا ذلنا بكونهم في القفلاء
من ذلنا عن الحق الواضح الذي هو ملة ابراهيم ومن شدة في محل الرخ
على ابدل من الصنم في يوعب وصح الهدى لان من يزع عن غير من جبه كقولك
هدا كاحد الانبياء **سوقه** لغته امتهمها واستخف بها واذل السفه كقوله
ومنه رماه سفيه وقيل انتصاب المقصود على الصنم خوفا من ابيه واليه راسه
وكون ان يكون في شد وذعير المهن حق قوله ولا يضر انة السعور لقانا
احت الظفر لبره شتام **وقيل** دعناه وسعد في نفسه لحدن الحارة
كقولهم من بيت طي مقيم اي في ظني والوجه هو الاول وكون شاهدها ما جاء في الحديث
الكبر ان تشفع الحق وتغصن الناس وكذا ان اذنا عن ماله من عنده
عاقلة قط نقد بالغ في اذنا لفته وتغير بها حيث خالف مما كل نفسا قلده
ولقد اضطفنا يات الخلاء من رعب عن ملته لئلا من جمع الكرامة عند
في الدارين بان كان يصفونه وخبر في الدنيا وكان مشهورا له بالاستقامة
على الخير في الاخرة لم يوافقوا في طريقته منه **اد قال** ظروا مطفئا
اي اخبرنا في ذلك الوقت واصعب باضا ان اذكر استسها باعلى ما ذكر من خلة
كانه قيل اذكره ذلك الوقت لتعلم انه المصطفى الصالح الذي لا يزل عن ملة
ابراهيم مثله ومعنى قال له اسلم اخطونا بالانظر في التلايل المؤدية الى
العرفه والاسلام فقال **اسلم** اي فظنوه وعرفوه وقيل اسلم اذعرو
اطلع **وقرئ** ان عبد الله بن سلام دعا النبي صلى الله عليه وآله ومهاجرا الى الاسلام
فقال لهما قد علمنا ان الله تعالى قال في النور اني باعث مني ولدا سمي

ح أن تستقبلها التي كنت عليها أو لا يمكنه يعني وما رد دناك إليها إلا امتحاناً
 للناس وابتلاءً لعلمه الثاني على الاستسلام الصلاة فيه ممن هو على حرف
 يتكبر على عقبيه لقله فيه يد كقولهم وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين لهم
 الآلهة ويؤمنون أن يكون ثباتاً للحكمة في جعل بيت المقدس قبلته يعني أن مثل
 أثر كذا أن تستقبل الكعبة وإن استقبلت كبيت المقدس كان أمراً عارضاً له
 لغرض ولا ما جعلنا القبلة المحمّدية التي كنت عليها قبل وفاته هدى وهي بيت
 المقدس لمتخذي الناس ونظروا من يتبع الرسول منهم ومن لا يتبعه وينظر
 عنه وعن بني عباس رضي الله عنه كانت قبلته بمكة بيت المقدس إلا أنه كان
 جعل الكعبة بينهم وبينه **فان قلت** كيف قال لعلم ولم يقل
 علماً قلت معناه أنما يتعلو به الجبار وهو أن يعلمه موجوداً حاصلاً
 وبحوه ولا يعلم الله الذين جاهاذوا منكرو يعلم الصائرين وقد يعلم
 رسول الله والمؤمنون وإنما استبد عليهم الآية لا لأنهم خواصه وأهل الرقي
 عنده وقيل ليميز التابع من المالك كما قال ليعين الله الخبيث من الطيب
 يوضع العلم موضع التميز لأن العلم به يقع التميز **وان كانت لكبر**
 هو أن المخففة التي تليها الدالام الغائبة والاضمة في كانت لما ذكر
 عليه قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها من لولا ذكره أو التحويل أو
 المحلة ويؤمن أن يكون للقبلة لكبر لتقبله شأفة الإعلى الذي هدى
 الله الأعلى للتأثير الصادق في اتباع الرسول الذين لطف الله بهم وكانوا
 أهلاً للطفه **وما كان الله ليضيق** أي يضايقهم على الإيمان أي وأنكلمه
 تزلوا ولم يتنازلوا بل سلك صيغته وأعد لكم الثواب العظيم
 ويؤمن أن لولا ذلك ما كان الله ليترككم لعلهم أن تركه مفقداً
 واضاعاً لا يمانكم وقد من كان صلى إلى بيت المقدس قبل التحويل
 فضلاً عن عرضاً بعد عن بني عباس لما وجّه رسول الله إلى الكعبة قالوا كيف
 بمن ما قبل التحويل من أخواننا فنزلت **لروى** لا يضع أجورهم
 ولا يترك ما يصلحهم ويحكي عن احتجاج الله قال الحسن ما زلت في أبي تزيار
 فترى قوله ألا على الذي هدى الله م قال وعليّ منهم وهو من عم رسول الله
 وحشته على بنته وأقرّب الناس إليه وأحبهم وقرى إلى يعلم على البناء
 للعقول ومعنى العلم المعرفة ويؤمن أن يكون من قصته معنى الاستفهام
 معلّقاً عن العلم كقولك علمت أن زيداً بالدارام عمرو وقرى بن أبي اسحق
 على عقبيه يسكون القاف وقرى التي يدرك لكثرة بالرفع وجهها أن يكون
 كان من يده كما في قوله ويجوز أن تتركها أو كرام **ن** الأصل وإن هي لكبر
 كقولك إن زيداً لم يطلوتم وإن كانت لكبر وقرى ليضيق بالتشديد
قد تروى كما تروى ومعناه كثرة الرواية كقوله قد أترك القرن
 مصفراً أنما ذكر **ن** **تقبل** **وحمدك** تزداد وحمدك وتصرف نظرك في جهة
 السماء وكان رسول الله صلى الله عليه يتوقع من ربه أن يحول إلى الكعبة
 لأنما قبله الله إبراهيم وأدعى للعرب إلى الإيمان لأنما مفتت منهم ومن أزم
 ومطافهم والمخالفة اليهود فكان يرأى نزول جبريل والوحي بالتحويل
فلنوسلك فلنعتظبك ولنمكّنك من استقبالكها من فوقك ولتنته كنز
 إذا جعلته وإليها وألفحخلقك تلي شتمها دون سميت بيت المقدس
نرضاهما تحبها وتميل إليها لا عرضاً لك الصبيحة التي أضمتها وافقت

مسية الله وحكمته **سورة الحديد الحرام** نحو قال واطعن بالفهم سطر
 الملوك وقرى الموت تلقاء الحديد الحرام عن البراء بن عازب ودم النبي صلى الله
 عليه واله وسلم صلى بحوض المقدس سنة عشر شهرا ثم رجع الى الكعبة وفيل
 كان ذلك في رجب بعد ذوال النجدة فقل يقال بدلت بسنتين ورسول الله
 في يوم سجد بين يديه وصدق صلى الله عليه وسلم كعتن من صلوة الظهر فحمله في
 الصلوة ولا يستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان
 الرجال فسمي الحديد مسجد القبلتين وسطر الحديد نصت على الضرب الى اجل
 تولد الوجه تلقا الحديد اي وجهته وسمته ليس استنقال عن العمل فيه
 حرج عظيم على العبد وذكر الحديد الحرام ذون الكعبة دليل على ان الوجه
 من اعاة الحجة ذون العين **يعلم انه الحق** ان الخويل الى الكعبة هو الحق
 لا ما كان في نشأة انبياءهم برسول الله انه يصلي الى القبلتين يعلون قري باليا
 والثناء ما تبعوا حواء القسم المحذون سيد قسنت حواء الشرط **احل الله**
 بكل بوهان فاطح ان الوجه الى الكعبة هو الحق ما تبعوا فذلك ليس لهم
 انما أكد ليس عن شبهة تولد لها ما يورد بالحج ما هو عن مكانة وعناد مع
 علمهم بما في كتبهم من نعتك انه على الحق **وما انت بتابع قبلتهم** جسم ظمها
 عنهم اذا كانوا لما جوا في ذلك وقالوا لو ثبت على قبلتنا كننا نرجو ان تكون ه
 ضاخبنا الذي ننتظره وطبعوا في جوفهم الى قبلتهم وقري يتابع قبلتهم على
 الاضافة **وما بعضهم بتابع قبله بعض** يعني منهم اي اتفاهم على مخالفتك
 مختلفون في شأن القبلة لا يرجوا اتفاهم كما لا يرجوا موافقتهم كذا وكذلك
 اليهود يستقبل بيت المقدس والنصارى مطلق الشمين اخيرا عن وعلا
 عن تصلي كل غريب فيما هو فيه ونشأته عليه فالحق منه لا يزل عن مذهبه
 لمتكبه بالبرهان والمبطل لا يفلح عن باطله لشدة شككته في عبادته وقوله
وليس است **الله** بعد الانصاح عن حقيقة حاله المعلومة عنده في قوله
 وما انت بتابع قبلتهم كلام وارد على سبيل الفرض والتقدير بمعنى لو ان
 استعظم منزلة بعد وضوح البرهان والاطاحة بحقيقة الامر **انك اذن**
 لمن الراسخين الظلم الفاحش وفي ذلك لطيف للسامعين وزيادة تحذير
 واستنطاق لحاج من يتوكل بالبدليل بعد انك تبه وتبع البراء بن عازب والها
 الثبات على الحق **وان قلت** كيف قال وما انت بتابع قبلتهم ولهم
 قبلتان لليهود قبلته والنصارى قبلته **قلت** كلنا القبلتين باطلا ه
 محالفة للقبلة الحق فكما سلككم الاتحاد والبطلان قبلته واخذه **يعرفوه**
 يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفه جليلة يميزون بينه وبينه
 غيره بالوصف المعين المشخص **كما يعرفون انما** لا يشبهه عليهم انماهم
 وانباء غيرهم وعن عمر رضي الله عنه انه قال عبد الله بن سلام عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اعلم به مني يا بني قال ولم قال لا لي لست
 اسكن في محبة انه نبي فاما ولدي فلعل والله انه خائت فقتل عمره واسمه
 وجان الاضارة وان لم يسبق له ذكر لئلا الكلام يدل عليه ولا يلتصق على
 الياض ومثل هذه الاضمار فيه تفهيم واشعار باننا لشهزة وكوبة
 على معلوم بغري اعلام وقيل الصبر للعلم والقران او تحويل القبلة
 وقوله كما يعرفون انماهم يستفهم الاول وينصق الحديث عن عبد الله
 بن سلام **وان قلت** لم انقص في الانباء قلت اني ذكرت انماهم

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا
وما كنا لمسلمين
والمؤمنين
والذين آمنوا
بآيات الله
والرسل
فانهم هم
المسلمون

فان استولوا
عنه
فان استولوا
وذا عود
والراعي للظالمين
الذين هم الاحكام
التي هي الاحكام
والحقائق
والنقوش
والدلائل
ثم على الحق
التي هي

خاطباً ولا داراً ولا قسماً طاب ما كان من أهل الهدى لفتت نقماً في ظهره
بعينه منه بدخل ويخرج أو يتخذ مثلاً بعد فيه وإن كان من أهل الوثنية خرج
من حلق الخباء فقتل **لحمته** **المنزلة** **يقتل** حكمه من دخول اللبائس
وكتب البر من الفقه ما حرم الله فان قلت ما وجه انضاله بها فقله
قلت كانه قيل له عند سؤاله عن الاهلة وعن الحكمة في نقصانها وتمازها
معلوم ان كل ما يقوله الله عز وجل لا يكون الا حكمة قالوا نعم ومصلحة لعباده
قد عوا السؤال عنه وانظروا في واحدته تفعلونها انتم ما لم يرد في شيء
واقيم حسبونها ما لا يحزن ولا يفرح في ذلك على سبيل الاستطراد لما ذكرنا انما هو في شيء
لانه كان من افعالهم في الحج ويحتمل ان يكون هدي تمثيلاً لتعكيسهم في سؤال الهدى
وان مثلهم فكم مثل من يترك باب البيت ويدخل من ظهره والى ليس اليت
وما سيعا ان يكونوا عليه بان يعكسوا في سبيل حكمه ولكن اليت يترك عن الفقه
ذلك وحكمته ولم يحسن على مثل هذا قال **والقول البيهقي من التلويح** اي
باسر ولا مورد من وجوهها التي يجب ان تشارع عليها ولا يعكسوا في المراء
وجوب توطيئ البيهقي وربط القلب على ان جميع افعال الله حكمة وصواب
من غير اختلاف شبيهة ولا اعتراض شك في ذلك على لا يسأل عنه لان السؤال
من الامام بمقارفة الشك لا يسأل عما يفعل وهو فيما لو **المقالة ثلثة**
في سبيل الله هو بما لا يخلو ككلمة الله عز وجل في الدين **الدين** **الدين**
الدين يباح ونكح القتال دون المحاربين وعلى هدي يكون مستوحا
بقوله وقا تلو المشركن كافة وعن الزبير بن العبد هو اول اية نزلت في
القتال بالهدى بعد فكانت سؤال الله في سبيل من قاتل ويكره عن كره
والدين يباحون نكح القتال دون من ليس من اهل المناصبة من الشيوخ
والصبيان والنساء والكنهن كله لا منهم جميعاً مضاد في
المسلمين فاصدق لمقاتلتهم فهم في حكم المقالة ثلثة قالوا اولم يقاتلوا
وقيل لما صد المذكوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من قاتل فقتلوه **فكلمة** ثلثة ايام فراجع لعمدة القضاء خاتمة
ان لا يفيهم فترى فيقولونهم في الحرم والشهر الحرام وكرهوا ذلك
نزلت واطلق لهم فقال الدين يقاتلونهم منهم في الحرم والشهر الحرام ورفع
عنهم الجناح في ذلك **ولا يقتل** يا ابتدى القتال او يقتل من نبيهم عن
قتاله من النساء والشيوخ والصبيان والذين نكحهم وبينهم
عمدة او بالعتلة او بالمعاينة من عدد غوة **حيث يقتلهم** حيث
جد يوفيه في حل افرحهم والتفت وجوب على وجه الاخذ والغلبة ومنه
لخل يقتل شريح الاخذة قد انه قال **فاما** تقتلوه فاقبلوه
تقتلوا فليس الخلود **من حيث له حرم** اي من مكة وقد عول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم يوم الفتح **والقصة** **اشهد من القتل** الى الجنة
والله الذي ينادي بالاشهاد شاعرت ان يما استدعاه من القتل وقيل
لبعض الحكماء ما استدعاه الموت قال الذي يمتنى في الموت حقل المخرج
لقتل تحت السيف اهون من قتل على الفرس من قتل تحت ذراعه
ومل الفته عذاب الامة ذراعه ذراعه فقتل تحت ذراعه
ومل الفته عذاب الامة ذراعه ذراعه فقتل تحت ذراعه

[illegible][illegible]

[illegible]

لثلاثة وهو المنع والسفوح والوعيد ولينصحه في ذي الدنيا شهرا من
ليست فيه من الجوانب والاشياء وعقد سفيح ومنع للفدته ومنع
والترتيب ثلثه والعلل اربعة والناموس خمسة والتسبل ستة والحق سبع
يعلق منها والربا وهو حريطة ويضيق بها على يدي عدل ثم يجعلها ويدخل
يده ويخرج باسم رجل رجل فيكاسها حتى يخرج لرون من ذوات النصف الجند النصيب
الموسوم به ذلك الفدح ومن خرج له قدح مما لا نصيب له لم يأخذ شيئا وغرم
عن الجزون كله وكما لو يد تعوق تلك الانصاء والفقراء ولا يأكلون
منها ويفتخرون بذلك وينمون من له يدخل فيه ويسمونه الزوم وفي حكم
المستر أو قواع القمار من لا يزد والشتطرخ وغيرهما وفي النبي صلى الله
عليه وآله رهاقين الكعنين المشومين فانما من مبسر العجم وفي
عليه رضي الله عنه ان الرد والشتطرخ من المشير وعد بن سترين كل شي
فيه خطر فهو من المشير والمعني يساروك عما في تعاطيها يدل قوله
فيها اليكبير **واعقاب** وعقاب الامة تعاطيها **التي من تعوي** وهو الاقل
بشر الحسد والقمار والطرب ينما والنوصيل بهما الرضا فالعقبات ونعا
شراهم والنيل من مطاعهم ومساكنهم واغطيائهم وسلب الاموال بالفار
والايجار على الايام **وقرأ** كثر بالشاء وفي قرأه ابن وانما **قرئ**
ومعنى الكثرة ان اصحاب الشرب والفار يفترون فيها الانام من وجوههم
العفو نقص الجحد وهو ان ينقص ما لا يبلغ النقص منه الجحد واسفرغ
الوشع قال خذ العفو مني تسديمي مؤدي **وتعان** الارض السهلة
العفو وقرئ بالذبح والنصيب **وعز النبي صلى الله عليه** ان رجلا اناه به
ببصية موث ذهب اصابها في بعض الحاري فقال خذها مني ضد فاعرض
عنه **ان سول الله فانه** من الجانب الايمن فقال مثله فاعرض عنه **انا**
من الجانب الايسر فاعرض عنه فقال هاها مفضضا فاحدها خذها خذها
لواضاه لئلا اوغفره ثم قال ابي جحكم بما لك بصدقته وحاش بكلف
الناس انا الصدقة عن ظمير غني **في الدنيا والآخر** اما ان يقول بكون
فكون المعنى يقولون فيما يتقربوا بالدارين فتأخذون عما هو اصلكم كما يشاء
لكن ان العفو اصل من الجحد في النفقة او تفكروا في الدارين فتؤثروا
اساقها واكثرها منافع ويجوز ان يكون اسارة الفخلة وانما اكثر من نفقهما
لتنفكروا في عقاب الامة في الآخرة والنفق في الدنيا حتى لا يجازوا النفع القابل
على الجارة من العقاب العظيم واما ان يقول بيبس على معوي يبيس لكم الالاء
العظام **احمر الدارين** وفي ما يقولون بها على كفة تفكروا لما تزلون ان
الدين ياكون اموال الناسي طالما اعزول الناسي وكما مؤلفه وتركوا انجا
لظنهم والقيام باموالهم والاهتمام بمضاجعتهم فتشوق كمالهم وكان يوشم
في الخرج فقبل صلاح لهم **حي** اي مداخلتهم على وجه الاصلاح لهم ولا يوشم
حين من نجابتهم **وان تحاطبهم** وتغاضوهم ولم تحابوهم فهم **اخوان**
في الدين ومن جحد الاخ ان تحاطبواهم وقد خملت الحاططة على الظاهرة
ويستعلم اي لا يخفى على الله من اخطاهم بافتاد واصلاح
يعاد به على حسب مداخلته فاخذوه ولا تحذروا ولا تلاحقوا **ولو ساء**
الله لا عنكم لئلا تتركوا على الغيب وهو الشبهة واخرى كمن لم يطق
لكم مداخلتهم وقرى طاب ورس فلا صلاح اليهم وعنا ايصال الصلاح اليهم

وقرى لا عندهم بطرخ الهنود والقارة حكوا على اللام وكذا قد فلي عليه
ان الله عز وجل ثالث بقدرت على ان يغترب عبادك ويجزئهم ولكن حكم
سلك الامم ما يسع فيه طاعتهم **ولا تفتكروا** وقرى في الماء الى لا تنفك
اولا تنفك وجوههم **والسنة** كانت الحجة بانه والى ثابته وقيل ان
الحج بياته والكتابيات جميعا لانه اهل الكتاب من قبل ان يشرع الله
وقالت اليهود عزير الله وقالت النصارى المسيح بن الله الرقبة شجرة
يثرون ومن مستوحدة بقوله والخصائص من الدين ان في الكتاب من
قوله كرم وسوره العائده كلما ثابته لم يمتنع منها شئ قط وهو قول
عليه السلام والاربعى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث قريش بن
العمري اليه ليعرض عندهم فخرج من بني ناسا من المسلمين وكان يهودي
الجاهلية اسمها عتاف فابته وقالت لا تخلفوا فقال وحكمه الاسلام حال
بنينا فقالت فهل كان نبي وحي قال نعم ولكن ارجع الى ربك الله
فاسنمه فتركت **ولا ممة مومنة** ولا ملة مومنة حرة كانت او مملوكة
كذلك **والعبد مومن** لان الناس كلهم عبد الله واما في **والعبد مومن**
ولو كان الخلق ان المشرك يعجز عنه ويخونهما فان المومنة حرة مملوكة
او يهدى اسارة الخد كارت ولا يهدى اي **يدعون** الى الكفر ففهم الا
يؤاخذوا ولا يضاهروا ولا يكون بينهم وبين المؤمنين الا المصاهرة والقنات **والله**
يدعوا الى حجة يعني في ايمان الله وهذه المومنون يدعون الى الحجة **والعقود**
وما توصل اليها فتم الدين بحت مولا فتم ومضاهونهم وان لا يورثوا على غيرهم
بآية يتسبر الله وتوفيقه للعامل الذي تستحق وان لا تتركوا غطف على
بوالله به الحجة والعقود وقرى بحسن والعقود بآية بالرفع اي والعقود
خاصته بتسبره **الحج** مصدر يقال خاصته محضاً لقوله حاججا وبات
مبشراً **فل هو الذي** اي الحوض شئ يستفرك وتؤدي من بقية بقية
منه وكراهه له **فاي من لول الشيا** واجتنبوهن يعني واجتنبوا الحجة
معتمدين روى ان اهل الجاهلية كانوا اذا كانت المرأة لم يولكلها ولم
يشار بها ولم يجالسوها على فريش ولم يساكنوها في بيت كقول الله
والجوش فلجانك اتخذ المسلمون رطاهن اعني الهن واجزوهن من بيوتهم
فقال يا اي من الاعراب يا رسول الله اريد سد بد والفتاب فليد فان ائمة
بالفتاب هكذا شارب اهل البيت وان اساءوا بها فليدك **الحج** فقال عليه
السلام انما المؤمن ان تعز لولا محامتهن اذ احضن ولم يامرهم ان تجزوهن
من البيوت كقول الاعاجم وقيل ان المضاركة كانوا يجمعون ولا يبالون
بالحج واليهود كانوا يعز لومنين في كل شئ فاحض الله بالاقضاد من لا
مرايين ومن الغفلة خلاف في الاعتراف بالاقضاد من لا يوقضه وبوحيان
اعتزال ما استعمل عليه الاراء ومحمد بن الحسن لا يوجب الاعتزال المخرج وروى
محمد بن حبيب عايشة ان عبد الله بن عمر بن الخطاب لما دخل امرأته وهو جاض
فقال تشدد ان اركها على شفتيها فليساها ان شاورى ويدين اسلمه
ان رجلا شاك النبي صلى الله عليه وسلم ما جعل لي من امرتي وهو جاض فقال لعبد
عليها امرأته شاك باعلاها ثم قال وهذا في حنفية وقد جاءها فارتض
من هدي عن عائشة انها قالت **حج** شعرك الدم وله فما سوى ذلك وقرى
بظهره بالتحديد اي بظهره بدليل قوله فاذا بظهره وقرى عبد الله

حتى يظهرن ويظهرن بالتحفيف والمظهر الا عتشان والطهر انقطاع
دم الحيض وكلنا القرا بين ما جعل لهن به فذهب ابو حنيفة الى ان له اربع
نفس مما في اكثر الحيض بعد انقطاع الدم وان لم يغسل في اقل الحيض الا في
حتى يغسل او يغني عنها وقت صلوة وذهب السانق الى انه لا يغسل الا في
تظهر ويظهر فجمع بين الامرين وهو قولنا وضج وعصبيه قوله فاذا انقطع
من حيث امر **الحج** من الماني الذي امره الله به وحله لكم وهو
الفعل **ان الله يحب المتواضعين** مما عسى يندك منهم موازيتك ما هو اعند
من ذلك **وحج** **المظهر** المتفرعين عن الفواضل والاراء جعل لولا بغير
بظهره فك الغشمة بظهره المولى من كل ذنب وحج المظهر من جميع الافراد
كما بعد الحايض والطاهر فلهذا **الحج** لغسل وان كان ما ليس بمباح وبغيره
حج من امره حركته وهدى بحان شتهر بالمحاركة تشبهها لما يكون
في ارجلهم من اللطف التي منها الغسل بالمدون وقوله **والله**
ان الله يحب فليد اي فاقوهن كما تاتون ارضيكم التي تريدون ان
تجروها من اي حجة شتم لا تحضر عليكم حجة دون حجة والمعنى جامع هو
من اي شئ اردتم بعد ان يكون الماني واحدا وهو موضع الحج وهو قوله هو الذي
فاعز لولا الفتاة من حيث امره الله فانواي بغيره ان شتم من الكتاب
اللطيفة والمعروضات المستحسنة وهذه واشياها في كلام الله ذات
حسنة اعلى المومنين ان يتعلموها وتنادوا منها وتكلموا فيها في حجابهم
ومكاتبهم وروى ان اليهود كانوا يقولون من جامع امرأته وهو تحسنة
من دهره فلها كان ولدها اخوك قد كثر ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كذب اليهود فتركت **وقدموا** ما يجب تقديمه من الاعمال الصالحة
وما هو جلال ما عيتم عنه وقيل هو طيب الولد وقيل لتسميته على الوط
والله فلا تحزنوا في علم الماني **والله** فتر ودوا
مالا تفقهون به **وسر** المستوحين للمدح والعظم بترك الفواحش
وفعل الحسان **وان قلت** فاموت بآية بغيره حركته كما قلنا
قلت موقعه موضع الباري والوضع لقوله فاقوهن من حيث امره الله يعني
ان الماني الذي امره الله به هو مكان الحجة ترجمه له وتفسيره وان الله
للتسبية وذلك على ان العوض الاصيل في الايمان هو طيب الغسل في نضائهم
فلا تاتوهن الامم الماني الذي يتعلق به هذي الغرض **ان قلت** ما كان
يسا لوكجا بغيره وان قلت مرات مع الواو ثلثا قد كان سوا لشم عن الله الجواب
الاول وضع في خال متفرقة فليد بغيره لطف لب كل واحد من المستوالين
شوا من سوا لوكجا بغيره الاخر في وقت واحد في جمع لذلك كما قيل
يجعون بك من السؤال عن الحمر والميسر والسؤال عن الانفاق والسؤال عن
وعن كذا **القرض** فلهذا يعنى مفقود كما لفضله والغرفة وهو اسعد
ما تعرضه دون الشئ من عرض العود على الاناء فيعرض دون ويضرب خارجا
وما يعا منه يقول فلان عرض دون حجة والعرضه ايضا العرض **الحج** قال
فلا تجعلوني عرضة للوام **وق** ومعنى الاية على الاول ان الرجل كان يحلف على بعض
الحارات من ضلته في حجة او اصلاح ذات بين او اخذ او عداة ثم
يقول احلف الله ان احضن في عبي فيترك البتة اذ البتة فيمنعه فعل لهم

ولا تجعلوا الله عرضة لآبائكم اي حاجلا لما خلفكم عليه وشي الخلق عليه التمسك
باليمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحج من تيمم بغيره اذا خلفت على عمن ذوات
غيرها حتى اتمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وكثر عن عيسى بن علي بن أبي طالب ما خلفت عليه وفعله
ان تروا نسقا ونسقا عطف بيان لا يمازجكم للامور المتفاوتة عليها
اي تروا نسقا ونسقا والاصلاح بين الناس **وان قلتم** لم نخلق الله
لا يمازجكم قلتم بالعدل اي ولا تجعلوا الله لا يمازجكم بزرعنا ونحوه لا يجوز ان
يتعلق بعرضه لما بيننا من معنى الاعتراض بمعنى لا تجعلوا شيئا يعترض بين
من اعترض كذا ويجوز ان تكون اللام المتعطف وتعلق ان تروا بالعدل او
بالعرض اي ولا تجعلوا الله لا يمازجكم به عرضة لان تروا ونحوها على
الاحكام ولا تجعلوا الله عرضة لا يمازجكم فتمتد له بكثرة الخلق به ولو كان
دائم من ان يكون فيه ولا يطلع كل خلاف مبین باسبع المذام وتعمل الخلا ومقدما
وان تروا علة الدين اي ارادة ان تروا وتنفوا وتصلوا لان الخلاف
محرر على الله غير متعلق له فلا يكون بر مقتضا ولا ينفى بالاشياء فلا بد من
قوت وشاغلهم واصلاح ذات بينهم **المعنى** التناظر الذي لا يعبد به
من كلامهم في ذلك قبل لما لا يعبد به في الدين من اولاد لا بل لقوت
والله من الخلق التناظر الذي لا يعبد به في الامانة والدين لا يعبد بغيره
والله ليل عليه ولكن بواحد كعب ما عطف لئلا يمان لما كسبت فلو كان
واختلفوا الفقهاء فيه فعند ابي حنيفة واصحابه هو ان يخلق الله
بظنه على ما خلق عليه من بغير خلافه **وعند الشافعي** هو قول العرف
والله ولي الله مما يوافق به كلاهما ولا يحضر بينهما الخلاف ولو
قبل لواحد منهم تبعك اليوم خلف في المسجد الحرام لا تترك ذلك ولعله قال
قال لا والله الف مرة وفيه معناه احدى لا يوافقكم اي لا يوافقكم
بلقوا اليمن الذي يخلق الله احدكم بالظن ولكن بواقعكم ما كسبت فلو كان
اي اقررتم من ام القصد الى الصدق واليمين وهو ان يخلق على ان
يخلق على ما لا يعلم انه خلاف ما فاق له وتقر الله العرف والظاهر لا يوافق
خبركم اي لا يوافقكم الكفان بلقوا اليمن الذي لا يقصد معه ولكن بواقعكم
الكفان لما كسبت فلو كان اي بما توف فلو كان يقصد من الامانة ولم
يكن كسبت الممان وقد **والله عموما** حيث لم يوافقكم باللعو فاعلم
قوا عبد الله الوامن نشاهدهم وقري بن عباس يفسمون من نشاهد **وان قلتم**
كيف عدي عن وهو معدي يعني قلتم قد ضيق في قدي القسم المخصوص معنى العبد
فكاه قبل يعبدون من نشاهد مؤمن او مفسد من وعي ان تروا لهم من نشاهد
قريب اربعة اشهر كقولك لي منك كذا والابلاء من المرأة والله لا يترك
اربعة اشهر فصاعد اعلى لم يفسد بالاشهر او لا يترك على الاطلاق ولا يكون
فيها دون اربعة اشهر الا ما حكى عن ابيهم النخعي وحكمه ذلك انه
اذا جاء الباع في المدة بالوطء ان امكته او بالقول ان غر صبح التي وكنيت
القادر ولو منه كفارة اليمين ولا تبارك على العاج وان مضت الاربع نابت
بتطليقه عند ابي حنيفة وعند الشافعي لا يصح الا بلى الا في اكثر من اربعة
اشهر ثم يوفى المولى فاما ان يقول ما ان يخلق وان يخلق عليه الحاكم
ومعنى قوله فان قاي في الاشهر بدليل قاي عبد الله فان قاي وقاي
فقولوا يعني للمنفقين ما عصى بقدر من عليه من طيب ضار والفساد

بالاباء

بالاباء وهو الغالب وان كان يجوز ان يكون على رضى منعت استغفار منعت
على الولد من العبد لا يفسد الا نشأ لا يفسد الا نشأ التي هي مثل النوبة **وان**
عن موطن فترضوا الرضا لئلا **فان الله** **علم** وعبد على
اضارهم وتولوا الفقه وعلى الشافعي معناه فان قاي فان قاي بعد مضى
فان قلتم كيف يرفع الفاء لئلا كانت الفقه قبل انتهاء الرضا قلتم
من يرفع يرفع لئلا قلتم فان قاي وان من يرفع لئلا قلتم لئلا يرفع قلتم
والنقص يرفع المفضل كما تقول انا من يرفع لئلا قلتم لئلا يرفع قلتم
افتمت عندكم الى اخيه والاله اتم الا ان يمازجكم هذه الشهر فان اخذتم
قوله فان الله صريح عليكم وعرفهم الطلاق ما تعلم ولا يسمع قلتم الغالب ان
العارم للطلاق وتروى الفقه والضرر لا يخلو من قاي ودية ودية ولا
تد له من ان يرفع نفسه ونحوها يرفع ولا يرفع ولا يرفع الا الله ما
يسمع ويشهد الشيطان **والطهارة** ان اراد العبد دخول من من ووان الاخر
فان قلتم كيف تجازت ان ارادتم خاصية واللفظ يقتضي العفو
قلت بل اللفظ مطلق في تناظره في الجسد صالح للكله ويعصية في احوال
ما يصلح له كالام المذنب **فان قلتم** لما معنى الايمان عمن بالانصاف
قلت هو حجة في معنى الامر واصول الكلام وليتربص المطلقات واخراج الامر
في صورة الايمان تأكيد للامر واشفا ما لا يمازج ان يخلق بالامانة والاشياء
تكمين اصل الامر بالانصاف من يرفع عنه موحدا ونحوه فلهذا في الامانة
احتر في صورة الحق فقه بالاستحسان كما وجد في الرحمة فهو يرفع عنها وبما
على المستدعي ما ان اده ايضا فضل تاحيد ولو قبل ويرى المطلقات لئلا
يكن يترك الوكاه **فان قلتم** هلا قبل يرفع تلك فلو كان قبل يرفع
اربعة اشهر وما معنى ذكر الانفس قلتم في ذكر الانفس فليس على التريض
وان يادة بعث لمن فيه ما يستحق من فعملهم على ان يرفع وذكرا
افتمت لئلا يطول احوال فامون ان يرفع الفقه وتعلمها على
الطوحى ويحرم على التريض **والقرو** جمع قرو وقرو وهو يرفع
بدليل قوله عليه السلام في الصلوة اياما من ايامك وقوله طلاق الامه تطلقا
وعين ما خصتان ولم يطل من ان وقوله تعالى والدار بآثار من المحض من لسانكم
ان اريتم بعد من ثلثة اشهر فافهم الاشهر مقام الحيض دون الاطهار
وان الغرض الاصيل في القعدة استبراء الرحم والحيض هو تشنر له بالرحام
دون الطهر ولذا كان الاستبراء الامه بالحيض ونحوه اقران المرأة اذا
خاصت وامراة مفترق وقال ابو عمر بن العلاء دفع فلان جارسته الفلاية
يقول مما اي عسكنا عندنا حتى تحيض للاستبراء **فان قلتم** فما تقول
في قوله تعالى فطلقوهن لحدنهن والطلاق السنن انما هو في الطهر قلتم
مستفاد من الحد من كما تقول لنفسه لثلاث يمين من الشهر تزيد مستفاد
لثلاث وعد من الحيض الثلاث **فان قلتم** فما تقول في قول **الافق**
لما صاع فيها من قرو نشأ كما قلتم اراد لهما صاع فيها من قرو نشأ كما قلتم
الافق عندهم في الاعتقاد من اي من يرفع طوله كالماء التي تعبد فيها النساء
استطال مدة عيشته على هذه كل عام لا يحكم في الحروب والعار وان عمن
على نشأ منه كعبه العبد ضابحة لا يضا حجت فيها واراد من اوقات نشأ
فان القرو والغالب في معنى الوقت ولم يرد لا حيضا ولا طهرا **فان قلتم**

بالاباء

فعلام انضمت تلكه فترى قلت على انه مفقود به كقولك المحسن بترىض الغلة اي
 بترىض معنى تلكه فترى على انه مفقود اي بترىض مده تلكه فترى **فان قلت**
 لم يتجأ المهر على وجه الكثرة دون القلة التي هو الاقل قلت بترىض في ذكره
 فيستعملون كل واحد من الجمع مكان الآخر لا شئ اكهما في الجمع الا ترى
 الى قوله بترىضهم وما هي الماشية كثره وكعل الفرو كانت اك من استالا
 في جمع قريه من الافراء قا وترى عليه تزيلا للقليل لا شئ عال من له من له
 فيكون مثل قولهم تلكه سوسج وترى لرهري تلكه فترى بغيرهم
ما خلق الله من الاجسام من الولد ومن دم الحبيب وذكره في الروايات
 المرواه فترى في وجهها فكيف حملها لئلا ينظر بطلانها ان تضع وليلا يشفق
 على الولد فيترك نسجها او كتم حبسها وقالت وهو جايض قد جبرئت
 استغلا للظلال وكورد ان يولد الداني بغيرت اسقاط ما في بطونهم
 من الاحياء فلا يترى فيه ويجدره كذلك فكل ثمان ما في ثمان من كناية
 عن اسقاطها **ان كن يومئذ بالله واليوم** تعظم لغولها وان من امر الله
 ويعاقبه لا يحصى على مثله من العظام **والبعول جمع بعول** والبالا حقة
 لتأنيته الجمع كما في الخو ونه والتمهولة وكورد ان يراى بالبعولة
 المصدر من قولك بعول حسن البعولة يعني واهل بعولته من حق بترىض
 بترىضهم وفي قوله اي بترىض في ذلك في مده ذكره بترىض **فان قلت**
 كيف جعلوا احوال الرجوع كان للشيء حقا فترى في العمان الرجل ان اراد
 الرجوع وانها المرأة وجب اثبات قوله على قولها وكان هو الحق منهما
 لان لها حق الرجوع ان اراد الرجوع اصلها حالها بينهما وبينهم
 واحسانا اليهم ولم تر يدفا مضارا فمن **والجن مثل الذي جلد**
 وجب لهم من الجن على الرجال مثل الذي يجب لهم عليهم **بالعروق بالوجه**
 الذي لا يترك في الشدة وعادات الداني فلا يكلفهم ما ليس لهم ولا يكلفون
 ما ليس لهم ولا يعنف احد الزوجين صاحبه والمراء بالماثلة مماثلة الواجب
 الواجب في كونه حسنة لا في جسر الفعل فلا يجب عليه اذا غشكت ثيابه او
 خوت له ان يغسل ثوبه وكذا يغسله بما يليق بالرجال **ورجدة** زيادة
 في الحق وفضيلة قبل المرواة تنال من اللذة مثل ما تنال الرجل وله الفضيلة
 لقيامه عليها وانفاة في مضاميتها **الطلاق** بمعنى التطويق للسلام بمعنى
 التسليم اي التطويق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على المفريق دون الجمع
 والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين الثانية ولكن التكرير كقولها
 ثم ارجع البصر كونه اي كونه بعد كونه لا كونه ثنتين وتكرير الثاني
 التي يراه من التكرير قولهم لبيك وسعديك وخجأ نيك وقد لى بك ود واليك
 وقوله **فامسك بعروق او تترج بالجن** كذا في قوله بعد ان علمهم كيف
 يطلقون من ان يمسك النساء بخيش العشرة والقيام بها احبهن ومن ان
 يترجوهن الشراخ الجميل الذي علمهم وقيل معناه الطلاق الرجعي
 مكران لانه لا رجوع بعد الثلاث فامسك بعروق اي بوجهه او تترج يا
 حسان اي بان لا يراخها حتى يدين بالعهدة او بان لا يراخها من رجوع تزييد
 مما تطويل العدة عليها وضاردها وقد بان بطلانها الثالثة في الظاهر الثاني
 وروي ان ثابلا قال رسول الله صلى الله عليه ابن الثالثة فقال عليه السلام
 او تترج باحسان وبعد اي حبيبه وصحابه الجمع بين الطليقتين والثالثة

بدعة والسنة ان لا يزوج عليها الا واحدة فيظهر لهم ما معها فيه لما روي في حديث
 بن عمر ان رسول الله قال له اما الشبهة ان تستعمل الطهر استغلا لظلمها
 لظلم قريه تطوعه وعند الشافعي لا بأس بارسال المرأة في حديث الجلاء
 الذي لا من امره فظلمها فلا تباين بدي رسول الله صلى الله عليه روي ان
 جميله بنت عبد الله بن ابي كانت تحت ثابت بن قيس بن شهاب وكانت تحضه
 وهو يحضها فانث رسول الله صلى الله عليه ولا تباين لا جمع روي ان
 والده ما اغتصب عليه فترى بين ولا جوف وكذا في الاستغلا في الاستغلا
 بعضا الى ان تحت كانت الحياء فترى انث في قعة فادهاوا شدة سوادا
 واقتصرهم قامة وانحصرهم وجرها فترى وكان قد اصدت ثمة حديفة فاختلقت
 منه ما وهو ارجح في الاسلام **فان قلت** لئن الخطاب في قوله ولا يخل
 لكم ان تاخذوا ان قلت للام واج ليربط بعد قوله فان ختم الا بغيره
 اليه وان قلت المحكام والائمة لا نهم الذين يأمرون بالاحكام والاتباع عند المرافع
 اليهم فكانهم الاحكام والموثوق **ما اسبغوه** ما اعطوه من الصدقة
انما انما قالوا لا يصح خدود الله الا ان يخاف الروحان ترك خدود الله
 فيما يلزم مما من وجب له وجبة لما يحدث من شؤن المرواة وسوء خلقها **فلا**
جناح عليهما فلا جناح على الرجل فيما اخذ ولا عليها فيما اعطت **فما**
افوت به فما فوت به نفسيهما واخلفت به من تدلي ما او تبت من
 المهر والخلق بالزيادة على المهر مكرمه وهو جايض في المهر وروى ان امرأة
 فشرت على زوجها فوجعت ال عمرضى لله عنه فابايتها في بيت الرجل ثلث ليل
 ثم دعاها فقال كيف وجدت مبيدك قالت ماتت فذكرت عنه اقول لغيري
 يمتن فقال لزوجها اختلعا ولو يفرطها قال فتاده يعني بما لها كلة هذا اذا
 كان النشوز منها فان كان منكره له ان ياخذ منها شيئا وترى انما انما
 على البناء للمفعول والبدان الا بغيره من الف الصغرى وهو من كل الاشغال
 كقولك خنت ن بين نوكه اقامه حبه ود الله وخو وشق والحق الذين صلوا
 وتعصية فترى عبد الله الان يخافوا امر على وجه التبت واما على وجه الجور
 اذا لم يقبل الصبي الا الذي امة او لم يوجد له صبي لا وكان لا عاجز عن
 الاستجارة وقيل ان اذا التالذات المطلقات واجبات النفقة والكسوة لاجل
 الرضاخ **وعلى الولد له** وعلى الذي تولد له وهو الولد وله في محل الرضاخ
 الفاعلية نحو علمهم في العصور عليهم **فان قلت** لم يولد له دون الولد
 قلت لمعلم ان الولد ليات اما ولد له لان الاولاد للاباء ولذك ينسبون
 اليهم لا الى الامهات وانشد ليما مون بن الرشيد فاما امة كانت الناس وعية
 مستودعات وللبناء انا ذين فكان عليهم ان يوزن فيهم ويكسوهم اذا ارضعن
 وليد لهم كالا صغار الا ترى انه ذكره باسم الولد حيث لم يكن هذا المعنى هو
 قوله واختر ابو كلاب يحيى والذين ولد له ولا مولود هو جايض عن واليه ساء
بالعروق تفسيه ما يعقبه وهو ان لا يكلف واخذ منه ما ليس في حقه
 ولا يضار في روى لا يكلف نفع الناء ولا يكلف بالنون وقرى لا تضار
 بالرفع على الاخبار وهو يحمل الناء للفاعل والمفعول وان يكون الاضداد
 يضار دون يكسر الزاء وتضارده يعقبا وقرى لا تضار بالفتح الكثر القراء
 وقرى كمن بالفتح على المعنى وهو يحمل الناء بين تضارده وتضارده في لا
 تضارده ولا تضارده لاجل من ونج الزاء الاولى وكذا في قوله وقرى ابو جعفر

ولم يصح به فلا كراهة **وهو** على ما مضى عليه ان الله تعالى لا يخلو ولا يخلل له
وعن عمر رضي الله عنه لا يخلو ولا يخلل له **وان** رجمتهما وعن عثمان رضي الله
عنه لا يخلو ولا يخلل له **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
ان يرجع كل واحد منهما الى صاحبه بالرجوع **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
بقا حقن الدم وجبهه ولم يقل ان علمهما انهما يقمان بين البيتين بحيث
لا يعلم احد منهما من رجل ومن فتق الظن هنا بالخلم فعد وهو من طروق اللقطة
والحق لا يخلو ولا يخلل له **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
لا يعلم ما في العبد وما يظن ظننا **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وشارفت منتهىها والرجل يقع على الحبل كلها وعلمها يقال لعن الانسار
اجل والموت الذي يقضي به اجل **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
من لا يخلو ولا يخلل له **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الموت ايضا يقال للموت اذا كان قد وداها وتلقا قد وضعت ولم
يصاروا سائر وقد علم ان الامساك بعد نصي الاجل لا وجه له
لانها بعد لقضائه عن روجه له وفيه غلبة منه فلا حيل له علمها
وان رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وان رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
لنطول العدة عليها فهو لا يسكن حرات **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الالاقتدى **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وان رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الخذلها من روجه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الخذلها من روجه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
ويقال كرمهودا والافلا تلعبت بالقرارة **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وتنزع وجع ويقول كرمهودا **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وهو ليس هو من روجه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
بالاسلام وينتهي محمل عليه السلام **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
والسنة وذكرها ما لم يأتها بالكلية **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وان رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
فنام بعد انقضاء العدة ظمنا وقتا **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
من شبيب من الان واج **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
يصحون لهن وامان يخاطب به الا ولها في غصنهن او من جفن الوالدين
او من انزلت في مقتل بن يشار حين غصن اخيه ان ترجع الى الزوج الاول
وقد فرج ابن عبد الله حين غصن بنت عمه له والوجه ان يكون خطبا بالشار
اي لا يوجد فيما بينكم غصن لانه اذا وجد فها بينهم وهم راضون كانوا
في حكم الغاضلين والعطل الحسن والتصفق **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
اذا ثبت بيضا فلم يخرج وانشد لانه هو من الشافعي رحمه الله ذل سيات
الكلام من على ان الصلوات **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وان رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
اي حنيفة اما اذا كانت تحت نعتها باقل من خمس مثلهما قلنا ولما ان يعق
صلا **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
يكون لرسول الله وكل اخذ بحقه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
من ادناس الاثام وقيل لرسول الله واظهر **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما

من الزكارة والطيب **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الاحكام والشرائع **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الا من المولى **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
فتقول القصة عند ذلك **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وقد روى الرضا عنه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
يرجع العقل لتسليمها لان **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
انصت قوله لمزيد **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
نصت لكرامات **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
خوليت كما ملئت ثم انزل اليه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
ان اذا به كونه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الا يكون في النظام **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
فلا لانه للقدار **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
من الاماء **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الا اذا تطوعت الام **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
استبحان الام **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الشافعي **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
بال الولد **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
لها المصحف **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
صلى الله عليه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
عن عائشة **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
القرابة **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الحزب **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
لما في وقتنا **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
صلوة الظهر **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
تلك صلوة **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
المنار **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
ولا يفتى **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
عائشة **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
بالضاد **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
والفتوى **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
وعن مجاهد **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
الصلوة **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
نفسه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
عنه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
ان جل **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
و كسب **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
عليه **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
على الام **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
في حال **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما
يتوفون **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما **وان** رجمتهما

سوان واجهم فمن قري بالمصير والدين يوفون بوصون وصية كقولك انا انت
سوان الويد باضات تشعروا واليوم الدين يوفون وصية ويكث عليه
قرا بعد الله كثر على صفة الوصية لان الحكم **متاعا الى الموت** مكان قوله
والدين يوفون منكم ويدون ان واجهم وصية لان واجهم متاعا الى
قوي ابن متاع لا وواجم متاعا وروي عنه متاع لان واجهم متاعا
نصت بالوصية لانه اضرمت بوصون فانه نصت بالفعل وعلى قوله اي
متاعا نصت بمتاع لانه وقع التمتع كقولك اخذت مني حديد الشاكرين والعجبي
ضربت لك ريد اضرمت يدك او عوا جراح مضرب موكدة كقولك هذا القول
عز ما تقول او يدك من متاعا او حاك من لوان واج اي غير محرجات له
والعبي ان من يوفون عن ان واجهم ان يوفون في ان يوفون في ان يوفون
تمم ان واجهم بعد قوله حواصلا ان اي يوفون عليه من ثمنه ولا يوفون
من مسالكهم وكان ذلك في اول الاسلام ثم شئت امددة بقوله اربعة
اشهر وعشر وقد يشع منه فان امددة على هذه البعذران ولشئت
النفقة بالارز الذي هو النزع والتمن والاختلاف في السكنى فبعد ان يوفون
واجهم لا سكنى لهم **فما تقول في القسمة** من التوفيق والتعرض للخطاب
من موعود وما لم يملكه من موعود **فان قلت** كيف شئت الامة
المقدمة المتأخرة قلت قد يكون الامة مقدمة والمتأخرة وهي متأخرة في
التزويل كقوله تعالى يوفونك السفها ومع قوله قد توفى رجبك في السماء
في المطلقات وهو المطلقة غير المدخول بها وقال حقا على المقتضى كما كان ثم حقا
على المحسنين وعن جدين جدين وابوالعالمه وان يوفى انما واجهم بعد
نظائره وقد تناولت التمتع الواجب والمستمح جميعا وقد لمراد بالمتاع
نفقة العترة **في موعود** توفى بغير بيع بقصم من اهل الكتاب واخبار ان لا
ولين ونعتت موعودا ويحذر ان يجاطب به من لم يبيع ولم يوفى
لان هذه القسمة هي حري المثل في معنى النعت وروى ابراهيم بن ابي اذ ان
قربة قبل واسط وقع بينهم الطاعون فخرجوا هاربين فاما منهم الله احياء
ليعتروا ويعلموا انهم لا يوفون من حكم الله وقضا به وقد مر عليه
في قبل بعد ان ما طويل وقد عرفت عظامهم وتوفيت اوصالهم
شدة فله وضا بعه نجما ما ان اى قا وحي اليه ناره فيهم ان في موباد الله
فنادى فنظر اليهم فقاما يقولون سبحك اللهم وسبحك لا اله الا انت
وقيل لهم فوفوا من بني اسرائيل دعاهم ملكهم الى الجهاد ففوزوا بخدا ارض
الموت فاما منهم الله ثمانية ايام فاجابهم **في موعود** فانه دليل على
الموت الكثير **في اختلاف** في ذلك فقبل عشرة وقد لثون وقد سيعون
ومن يدع التفاسير لوف متاعا لوفون جمع الميع كقاعدة وقعود **في**
فان قلت ما معنى قوله فقال لهم الله موعودا قلت معناه فاما هم
واما هي به على هذه العبارة للدلالة على انهم ما قوامينة رجل واحد بامر الله
ومشيته وتلك مينة خارجة عن العادة كما منهم امروا بشي فامتنوا امتثالا
من غير اية ولا توقف كقوله اما امره اذ اذ ان شيا ان يكون له كن فتكون
وهذا يسمي للمسلمين على الجهاد والتعويض للمشهداة وان الموت اذ لم
يقع منه ثمن لم ينفق منه معن فاذ ان يكون في سبيل الله **فان قلت**

على المائتين حيث مضى ما بعثت من به والستصرون كما يفتوا وليد
وكما يوصونكم باصصا من خبر فقرا ولذا فاضد على ان شئت احياء وليد
ليعتروا فيوفون ولو شئت لكانهم موفى اليوم البعث والدليل على انه
شئت هذه القصة بعثت الجهاد ما استعده من الاخر بالقتال في سبيل الله
واعلموا انكم موعود ببيع ما يوفون من المتوفون والشاكرين **عليهم** عا
يعتروا وهو من وراة الجهاد **فان قلت** الله مثل المتقدم العقل الذي يظن
به بوابه والعرض الحشر اما الجاهدة في نفسها واما النفقة في سبيل الله
انما فاكثرون قبل الواحد ببيع ما به وبين السدي كثر لا يعلم كنهها
الا الله **واسم القصة** ببيع ما به وبين السدي كثر لا يعلم كنهها
عليكم لا يبد لكم الضيقة بالوسعة **والله** فيكم ما
قد شئت **اي لهم** هو يوفى او يوفون (او يوفون) **اي** فيكم ما
للقال معناه امير بقدر ربي بولوب (او يوفون) **اي** فيكم ما
توكان بفعل من سول الله صلى الله عليه من التامير على الجيوش التي كان يخرجها
ومن امرهم بطاعة وامتثال اوامره ورواها من التامير على الجيوش التي كان يخرجها
بجاءوا اخذ لهم امير عليهم **فان قلت** توفى بالتوفى والجرم على الجيوش والتوفى
والنزع عن خالقه قال ذلك على التوفى محمد بن علي وانا في عتبة في قتال
قد علمت قراي من سول الله وحي جدي علي وقد روي في سول الله سلام فقلت
عفو الله لك احطبي في عتبة في واثت بوخت عند قتال او قد فعلت اما اخذت من ربي
ميرت سول الله وموسى ورحل سول الله صلى الله عليه على ام سلمة وكانت عند
بن عتيها اوي بن سلمة فتوفى عنها فلم يرك يدرك لها من لمة من الله وهو يحامل على
يده حتى اتوا الحصر فوفى من شدة تحمله عليها فماتت فذكر خطبة **فان**
قلت اي فرق بين الكفاية والتعريض قلت الكفاية ان تذكر الشيء بعين
لفظه الموضوع له والتعريض ان تذكر شيئا يدرك به على شيء لم تذكره كما يوفون
الاحتياج للمحتاج اليه حيث لا يتم عليه ولا يظن ان جرحه الكثر ولم يذكره والوا
وحسبك بالتسليم في تقاضيان وكانه اماله الكلام الى عرض ذكره في
العرض يسما المتلويح لا بد يوضح منه ما يوفى **والله** فيكم ما
واضرب في قلوبكم فلم تذكره بالسنة لا مع صين ولا مصر حين **عليهم**
ايهم الله سند كروى في محالة ولا ينفكون عن النطق بوعدهم فيهم
ولا تصرون عنه ومن طرقت من التوفى كقولك علم الله انكم كنتم تخافون الفسك
فان قلت ابن المديرك بقوله **ايهم الله** سند كروى في محالة ولا ينفكون عن النطق بوعدهم فيهم
لو لا انه سند كروى في محالة ولا ينفكون عن النطق بوعدهم فيهم
وكذا لا تواعدوهن **ايهم الله** سند كروى في محالة ولا ينفكون عن النطق بوعدهم فيهم
لان ما شئت قال **ايهم الله** سند كروى في محالة ولا ينفكون عن النطق بوعدهم فيهم
عليكم قرام فان كنت اربا بذا ثم عرفت به عن النكاح الذي هو العقد لا
شئت منه كما فعل بالنكاح **ايهم الله** سند كروى في محالة ولا ينفكون عن النطق بوعدهم فيهم
توفوا حوا **فان قلت** ببيع ما به وبين السدي كثر لا يعلم كنهها
اي لا تواعدوهن **ايهم الله** سند كروى في محالة ولا ينفكون عن النطق بوعدهم فيهم
الا بان توفوا اي لا تواعدوهن الا بالعربى ولا يجوز ان يكون استثنى
منقطعاً من سول الله في كل لا تواعدوهن الا بالعربى ولا يجوز ان يكون استثنى
لا تواعدوهن جهنما وهوان يقول لها ان نكحتك كان ثنت وتنت بوبدها

يجري بينهما تحت الخفاف انهما ان تقولوا اننا نعرف ان بعض من غفران قوت والحاشي
في السلام وفيل لا نواحي ومن سواي لا في السور على ان الواحد في السور
عبد الله عن المواءمة بما تشبه من لان فضاء من الغالب مما يستحق من
المجاهدة به **وقد بن عباس** ان لولا قولنا معروفا هو ان يكونا
لا تتروخ عنه **ولا تعرفوا عقدة النكاح** هي عزم الامر وعزم عليه وذكر
الغرم مبالغة في المعنى عن عقد النكاح والعبد لغير الغرم على الفعل بقوله
فانما هي عند كان عن الفعل انتهى ومعناه ولا تعرفوا عقدة النكاح
وقد معناه ولا تعطوا عقدة النكاح وحقيقة الغرم الفطري بل قد قول
عليه السلام لا حياء من لغير الغرم الصيام من الليل وتو لم يثبت الصيام
حتى يبلغ النكاح يعني ما كنت وفرض من العقدة **يعلم ما في الغرم** من الغرم
على ما لا يجوز **فاحذر** ولا تعرفوا عقدة **عقود** **فاحذر** لا يحاط به بالعقود
لا جناح عليكم لا تتعدوا على عهد من اجاب من ان **فاحذر** **فاحذر**
فاحذر كما تعرفون **او تعرفوا الهوى** لان تعرفوا الهوى في نصته او في
تفوضوا وتفوضوا القربى تسمية المهر وذكر ان المطلقة غير المدخول بها
ان تهر لها مهر فلها نصف المهر وان لم تهر لها فليس لها نصف مهر العتق
ولكنها المتعة والبر للعلان الجناح **تتعد المهر** قوله وان طلقها فليس له
نصف ما فرضتم فقوله نصف ما فرضتم اثبات للجناح المعقود والمتعة دين
وجانح حقيقة وخبر ان على حسب الحال عند ارضية الا ان يكون مهر من قبلها اقل
من مهرها الاقل من نصف مهر المثل ومن المتعة ولا ينقص من حصة
ذكرهم لغير الاقل من الثلث **ذكرهم** فلا ينقص من نصفها ولو شبع
الذي له سعة والمعترا الصبيو الحال وقوله مقدار الذي يطبقه لان ما يطبقه
الذي يختص به وقوي بفتح الدال والقدر والقدان لغتان وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لو رجل من الاضاح تزوج امرأة ولم يهر لها مهر
ثم طلقها قبل ان يهرها فمهرها قال لو يكن عندي شيء قال فمهرها فمهرها
وعند امهاتنا لا يجب المتعة الا للهرة وجدها وتحت لسائر المطلقات ولا
تحت **متاعا** ناكدة لمنعهن بمعنى متعها **والمتعة** بالوجه الذي يجرى في الزرع
والزراعة **حقا** صفة لمتاعا اي متاعا واجبا عليهم او حق في ذلك **حقا**
الحسين على الحديث يحنون المطلقات بالتمتع وشاهد قبل الفعل
محسنا كما قال عليه السلام من فلك فتبلا فله سئلته **ان يعرفون** بين
المطلقات **فان قلت** اي فرق بين فوك الرجال يعفون والنساء
يعفون قلت الاول في الاول صريحهم واليكون علم الرزق واللام في الثاني
لام الفعل والمون صريح والفعل مبني لا اثر في لفظه للعامل وهو
في محل النصيب ويعفوا عطف على محله **والذي** **عقده النكاح** الولي
يعني الا ان تعفوا المطلقات عن ان واحهم فلا يطالبنهم بنصف المهر
وتقول المرأة ما راني ولا احد منه ولا استمتع بي فكيف اخذ منه شيئا
او يعفوا الولي الذي يلو عقد نكاحها وهو من هبة الشاخي وقد هو الزوج
وعفوا ان لسوء النكاح المهر وهو من هبة الزوجية او الا ان طلقها
وتسببه الزيادة على الحق عفو بينهما نظر الا ان يقال كان العاقل عندهم
ان يتوفى لها المهر عند الزواج فاذا طلقها استحق ان يطالبها بنصف
ما ساقا اليها فاذا ترك المطالبة فقد عفا عنها او سماها عفا على حقوقها

وعن حمير بن مطعنه انه قد روي احق وطلقها ثم ان يدخل بها فاكل لها
الصبي او قال انما اخذت بالعقد وعنده انه دخل بها فاكل لها
عليه ساقا له فترجما فلم يخرج طلقها ويعد اليها بالصدق كصدا فقبل
لدي زوجها قال غرضها على فذكرت ان ذك فقبل فبعثت بالصدق وقال
كان للفتل **والفتل** الفصل اي ولا تنسوا ان تنصلي بعضكم
على بعض وتتمروا ولا تنسقنوا وتزويج من او يعفوا الذي يستوزر
الوارثا سكان الوارثا في موضع النصيب تشبه لهما بالالف لا ينفك عنها
وقد روي عنك وافي يعقوا بالبر وتزويج ولا تنسوا الفصل بكنز الوارث
والفتل **الوسط** اي الوسط بين الصلوات او النصيب من فوطهم
للا فصل له وسطا واما فوطت على الصلوات لا ينفك عنها الفصل
وهو صلوة العصرين وعزم صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الاحد ان شغلوا
عن صلوة الوسط صلوة العصر ملة الله بيوهم نارا وقال عليه السلام
انما الصلوة التي شغل عنها سلف من بن داود حتى نزل بها الجاب وعزم
لها قالت على ان كان الى عتقه لنا مقرة بين الفاعل او استتبت كانت قال
لهم ما تصنعون بالملك فقالوا نقابل وقوي نقابل بالبا والجرم على الجوار
وبالرفع على انه ضعة لملكنا وجرم عسيم ان لا نقابلوا والشرط فصل
بيننا والعتي هل قات بتم الا لا نقابلوا يعني هل المهر كما توقعه انكم
لا نقابلوا ان اذ ان يقول عسيم ان لا نقابلوا يعني توقع جنسهم عن
الفتل فادخل هل مشيتمنا عما هو متوقع عنده وقطعون وان اذ بال
سقفهم التفرير وتثبت ان المتوقع كانت وانه ضايت لقوله تعالى
هل اقر على الاثنان حين من لدهر معناه التفرير وقوي عسيم به
تسيرا السبر وهو ضيقة **وقد لا نقابل** في جيل الله واي داي لبا
الذي ترك القتل واي غرضنا فيه **وقد لا نقابل** **وقد لا نقابل**
قوم جالوت كانوا يتكفون ساجل الزوم بين مضر وقسطين
فاشروا من ابناء ملوكهم اربع مائة واربعين **الاول** **فاحذر**
القليل معهم ثلث مائة وثلاثة عشر على عدد اهل يدك **والله اعلم**
بالظالمين وعبد لهم على طهرهم في القعود عن القتال وترك الجهاد **والله**
اسم المحمدي كما لوت وداود واما المتع من الضرف لتعريفه وعنده وهو
انه من الطويل لما وصف به من البسطة في الجسم ودر زمان كان من الطويل
فعلوت منه امته طو لوت الا ان امتاع الضرف يدفع ان يكون من الا
ان يقال هو اسم غيرا فوافق غريبا كما وافق خنطة وشمهاها
رخا نازحها **البد** **الرحمن الرحيم** وهو من الطويل كما لو كان غريبا
وكان احد سبيده العجمة تكونه غيرا **فان قلت** ما الفرق بين
وهو نكاحا لتتمكده عليهم واستغفارة له **فان قلت** ما الفرق بين
الواو وبين في وخرا حيف ولزم بوقت قلت الاول الجاهل والمنا به لعطف محله
على الجملة الواقعة حالا قد انظمتها معا في حكمه والحال والمعنى كيف تمكده
علما والحال انه لا يستحق التمكده لوجود من هو احق بالملك وانه فقير ولا بد
للملك من مال يعرضه به وانما قالوا ذلك لان النعم كانت في سبط لاوي
يعقوب **والملك** في سبط هو داود لم يكن طو لوت من احد السبطين
ولا انه كان رجلا شهما او ذا باغا فقير وروي ان يتبعهم دعا الله حين طلقوا

منه ملكا قاتل بعضا بقا من امره فكلوا عليه فلم يبقوا الا طالوت قال
ان الله اخبركم ان الله هو الذي اخبركم ان الله هو الذي اخبركم
بالمصاحف منكم ولا اعتراض عليكم الله ذكر مصحفين انفع مما ذكر ومن
التسب والمال والحق العلم المستوط والحكمة والظواهر ان المراءه
بالعلم المعرف بها طلقوا ولا حله من امر الله وحيوان يكون غالبا بالذات
وبغيرها وقيل قد اوحى اليه وبيد ذلك ان الملك لا يدان يكون من
اسفل اعلم فان الجاهل من ذوق غير منفع به وان يكون حتما يلا
العين حماره سانه اعظم في القلوب والهيبت في القلوب والبسطة
السعة ولا متلاذ وروي ان الرجل القائم كان عذبه فينال راسه
من ملكه من اي الملك له عيون ثمان في وجهه فيقول بته من ثمان
لست صليح الملك **والله واع** الفصل والعطاء توسع على من لست
له شعة من القاتل ويحبه بعد الفقر **عليه** من تصطفه للملك
الناووس صندوف المتوراة وكان موسى عليه السلام اذا قال له
قد تم ذلك فكن نفوس بني اسرائيل ولا يفترون والسكينة السكون
والطمانينة وقيل هو صورة كانت فيه من روي جديا وقوت لها الاس
كوا من الحرف وذات كد به وجنات فتيث في ن النابوت هو العود
وهو صوت موعه فاذا استقرت تدوا وسكنوا وتزلزل البصر وعز عاصي
الله عنه كان لها وجه لوجه الانسان وبنها ربح حقا **في** هو تصاع
الارواح وعصا موسى وثيابه ونبي من النبوة وكان رفعة الله بعد
موسى في نزلت به الملكة تحمله وهم ينظرون اليه كان ذلك انه
لا يصطفا الله طالوت وقيل كان مع موسى ربح اقباء بني اسرائيل
بعده يستفتون به فلما عثرت بنوا اسرائيل عليهم عليه الكفاة فكان
في ربح جالوت فلما ان اذ الله ان الملك طالوت اصنافهم يلا حتى هلك
فكثرت حشودهم اذ فقالوا هذا السنبت النابوت بين اظهروا فاصغوه
على نوب بن وثما فبها الملكة التي طالوت وقيل كان من حشودهم
تموها بالذات هي من ثلثه اذ نزع في ربح اعين وقرى ابن وزيد بن
نابت النابوت بالهواء وهو بعد الاصلان **فان** ما ورنه
النابوت قلت لا يخلوا اما ان يكون لغوا او فاعولا لقله سلبت وقيل كان
تركيب غرور وفروا فلا يجوز ترك العزوف ليد فبوا فاعول من النوب وهو
الرجوع لا يضر في موضع هذا الاستا وتودع فلا يزال ربح الله ما خرج منه في
ما جرح ربح الله فيما يحتاج اليه من مودعته واعانت قذ بالهواء ففواعول
عنده لا يفرحون فاة بدلا من لقاء ساجتها عينا في المهنس وانها مودع
الزيادة وقد كد ابدت من ثمانا ثمانين وقرى بالاسرار سكينة بفتح السين
والسند يد وهو غريب وقرى حمله بالياء **فان** من
ال موسى والهيرون قلت الانبياء من بني يعقوب بعد هلالان عمران
هو بن فاهت بن لاوك بن يعقوب فكان ان يعقوب اليها وحيوان
تلاذ بها تركه موسى وهرون وامن معهما لتفهم سانهما **فصل** عن
موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه واصله فصل في نفسه كثر محذوها
الفضل حتى صار في حكم غير المعوي كالفصل وقيل في عين الله
فضولا وجوز ان يكون فصله فصلا وفصله فضولا كوتف

قال

وسد وجوها والمعنى انضد عن يديه بالحد الذي انه قال لعقوب لا يخرج
معي رجل نيا نيا لم يفرغ منه ولا اخرج مشغول بالتجارة ولا من وجها
لم يفرغ منها ولا اشغى بالثبات التشرط الفانغ فاجتمع اليه من اهل
ثما نون القاتل وكان الوقت قضا وسلكوا مقارة قضا وان اخرج الله
بهم فقال **ان الله مستلهم** ما اخرجهم من الله **من** من
فصل في بني شريد من النبي ان كرم فيه **فليس** **معي** فليس متصل
ومعني معي من قومه فلان مني كما به بعضه لا خدلا طرما وانما هما
وحيوان ان يواد فليس من جملتي واشيا **ومن** **الطعم** ومن لم يدقه
من طعمه الشيء اذا اذقه ومنه طعم الشيء **فان** **قال**
وان شئت لم اطعمه ثقا ولا يزدان الا اني كيف عطف عليه ليرده
وهو النوم ويقال ما دقت غماضا ويحبه من لا يتفرها ابتلا به اهل الله
من نوب الضمد مع اتيار الجمان شربا بل هو استد منه واصعب وانما نوب
ذلك طالوت باخبار من النبي وان كان يثقا كما يروي عن بعضهم فاليحي
وقوي بهما باليكون **فان** **قلت** مما استثنى قوله الا اني
قلت من قوله **فمن** شرب منه فليس مني والحكمة الثانية في الحكايات
الانها قد ميت الغناية كما قدم والصائبون في قوله فالتين فغيره والذين
هادوا والصائبون ومعناه الرخصة في اعتراف الغرة باليد دون الكفر
والدليل عليه قوله فشرابا منه اي فشرابا منه الا قليلا منهم وقرى غره
بالفتح بمعنى الصديق وبالضم بمعنى المعروف وقرى ابن والاغش الاقل
بالفتح وهذا من ميلهم مع المعنى والاعراض عن اللفظ جانيا وهو
بأن حليل من علم الغيبة فلما كان معني فشرابا في معني ولم يطعموه
خيل عليه كما قد قيل فلم يطعموه الا قليلا منهم وقوله **فان** **المن**
لم يدع من المال الاستحسان وتختلف كما قد قال لم يبق من المال الا
ان تختلف وقد لم يبق من طالوت الا ثلث ما به ولذا في عذر جلال
والذين امنوا يعني القليل **فان** **الذين** يعني المختار منهم الذين
تصوابوا عنهم لقا الله ولا يقنوا والذين يتبعوا انهم شهد في ربح
عما قوت وبلغت الله والمؤمنون يتبعون في قوة البقر والضوء
البصرة وقيل الصبر في الاول لاطا فلهذا لكثير الذين اخذوا والذين
لظنون هم القليل الذين تدوا معه كما بهم ثقا ولوا يدك والذين
فيظنوا وليك عذرهم في الاخذاء ويزد عليهم هو لا ما بعد ربح
وروي ان العرفه كانت تلتق الرجل لشره واداره والذين اشرخوا
منه استودت شفاهم وعلهم العطش وحالوت جنان من العالفة
من اولادهم بن عاد كانت بعضه فيها ثلثا به رطل **فان** **المن**
وهذا ما ثبت به في هذا اخضر الحرف في قوة القلوب والقار والرب
في قلب العدو ويحيى من الاستا كما ان اشئ ابوداود في عسكر طالوت
مع سنده من بنه وكان داود شفاهم وهو صغير برعا الغم فاوحى
الي اشوبل ان داود بن اشئ هو الذي يقبل جالوت فطلبه من ابيه
فجاوزه من في طرفة بثلثا حمار دعاة ملك واحد منهما ان يحمله وقالت
له انك تقبل ثقا جالوت في حمله في حلاله وروى ما جالوت فقتله
نوحه طالوت بنده وروى انه حسله وراة فقلت **فان** **قال** **الله**

وذا

المك في مشارف الارض المقدسة ومعارفها وما اجتمع من اشرارها
مقدرة قبل داود **والجمل** البهيم **وعلم** ما يشاء من صنعة الذنوع وكلهم
الطير والبهائم والوحوش **والله اعلم** ولولا ان الله يمدح
بعض الناس ببعضهم ويكفرهم فشاكرهم لخلت السموات والارض
لهم ارض ويطلبت منا نعما ونعطيت **مما لم يمت لهم على** والقتل وسائر
ما يعملون الارض وفيها ولولا ان الله ينظر المسلمين على الكفار لفسدت
الارض بحيث الكفار فيها وقتل المسلمين اولم يدعهم لهم لعمركم
ونزلت السحابة فاستودعنا هذه الارض **فكذلك** الله يعطي القليل
التي اقتضاهم من حديث الاولوت **واما** انتم **واما** انتم **واما** انتم
واظفانه بالاية التي هي **والثابت** من السماء **وعلم** الحبارية على
يد صبي **بالحق** الذي لا يشكر فيه اهلا الكتاب **لانه** في كثير
من كتاب **والله** **المرسل** حيث تحبهم من ان تعرف بقراية
ذكرت قصصها في السورة او التي ثبتت على ما عند رسول الله **فصل**
بعضهم على بعض لما اوجب لا كد من تقابلهم في الحيات منهم
من كلم الله منهم من فضل الله ما كان كلمة من غير شهر وهو موسى
عليه السلام **وقرى** كلم الله بالنصب **وقرى** كما في كالم الله
من الحكمة **وبد** عليه فوطهم **كلم الله** معنى كالمه **وروي** بعضهم
درجات اي ومنهم من رتبه على شايه الانبياء فكان بعد تقا ومنهم
في الفضل افضل منهم **بدرجات** كثيرة **والظاهر** ان اذ محمد صلى الله
عليه وسلم لانه هو الفضل عليهم حيث اوتي ما لم يوت احد من الانبياء
المزقته **والله** او اكثر **والله** بوث الا القرآن وحده لكفى به فضلا
على سائر ما اوتي الانبياء **لانه** المحررة العاقبة **على** وجه الله هو دون
سائر المحررات **وفي** هذه الامام **من** نعمه فضله واعلا قدره فلا
يخالفها فيه من السماوة على انه العلم الذي لا يشبهه والمخير الذي
لا يتغير **ويقال** للرجل من فعل هدي يقول احكمه **وبعضهم**
بدرجه الذي لغور **واسم** بكونه من الاعمال فيكون الحق
من التصريح به **والله** بصاحبه **وسئل** الخطبة عن اشع الناس
قد ذكرن هين **والناجعة** ثم قال **ولوسيت** لذكرت الثالث ان اذكر
نفسه **ولوقال** **لويسيت** لذكرت نفسي **لم** **الحمة** **امره** **وعجز** ان يزد
ابهم **ومحمد** **وعجز** **امره** **والغز** من الرسل **وعجز** من عباد
كما في المحدث **ذكر** فضل الانبياء **قد** **نا** **لو** **خار** **طول** **عبادته**
وابرهيم **كلمه** **وموسى** **بكلم** **الله** **اتاه** **وعيسى** **بوقعة** **السماء**
وقلنا **رسول** **الله** **فضل** **منهم** **نعت** **الى** **الناس** **كافة** **وقلنا** **له** **ما** **نقدم**
من **دونه** **وما** **ناخر** **وهو** **خاتم** **الانبياء** **قد** **دخل** **عليه** **السلام** **فقال** **فم** **انتم**
قد **كن** **واله** **فقال** **لا** **ينبغي** **لا** **احد** **ان** **يتور** **جرا** **من** **عبي** **بن** **ركن** **يا** **قد** **كن**
انه **لم** **يعمل** **شيء** **قط** **ولم** **يكن** **مما** **فان** **قلت** **فلم** **يخص** **بهم**
وعيسى **بن** **بن** **الانبياء** **بالذكر** **قلت** **لما** **اوتينا** **من** **الانبياء** **العظمه**
والله **الظاهر** **ولقد** **ثبت** **الله** **وحده** **الفضل** **حيث** **جعل** **الكل** **من** **الفضل**
من **الفضل** **وهو** **اية** **من** **الايات** **فلم** **كان** **هذه** **ان** **الانبياء** **قد** **اوتوا**

ما اوتيت عظام الايات خصا بالذكر في باب الفضل وهذا دليل
بين ان من رتب الفضل بالايات منهم فقد فصل على غيره ولما كان
تفاضل الله عليه ولم هو الذي اوتي منها ما لم يوت احد في كثر ما عظمها
كان هو المشهور **وبما** **احراز** **فصل** **من** **الفضل** **غير** **مذاهب** **الله** **ارزوا**
شفاعة **يوم** **الدين** **والله** **مستبنة** **الحا** **وقلنا** **مما** **اوتينا** **الانبياء**
من **الفضل** **لا** **يخلو** **منهم** **في** **الدين** **وتشعب** **من** **الفضل** **ولكن** **بعضهم**
بعضا **ولكن** **اختلاف** **الفضل** **من** **الانبياء** **دين** **الا** **الانبياء** **ومما** **يرون**
سرا **من** **عنه** **والله** **ما** **اوتوا** **كثرة** **للتاكيد** **ولكن** **الله** **عظيم** **القدر**
من **الجلال** **والعظمة** **الفضل** **ما** **اوتوا** **ان** **الا** **الانبياء** **الواحد**
لا **تقال** **المزيد** **من** **فضل** **ان** **لا** **تقدر** **وت** **فيه** **على** **تدراك** **ما**
فان **من** **الانبياء** **لا** **يبلغ** **من** **فضل** **حتى** **تساووا** **ما** **تفقرون** **ولا** **اخذ**
حتى **تساووا** **اخذ** **فكم** **به** **وان** **رغم** **ان** **يخط** **عنكم** **ما** **في** **دعوتكم**
من **الواجب** **لم** **يحد** **واشعبها** **يشع** **لكم** **في** **خط** **الواجبات** **لكن** **الشعاع**
ثم **يزيد** **الفضل** **لا** **غير** **والله** **ونهم** **الانبياء** **ان** **اد** **الان** **تكون** **الركوة**
هذه **الانبياء** **فقال** **والكفر** **ون** **للتعظيم** **كما** **قال** **في** **الحق** **ومن** **كفر** **مكان**
ومن **لم** **يحد** **ولا** **يحد** **تكون** **الركوة** **من** **الفضل** **الكفر** **في** **قوله** **وبالانبياء**
الذين **لا** **يوتون** **الركوة** **وترك** **لا** **يحد** **منه** **ولا** **اخذ** **ولا** **شفاعة** **بالرفع**
الحق **الذي** **لا** **يصل** **عليه** **للقضاء** **وهو** **على** **الفضل** **الفضل** **من** **الفضل**
الذي **يصل** **ان** **يعلم** **وتعريف** **والانبياء** **الدائم** **القيام** **بند** **بين** **الحق** **وخط**
وقرى **القيام** **والانبياء** **والانبياء** **ما** **تقدم** **النوم** **من** **الانبياء** **الذي** **يصل**
الانبياء **فان** **الانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
في **عنه** **شيء** **والانبياء** **بما** **ان** **لا** **يأخذ** **نعمان** **ولا** **نوم** **وهو** **كأن**
للقوم **لان** **من** **حاز** **عليه** **ذلك** **استحق** **ان** **يكون** **نومها** **ومنه** **حديث**
يوتى **انه** **سائر** **الانبياء** **وكان** **ذلك** **من** **في** **منه** **كذلك** **الزور** **ان** **انام** **زينا**
واوحى **الله** **اليهم** **ان** **توق** **فصل** **للا** **ولا** **يوتون** **بما** **ثم** **قال** **جد** **بذلك** **به**
قال **وتكثرت** **بملا** **نبت** **فاخذها** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
على **الاحرا** **فاكتسرت** **بالانبياء** **قد** **لهو** **ولا** **في** **استد** **الشموات** **والارض**
بعد **في** **فلا** **خدي** **موت** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
بنات **الملكوت** **وكين** **يا** **وا** **ان** **احدا** **لا** **يما** **تدرك** **منكم** **يوم** **القيامة** **الا** **اذا**
اذن **له** **في** **الكلام** **كقوله** **لا** **يكن** **كلمون** **الا** **من** **اذن** **له** **الرحمن** **يعني** **ما**
بين **انبياء** **وما** **خلفهم** **ما** **كان** **قبلهم** **وما** **يكون** **بعدهم** **والانبياء**
لما **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
والانبياء **من** **علم** **من** **فعلوا** **به** **بما** **سئل** **الانبياء** **الكلية**
ما **يحدث** **عليه** **ولا** **يفضل** **عن** **مفقد** **القائد** **في** **قوله** **وسبح** **كبر** **سبحه** **ان** **يعني**
وجه **ان** **ان** **كبر** **سبحه** **من** **الانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
وما **هو** **الفضل** **من** **الانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
كقوله **وما** **قد** **الله** **حق** **قد** **ره** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
مطويات **بمعية** **من** **عنه** **تصور** **ان** **تصير** **وطي** **وعني** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**
وسئل **العلم** **ك** **سئل** **تصير** **بما** **بالذي** **هو** **ك** **شي** **العالم** **والانبياء** **والانبياء**
ملكه **تصير** **بما** **الذي** **هو** **ك** **شي** **الحق** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء** **والانبياء**

هو بيت يروي القرآن دونه السموات والارض وهو القبر كاصغر شي
وعن الحسن الكرخي هو البيت ولا تقبل ولا تسقط على حيطها
حفظ السموات والارض **الثاني** **فان قلت**
كيف تروى تحت الجبل والبيت الذي من تحت غطف قلت ما بينا جملته
الركن وهو اربعة على شكل البساط لها ثلث عشرة عليه والبيان فقلت به
بالبيت فلو ان سبط نبتا غاطف كان كما تقول العرب بين العصا والحيما
فلا تروى بانيان لقيامه بتدبير الخلق وكونه مهيما عليه غير شاه عنه
والثاني يكونه ماله كما تروى والثالث لكونه ياء شابه والاربعه به
سلاطينه باحوال الخلق وعلمه بالمرضى بين المستوجب للشفاعة في
المرضى والحاميه يشهد عليه وتعلقه بالخلق ما تكلما وحلاله
وعظم قدره **فان قلت** كيف فضلت هذه الاله حتى ودون فضلهما
ما ورد منه قوله عليه السلام ما تروى هذه الاله في دار الاخرى
الشياطين فلا تروى يوما ولا يدخلها شاعر ولا شاعر ان يروى لثله
تاغى علمها اهله وولده وحداك فيما تروى انك اعظم من ما روى
على رضى الله عنه شعث ندي حذو على احوال البشر وهو يقول من
قرا آية القرآن في يوم كذا صلي عليه مكتوبه له مائة من دخول الجنة
لما المولى ولا يواصفه غلبه الا صديق او قائد ومن تروى اذا اخذ
مصحفه امته الله على نفسه وحاله وحاله حارة والامان قوله وتكون
الحجامة افضل مما في القرآن فقال طه على ابن ابي عمير آية القرآن
ثم قال قال ابن مولى الله عليه السلام يا علي سببت السرازم من عبد العز
فحمد ولا تجزى في عبد الفرس لما في سبب الزوم صهيبت في عبد الحبشة
بكذلك وسبب الحبال الطوبى وسبب الايام يوم الجمعة وسبب الكلام
القرآن وسبب القرآن البقرة وسبب البقرة آية الكرسي فقلت كيف فضلت
له سورة بل خلاص من سببها على توحيد الله وتوحيده وتوحيده
صفاية العظمى ولا تعد لكون اعظم من سبب القرآن فما كان ذلك المكان
افضل من سبب الادكار وتعد في نعم ان اشرف العلوم واعلاها
ميتة عند الله علم اهل العبد والتوحيد ولا تعد لكونه كثر اعدا له
فان القرآن تلقاها محسنة في **الثالث** **فان قلت** اي لحي الله اخبر
الامان على الاجتباء والقدركم على التمكن والاختيار وخوف قوله
ولو شئت لكانت من في الارض كلهم جميعا افان تكرر الناس حتى يكونوا
مومنين اي لو شئت لكانت من في الارض كلهم جميعا افان تكرر الناس حتى يكونوا
الاختيار **قد تروى في** **الثاني** **فان قلت** قد تروى في الكفر بالرب
الواضح من تروى بالظاهر فمن اختار الكفر بالشرط ان او الاضمار
والامان بالله **فقد تروى** **الثاني** **فان قلت** قد تروى في الحكم المأمون
انقضاءها في انقضاءها وهذا تمسك للمعلوم بالنظر والاستدلال
بالشاهد المحسوس حتى يتصور له الشايع كانه ينظر اليه بعينه
فيحكم اعتقاده والشك به وقيل هو اختيار في معنى النبي اي
لا تروى في حاله بينم قال بعضهم هو منسوخ بقوله جاهد الكفار والمنافقين
واغلق عليهم وقيل هو في اهل الكتاب خاصة لا منهم خاصة انفسهم

يا دى الجديده وروى انكم ان الاضمار من بني ديلم من عوف بن بيان فتنصروا قبل
ان يبعث رسول الله فدمها المدينة فلو انها التوها وقالوا والله لا نقاتلها
حتى تسلمنا فاما فاختصوا ان رسول الله فقال لا تضاروا رسول الله
انك تروى في لانا وانا انظر فيك فكلها **الثاني** **فان قلت**
ان ادوان يومنا لطف بهم حتى **الثاني** **فان قلت** بلطفه وراييد من الكفر
الامان **الثاني** **فان قلت** اي صموا على الكفر امروهم على كفرهم والله وكن
المومنين يخرجهم من الشبه والديوان وقيل لهم بما يهد بهم ويوفقه له
من خيلها حتى يخرجوا منها الى نور البقير والدين كونه اوليا وهم الشياطين
يخرجونهم من نور البصائر التي تظهر لهم الاضمار الشك والشبهة **الثاني**
تجرب من حاجة تروى في الله وكفره به **الثاني** **فان قلت** متعلق بحاج علي
وجبراهد حجاج البينا فاه الله الله على معنى ان ابناء الله المتعلق بحاج علي
الكفر والعتق حجاج له كما وعد الله وحج الحاجه في يوم من يوم ما وجت عليه
من الشكر علوان انه الله الملك وكان الحجاج كان كذلك كما تقول قادي
فلات لاني حسنت المديون انه عكس ما كان يجب عليه من المولاة لاجل
الاحسان وكونه فوله تعالى ويجعلون منكم ائمة تذكرون **الثاني** **فان قلت**
حاج وقت ان الله الملك **فان قلت** كيف جاز ان يوفى الله الملك
الكافر قلت فيه قولان انه ما علك به وتسلط من المال والخدم ولا تنازع
واما التعليل والتسلط فلا وقيل ملكه امتحا بالعبادة **الثاني** **فان قلت**
نصبت حجاج وبنت من انا اذ جعل عليا لوقت **الثاني** **فان قلت**
بريد اعين عن القتل واقتل وكان الاغراض غنينا وكبر ابراهيم صلى الله
عليه وسلم سمع جولة الاخوة لم تحاجه فيه ولكن انقل الرمال بقدر فيه على حجة
الجواب ليهنذ وروى في هذا دليل على حجة الان يقال الجادد موحدة
الوجه وروى في بيت الذي كثر في فعله ابراهيم الكافيه وفروى
الوجوه في بيت بوران فقلت كانت هذه الحجة حين كثر الاضمار
وتجده من ودم اخرج من الشجر ليحرقه فقال للمؤمنين كذا الذي تدعوا اليه
فقال ربي الذي يحيى ويميت **الثاني** **فان قلت** فبما ان الذي
يخبر بالدلالة البري على ان كلنهما كلمة تعجب وتوحي ان تحمل كل
الحي ذن اللطفا كانه قد ارباب كالدخاخ ابراهيم او كالدني من على
قربة والعار كان كافرا بالبعث وهو الظاهر لا تضام مع من ودي
شكرك وكلمة الاستعانة التي هي حي وقيل هو عزير والحضاراد
ان يعاين اجبا الوقت ليرداد بصره كما طلبة ابراهيم وقوله اني حي عزير
بالجهرين **الثاني** **فان قلت** يعرف طريقه الاجتباء واستعظام لفتنة الحي والقرية
بيت المقدس حين خربت تحت نصي وقيل هو ليه حراج منها الا ان
وهو طرية على من سبها تستبره فيما بعد **الثاني** **فان قلت** **الثاني** **فان قلت**
روي انه مات صفا وتعت بعد مائة سنة قبل عنبوبه الشمس فقال قتله
النظر الى الشمس يوما تروى الشمس تروى نقيه من الشمس فقال ويصنع يوم
وتروى الطعامة كان تروى وعينا وسرا ندي عصير اوليا في جود الغنى والعنف
صالحا والشرار على خاله **الثاني** **فان قلت** **الثاني** **فان قلت**
واستغاثه من الشجرة على الوحي لان الاما قاه او وادى ان الشجر شجرة
من زرد الرمان وقيل اصله ينبت من اجزاء المستون فقلت قوله حرقه

وخلوتم سورة البقرة وعن علي رضي الله عنه خواتيم سورة البقرة من كن
تحت العرش وعن عبد الله بن مسعود ان من كن تحت العرش يوم القيامة
لا اله الا الله الذي انزل عليه سورة البقرة ولا فرق بين هذين وبين
فولك سورة الزهراء وسورة الممتحنة والمجادلة واذا قبلت قرأت البقرة لم
يشكرك المجد سورة البقرة كقولك في كل الف مرة وعن بعضكم انه كره ذلك
وقال يقال قرأت السورة التي تذكر فيها البقرة عن رسول الله صلى الله عليه
السورة التي تذكر فيها البقرة فشطاط القرآن فتعلموها فان تعلموها تركت
وتركها حشيرة ولن تستطعها البقرة قبلها وما البقرة قال السورة
سورة البقرة من بين وهى مايتا اليه ١١١
بسم الله الرحمن الرحيم في جميع حقها ان توقف
عليها كما في حق علم الف ولا يم لان يندى اما بعد كما يقول واحد
ان كان وهى قرأ بقرآن وما فيها من حركة التمرة انفتحت عليها حين
اشوطت للتحقيق **فان قلت** كيف حار القائل كما علمها
وهو حركة وصل لا تثبت في دارج الكلام فلا تثبت حر كماله لان
ثبات حر كماله كمالها قلت هذا ليس بدراج لان من في حكم الوقوف
السكون والهمزة في حكم الثابت وما حار في تحريكها والفتحة حر كمالها
على الساكن فليها لندل عليها ونظيره قولهم واحد اثنان بالقاء حركة
الهمزة على اللام **فان قلت** هذان عمتا منها حركة لا لتقاء
الساكنين قلت لكن التقاء الساكنين لا يقال به في باب الوقوف ودل
قولك هذين الواهين وداود واسحق ولو كان التقاء الساكنين في حال الوقوف
يوجب التحريك لجرى المماز في الكلام ميم لا لتقاء الساكنين ولما انظر
ساكن اخر **فان قلت** انما لم تحركوا لان التقاء الساكنين في ميم
لا يمتد الى ما في الوقوف وامكنهم المنطق متساكنين فاذا ساكنين نالت لم
مكن الا التحريك فحر كوا قلت الدليل على ان الحركة ليست لهما فارة
الساكن ان كان يمكنهم ان يقولوا واخذ اثنان يسكنون اللام مع طرح الهمزة
فيجوز بين ساكنين كما قالوا اضم وهذا في قول فلما حر كوا اللام علم ان
حر كمالها في حركة التمرة الساكنة لا غير ولمست لا لتقاء الساكنين
فان قلت فما وجد في قوله عمرو بن عبد الله رحمه الله بالكنزة
قلت هذه القرينة على نوحهم التحريك للتقاء الساكنين وما هي عفو له
والتوراة والاحكام ايمان عجبتان وتختلف استقفاهما من
الورثي والحمل وورثها بنقلها وانفعل اما يصح بعد كونها عن يسير
وقرى الحسن الاحبيل بفتح التمرة وهو دليل على العجمة لان انفعل
بفتح التمرة عديم في اوردان العرب **فان قلت** لم قل نزل الكتاب
وان نزل التوراة والاحكام قلت ليس القرآن نزل بفتح التمرة والكتاب
حملة وقوى الاعمش نزل عليه الكتاب بالتحقيق وفتح الكتاب **هذا**
للناس اي لقوم موسى وعيسى ومن قال يحزن متعبدون بشر اربع من
قلنا ثمة على العجم **فان قلت** ما المراد بالفرقان قلت جئت
الكتب السماوية لاني لاني كما فرقان تعرف بين الحق والباطل والكنث
التي ذكرها كانه قال بعد ذلك كثر الكتب الثلاثة نزل في حق من
الحق والباطل من كتبهم ومن هذه الكتب ايراد الكتاب الرابع وهو

النبوت كما قالوا فيها داود نبوت اوهو طاهرا وكثر ذكره القرآن
ما هو نعت له ومن كن من كونه فان قام الحق والباطل بعد ما ذكره باسم
الجنس نعتا لثانده واظهارا لافضلته **باب** من كتب البقرة
وعرها **والتقار** له انتقام شديد لا يقدر على مثله منتقمه **لا حقا**
عليه في العالم نعتا عند الشراء والارض فهو مطلق على كونه
من كونه واما من افرد وهو حجاب به عليه **كيف يست** من الصور
المختلفة المتفاوتة وقوى طاقته ونسب تصور كماله في صور كنهه
ولتعبه كونه اثلث مالا ادا جعله اثلثا او اربعة او ثمانية او اربعة
لنفسه وعن جبريل عليه السلام في حجاب على من ن علم ان عيسى كان رؤيا
كانه من كونه مضوئ او المخرج على ابن عبد الله كونه وكان يحفا عليه كالا
خفا على الله **باب** انكسرت عمارتها بان حطت من الملاحة
الاشياء **والتقار** مستبهاة محملا في حق ام الكتاب اي اثنان
الكتاب تحمل المشابهات عليها وتورد اليها ومثال ذلك ان تذكر الانصار
الى ما فاضله لا يجرى بالفتنة امرنا من قبلنا **فان قلت** هذا كان
الفران كمالها قلت لو كان كمالها التعلق لماش به الشهادة ماخذة
والاصواتا جوارحه الى النقص والتأمل فيه من النظر والاستدلال
ولو فخلوا لكان لفظوا الطريق الذي لا يوصل الى معرفة الله ونوحه الا به
ولما في المشابهة من العلم والتميز بين الثابت على الحق والمقتدر فيه
ولما في تقادح العقلاء ولا تعاليم الفرائض في استخراج مخاينه وزده الى
الحكم من القول بالجليل والعلوم الحسنة ونيل درجات عبد الله وان
المؤمن المعقود ان لا منافعة في العلم والبر ولا اخلاق اذ ان فيه مسا
بتناقص في ظاهره وبهر طلت ما فوقه وتحت به على شئ واحد ففكر واجمع
نفسه وغيره فيفتح الله عليه وتبين مطابقة المشابهة الحكم ان دلهما بين
اليقظة وقوة في ابقائه **الدين في قوله** هم اهل البدر
في قوله ما تشابه من يتعلمون بالمشابهة الذي تحتها فانتهى
المصدق بما لا يطابق الحكم ويحمل ما يطابقه من قول اهل الحق **استغافرت**
طلب ان يقتنوا الناس عن دينهم ويظفوههم **والتقار** وطلب ان
يا ولوه التاويل الذي يشتهونه **وما يحكمنا** و **بسم الله والرحمن**
في قوله اي لا يهدي الى نايه الحق الذي يحسان بحمد الله والحمد
عبادة الذين رشحوا العلم اي يتواضعون ويكفوا وعصوا عنه يرضون
قاصح ومنهم من يفت على صا به قوله لا اله الا الله ويستبدلوا المشجون في
العلم يقولون وتفترون المشابهة بما استأثر الله بعلمه ومعرفة
الحكمة فيه من اياته كعدد النايه ونحوه والا وهو الواحد ويقولون
كلام مستناف موضوع لئلا الراشدين يحق هؤلاء العالمون بالناويل
يقولون امنا به اي بالمشابهة **من عند ربنا** اي كل طهر منه
ومن الحكم من عنده او بالكتاب كالمشابهة وتحمده من عبد الله الحكيم
الذي لا يتناقض كلامه ولا يختلف كتابه **والتقار** و **بسم الله**
مدح الراشدين بالقاء الله هن وحسن التأمل ويجوز ان يكون يقولون
خالا من الراشدين وقوى عبد الله ان نايه الله وقوى اي
ويقول الراشدين **لا تنزع قلوبنا** لا تلبسنا بلبا لا تربع ديننا قلوبنا

تسوية
بالتسوية
بالتسوية
بالتسوية

بعد ما ذكر الصوارف من الحمر والميم وفي هدى الاستفهام استقصا
وتعبر بالعائفة وقلة الانصار لمن المتصف اذا دخلت له الحجة لم يتوقف
ادعائه الحق وللعايد بعد على احد ما يضره استدلاله بعينه وبين الامور
وكذا كثر هذا فقهنا فويج بالبلاد وكلمة الفرجة وفي هذا
مستهور بالانفاذ عند العلماء والحق ان السيد علي المديني **قال**
اسلموا افسد اهدوا فقد نفوا الفسهم حيث خرجوا من الظلال الى الهدى
ومن الظلمة الى النور **وان تولوا** لم يضروا فانك شوك فميتة ما عليك
الا ان تبلغ الرسالة ونعمة على طريق القدي **فك** تركي الحزن يقتلون النيس
وقرى حجرة ويقالونك الذين يامرون وقرى عبد الله فأنالوا وقرى ابن
يقتلون العبد والذين يامرون وهم اهل الكتاب قتل اولهم الانبياء وقتلوا
انباغهم وهم اصون فافعلوا وكانوا اخوان قتل رسول الله والمؤمنين لولا
عزيمة الله وقهره الى عبيده بن الحارث رضي الله عنه قتل بارس سول الله
المؤمنين استعد اياهم القمير قال **الجل** قتل زينا اورحلا امر معروف او
نبي عن متكر ثم فزها ثم قال يا عبيد قتلك بنو اسرائيل ثلثة ولا تعين
بنو اسرائيل الذمار في ساعده واخذه فقام ما به والثنى عند رجل من عباد بني اسرائيل
فأمر وقتلهم بالعرفون وهو يوم عن المتكر فقتلوا جميعا من اهل النار من
ع الدنيا والاحقة لان لهم اللعنة والخرى في الدنيا والقدرة في الآخرة
فان قلت لو كانت القاية حذرات قلت لنقص اسمها معنى الجزاء
كان قد الذين يكونون فمشرع بمعنى **فمن** كثر فمشرع وان لا تعين معنى
الاستدراك كان ذنبا كذا دخول ولو كان كما مالت ولعل لا متع ادحا
القاء للتعريف معنى الاستدراك **او نواضضا من الكتاب** لو يد احسان اليهود
وانهم حصلوا نصبا وقرى امير النوراة ومن اما لتنعين واما للسان
او حصلوا من جنت الكتب المزل له او من اللوح النوراة وفي نصبت عظم
يدعون الحق الله وهو النوراة **ليحكم بينهم** وذلك ان رسول الله
دخل بلادهم فدعاهم فقال له نعم بن عمر والحريث بن بن يد على اى دين
انت قال على دين ابيهم قال لا اراهم كما يهوديا قال لهما ان ينسأ النوراة
تسأمو اليها فابا وقيل بن لى في الرحيم وقد اختلفوا فيه وعن الحسن وقفاه
كتاب الله القرآن لا منهم قد غلبوا الكتاب الله لم يشكوا فيه **ثم يوفى**
فوفى منهم استبعاد لتوليه بعد عليهم بان الرجوع الى الكتاب الله واجب
وعم مقرر صون ومع قوم لا يزال الاعراض بينهم وقرى الحكم على البناء
للمعول والوجه ان نورا ما وقع من الاختلاف والتفادي بين من اسلم
من احوارهم ومن من اسلم وانهم ذموا الكتاب الله الذي لا اختلا فيهم
في تحية وهو النوراة ليحكم بين الحق والمطل منهم ثم يتولى من يوفى
الذين لم يسلموا وذلك ان قوله ليحكم بينهم يقتضى ان يكون اختلافا
واقفا فيما بينهم لانما بينهم ومن رسول الله **ذلك** التولى والاعراض
بشبه تسهيلهم على انفسهم امر العقاب وطبعهم في الخروج من النار بعد
القام فلا بد كما طبع الجوع والخسوة وعثرهم **2** **دنيهم كما يوفى** من ان
انهم الا انباء شيعون لهم كما عثر اوليك شعاعا عن رسول الله فكلهم
فكيف اذا خضعوا فكيف يصحون فكيف يكون حالهم وهو استعظام لما
اخذ لهم وتمويل لهم وانهم يتقون فيما لا خيلة في دفعه والحاصل من ذلك

وذكر ان كل من كان في صفته كقوله لا غو بنهم اجمعين لا عبادك منهم المخلصين
واسمها له صان تامين مسته خيل ونصو لظمير منه كانه يمسك ويضرب يده
عليه ويقول هدي من اعويده وتخرج من الجمل قول **الزوي**
لما تودت الدنيا به من ضر وفها ان يكون بكاء الطفل ساء عند تولد
واما حقيقه المين والجنس كما يتوهم اهل الحشو كالحمل ولو سطر ابلدليس على
الناس بحسبهم لا يملك الا اليد البناضل انما وعطاطها ما يلويا به من حسنة **مفيدة**
ت فوضي بها في القدر مكان الذكر **بقول حشيش** فبنو حيدان احدا
ان يكون القول اسم ما سلكه اشئ كالسوط واللذ ودلها شعط به وفلذ وهو
اختصاصه لها باقامتها مقام الذكر في الذكر ولم يتغير قبلها التي اوزارت
تسليمها من اقمها عقب الولادة فذكر ان ثلثا وتصلح للشد في رولان حنة
حين ولدت مريم لفتها في خفة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند
الاحبار الباهرون وهم في بيت المقدس كما تحمد في الكعبة فقالت لهم ذو كبر
هذه البذرية فقلنا فتشوا فيها لا مما كانت بنت امامهم وصاحب فربا منهم وكانت
بنو قاتان كوس بني اسرائيل واجتازهم وهو كعب ففما اظهروا كراة اذا
احتملوا عندي خالها فقالوا لا حتى نقرع عليها فانطلقوا وكانوا سبعين
الى مئة فالتوا فبدا قلاهم فاربع قلبه ركنوا فوق الماء ورسوا اقله منهم فقلها
والفاني ان يكون مصدرا على يد جديت المصاوت يعني فتقلها يدي فتوا حشيش او يامر
ذي **بقول حشيش** وهو الاختصاص وتكون ان يكون معني فتقلها فاشتملها
كقولك تجلد معني تستعمله وتفضاه معني اشتغاه وهو كثير في كلامهم من
اشتمل الا فواذ اخذت با ولد وعولايه قال **القطاي**
وخبر الامم ما استقبلت منه من ولست بار تفعرو اما عا وحين المثلث
خذ الامم بقولها اي فاجن ها في اول امرها حين ولدت فقبول حشيش **واشها**
فانا حشيشا كما تر في الخبر بهذا الحشيش الغايبه عليها عا نصليها في جميع
احوالها وفري وكا كملها ركن ياد يكون وعملها وكملها ركن في التثنية
الفاء ونصته ركن با والفعل ندمه معني ضمتها اليه وجعله كالفاء لها
وضامتها لمصالحها ونون بكها فربا يوت واكملها امر قوله فقال فاقبلها وقر
تجاهد فتقلها نون بكها ونون بكها وكملها على لفظ الامر في الافعال التثنية ونصته
نون بكها فقول بكها فاقبلها يان بكها ونون بكها واخولن كركنا كاولها قبل
نكاحها ركن ثا عليه السلام يحل في المسجد اي غرة تصعد اليها بشكهم ومن
الخيار اشرف الخالين وقيل ثما كما ثما وضعت في الشرف موضع من بيت المقدس
وقد كانت مشاجرة كسها الخارب وزوي انه كان لا يدخل عليها الا هو وخذ
وكان اذا طرح على عليها شعبة ابواب **وعلى عده هاروا** كان ركن ثما يوتر
عليها من الجنة ولم تخرج يد يافظ وكان يجدها فاهة الشاة والصف وهاه
الصف في الشاة **التي قد هدا** من اين يكره في الزن والدي لا يشبه ان ران
الذاتنا وهوات من غير جنس والاولاد مخلقة عليك لا سبل لا اخل به اليك
قال هو من غير الله فلا تستعقد قبل كملت وهو صغيرة كما تكلم عليه
وهو المهدي وعنه النبي صلى الله عليه وسلم اجماع في ان من خطها هدت له فاه
طمة رضى الله عنها ر عفيفين ونصته كح ان تدهبها فوجع بها اليها وقال هلي
يا بينة تكلف عرا الطوفان اذ هو مملوك حينا وكما تدهنت وتكلمت اما نزلت
من قبل الله فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اي كره في نقالب هو من عند الله

الزوي

وذكر ان كل من كان في صفته كقوله لا غو بنهم اجمعين لا عبادك منهم المخلصين
واسمها له صان تامين مسته خيل ونصو لظمير منه كانه يمسك ويضرب يده
عليه ويقول هدي من اعويده وتخرج من الجمل قول **الزوي**
لما تودت الدنيا به من ضر وفها ان يكون بكاء الطفل ساء عند تولد
واما حقيقه المين والجنس كما يتوهم اهل الحشو كالحمل ولو سطر ابلدليس على
الناس بحسبهم لا يملك الا اليد البناضل انما وعطاطها ما يلويا به من حسنة **مفيدة**
ت فوضي بها في القدر مكان الذكر **بقول حشيش** فبنو حيدان احدا
ان يكون القول اسم ما سلكه اشئ كالسوط واللذ ودلها شعط به وفلذ وهو
اختصاصه لها باقامتها مقام الذكر في الذكر ولم يتغير قبلها التي اوزارت
تسليمها من اقمها عقب الولادة فذكر ان ثلثا وتصلح للشد في رولان حنة
حين ولدت مريم لفتها في خفة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند
الاحبار الباهرون وهم في بيت المقدس كما تحمد في الكعبة فقالت لهم ذو كبر
هذه البذرية فقلنا فتشوا فيها لا مما كانت بنت امامهم وصاحب فربا منهم وكانت
بنو قاتان كوس بني اسرائيل واجتازهم وهو كعب ففما اظهروا كراة اذا
احتملوا عندي خالها فقالوا لا حتى نقرع عليها فانطلقوا وكانوا سبعين
الى مئة فالتوا فبدا قلاهم فاربع قلبه ركنوا فوق الماء ورسوا اقله منهم فقلها
والفاني ان يكون مصدرا على يد جديت المصاوت يعني فتقلها يدي فتوا حشيش او يامر
ذي **بقول حشيش** وهو الاختصاص وتكون ان يكون معني فتقلها فاشتملها
كقولك تجلد معني تستعمله وتفضاه معني اشتغاه وهو كثير في كلامهم من
اشتمل الا فواذ اخذت با ولد وعولايه قال **القطاي**
وخبر الامم ما استقبلت منه من ولست بار تفعرو اما عا وحين المثلث
خذ الامم بقولها اي فاجن ها في اول امرها حين ولدت فقبول حشيش **واشها**
فانا حشيشا كما تر في الخبر بهذا الحشيش الغايبه عليها عا نصليها في جميع
احوالها وفري وكا كملها ركن ياد يكون وعملها وكملها ركن في التثنية
الفاء ونصته ركن با والفعل ندمه معني ضمتها اليه وجعله كالفاء لها
وضامتها لمصالحها ونون بكها فربا يوت واكملها امر قوله فقال فاقبلها وقر
تجاهد فتقلها نون بكها ونون بكها وكملها على لفظ الامر في الافعال التثنية ونصته
نون بكها فقول بكها فاقبلها يان بكها ونون بكها واخولن كركنا كاولها قبل
نكاحها ركن ثا عليه السلام يحل في المسجد اي غرة تصعد اليها بشكهم ومن
الخيار اشرف الخالين وقيل ثما كما ثما وضعت في الشرف موضع من بيت المقدس
وقد كانت مشاجرة كسها الخارب وزوي انه كان لا يدخل عليها الا هو وخذ
وكان اذا طرح على عليها شعبة ابواب **وعلى عده هاروا** كان ركن ثما يوتر
عليها من الجنة ولم تخرج يد يافظ وكان يجدها فاهة الشاة والصف وهاه
الصف في الشاة **التي قد هدا** من اين يكره في الزن والدي لا يشبه ان ران
الذاتنا وهوات من غير جنس والاولاد مخلقة عليك لا سبل لا اخل به اليك
قال هو من غير الله فلا تستعقد قبل كملت وهو صغيرة كما تكلم عليه
وهو المهدي وعنه النبي صلى الله عليه وسلم اجماع في ان من خطها هدت له فاه
طمة رضى الله عنها ر عفيفين ونصته كح ان تدهبها فوجع بها اليها وقال هلي
يا بينة تكلف عرا الطوفان اذ هو مملوك حينا وكما تدهنت وتكلمت اما نزلت
من قبل الله فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اي كره في نقالب هو من عند الله

الان وقيل متوفى نفسك باليوم من قوله والى ليمتد في مناها وول نقد وانث
نايم حتى لا يفتك يوم حوت في تنقصر وانث في السماء امين **فوق**
الدين كقروا اليوم القيمة يعلمونهم بالخير والشر في كل احوالهم
وبالشيف ومنعوه هم المسلمون لا هم متبعوه في اصل الاشياء
وان اختلفت الشرايع اذ وول الدين ككيد نوه ولد نوا عليه من اليهود
والنصارى **فاحكم بينهم** نفسين الحكم قوله فاعد بينهم ثنوقهم اجورهم
وقرى فيوفهم بالمال **ذلك** اشارة الى ما سبق من بناء عيسى
وعنه وهو مبرك **حيث** تنلوه ومن الايات خرب بعد خرب او جرد
مسند محمد و **و** يكون ان يكون كد معني الذي و ينلوه صلكته
ومن الايات الحذر ويحذر ان ينصب ذلك بمصنوع يقتصر بكونه **والدين**
الحكم القرآن وصف بضعه من هو من سبعة ا وكان ينطق
الحكم **لكنه حكمه ان مثل عيسى** ان شان عيسى وخاله
الغريبة كشان **ادم** وقوله **خلق من نوح** حمله مقيده لما له شبه
عيسى بادم اي خلقه خلق ادم من نوح ولم يكن ابا ولا ام
وكذا كان حال عيسى **فان قلت** كيف شبهه بما وقد وجد هو
بعز اب ووجد ادم بعز اب وام قلت هو مثله في احد الطرفين
فلا يمنع اختصاصه دونة بال طرف الاخر من شبهة به لان المماثلة
مشارك في بعض الاوصاف ولا يشبهه في ابد وجد وحركة احدا
لجان العادة المتقنة وهما في غير ذلك نظرون لان الوجود من
عز اب وام اغرب واخزوت للعادة من الوجود من عز اب فشبه الغريب
بالاغرب ليكون اقطع للوصف واخص لهادة شبهة اذ انظر فيما هو
اغرب مما استغربه وعن بعض الحكماء انه اشبه ناكث وم فقال لهم لم
تعبدون عيسى والوالا نذ لا ات له قال فادم اولي لانه لا يوين له
قالوا كان يحيى الموتى قال فخر قبل اولي لان عيسى احيا اربعة نفوس
واخي من قبل غايبة الاف فقالوا كان يرى تلك الكفة ولا يرضى قال
فجيش اولي لا يطبخ واخرى قام سالما **خلق من نوح** قد رة جندا
من جن **فان قلت** اي انشاء بشرا كقوله في انشاءه خلقا اخر
فان قلت حكاه حال عيسى **الحق من نوح** خير مبتدئ من وري
هو الحق كقوله اهل خبز بن محمد والحكيم و يمد عن الامم وكل رسول الله
عن ان يكون مبريا من باب التمهيد لزيادة الثبات والطمانينة
وان يكون لطفا للغير **فان قلت** من النصارى في عيسى **من بعد**
ما جاء من العلم اي من البينات الموجبة للعلم **فقالوا** يهلوا
والله اذ اهل بالري والعزم كما تقول تعالى تفكر في هذه المسئلة **فان قلت**
انما ناولنا اي يدع كل ما ومنصكم والتمسك بالفتح والتمسك
اللقنة وتمسك الله لعنه وبعده من رخصته من فوكك بملء ادا
اهله وناقه ناهل لاصل رعليها واصل ال **انما ناولنا** هدي ثم استعمل في
كل دعاء جند فند وان لم يكن النعا ناه و نوري انه لما دعا هم
المباهلة فالواخي نرجع و انتظن فلما ناولوا قالوا للعاقت وكان
ذات ايم باعده السهم ما نوري فقال والله لقد منتم يا معشر النصارى
ان محمد ابني منزل ولقد جاءكم بالفصل من اهلهم صاخبكم والله ما بهل

قوم سا فقط فجا من كبره هو لا بنت صغيرهم وليس فعلتم لنفوسكم فان
اسم لوالث في كبره والى فاجبه علوها ثم اعلمه قولا لغوا الرجل في
القطر قولا الى كبره فابوا شوا ليدوا وقد عدا مختصا الحسن
اخذا بيد الحسن وفاطمة ثم شى خلفه وعلو خلفها وهو يقول ادا ان
كم عوت قارفتوا فقال اشفق خراب يا معشر النصارى اني لا اري وجوها
لو شالهم ان من بل جلد من مكان لا ن الله بهما فلا تهاهوا فتملكوا ولا
يقولوا وجدوا رخص نضوا في اليوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم اننا لا
نبا هلك وان نقرر على دينك وتبكت على ديننا قال فاذ الشية المباهلة
فاسلموا بكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فابوا وقالوا اني
انما جرحكم فقالوا لما لنا جرح من الغرب طافة ولكن نصالحك على ان لا
تخرج ذنا ولا تخفنا ولا تزدنا عن ديننا علون نودي اليك كل عام الف
بخله الف في صغر الف في رجب وثلاثين ذنبا عادية من جدي
نصالحهم على دينك وقال **والذي** لعيسى بيده ان المهاد قد كد لا على
اهل خزان ولو لا عتوا المستوحاة من ذرة وخيار من ولا طهرم عليهم
الوادي نارا ولا شتا صل الله خزان واهله حتى الطير على رؤسهم
ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وعليه خرط من شعر اسود في الكفن
فادخله ثم حاك الحشيش فادخله فاطمه ثم مع قال **انما ناولنا** الله ليهب
عبيكم الرخى اهل البيت **فان قلت** اما كان دعاه الى المباهلة
للمستبين الكاذب منه ومن خصه وديك اخر تختص به وعبر
بكاذه فها معني من الاما والنساء قلت ذلك في الالة على نقده
بخاله واستبقائه بعد قد حيث استقر على غرض اغربه واولا كده
واحد الناقب له ولم يفسر على بعض نفسه له وعلى نقده بكره
حتى يمد خصته مع اخيه واخر نه هذا الاستبصار ان تمت المباهلة
وحسن الاباء والنساء لا منهم اعز الاهل والصفهم بالقلوب ورمما
فداهم الرجل بنفسه وخارب د ومنه حتى يقتل ومن ثم كانوا اسود
مع انفسهم الطعابين في الحروب لتسعيهم من التبر ب ولستون الزادة
عنما بان واخبرهم فهاه الحفايف وقد اتمهم والذكر على لا نفق لبيته
على لطف مكانهم وفرب من انفسهم ولو كان باهم مفكر مؤمن على لافق
مقدرون بما دية دليل لا شى اقوى منه على فصل اقحاب الكشاة
عليهم السلام وقية من هان واضع على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله
لم يري واحد من قواف ولا تخالوا انهم اجابوا الى ذلك **ان** الذي
نص عليه من بناء عيسى **فان قلت** الحق فزي بخر بك لها وعلى
الاصل وبالسكون لان اللام ينزل من هو من له تعضد تخفق كما
خفف عضد وهو ما فصل بين اسم ال وخبرها واما مشدق و
التصغير نحو خرفة واحلة خزان **فان قلت** لخران دخول اللام
على الفصل قلت اذا كان دخولها على الحزبان دخولها على الفصل جود
لا يفرق الى المبتدئ منه واصل ان يدخل على المبتدئ في قوله
وما من له الله من البناء الفخ في الالة الا الله في افاة

قد ان هدى الله ان يوفى اخذ مثل ما اوتيتكم حتى يحاكم عند ربكم
فمنعوا باطلكم بحقهم في ذلك خضوا تحتكم وفدى ان يوفى اخذ على ان
الكتاب وهو متصل بكتاب اهل الكتاب اي ولا يوفى الا لمن تبع دينهم
وقولوا لهم ما يوفى اخذ مثل ما اوتيتكم حتى يحاكم عند ربكم يعني ما يوفى
يوتون فيكون ذلك يحاكمكم ويحكمون ان يوفى يوفى بعمل مضيق
لديهم قوله ولا يوفى الا لمن تبع دينكم فانه قيل قد ان هدى الله
فلا سكر وان يوفى اخذ مثل ما اوتيتكم حتى يحاكم عند ربكم ولا يوفى الا لمن تبع دينهم
انكار ان يوفى اخذ مثل ما اوتيتكم حتى يحاكم عند ربكم من ان يامنه
بقسطار هو عبد الله بن سلام راحله اسود عدو رجل من فريز الفسار
وما بين اوفى فداة الله **ومن ان يامنه يد يمار** فداة من
غانود اسود عدو رجل من فريز دينا وداة وداة وداة وداة وداة
المناري لعلهم الامانة عليهم والى يوفى في التعليل اليهود لعلهم الجاهل عليهم
الامانة عليهم قايما الامانة د واما عليه باضا حجت الحق قايما
على راسه من كل عليه بالمطالبة والتعريف او بالرفع الى الحاكم واقامة البينة
عليه في وقري نودة بكسر القاء والوصل وبكسر هاء حتى يعبر وقيل
وسكونها وقري يحيى بن وثاب تميم بكسر التاء ودمت بكسر الدال
من دام بلام **ذلك** المارة الى الذي الذي ذاك عليه له يوفى د
توكهم اذ اء اكفون بسبب فوفى **ليس عليه في الامين شين** اي
لا يتغير في علينا غنايت ودم في شان الامين يعنون الذين ليسوا من اهل
الكتاب وما فعلنا بهم من حبس اموالهم ولا ضرر فيهم لانهم ليسوا
على ديننا وكان يستعملون ظلم من ظلمهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا
حرمة وقيل بايع اليهود في حال من قريش فلما استلموا تقاضواهم فقالوا
لنفسه لكم علينا حق حيث يرضكم دينهم وادعواهم وحبوب وادعواهم
كتابهم ومن النبي صلى الله عليه وآله قال عند نزولها كذا عبد الله ما من ظني
في الجاهلية الا وهو حجت في الامانة فاما ما في قوله ان الله والفاجر
ومن من عاين انه سأل رجل انه فقال انما يقتل في الحرب ومن امواله اهل الذمة
الرجاحة والشاة قال فتقولون ما ذى قال يقول ليس علينا في ذلك ثامن قال
هدى كما قال اهل الكتاب ليس علينا في الامين سبيل انتم اذ اء والحرية
لم يجعل كلاما لله الا بظنة انفسهم ويقولون على الله الكتاب باذناهم
ان ذكروا كتابهم **وهم يعلمون انهم كاذبون** **تلك** اثبات لما نقوه من شين
عليهم في الامين اي بلى عليهم شين فيهم وقوله من **او في بعده**
جملة مستأنفة مفترضة لليلة التي سدت بلى مسد هاء والضمين في جملة
راجع الى وفي على كل من قايما عاهد عليه وانقر اليه في ترك الجحانة في
العدو فان الله يحته **وان قلت** فقد انما تجمل انك لو في اهل
الكتاب يهودهم وتركوا الجحانة وكسوا حبة الله قلت اجل لانهم اذا
وفوا بالعقود وفوا اذ لم يبق بالعقد الا عظم وهو ما احب عليهم في كتابهم
من الامان من شواهم مصدق لا معهم ولوا تقول الله في ترك الجحانة لا نقوه
في ترك الكذب على الله ونحو ذلك **وكون ان يرجع الضمين الى الله**
على ان كل من في بعده الله واقفاة **فان الله** يجده ويدخل في ذلك الامان

وعنه من الصالحات وما حجت باقائه من الكفر وانما الشوء **فان قلت**
فان الضمين الرجاع من الجحانة الامت قلت عموم الضمين قام مقام رجوع الضمين
وعنه من يبارك في ذلك في عبد الله من سلام ونحو ذلك وضاها من مسلمة
اهل الكتاب **يستبدون بعهد الله** ما غاها هو عليه من الامان
بالرسول المصدق لانهم **والمؤمنين** وما جفوا به من فوفى الله لمؤمنين به
ولنصرتهم **فما قلنا** من المؤمنين الذين لا تشا ويؤدك وقيل
نزلت في ابي رافع ولباسه من ابي الحقيق وحبي بن اخطب خز في التوراة
وقيل لواء صفة رسول الله واخذ والذ شوة غل ذلك وقيل جات جماعة من
اليهود الى محمد بن الاسود في سنة اصابتهم مما رتب فقال لهم هل تعلمون
ان هذا الرجل رسول الله قالوا نعم فقال قد سمعنا ان امينكم واكرمكم
فخرمكم الله خيرا كثيرا فقالوا لعله شقة علينا فوينا وحيي نلقاه
فانظروا حتى نكنون اصدق غير صفتهم ثم رجعوا اليه وقالوا قد غلبنا وليس
هو بالحق الذي نعت لنا ففروا وما رجع من الاشعث بن قيس نزلت في
كانت يعني وبين رجل حصو مذ في بين فاحضنا الى رسول الله صلى الله عليه
فقال شاهدك او عينته فقلت اذ اختلف ولا يبال فقال من خلف علي بن شقيق
بها ما لا هو فيها فاجر لواءه وهو عليه عضبان وقيل نزلت في رجل اقام
شلقا في الشوق خلف لواءه عطا بها فماله فوطه والوجدان نزلت في اهل
الكتاب وقوله بعد ما سمعوا رجوع بعهد الله **ولا ينظر اليهم**
بحار عن الاستهانة بهم والنظر عليهم تقول فلان لا ينظر الى فلان زيد
في مقابلة به واخترانه اليه **ولا ينظر اليهم** ولا ينظر اليهم **فان قلت**
اي فرق بين استعماله فيم يحور عليه النظر وفيم لا يحور عليه قلت اصله
فيم يحور عليه النظر لكونه لان من اعتد بالاشارة التفت اليه واعلانه
نظر عليه ثم كبر حتى صار عاراة عن الاعتد والاحسان وان لم يكن ثم
نظر ثم جازيهم لا يحور عليه النظر محروا المعنى الاحسان فحان اغما وقع كتابه
عنه فكم يحور عليه النظر **لقد نفا** هم كعب بن الاشرف وماكس كصف
وحبي بن اخطب وغيرهم **لقد نفا** يعني لا ينظر اليهم بل ينظر اليهم
الى الحرف **وقل اهل المدينة** يلقون بالمشركين كقولهم لو كان منهم
ومن مجاهد بن كثر يلقون وجرهم اسماء قلنا اولا والمصنوع ههنا ثم
حقوقها حن فريما والفاخر كتمان على الساكن قبلها **فان قلت** الام
يرجع الضمين في الحشوة قلت الى ما ذك عليه بل وون المنتهم بالكتاب
وهو الحرف ويحور ان يراى يعطون المنتهم بشبه الكتاب لحشوا ذلك
الشبه من الكتاب وقري يحسبون بالباء بمعنى ذلك يحسبوا المستأمن من
الكتاب **ويقولون هو من عند الله** تأكيد لقوله وما هو من الكتاب وزيادة
تبيين عليهم وسجل بالكذب ودلالة على انهم لا يعرضون ولا يورون
واما يصرحون بانهم في التوراة هكذا وقد انزل الله على موسى كذا لفوط
حرتم على الله وقساوه قلوبهم وباسم من الاخرة وعنه من عاينهم اليهود
الذين قد مواعل كعب بن الاشرف لعنه الله عبرة والتوراة وكنوا كذا يلقوا
بصفة رسول الله ثم اخذت فربصه ما كتبوا لخطوه بالكتاب الذي عندهم
فان لم ين لكن يبين اعتقاده عداة عيسى وقيل ان ابا رافع الوظ
والسنة من نصارى حبران قالوا لرسول الله ان نريد ان نعبدك ونحضر ربنا قال

معهم فلا عار فليدركوا في الدنيا والآخرة انهم قد آمنوا بالله ورسوله ان يؤمنوا بان يكلمهم عن
نفسه كما يكلم الملائكة لا من الله بل من عند انبيائه **فان قلت** كيف
يكون انهم في هذه الدنيا لا يستعجلون ولا يتعجلون من عند الله بل من عند انبيائه
لوجود المعنيين جميعا لان الوحي ينزل من فوق وينتهي الى الدنيا فجاءت اشارة
باجل المعنيين واخرى بالآخر ومن قال انما قيل علينا لقوله قل والسالف قوله
تقر بين الرسول والمؤمنين لان الرسول يتكلم به الوحي على طريق الاستعجال وبانهم
على وجه الاتهام فقد تحسفت لاسي الى قوله بالاولى والى انزلها اليك الكتابات
والا فليؤمنوا بالذي انزل على الذين امنوا **واخرجهم من قلوبهم** فوجدوا في
مخلصون انفسهم لا يحول لهم ولا يحول لغيرهم **فان قلت** كيف يخلصون من الذين
يعني التوحيد واسلام الوجود لله **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم من الذين
يقولون في الخير ان مطلقا من غير تقييد للشياخ وقوي ومن يمتنع غيره
لا يخلصون بالادغام **كيف يخلصون من قلوبهم** كيف يخلصون من قلوبهم
اهل اللطيف لما علم الله من نصيبهم بانهم كفروا بعد ما آمنوا وبعد ما
شهدوا بان الله استواحي وبعد ما جاءتهم الشواهد من القرآن والشاير
المحجرات التي بينت بطلانها المنعوم وهم اليهود كفروا بالذي صدق الله عليه
بقرائن كانوا مؤمنين وادركهم عاينوا ما اوحى قوة ايمانهم من التيقنات
وقيل من است وازن خطا كما في استلهم ثم رجعوا عن الاسلام وكفوا بمكة منهم
طغف من الذين كفروا وخوف بن الاشرك والى ريث بن سويد بن الضاميت
فان قلت علام غطف قوله في شهدوا قلت فيه وخبرنا ان
لغطف على ما في ايمانهم من محض الفعل لان فعلا بعد ان آمنوا كفروا
فان صدقوا وان قول الشاعرة ليسوا مخلصين مشيرة ولا تاريت
وحوارات يكون الواو للحال باقما قد معنى كفروا وقد شهدوا والرسول
كفروا **والله لا يهديهم الى صراط مستقيم** **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم
ان اللطيف لا ينجيهم **الذين تابوا من ذنوبهم** الكفر العظيم والذين تابوا
واصطفى ما استندوا او دخلوا في الصلح قبل نزلت في العارث بن ربيعة
سويد بن حنبل بن علقمة بن ربيعة **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم
فان شل الله اخوه الحلاش بالاية فاقبلوا اليه فتابوا فتابوا فتابوا
صلوات الله عليه **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم
بعد ايمانهم بموسى والنور امة ثم ارداد والقرى بكفرهم لجدد القرآن وكفروا
بمن سول الله بعد ما كانوا من المؤمنين قبل مبعده ثم ارداد وكفروا باصراهم
علم ذلك وطعنهم فيه في كل وقت وعكس ايمانهم له ونقصهم فيثاقه وقتنتهم
للمؤمنين وصفتهم في الامان به وشجرتهم بكل اية وقيل من كذب في الدين
نزل في القرآن ان تدوا فحقوا بكه وان دياهم الكفر ان قالوا نعم بمكة
نبت بض محمد رب المون وان ان كانا لا نخوة فاقفنا بالظهار المنزلة
فان قلت كيف علم ان المرتبة كيف هما ان ادكف فانه مقبول التوبة اذا
تاب فقام على ان تقبل توبتهم قلنت خفلة عنارة من الموت على الكفر لان
الذي لا تقبل توبتهم من الكفار هو الذي هو على الكفر كما انه قبل ان اليهود اد
الذين تابوا فعملوا صالحا فليس في ذنبهم ولا في ذنب من لا تقبل

الذين تابوا

توبتهم **فان قلت** فلم قبل ابدى الايتين لن تقبل بعين فاد وفي الاخرى
قلن تقبل قلنت قد اردت بالقاء ان الكلام بيني على الشريط والجل وان سببت
امتاع قول الله به هو الموعود على الكفر وبقول القاء ان الكلام مقدر وخبر
ولا دليل منه على التثبيت كما تقول الذي جاني له ورتهم لم تجعل المحي سببا
في اسحقاق البرهين خلاف في كذبه درهم **فان قلت** كيف كان معني لن
تقبل توبتهم بمعنى الموت على الكفر فلهذا جعل الموت على الكفر مستتبعا على
ان يتلوه في الكفر لما في ذلك من فتنة القلب وركوب القاب ورجوعه الى
الموت على الكفر قلنت لانكم من من تد من دان الكفر يرجع الى الاسلام ولا يموت
على الكفر **فان قلت** فاية فائدة في هذه الكناية اعني ان كني عن الموت
على الكفر بامتاع قول التوبة قلنت القايقة فيما جليته وفي التعليق فان
اولئك الذين تابوا من الكفار وانزلنا حالهم في صورة حال الايتين من الرخصة
الى علة الاحوال واشد هال الاية ان الموت على الكفر فاجاب عن اجل الباش
من الرخصة **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم
كما يقال يطردون عشر ونفسا حال **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم
يه قلنت هو كلام محمول على المعنى كما انه قلن يقبل من ايمانهم قد نزلوا وقدر
على الارض لا صلا ويحذر ان يتاخر ولوا فندك بطله كفوله ولوا لا بد من طموا
ما في الارض جميعا وبطله بعد والمثل يحد في كثير من القول من بطله ضرب
ن يد يد مثل كثر يد وابو يوسف اوجيعة بن يد مثله ولا هيمة الملة
المحيطون ونضمة ولا انا حسن لها تريد ولا مثل هينم ولا مثل ابو حسن كما
انهم ادي في حق توطهم مثلك لا يفعل كذا في يد ايت وذكوات المسلمين كيد
احد كما سدد الاخر كما في حكم بين واحد وان راك فلي يقبل من ايمانهم من
الارض كذا هيا كان قد نصت في به ولو افندك يد ايتا لن يقبل منه وقزني
قلن يقبل من ايمانهم من الارض على البناء للمعاقل وهو الله عز وجل
ونصت مل من ومن لم يرض بتخفيف الهمز نين **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم
الذين تابوا لن يخلصوا حقيقة البر ولين يخلصوا من قلوبهم انما هو
بشر الله وهو قول من حتى ينفقوا **فان قلت** كيف يخلصون من قلوبهم
التي تحبهم ما ذنوبهم واما كفوله انفقوا من طيات ما كسبهم وكان الشلفهم
اذا اختلوا شيا جعلوه لله وروى انما نزلت كما ابو طحمة فقال يا رسول الله ان
اختلوا لي الي يميني فاصبحنا يا رسول الله فقلت ان الله فقال صلى الله عليه
سبح حان مات راح والى ان الله ان يحولها في الاقربين فقال ابو طحمة
يا رسول الله ففسمها في اقدارهم وجاهز يد من حار ثم يعرف كان يحتمها
فقال هذه في سبيل الله ففعل الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بن يد كان
وبعد اوجده في نفسه وقال لما اردت ان تصدق به فقال رسول الله صلى الله
عليه وقال اما ان الله تعالى قد قبلها منك وكنت غفورا حتى الله فقلت الى ابي موسى
الاشعري ان يبتاع له حارة من سبي جلول يوم فحدث هذا بين كسرى فلما حاش
اجبته فقال ان الله به يقول لن يخلصوا حتى تنفقوا ما تحبون فاعتقها وترك
باني ورضيت فقال الكعابي اينني حار ابي فجا فثاقه من ولده فقال اخني
قال وحذرت خير الا ايل فحاشا قد كرت يوم حاجتك اليه فقال ان يوم حاجتك
اليوم اوضع في خفي وفيه عبد الله حتى تنفقوا بعض ما تحبون وهذا
دين على ان من في ما تحبون للبعض وحده اخذ من المال ومنه من يبيع

ان يبدل

الذين تابوا

نخرج ما وصفنا

ان يحل لهم و يدركهم يوم بقات و يدركهم بعض ما قيل من
الا شعائر وكان يوما اقتتلت فيه الاوش والخوارج وكان الظفر فيه
للادري نفعل فتنازع القوم عند ذلك ولفاخر واقتطعوا وقالوا
السلام السلاخ فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فخرج اليهم
والا تضار فقال ائتوني الجاهلية وانا بين ظهركم بعد ان
اكرمكم الله بالاسلام وقطع به عنكم امة الجاهلية واني بينكم
فقرن القوم انما نزلت من الشيطان وكذب من عندكم السلام و
لكوا وعاث بعضهم بعضا ثم انقض فواتح رسول الله فما كان يوم ا فتح
اولا واحسن اخر من ذلك اليوم **ولعل** **تلك** **فان** بعنا الاستفهام
فيه الامكان والتمحيص والعنى من ان يتطرق اليكم الكفر والحاد
ان ايات الله وهي القران المعجز ينزل عليكم على لسان الرسل غصة
ظنكم و بين اظهركم ان يكون بينكم وبينكم ويظهركم و بينكم
سيفكم **ومن يعصم الله** **والله** **ومن** **يتمسك** **بدينه** **ويجوز** **ان يكون**
خيرا لله على الايمان الذي في رفق شري وكم يدع **فقد هدى**
فقد حصل له الهدى لا تخاله كما تقول اذا جئت فلا انا فقد ا فلت
كان الهدى قد حصل فلو جئت من قاصدة ومعنى الوقف في قضاها
لان الغرض بالله متوقف للهدى كما ان قاصد الكرم متوقف للفلاح فكذا
حق **تقائه** **واجب** **تقواه** **وما** **يجز** **منها** **وهو** **القيام** **بالمواجب**
واجتناب المحارم وعنه فانقوا الله ما استطعتم بزيده بالغوا في التقوا
حتى لا تنزلوا من المستطاع منها شيئا وعن عبد الله هو ان يطاع فلا يعصى
ويشكر فلا يكفر ويدكر فلا ينسى و ان يهي فوعا وقيل هو الاخذ
بالله لومة الايم ويقوم بالقسط ولو على نفسه ا و ابيه وقيل لا
ينفي الله عند حق تقائه حتى يخرج لسانه والبقاة من تقا كما لو بدوه
من اثم **ولا يجوز** **تقائه** **ولا** **تكون** **على** **حال** **سوى** **حال** **الاسلام**
ا و اذا اذ ان كنتم الموت كما تقول لمن تسعين به على لقاء العبد
لا تاتي الا وانت على حصار فلا تنهاه عن الايمان ولكن تنهاه عن خلاف
الحال التي شرطت عليه في وقت الايمان فوطئها عند صمت جمل جوار
ان يكون متمسلا لا يستطاع ربه به ووقوفه بجانيه باقتدار المبدى من مكان
من تقع جمل وثيقا من انقطاعه وان يكون الجمل استعارة لعمده
والاعتصام لو قوفه بالعهد او شئ لا استعارة الجمل بها ياتيه
والعنى واجتمعوا على استعانتكم بالله و وثوقكم به ولا تفروا
عنه ا و اجتمعوا على التمسك بعهد اللى عباده وهو الايمان والطاعة
او بكتابه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان غلب الله المؤمنين لا تنقض عاهيه
ولا يخافون كثرة الزمان والى صيد ومن عمل بدينه ومن اعظم
به هيك الى صراط مستقيم **ولا تفروا** **ولا** **تفروا** **عن** **الحق** **توقفوا**
الاختلاف بينكم كما اختلفت النصارى واليهود او كما كنتم
متفرقين في الجاهلية من عند ان من يعادي بعضكم بعضا وتجانز
او لا تجدوا ما يكون عند التفرق و بين ول منعة الاجتماع والالفه التي
انتم عليه مما ياباه جامعكم والمولف بينكم وهو اتباع الحق والتمسك

فالترا

بالاسلام كما نزل في الجاهلية بينهم من الاجت و العداوت والحروب المتواضعة
فالت الله بين قلوبهم والاسلام و قد فيها الحنة فجاوبوا وتواضعا
وصان قوا اخوانا من احمين شيا حين يجتمعون على امر واحد قد نظم
بينهم واما الاختلاف وهو الاخوة في الله وقيل هم الاوش والخوارج
كما اخبرين لاب لرم توقفت بينهم العداوة والبعضا نظاوت الحروب
ما به وعشرين سنة الى ان اطعوا الله وكن بالاسلام والفت بينهم يوم
سوال الله **وتكنم** **على** **شفاههم** **من** **الفت** **وتكنم** **مشفين** **على** **ان** **تفعلوا** **في**
نار جهنم لما كنتم عليه من الكفر **فان** **تفعلوا** **منها** **بالاسلام** **والصبر**
للعقبة او للثبات او للشفاء واما انت لاصا فبها الى الجفرة وهو منها كما
قال كن كما شئت صدد القنادة من الدم **من** **وشما** **الجفرة** **وشفتها**
مخرجها بالمد كين والنايت ولا منها و ان الايمان في العبد كثر مقلوبة
وفي الموت حذو و و نحو الشفاء والشفة الجاني والجانب **فان**
قلت **يوجدوا على** **خز** **حفرة** **من** **الفت** **قلت** **لوما** **نوا** **على** **ما** **كانوا**
عليه **وتفعلوا** **في** **الفت** **فتمثلت** **جنايتهم** **التي** **توقع** **تعد** **ها** **الوقوع** **فالترا**
بالفقد على حق فيها مشفيع على الوقوع فيها **كذلك** **مثل** **ذلك**
اليمان بالبلغ **بين** **الله** **كم** **انه** **لعل** **تفعلون** **ان** **اده** **ان** **نراد** **وهذا**
ولكن **من** **تقوا** **من** **الكفريات** **ولا** **لا** **تصلح** **له** **الامن** **بالعرف** **واللهي** **عن**
المكر من قنوص الكفريات ولا لا يصلح له الا من علم العرف والمكر
وعلم كيف من تب الامن في قاضيه وكيف يباين فان الجاهل ان عاين
معروف **فان** **من** **مكر** **وربما** **عرف** **الحكمة** **في** **من** **هبة** **وجهد** **في** **من** **هد**
ضاحية فها عن غير مكر وقد يعاظم موضع الدين ويلين في موضع
العلظة و مكر على من لا يبداه كانه الا بما دنا وعلم من الامكان
عليه عشت كالا نكارت على اصحاب الماقر والجلادين والضاربين وقيل من
للمؤمن يعني وكونوا امة تامرون كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للعالمين تامرون و اولئك هم المفلحون هم الاخصا بالفلح دون غيرهم
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل وهو على المنبر من خابر الناس قال انتم
بالعرف والى ما هم عن المكر والتقاه الله واوصلهم وعند الله السلام
من امر بالعرف وهي عن المكر فهو خليفة الله في ارضه وخليفة رسول الله
وخليفة كئابه **ومن** **على** **رضي** **الله** **عنه** **افضل** **الاجهاد** **الامن** **بالعرف** **و**
الهي عن المكر **ومن** **شئ** **الفاسقين** **وعصده** **له** **عصده** **له** **وعنه** **تق**
باني على الناس ان ما يكون فيهم جيفة اخراج الحق اليهم من مؤمن يامرهم
بالعرف ويبهاتهم عن المكر **ومن** **في** **ان** **النور** **ي** **اذا** **كان** **الرجل** **خجرا** **في** **جنت**
يحمودا في اخوانه واعلم انه قد اهت والامن بالعرف تابع للماورين ان
كان واجبا فواجب وان كان كذا فافذت واما الذي عن المكر فواجب كذا لان
جميع المكر تركه واجب لا تصاف بالفت **فان** **قلت** **فما** **طريق** **الرجوب**
قلت وما اختلف هذا الشجران وحبها الله فعند ابي على السبع والعقل وعند
ابي هاشم السبع وحده **فان** **قلت** **فما** **شرايط** **التي** **تلك** **ان** **يعلم** **الفاهي** **فما**
يكره فبج لا نداه يعلم له با من ان مكر الحق وان لا يكون كما هي عند
فان لا يقع لا يحسن البهي عنه واما يحسن التام عليه والذي عن امثاله

الاسلام

الامر سلسله يتر على

من اهل البيت

عطف عليه هدى المني قلت جمل الشريط والجوا كأنه قبل الخلق كما انهم ان يقا
تلك كثر بنهر موانع احكامهم لا يمترون **فان قلت** فاما معنى التواخي
في قول التواخي في المنة لان الاحبار يفسدون الحق لان عليهم اعظم
من الاحبار يقولونهم الاذيات **فان قلت** فاما معنى التواخي اعني
منهم المؤمنون ولكن بعضكم قلت هو كل من كان وان على طريق
الاستطراد عند احراز اهل الكتاب كما يقول العاقل وعلى ذلك فلا
ان من شأنه كيت وكيت ولو كان حاشي عن فلفظ **جمل من الله** في محل
النصب على الحال بتقدير من الامتناع من او ممتنعين وملتصين بجمل من
الله وهو استثناء من غير عام الاحوال والمعنى صيرت عليهم التركة في
عامه الاحوال في حال اعتصامهم بجمل من الله وحل الناس يعني دمه الله ودمه
المسلمين اي لا اعطيتهم فظا لا هذه الواحدة وهي النجاة ومع الله فظا لا
فانهم من الخيرة **واو** **فان قلت** الله استوجبه **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
المتكلم كما يضر البيت على اهل هذه فظا لا في المسئلة عن طاعتين
عنها ومع اليهود عليهم لعنة الله وعبس الله اي ذلك كان بسبب
من ضرب الله في المسئلة والبقوة بعصب الله اي ذلك كان بسبب
كفرهم بايات الله وقيلهم الانبياء **فان قلت** فاما معنى التواخي اي ذلك كان
بسبب عصيانهم لله واعتمادهم على الجسد وذهابهم ان الكفر وجده ليس
يسبب في استحقاق تخطا الله وان سخط الله مستحق بتركيب المعاصي
كما يصح والكفر وكفر مما خطياهم اغرقت **واو** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
واصلهم اموال الناس بالباطل الضيق في لستوا اهل الكتاب اي ليس
اهل الكتاب مشفقين وقيل من اهل الكتاب امة فامد كلام مشفق
ليسان قوله لستوا شيوا كما وقع قوله تاسرون بالمعروف بيانا لقوله كنتم
خير امة امة **فان قلت** مستقيمة عادلا من قولكم اقمتم القود
فقام بمعني استقامت وهم الذين استلموا منهم وقيل عن تحدد لهم
بتلاوة القرآن في شاعات البلد مع التجرد لا ندين لما يفعلون وادل
على حسن صورة امرهم وقيل عني صلوة العشاء لان اهل الكتاب لا يصلون
ومن بن مسعود رضي الله عنه اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء
ثم خرج الى المسجد فاداه الناس فيظنون ان الصلوة فقال اهل الله ليس من اهل
الاذيات اخذ يدرك الله يدرك الله هذه الساعة غيركم وقيل هذه الآية
وقوله يكونون في مؤمن في محل الرفع صفتان لامة اي امة قاعه كالون
كنة مؤمنون وصفهم بخصايص ما كانت في اليهود من تلاوة ايات الله
بالليل ساجدين ومن الايمان بالله لان ايمانهم به كلي ايمان لا شر لهم به
منهم او كفرهم ببعض الكتب والرسول دون بعض ومن الايمان
باليوم الاخر لانهم يصفون به خلا في صفته ومن لا امر بالمعروف والنهي
عن المنكر لانهم كانوا قبل الفتن ومن المتسارع في الموات لانهم كانوا
كافا متباطين عنهما عني والعقل فاما والمنازعة في الخير فظا لا عن
مذللان من رعت في الامر فظا لا في قوله والقام به واتى العفون
على التواخي **واو** **فان قلت** الله استوجبه **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
صلحت احوا لهم عند الله وان جنهم واستحقوا ثاؤه عليهم وجوز ان يرد
بالصالحين المسلمين **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**

ما فيه

والله سكون خلم في معنى توبيخ التواب يعني نقص ذلك **فان قلت**
لم عدي الوصفين وشكر لا تعد كان الا واحد فقولك شكر النعمة
كقولها قلت ضمن معنى الجوامع كما قد قيل فليكن مؤمن بمعنى فليكن مؤملا
وقيل فليكن مؤملا وتكفره بالباء والياء **والله عليه** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
يجزى التواب ودلالة على ان لا تعدل الا اهل التوبة **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
عواضلهم **فان قلت** لا تعدل انا وبين نصهم من مكافاة باصحاب المتكلمين
كما قال ليلى الاصيل **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
فان قلت فاما معنى قوله كمنل حج فاما معنى قوله كمنل حج فاما معنى قوله كمنل حج
في صفة الحج معي المارة فوصف بها القرعة بمعنى فاما معنى قوله كمنل حج
بكره بان **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
فجي به على اصيله **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
حسنة ومن في ذلك ضيعتي فلا في فلفظ **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
وفي الرحم للضعفاء كافي **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
وكنت الشا وحسن الذكر بين الناس لا يتفقون به وحده الله بالزورع الذي حسنة
الزورع قد هب خطيا ما وقيل هو ما كانوا يفترون به في الله مع كرم وفيل
ما النعم في عداوة رسول الله فصاع عنهم لانه لم يسلوا بانفاقه ما انفقوه
لا حله وشبهه **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
عن سخط الله استوجبه **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
صباغة بالحرق الذي صر به الصبر والكلام غير مطاوع للعرض عتق
ما يتفقون بمثلا بالورج قلت هو من التسمية الموكدة الذي من في تفسير قوله
كمنل الذي استوفدنا را وخوت ان يراد مثل اهلان ما يتفقون كمنل اهلان
كمنل او مثل ما يتفقون كمنل مهلك ربح وهو الحرق وقيل كمنل بالبناء
فان قلت **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
فان قلت **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
ظلموا انفسهم وما ظلمهم الله باهلان احرامهم ولكن ظلموا انفسهم بان كتاب
ما استحقوا به العفو وقيل ولكن بالتشديد معني ولكن انفسهم بظلموا
هم ولا يجوز ان يراد ولكنه انفسهم بظلموا على استحقاق صبيح الشان لانها
جوز في الشعة **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
اليه بشعور ثقة به شبه ببطانة التوب كما يقال فلان شعاري وعن النبي
الله عليه الا نظار شعاري والناس دناك **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
وهو المتسلمون وحرك تعلفه بلا تخيل واو ببطانة على الوصف اي ببطانة كا
ينه من دونكم محاوره لكم **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
ياوا اذا قصرت فتم استعمل تعدي الوصفين في قوله لا الوك نصحا ولا الوك
جهدا على النصيب والمعني ما منعك نصحا ولا انفسك والخالك الفساد
فان قلت **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
الضرب والشفقة والصلح انما يباح في العظم بعد جبره اي تموان بصركم
في دينكم ودينا كمنل استدل الصبر **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
لا يملك ان يكون مع ضطهم انفسهم وعاملهم عليها ان يفلت من التوبة
ما تعلم به بعضهم للمسلمين وعن قوله قد بدت البعضاء لا يباح في المناقبة

الشعور بالدين
والشعور بالحق
وهو الذي لا يخفى

والكفار لا يطلع بعصا على ذلك وفي رواية عبد الله بن قيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول **قوله** **فان** الله يتعاداة أعداء الله **ان كنتم تعفون** اما تيقنتم انكم تعلمون **فان** **قوله** كيف موقع هذه الجمل قلت حرك ان يكون لا بالو كسر ضد لبطانه و كذلك قد بدت البغضاء كما تدب بطانه تعفوا اليك جبالا بادية بعضا ثم واما قد تكلمنا فكلام مستدرك واخبر من قال بلغ ان تكون مستانقات كلها على وجه التعديل الذي عن اتحادهم بطانه **ها** للتنبيه وانهم مستدرك ولو كان خبره اي انتم اولو الخاطيئون في مؤالاة منافي اهل الكذاب وقوله تجوبنهم ولا تجوبنهم بيان لخطايهم في مؤالاةهم حيث يبدلون محبتهم لا هل البغضاء وقيل مؤالاة موصولة تجوبنهم صليته والواو في و يوصون الخال والانتقاما من تجوبنكم اي لا تجوبنكم والخال انكم تو موصون بكنابهم كمنهم كله وهم مع ذلك يعصونكم فكم بالكم تجوبنهم وهم لا يوصون بشي من كتابكم وفيه توبيخ شديد بانهم في باطلهم اصابتم منكم في حقكم ونحو فامهم بالمعنى كما قالون وتزجون في الله ملا سجون ويوصف الخناط والنايام بعض الانامل واليمان والايامه قال الحارث بن ظالم المري **قوله** **قل مولوا يعيظكم** دعاء عليهم بان يزداد غيظهم حتى يهلكوا به والماز في بادة الغيظ بادة ما يعيظهم من خوف الاستلام وغر اهلله به وما لهم في ذلك من الذل والخزي والنتار **ان الله عليم بذات الصدور** فهو يعلم ما في صدور المانقين من الحق والبغضاء وما يكون منهم في حال خلق يعيظهم بعض وهو كلام داخل في جملة القول او خارج منها **فان قلتم** فكيف معناه على الوجهين قلت اذا كان داخل في جملة القول فمعناه اجازهم بما ليس في ذلك من خصمه لا نامل غيظا اذا خلوا وقل لهم ان الله عليم بما هو اخفى مما تروى بينكم وهو مضمرات الصدور فلا تصنوا ان شيئا من امر انكم تخفي عليه ولا كان خان كما معناه فاعلم ذلك يا محمد ولا تنجي من اجل اي اياك على ما يرون فاني اعلم بما هو اخفى من ذلك وهو ما اضمروه في صدورهم لما يظهره من المستنهم ويجوز له لا يكون ثم قول وان يكون قوله قل مولوا يعيظكم امرا لا يشك الله بطيب النفس وقوة الرجا ولا سلب شارة بوعد الله ان يهلكوا غيظا باغران الاثام واذا لهم كانه قد حدثت نفسك بذلك **الحشينة** الرخا والخصف الصرة والعزيمة ونحوها من المنافع **والسيلة** ما كان ضد ذلك وهذا بيان لعزب تعادايته حيث يجتهد وينهم على ما نالهم من الخين ويشتمون بهم فيما اصابهم من السدة **فان قلتم** كيف وصفت الحشنة بالمس والسيئة بالاصابة قلت المس مستعار لا معنى للاصابة فكان العقب وخبيا لا ترقى الى قوله ان تصيبك حشنة تصيبهم وان تصيبك مصيبة ما اصابك من حشنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اذا مشيت السرخس وعاد اذا مشيت الحيد مشوا **وان تصبروا** على عبادتهم وتنفقوا ما نهيتم عنه من مؤالاةهم

[illegible]

وقيل له ان ذكركم الله كذبي اسئل الرحمن عفوكم في وضعية ذان فزع تقرق
او طعن في ذكركم الله كذبي اسئل الرحمن عفوكم في وضعية ذان فزع تقرق
حتى يقولون من ذكركم الله كذبي اسئل الرحمن عفوكم في وضعية ذان فزع تقرق
لما نرى عبد الله بن قيس الخزاز في سورة المدثر فكثير من اعينته وفتح الله
اقبل من يد قتل فذل بيده مصعب بن عمير وهو صاحب الرداء يوم بدر
ويوم اخذ حتى قتل بن قيس وهو في الرداء اسئل الله فقال قتل محمد
وضرح ضارح الخ لمان حمله قد قتل وقيل كان الضارح في الشيطان فقتلنا
في الفاحش قتل فانكفا وجعل رسول الله يدعي الى عباد الله حين
اجازر الله طاب بعد من اصحابه فلا منهم على حق منهم فقالوا يا رسول الله
قد نراك يا بائنا وامهاتنا انا ما خزن قتلك فن غبت قلوبنا فويلنا
من برون فقتل **و** وروي انه لما خرج الضارح قال بعض المسلمين
لبيك عبد الله في باخذ لنا امانا من ابي سفيان وقالنا من الما فقتل
لو كان نبيا لما قتل ارجعوا الى اخوانكم والى ذبيحتكم فقال ابي بن النضر
عمر ابي بن مالك يا قوم ارا كان قد قتل محبت فان رت محبت محبت
وما تصفون بالحياة بعد من سول الله فقالوا على ما وائل عليه
وهو قواعلم ما مات عليه ثم قال اللهم ما في اعينك اليك ما يقول هؤلاء
وايها اليك مما كان له هؤلاء ثم سئل بشيء فقال حتى قتل وعنه
بعض المهاجرين انه من يا نصرا في يتشخط في دمه فقالوا فلان
اشعرت ان محمدا قد قتل فقال ان كان قد قتل فقد بلغ فابو على
دينكم والمعي **وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل** فقتلوا كما
ظنوا خلو وكما ان اتباعهم يقول متمسكين بدينهم بعد حلولهم فغلبهم
ان تمسكوا بدين بعد حلول لان العجز من بعده الرسل تبليغ الر
سالة والراهم لا يجدوا وجوبه بين اظهرو قوم **فان مات** القاء
مقلقه للحلة الرطبة فاحمله اليه قبلها على معني التمسك والتمسك
لان كان ان يحلوا خلق الرسل قبله سببا لا نقلا بهم على اغفابهم بعد
هلاكمهم او قتل مع علمهم ان خلق الرسل قبله وقاد بينهم مسكا
به يجب ان يحل سببا للتمسك به من محمد صلى الله عليه ولا فلا في
عنه **فان قتل** لم يذكر القتل وقد علم انه لا يقتل قلت لكونه
مجردا عند المخاطبين **فان قتل** اما علموه من ناحية ولا كبر بعضكم
من الناس قلت هذا مما يختص بالعلماء منهم وروي البصري اما نرى
انهم سبوا حتى قتلهم فممن يوا على ان يحل العظمة من فتنة الناس واصلا
والا فقلاد في الاعقاب لاد بان عينا كان رسول الله يقول من
امن اجماد وعينه وقيل لان نزل **وما ان نزل** من المسلمين ذلك
اليوم الا ما كان من قول المنافقين وجوز ان يكون على وجه التعليق عليهم
فيما كان منهم من القرون ولا تكفي عن رسول الله واستلاد **قلت**
نصروا الله سببا في يعني فهاض الا نفسه لان الله تعالى لا يجوز
عليه المضان والمنافع **وسيجزي الله الصائرين** الذين لم ينفصلوا كما تن
بن النص واصلا به وشماهم لهم شاكرون لانهم سكر ونعمه الاسلام
فيما فعلوا العبي ان موت الا نفس في ان يكون الا بمشيئة الله والحمد
مخرج فعل لا ينبغي لاحد ان يقدم عليه الا ان ياذن الله له فيه عيشا وان

الرعيان

مكة الموت هو الموكل بذلك فليس له ان يقبض نفسا الا باذن الله وهو
معين احدهما حتى يعطي على احدهما ويستعصم على لقاء العدو باعلام
ان الخد لا ينفق وان اذبح الا يوت قبل بلوغ اجله وان جاوز لم ياكل
اقتدر المعان **و** والثاني ذكر ما صنع الله بوسوله عند غلبة العدو
والنفاق عليه واستلام قومه له فخرج للمختلطين من الجوط والصلاة
واخير الاجل **حسابا** مصدر مؤن لان المعنى كئت الموت كتابا
موجلا موقلا احل معلوم لا يتقدم ولا يتأخر **ومن يرد ثواب**
الدين يرضى بالدين شغلتهم الغنائم يوم اخذ ثوابها
اي من ثوابها **وتشجى** الجزاء الميهم الذي يبين شكر وتحمده الله فلم
يشغلهم شيء عن الجهاد وقري بونه وسيجى باليانها قري **فانتم**
وقتل وقيل بالتشديد والفاقل ربيون او ضمير النبي ويوربون
خاكت عنه بمعنى قتل كما يتأخر ربيون والقرية بالتشديد بنظر الوجة
لما اول **و** وعن جديس حين ما سبعا بنبي قتل في القتال **والذين يرون**
الذين يرون وقري بالجر كات المتلذذ فالفتح على القياس والضم والكثرة
من تعيرات النسب وقري قما وهنوا بكسر الهاء والمعنى قما وهنوا عند
قتل النبي وما صنعوا عزاجها بعد **وما استكفوا** للعدو وهذه
تعر يض ما اصابهم من الوهن ولا تكسار عند الان حان فقتل رسول الله
ويضعفهم عند ذلك عن مجاهدة المشركين واستكفهم لهم حيل ودوا
ان يعضدوا بالمناق عبد الله بن ابي في طلب الامان من ابي سفيان **و**
وما كان في لهم الا هدى القويك وهو ضا في الردوب ولا شرا في
الى انفسهم مع كونهن ثايبين هضما لها واستقصا او الينا بالاستعانة
منها فقد ما على طلب تثبيت الاقدام في موطن الحرب والنصرة على
العدو وليكون طلبهم ان يرم عن ركاء وطهران اقرى الى الاستجابة
فانهم الله **فانهم الله** من النصرة والعزيمة والقر وطيب الذكر وقص
ثواب الاخوة بالحسن دلالة على فضله وتقد منه وانه هو المعتد به عنده
بن بدون غرض الدنيا والله بن يد الاخوة **ان تطيعوا الذين كفروا**
قال على عليه السلام في قول المنافقين للمؤمنين عند الهن بما ارادوا الى
اخوانكم وادخلوا في دينهم **و** وعن الحسن ان تسيبوا الهوى و
النصارى و قتلوا منهم لانهم كانوا يستعويهم ويوقعون لهم التوبة
في الدين ويقولون لو كان بدنا حقا لما غلب ولما اصابه واصحابه ما
اصابهم واما هو رجل خال خال غير من الناس بوقاله وبوقا عليه
وعن السدي ان تسيبوا الى سفيان واصحابه وتسيبوا منوهم يرد
الى دينهم وقيل هو عام في جميع الكفار وان على المؤمنين ان يجابوهم
ولا يطيعوهم في دين ولا يوا على حكمهم وعلى مشورتهم حتى لا يستجروهم
الى موافقتهم **بل الله** **بل الله** اي ناصركم لا يحتاجون معه الى نصرة
احد ولا ياتهم وقري بالنصت على بل اطيعوا الله مولاهم **سنلني** قري
بالنون والياء **والذين كفروا** بتكون العصى وضنها قبل قدف الله في قلوبهم
المشركين الذين يوم اخذ فانهم مول الى مكة من عن شيب ولهم القوة والغلبة
وملدهم الى مكة فلما كانوا بعض الطريق قالوا ما سبعا شيئا فلما
تزلنا هم ونحن قاهر وبن جعوا فاستأصلوا فلما غر موافق دعت الله

من يرد ثواب الدين

امسح يوم القيمة / ثم هم الله بك قد استبشروا به وفي ذكر حال
الشهداء واما استبشروا هم من خلفهم بعد الموت على ان ديار
الطاعة والحد في الجهاد والذين في نيل منازل الشهداء واصابة فضلهم
والجود لخال من يرى نفسه في حشر قتلته لاخوانه في الله وتبشر
للمؤمنين بالغور في المآب وكرور **تسبشرون** لعلو به ما هو بيان
لقوله الاخوف عليهم ولا هم يحزنون من ذكر النعمة والفضل وان ذلك
اجز لهم علوا عما هم في عدل الله وحكمته ان يحصل لهم ولا يصعب
وقرى وان الله بالفتح عطايا على النعمة والفضل وبالكسر على الله
وعلى ان الجمل اعراضا وهي قراة الصلوات ويعصدها قراة عبد الله
وهو لا يضيع **الذين استجابوا** مستجيبين خذوا الذين استجابوا وصفه لهم
او نصت على ابدخ **روى** ان ابا سفيان راجعا لما انصرفوا من احد فبلغوا
الزواجر وموا وهما بالزجر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فاراد
ان ينزلهم وينزلهم من نعمة الله واصحابه قوه فندب اصحابه الغزو وج
في طلب ابي سفيان وقال لا يخرج من معنا احد الا من حضر نيل منازلنا
فخرج رسول الله صلى الله عليه مع طاعة حتى بلغوا احدى الاشدة وهي من
العد بندي على تمامه ايمان وكان باصحابه الفرح فقاموا على انفسهم حتى
لا يفرقهم الا حشر والقي الله الرعد في قلوب الكافرين المشركين فذره
فتزلت **ومن في الدار حسوا منهم** للذين مثلها في قوله وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة لمن الذين استجابوا لله
والرسل قد احسنوا كلهم واتقوا لا يعصمهم وعن عزرو بن الربيع
قال قال النبي غاشته ان اوبى لمن الذين استجابوا لله والرسول يعني با
يكون والذين **الذين قال لهم الناس** ان الناس قد جعوا لكم وروى
ابا سفيان نأدى عند انصرف من احد يا محمد فوجدنا موسى يدركنا فيل
ان شئت فقال صلى الله عليه وسلم ان شأنا الله فلما كان القائل خرج
ابو سفيان في اهل مكة حتى نزل من الزهورات قال صلى الله الرعد في
قلبه فعد الله ان يورجج فلقى نعيم بن مسعود الاسدي وقد قدم
معتمرا فقال يا نعيم اني واعظك في محمد ان تلتقي بموسى يدركنا
هذه عام جدب ولا يصلحنا الا عام فترعى في هذا الشجر وتشرى فيه
اللين وقد يدالي ولكن ان خرج محمد ولم اخرج زاده ذلك جولة
فالحق بالمد بنه فقتلهم ولكم عذبي عشر من اهل ايل فخرج نعيم فوجد
المسلمين يتجهزون فقال لهم ما هذي بالتراي اؤوكم في دياركم
وقر اؤوكم فلم يفلت منهم احد الا اقليل من اقل يدون ان
تخرجوا وقد جعوا لكم عند الموسى فوالله لا يفلت منهم احد واقد
مر بابي سفيان ركب من عبد العيس بن يدون المد بنه للميرة فجعل
لهم حمل يعاق من ربيب ان يظوههم فذكره المسلمون الخ وج فقال
عليه السلام والذي نفسي بيده لا يخرج حق ولولم يخرج معي احد فخرج
في تسعين ناكبا وهم يقولون **حسبنا الله ونعم الوكيل** وقد هي الكلمة
التي قالها ابراهيم صلبوا الله عليه حتى القي في النار حتى اقول الله
واقاموا بها عاني لياي وكانت نعيم تجارة فبا عوصا واصبا واخير

بالتفريق

وانصرفوا الى اعدائهم سالمين فاجاب ورجع ابو سفيان الى مكة فاستأجر
مكة حسنة جسر السويق قالوا اما خرجتم لتسبونوا الناس قالوا لا
الا ولون المشركون والذين اخرجوا من اهل المدينة واصحابه **فان قلت** كيف
قبل الناس ان كان نعيم هو المشرك فقلت قد لا بد من جسر الناس كما
يقال فلان يركب الحبل وليس البرود وماله لا يفر من اخذ ويؤد قد
ولا بد حين قال ذلك لم يخل من ناس من اهل المدينة بطامون ويقتلون
جناح صلابهم ويشطرون مثل تنسبطه **فان قلت** الا ان جمع
المستكين في قراهم قلت ان القول الذي هو ان الناس قد جعوا
واحسوا كانه قيل قالوا لهم هذي الكلام فزاد ايماننا او الى مصدر
قالوا كقولك من صدق كان حقا له او الى الناس اذا اراد بد نعيم وجده
فان قلت كيف اذهم نعيم او مقوله ايماننا قلت لما لم يسعوا قوله
واخلصوا عند الله والقرى على الجهاد وظهروا حبيته لا سلا وكان
ذلك است ليقينهم واقرى لا عقادهم كما بر داء الايمان فبناضرا ولخرجهم
على ترسبطه الى وجه العبد وطاعة عظيمة والطاعات من حمله الايمان لان
اليمان اعتقاد وقول لا وعمل وعز بن عمر قلنا يا رسول الله ان ايمان
ين يد وينقص **فالنعيم** يدحق يدخل صاحبه ايمه ويصير حتى يدخل
صاحبه النكاح وعن عمر انه كان باخذ بيد الرجل فيقول فتر بنا نزيد
ايماننا وعنده لو رزق ايمان ابي بكر يا امان هذه الامم من حشر **حسبنا**
الله حسبنا اي كافينا يقال حسبه الشيء اذا كفاه والذين ايمانهم
المحسب انك تقول هذا الرجل حسبك فتصف به النكرة لان اضافته
لكونه في معنى اسم العاقل غير حقيقته **ونعيم الوكيل** نعيم الموكول اليه
فان قلت نعيم الوكيل يدركه **نعمه من الله** وهي السلامة وخذ
العد ومهمه **وفصل** وهو الخرج في التجارة كقوله ليس عليك حناخ
ان تنفقوا فضلا من ربحكم **نعمهم** نعيمهم لم تلغوا ما يوسعون
كيد غدو **واستعوا** **والله** **فصل** **والله** **فصل**
عظيم قد فضل عليهم بالتوفيق فقاموا على ذلك تحسرا لم يخلع
منهم واظهرا لخطا من حيث خرجوا فنفقهم ما فان نه هو لا
روى انهم قالوا هل يكون هذي غرة فاعطاهم الله ثواب الغزو ورضي
عنهم **السيطان** حتى ذلكم يعني اما ذلكم المشيط هو الشيطان **وخرج**
اولناه جملة مستأنفة بيان لشيئته والشيطان صفة لا اسم الاشارة
وخرج الخبر والبراد بالسيطان نعيم او ابو سفيان وخرجت ان يكون على
تقدري حد والمصاف يعني اما ذلكم فالسيطان اي قول ليس لعبد الله
وخرج اولناه نعيمهم اولناه الذين هم ابو سفيان واصحابه
نعمهم وخرجت اولناه لغيره بن عباس ومن مسعود **نعمهم** اولناه وقوله **فلا**
فان قلت فلام يجمع الصديق فلا تخافهم على هذي النفس قلت
الى الناس في قوله ان الناس قد جعوا لكم فلا تخافهم فتعقدوا غير القتال
ويجبنوا **واجابوا** فاجابوا مع رسولهم وساروا اليه ما يامركم
به **الذين امنوا** يعني ان ايمان بعضي ان لو ان واحدكم خوف الله
علم خوف الناس لا يخشون اخذوا الله **بما روي** **الذين** يقولون فيه

الاعراب

شعباً وبنوعين وقد استبدان غيرة وفتور الدين نافعوا من المتخلفين
وقيل هم قوم ان لا يروا عن الاسلام **فان قلت** فما معنى قوله
يخرجك ومن حق الزكوة ان يخرجك لنفاق من نفاق وان تزد من الزيد
قلت معناه لا يخرجك لكونك لا يخرجك لكونك لا يخرجك لكونك لا يخرجك
قوله انهم لن يرضوا الله شيئا يعني انهم لا يرضون عن الله في الكفر
عن انفسهم وما واثق ذلك عابد الله على غيرهم ثم يفتن كيف يعجز
وبالله عليهم بقوله من يدور الله لا يجعل لهم حظا في الآخرة ان
نضام من الثواب والهم يدور الثواب عن ان عظيم وذلك المصا
به لا تسان نفسه **فان قلت** هلا جعل الله لهم
حظا في الآخرة واري فائدة في ذكر الان اذ قلنا فائدة الاشفاق بان
الذي اقي الى حرمانهم وتعد بهم قد خلص خلقا لم يقرضوا وقطع
حين ساروا في الكفر تنبها على تمامهم في الطغيان وبلغهم لجانة
فقد حتى ان ازخم الراحمين من يدور الله **ان الذين استوفوا**
الكفر بالامان اما ان يكون تكريه الذكر هم للتاكيد والسجل عليهم
بما اضاف اليهم واما ان يكون عامما للكفار والخاصا بهم
نافر من المتخلفين واري عن الاستدلال وعلى العكس وسبنا نصت على
المضمر لان المعنى سائر المضمر وبعض المضمر **الذين كفروا** في من
قر بالثبات **فان قلت** ما على الله من **نفسهم** بلك منة اي ولا تحسبن
انما على الله الكفر حتى لهم واري مع ما في خبرهم ينوب غير المتقولين
كقوله احسب ان الله يسترهم وما مصدر به معنى ولا تحسبن
ان افلا تاحين وكان حقا في قياس علم الخط ان تكتب مفضولة
والنفا وقعت في الامام مفضلة فلا خلاف وتنتج شبه الام في حفظ
المصاحف **فان قلت** كيف صح بحسب ليد **ولم يذكر** الا احد
المتقولين ولا يجوز الاقتصار على مفعول واحد قلت صح ذلك من
حيث ان المفعول على اليد والمبدل منه في حكم النجاسة لا تراك تقول
جعلت متاعك بعضه فون بعض مع امتناع سكونك على متاعك وجوز
ان يقدرك مضاف محذوف على ولا تحسبن الذين كفروا امتحان
ان الاملا حين لا نفسهم ولا تحسبن حال الذين كفروا ان الاملا
حين لا نفسهم وهو في من قول بالياء زنج والفعل متعلق بان وما
في خبره والاملا لهم تحسبنهم وشتائم مستعان من انما لفظة
اذا ارجى له الطول ليرى كيف شتا وقيل هو امها لهم واطالة عمرهم
والعنى ولا تحسبن ان الاملا حين لهم من منعهم او قطع اجلهم فاما
على لهم ما هو خفيها ان تكتب مفضلة لا مما كاد دون الموقر وهذه
جملة مستأنفة تعليل للجملة قبلها كانه قيل ما بالهم لا تحسبن الاملا
حين لا نفسهم انما على لهم **ليزدادوا ايمان** **فان قلت** كيف
كان ان يكون ان يزداد الا اتم غرضا لله تعالى في املا به لهم قلت هو غلة
للاملا وما كل غلة تغر من كذا نراك تقول تغر من الغد والمغتر والمغتر
ومخرجت من الغد الحافد الشرو ليس بشئ منها بعض كذا واما في غلظ

تقول
الذين كفروا

واشتات فخذ كذا ان ياد الله جعل غلة للايمان واستبانه **فان**
قلت كيف يكون ان ياد الله غلة للايمان كما كان الغر غلة للفقير
عن الحرب قلت كما كان في علم الله المحيط بكل شيء من دأرون ايمان
فكان الاملا وقع من اجله وسببه على الجاهل وقري حتى
قواب يكسر الا وفي فتح الثانية ولا يحسن بالياء على معنى ولا تحسبن
الذين كفروا الاملا لانهم ان ياد الله لا تتركها يفعلون وانما هو ليؤبوا
ويدخلوا في الايمان وتولوا انما على من حين لا نفسهم اعراضا عن الفعل
ومعمولة ومعناه الاملا فاحسن ان يحسن ان يحسن ان يحسن ان يحسن
عليهم بفسخ العبد وترك المعاملة بالفقير **فان قلت** فما معنى
قوله **ولهم عذاب مقيم** على هذه القرينة قلت معناه ولا تحسبن ان
املا فزيادة الا اتم والتعذيب والاول والآخر كما قد قيل في دأرون ايمان
مفيدة لهم عذاب مقيم **اللام** لتأكيد النفي على ما اتم عليه **فان**
اختلط المؤمنين المخلص والمناقين حتى يبين الجنت من الطيب حتى
يعزل المنافق من المخلص وقري يمين من يمين وفي رواية عن من كثر يمين
من امان معنى يمين **فان قلت** لمن الخطاب في انفسهم للمصدقين
جميعا من اهل الايمان والنفاق كانه قد كان الله ليدرا المخلصين
منهم على الحال التي انتم عليها من اختلاط بعضكم ببعض وانه لا يعرف
مخلصكم من منافقكم لا تقاومكم على الصدق جميعا حتى يميزه منكم
بالوحي لي تميز واجابته باحوالكم **فان قلت** ما كان الله ليطلعكم
اي وما كان الله ليؤبى حذامكم علم العيوب ولا تنوهموا عند اخبات
الرسول بنفاق الرجل واخلاص الجاهل ان يطلع على ما في القلوب اطلع
الله به فحبر عن كرها واما ما ولكن الله يرسل الرسول فيوحي اليه ويخبره
بان في الغيب كذا وان فلا تافقه النفاق وفلا يافق قلبه للاخلاص
فيعلم ذلك من جملة اخبات الله لا من جملة اطلال عباد المعينات ويجوز ان
يراد لا يترككم تختلط حتى يبين الجنت من الطيب بان يكلمكم
الكاتب المصنوع التي لا يرضى عليها الا المخلص الذين اشحن الله قلوبهم
كذلك لا توافي في الجهاد والنفاق **فان قلت** ما كان الله ليطلعكم
على عبادكم وشاهد ايضا من كذا حتى يعلم بعضكم ما في قلب بعض
من طريق الاستدلال لا مرجحة الوفاق على ذات الصدوق والاطلاع
عليها فان ذلك مما استأنث الله به وما كان الله ليطلعكم احدكم على
الغيب ومضرات القلوب حتى يعرف صحبه من فاستدها مطلقا عليها
ولكن الله يجتبي من يشاء **فان قلت** ما معنى **فان قلت**
ولكن الله يجتبي من يشاء بان تقدره حتى قدرة وتعلموه وحده مطلقا على العيوب
وان تنوهم من ان لهم بان تعلموه عبادا يحسبن الاما عليهم الله ولا
يجرون الا بما احضرهم الله به من القيوب وليسوا من علم الغيب في شئ
وعن السدي قال الكفرون ان كان محمدا صادقا فيحسب ناس من يمينه مشا
ومن كفرون فيرث **ولا تحسبن** من قولنا قد تضا فاحسن وفاي
ولا تحسبن نحن الذين يتحلون هو حاسن لهم وكذا كذا من قولنا فاحسن
فاعل تحسبن حين رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ومن جعل غلة

الذين كفروا

رحمه الله انه يستلحقني اذا وجد خفة فعدت وتجد على جوفهم نصبت
على الحال عطفاً على ما قبله كأنه قيل فبذل قياماً وتعوداً **وسقارون**
في خلق السموات والأرض وما يبرر عليه اختراع هذه الأجرام
الغضائرية واليداع صنعها وما ذكر بين فيها مما تكمل لا فهاهنا عن ادراك
بعض عجائبه على غطر شأن الصانع ولكن بآراء سلطانية وعن سفيان
التوري انه صلى خلف المقامات كعتن ثم رفع رأسه الى السماء فلم يرها
الى الكون كيك غشي عليه وكان يقول اللهم من طول عمره وفكرته
وعز اليه صلى الله عليه بيما رحل مستلق على فراشه اذا رفع رأسه الى
فطر الى الخوف فقال اسجد ان لك رباً مخالفاً لله في فطرته فطر الله
فغضله وقال النبي صلى الله عليه لا عبادة كالتفكير وقيل الفكرة تذهب
الغفلة وتحدث للقلب الحشية كما يحدث الماء للزرع النبات وما
جليت القلوب بمثل الاحزان ولا استنارت بمثل الفكرة **وعن النبي**
صلى الله عليه لا تفضلوني على نبي مني فانه كان يرفع له في كل يوم
مثل عمل أهل الأرض قالوا وانما كان ذلك التذكير في أمر الله الذي
هو عمل القلب لان أحد لا يفكر ان يعمل بخلافه في اليوم مثل عمل
أهل الأرض **ما خلقت هذا باطلا** على ان اداة القول اي يقولون
ذلك وهو في محل الحال بمعنى يتفكرون وقابلين والمعنى ما خلقت خلقاً
باطلاً لغير حكمة بل خلقتهم لاداعي حكمة عظيمة وهو ان يحفظها من
الملكوتين وادله لهم على معرفتك ووجوب طاعتك واجتناب عصيتك
ولذلك وصل به قوله **فبقا عذاب النار** فلا نه جزاء من عصي ولم
يطع **فان قلت** هذا اشاره الى ما اذا قلت لا لخلق على ان
المراد به المخلوق كأنه قيل ويتفكرون في مخلوق السموات والأرض
اي فيما خلق منهما ويجوز ان يكون اشاره الى السموات والأرض لانها
في معنى المخلوق كأنه قيل ما خلقت هذه المخلوق المحيية باطلا
وفي هذه صرحت من العظم كأنه كقولنا ان هذه القرآن فهذا الذي
هو اقوم ويجوز ان يكون باطلا خالفاً من هذه **وسجانيك** اعراض
للتنبيه من العتب وان يخلق شيئاً بعين حكمة **فقد اخذ الله** فقد
البعث في آخره وهو نظير قوله فقد فان وجوه في كلامهم من ادرك
منهم الصانع فقد اذرك ومن سبق ذلك فافقد سبق **وما الظالمين**
اللام اشاره الى من يدخل النار واعلم بان من يدخل النار فلا
ناظر له بسفاعة ولا بعزها تقول سمعت زجلاً يقول كذا وسمعت
زيداً يقول كذا فيوقع الفعل على الرجل ويحدث في المشيوع لا تك صفته
بما يسمع او جعلته مالا عند فاعناك عن ذكره ولو لا الوصف او الخلق
يكن منه يد وان يقال سمعت كلام فلان او قوله **فان قلت**
ثم فبقا بالايان لحيثما لسان المبادئ وينادي قلت ذكر الينا مطلقاً
بنادي للايمان ووجه قوله صرحت بها في يهدي للاسلام وذكر ان
المبادئ اذا اطلعت دعت الوهم الى مبادئ الحرب والاطفاء النارية او
لا فاعنا المكنون او كفاية بعض المناداة وبعض المناهج وكن كذا لهادي

قوله

العوام

قد يطلع على من يهدي الطريق ويهدي لسان الناري وغير ذلك فاه اقلهم
بنادي للايمان ووجهه للاسلام فقد رفعت من شأن المبادئ والهادي
وخمته ويقال دعاه لكداوا الى كذا وتدته له واليه وناداه له واليه
وجوه هذه الطريق واليه وذكر ان معنى انتماء الغاية ومعنى الاختصاص
والقنات جميعاً والمبادئ هو الرسول ادعوا الى الله ادع الى سبيل ربك
وعن محمد بن كعب القرآن ان المنادى امنوا وامنوا **دوني** كبايا
سياناً ضاعين **ما خلقت هذا باطلا** مخصوصين بعبادتهم بعد ودين في علمهم
ولا يراهم بن او يات كويت وارباب وضاحف واجحاب **عالم شكك**
على هذه صفة للوعظ في قوله وعذ الله الجنة على الطاعة والمعنى ما وعدنا
على تصديقك سلكنا نراه كيف اتبع ذكرنا المبادئ للايمان وهو الرسول
بقوله امنا وهو المصدرون وجود ان يكون مبعوثاً من الله وانما
وعدنا من لا على شكك او محمولاً على ان شكك لان المرسل فحملون
ذلك فاما عليه ما خلد وقيل على السند شكك والموعود الثواب
وقيل المصرة على الاعتداء **فان قلت** كيف دعوا الله بانجان ما
وعذ الله لا يخلط الميعاد قلت معناه طرد التوفيق فيما حفظ علمهم
استجاب الختان الميعاد وهو بان من المبادئ الى الله والخضوع كما كان
الخلق صلى الله عليه يسعون مع علمهم انه معصون لهم بقصدون
بد كذا البند لذكرهم والنصرع اليه واليها الذي هو سبيل العبودية
يقال سبحانه واسجانه قولي بالفتح على حد من اليا والكم على ان اداة القول
ويري لا اصبح بالشديد **من ذكرنا** بيان للعامل بعضه
من بعض اي يجمع ذكرهم وانما هم اصل واحد وكل واحد منهم
من الاخرى من اصل واحد وكان منه لفظة اتصالكم واتحادكم وقيل المراد
وصلة الاسلام وهذه جملة معترضه بينت بمباشرة السامع الى حال فيما وعد
الله عباداه الغاملين **من ربي** ان امر سألته قالت يا رسول الله اسمع الله
يدرك الرجال في الهجره ولا يدرك النساء فنزلت **فانهم هاجروا** بفضل
لعمل الغامل على سبيل المعظم والتفخيم كانه قال فاذن عمل هذه الامعان
السنية العاقبة وهي المراجعة عن اوطانهم فان بن الى الله يد بينهم من
دان الفتنة والظن والى الخرج من ديارهم الى ولدوا فيها واشتغلوا
عاشا منهم المشركون من الخلف **واودوا في سبي** من اجله وسمعه
يريد سبيل الدين **وقالوا وقتلوا** وعز والمشركين واستشهدوا
وقري وقتلوا بالسيد وقتلوا وقالوا على التقديم بالعنف والتشديد
وقتلوا وقتلوا على بناء لول للفاصل والناهي للفعل **وقتلوا** وقالوا
على بناء للفاصل **فان** في موضع المصدر المؤكد بمعنى انابه او تشويهاً
من عبد الله لان قوله كفر عنهم شيائهم ولا دخلهم في معنى
لا يتهم وعنده مثل اي يحصى به وعذله لا يشتهه غيره
ولا يقدر عليه كما يقول الرجل عذري ما يريد من الاختصاص به وعذله
وان لم يكن يحضره وهدى تعلم من الله كيف يدعوا وكيف تذهب اليه
ويتصرع وتكره من ثمان ثاب لا ينهال واعلام ما يوجب خسران استجابة
وحسن الامانة من الخصال المتشاق في دين الله والصبر على معونه تكليفه

ونشأوا

من نطق لا طماع الكسالى المقتنين عليه وتنجح على من لا يرى الثواب
موصوفه لا يلبس بالجهل والغباء من روى عن بعض الصادق
رضي الله عنه من جزئه امر فقال حسن مشرات ن تالجاه الله بما جاف
واعطاه ما اراد وقرى هذه الآية **وعن الحسن** حكى الله عنهم انهم قالوا
حسن مشرات ن بناء امر احب الله استجاب لهم لانه اتبع ذلك رافع الدعاء
وما يستجاب له فلا بد من تقديمه بين يدي الدعاء **لا يعرف** الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اخذ اي لا تنظر الى ما هو عليه من
سعة الرزق والمطرب ودره من العاجل واصابة بظهور الدنيا
ولا تغتبط بظاهرها من تيسرهم في الارض وتصرفهم في البلاد
بتكسبون وتنجرون وتبتد هقون عن بن عباس هم اهل مكة
وقيل هم اليهود وروى ان ناسا من المؤمنين كانوا يتركون ما كانوا
فيه من الخصب والرخاء ولين العيش فيقولون ان اعداء الله
فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهل **فان قلت**
كيف كان ان يعجز رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يفتقر
به قلت فيه وجهان احدهما ان يذلة القوم ومقد مهم يحتاج
بشيء فيقوم خطابه ففما خطابه جميعا فكانه قيل لا يعرفكم
والثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عينا معروفا خالفا
عليه ما كان عليه وثبت على التزامه كقوله ولا تكن من الكافرين
ولا تكون من المشركين ولا تطعم المسكين وهذا في النبي تطيب
قوله في الامم اهدنا الصراط المستقيم يا ايها الذي لا اله الا انت
خجل النبي في الظاهر للتقلب وهو في المعنى للمخاطب وهذا من
تنبؤ النبي من له المشية لان التقلب لو عثره لا عثر به فضع
الشيء ليمتنع المشية وقرى لا يعرفك بالنون الخفيفة **متاع**
قليل خير ميسر محدون اي ذلك متاع قليل وهو التقلب في
البلاد ان اذ قلته في جنب ما فائتم من نعم الامم او في جنب ما اعد
الله للمؤمنين من الثواب او ان اذ انه قليل في نفسه لا نقصا له وكل
ما يبدل قليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا الا ارض
مأجول اخرجكم اضعفكم في البصر فليست بمرجع **وسرهماد** وسأ
ما فقد وانما نفسهم **النزول** والنزول ما يقال للمنازل قال
ابن التمر الصبي وكنا اذا الجوار بالجرى صا فنان جعلنا القنا والمرفقا لندرك
وانصاها اما على الحال من جنات لخصصها بالوصف والعامل اللام
ويجوز ان يكون معنى مصدر موكدا كما قد رزقا وعظا من رزق الله
وما عبد الله من الكثرين الدائم **حور اللوات** مما يتقلب فيه الجوار من القليل
الزائد وقرى مسلمة بن محارب والاعشى نزل بالتكوي وقرى بن
بن القعقاع لكن الذين اتفوا بالتبديد **وان من اهل كتاب** عن مجاهد
نزلت في عبد الله بن سلام وغيره من مسلمة اهل الكتاب وقد في
اربعين من اهل الجران والنس وثلاثين من الحبشة وثمانية من الزمر
كانوا على دين عيسى عليه السلام واسلموا وقيل في اصححه النجاشي منك
الجنه ونعتي اصححه عظمته بالقرية وذكاه كما مات نجاه جبريل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارق عليه السلام اخرجوا فصولا على حاكم

اصحها
الطه

النز

مات بغير ارضكم فخرج الى البقيع ونظر الى ارض الحبشة فابصر فيها
النجاشي وصور عليه واسمع قوله فقال المنافق ان اطروا الى هذي بضو
على علي فضا في لمرق كذا فظ وليس على دينه فنزلت ودخلت لام لا يفتد
على اسم ان لفضل النظر في دينها كقوله وان مسك من لبطن **وما**
التي البكم من القرآن **وما النزل اليهم** من الكتابين
حاشيت **الله** حال من فاعل يومين لان من يومين في معنى اجمع
لا يشعرون **بابا** **الله** ثمتا قليلا كما يفعل من لم يتم من اجازة وكما
او ليدلهم **ابوهم** **عندهم** اي ما خص بهم من الاجرة وهو ما وقد في
قوله وليد يوتون اجورهم حتى يبين بويكم كفاين من رجعت **ان الله**
سريع الحساب لتعذر علمه في كل شئ فهو عالم لما يستوجب كل عامل
من الاجر ويجوز ان يراد ان ما توقعه وان لا تفت بعد ذكر الموعد
اصبروا على الدين وتطالعه **وصابروا** اعداء الله في الجهاد
عالمهم في الصبر على شدائد الجهاد لا يكونوا اقل صبر منهم وثباتا
ولصبرهم بات من الضيق ذكر بعد الصبر على ما يحب الصبر عليه خضفا
لشدته وضيقه **ونبطوا** واقموا في النعور ابطون جملتهم فيها
مترصد من مستعدين للعدو قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم **وعن النبي** صلى الله عليه وسلم من رباطوا معا واليلة
في شبل الله كان كعدل صائم شهر وقامه لا يفتن ولا يفتن عن صلاة
الجمعة **عن رسول الله** صلى الله عليه وسلم من قرى سورة العنقران
اعطى بكل آية منها ما نال على حشر جهنم وعند عليه السلام من قرى السورة
التي يذكر فيها العنقران يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم كذا حتى يلقى
رسول الله **النبي** **ما يدوم** **الله** **الرحيم** **الرحيم**
بابها الثاني **بابها** **دمر** **خلقكم من نفس واحدة** **فان قلت**
من اصل واحد وهي نفس ادم **فان قلت** علام عطف
قوله **خلقكم من نفس واحدة** وجهان احدهما ان يعطف على محذون وان كان
فقد من نفس واحدة انشاها وانشاها وخلق منها ذواتها وانما خلق الله
المعنى عليه والمعنى شجرة كرم من نفس واحدة هذه صفتها وهي انه انشاها
من تراب وخلق ذواتها خلق من اصلها **وبت منها** نوعي جنس
الانثى وهما الذكور والانثى فوصفها بصفة وهي بيان وبفضل الكيفية
خلقهم منها والثاني ان يعطف على خلقكم والمعنى خلقكم من نفس ادم
لانهم من جلد واحد لفرع واحد وخلق منها امة كرم **وبت منها**
رجلا **كثيرا** **في الدنيا** **وعنكم** من الامم الفانية للحضر **فان قلت**
الذي يقصده سدا في نظم الكلام وهو ان يحاقت الامم بالنسبة
على نوحها او يدعوا اليها وسعت علمها فكيف كان خلقها ناهي من نفس واحدة
على المفصل الذي ذكره موحيا للنفوس وادعيا اليها قلت لان ذلك ما يد
على القدرة العظيمة ومن قد على حقه كان قادر على كل شئ **وبت**
المقدورات عفا في اعضاه والنظر فيه يودي الى ان ينفي القادر عنه
ويعني عقابه ولا يترك على النعمة الشائعة عليهم فيفهم ان يتقوه في

العدل ايا الله
احسن ما افكر من

تفوقها والفرط فيما يلي من الغنم بذكرها وإذ بالقوى تفوق
خاصة وهول تنقوه فيما فصل حفظ الحقوق بينهم فلا يقطعوا ما بينهم
وصلة فقبل ان يقولون نكح الذي وصل بينكم حيث جعلكم صنوا
فقر من ان ومة واجده فيما يجب على بعضكم لبعض فيما يطو عليه
ولا تفعلوا عند هذه المعنى مطابق لمعاني الشريعة وفري واجاز
منهاك وجها وانما منها بلفظ اسم الفاعل وهو من يمدى يمدون
تقد يمد وهو خالف **تسألون** تسألون به فادعيت الناحية
التي وفري تسألون بطرح الناحية اي يسأل بعضكم بعضا بالله وبالرحم
مفعول الله والرحمة افعل كذا على سبيل الاستعطف وانما شدك
الله والرحمة او تسألون غيركم بالله والرحمة فقبل تفعلون
موضع تفعلون للمع كقولك انيت الهلالي وقربانية ونصرة قرابة
من فري تسألون به مهموزا وغير مهموز وفري ولا تخام بالحركات
الثلاث فالنصب على وجهين اما على والتقوى الله ولا تخام او يعطف
على محل الجار وا يعطف على محل الجار والحرز كقولك مررت بن يد وعمر
ونصرة قرابه بن مسعود يسألون به ولا تخام والجر على عطف الظاهر
على المضمر وليس سديد لان الصبر المنصل متصل كاشبه والجار و
الجر كشي وانما فكما ناه فوك مررت به وفري وهذا غلامه وردي
سديد الاتصال فلما استند الاتصال لتكرره استبه العطف على
بعض الكلمة فلم يحسن ووجت تكررت في العاميل كقولك مررت به وفري
وهذا غلامه وغلامك في الاخرى الى جهة فوك كذا انيت وفري او
مررت به وفري وعمر ولما لم يفوق الاتصال لانه لم يتكرر وقد
يجل لجهة هذه القرابة بانها على تقدير تكرر الجار ونظيرها
قول الشاعر فما بك ولا يام من عجب والرفيع على انه مبدى
جبه محذوف كانه قيل ولا تخام كذا على معنى ولا تخام من
تفقا ولا تخام مما تسال به والمعنى منهم كانوا يقرءون بان لهم
خالقا وكما يقرءون بان يكون الله والرحمة فقبل لهم اتقوا الله
الذي خلقكم واتقوا الذي تناسدون به واتقوا ان لا تخام فلا
يعطوها او اتقوا الذي يعاطفون باذكاره وباذكار الرحمة
وقد اذن عن وجل اذ قرآن ان تخام باسمه ان ضلكتها منه بكان
كما قال لا تعبدوا الاياه والوالدين احسانا **ان** وعن الحسن اذا
سالك بالله فاعطه واذا سالك بالرحمة فاعطه والرحمة عند العرس
ومعناه ما روى عن بن عباس رضي الله عنهما الرحمة معلقة بالعرش
فاذا انما الواحد كسبت به وكلمته واذا انما الفاطح احدث
منه وسئل بن عبيدة عن قوله عليه السلام تحموا ولا تطعوا فقال
يقول ولا تطعوا وذلك ان يضع ولده في الحلال الميراث فلو تسألون
به ولا تخام واوك صلته ان يخاف له الموضع الحلال وقد يقطع رحم
ولا يسهه فانما للعاهل الجرح ثم يخاف الصلة ويحجب الدعوة ولا يضعه
موضع سوء يتبع شهوته وهو يعنى هدى من الله **الناسي** الذي
مات اياهم فالفرد واعنه واليتم لا يفرد ومنه قوله النعمه
والبركة التيمنه وقيل اليتم في كل ناسي من قبل ابا وفي النهاية

والاخره

من قبل الامهات **فان قلت** كيف جمع اليتيم وهو مفصل كمن
على نكاحي قلت فيه وجهان ان جمع على يتي كاشري لان اليتيم من رادي الاذان
والاوجاع ثم جمع على نكاحي كاشري وجوز ان جمع على نكاحي كاشري
الاشياء نحو صاحب وفارس فقالا نكاحي ثم نكاحي على القلب وجوز ان يجمع على
الصغار والصغار لبقا معنى المنع اذ عن الاما الا انه قد غلب ان اليتيم
فلان يلقب اميلع الرجال فاذا استعملوا با نكاحهم على كذا وقام عليهم
وانتصروا الكفاة بكفولون غيرهم ويقومون عليهم بل عنهم هدى الاسم وهذا
وكانت قرين يقول الرسول الله يتيمن اي طالب اما على القياس واما على الحال
التي كان عليها صغيرا ناضيا في حجر عمه توصيها له واما قوله عليه السلام
لا يمت بعد الحلم فما هو الا تعلم شريعة لا لغة يعني انه اذا احسن لم يختر عليه
احكام الصغار **فان قلت** فما معنى قوله واتقوا الله اي اتقوا الله
قلت اما ان يراد باليتامى الصغار واما ان يراد باليتامى الاموال لا يطع منها الا ولاء
ولا وصيا ولا ولاية الشؤ وقضائه وكفوا عنها اي اتقوا الله حتى تاتي
اليتامى اذا بلغوا سالمة عن محذوفه واما ان يراد الكتاب تسبيحه
لهم يتامى على القياس او لقرع عهدهم اذا بلغوا بالصغر كما سمي الثاني
عشر بعد وصيها على ان فيه اشارة الى ان لا يوجر مع اموالهم اليهم
عن جد البلوغ ولا يطلوا ان اوثر منهم الرشيد وان لو توها فذل
ان يراد عن اسم اليتامى والصغار وقيل هي في رجل من عطفان كان
بعد مال كثير لان اخ له يتيمن فلما بلغ طبع المال فبعه عمه فترافعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فليتم سمعها العبد قال اطعنا الله واطعنا
الرسول يعود بالله من الخوف الكسيت فليتم الله فقال صلى الله عليه
ومن يوق شح نفسه يرفع الله له من ماله فليتم سمعها العبد قال اطعنا الله واطعنا
الرسول يعود بالله من الخوف الكسيت فليتم الله فقال صلى الله عليه
فلما قصر القوام له ابقه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاجر ثلث الاجر وبقي الورث قالوا يا رسول الله قد عرفنا انه ثبت
للاجر فكيف بقي الورث وهو يفيق في سبيل الله فقال ثبت اجر الغلام
وبقي الورث على والده **ولا تقبلوا** **الحسب** **الطيب** **ولا تستبدلوا**
الحرام وهو مال اليتامى بالحلال وهو ما لكم وما اتيكم من المال
ورزق الله المبثوث في الارض فكلوه مكانا ولا تستبدلوا الاخر
الحسب وهو خير الاموال ليتامى بالامر الطيب وهو خوطها والتورع
منها والنقل بمعنى الاستفعال غير عن من من التحويل بمعنى الاستفعال
والناخر بمعنى الاستحسان فالاد والبرمة فبالكرم السكن الذين تحمّلوا
عن الدائم والمستحلف البشدة ان اذ واليوم ما استخلفته الدار
واستبدلته وقيل هو ان يعطى رذيا وياخذ خيرا **ان** وعن الحسن ان
ان جعل شاه مقدر وله مكان سميته وهذا ليس بتبدل وانما هو
تبدل لان يكان مبدى له فياخذ منه عفا مكان شخصه من مال الصغ
ولا تاكلوا **اموالكم** **اموالكم** **ولا تاكلوا** **اموالكم** **ولا تاكلوا** **اموالكم**
اليتامى الى نكاح حتى لا تفرقوا بين اموالكم واموالهم فله قنات بها لا
يجل لكم وتشويه يدينه وبالحلال **فان قلت** قد حرم عليهم
اكل مال اليتامى وحده ومع اموالهم فلم يرد النبي عن اكله معكم
قلت لا منهم اذا كانوا مستغنيين عن اموال اليتامى بما ان منهم الله من مال

يعني ان يجمع على نكاحي كاشري وجوز ان يجمع على نكاحي كاشري
الاشياء نحو صاحب وفارس فقالا نكاحي ثم نكاحي على القلب وجوز ان يجمع على
الصغار والصغار لبقا معنى المنع اذ عن الاما الا انه قد غلب ان اليتيم
فلان يلقب اميلع الرجال فاذا استعملوا با نكاحهم على كذا وقام عليهم
وانتصروا الكفاة بكفولون غيرهم ويقومون عليهم بل عنهم هدى الاسم وهذا
وكانت قرين يقول الرسول الله يتيمن اي طالب اما على القياس واما على الحال
التي كان عليها صغيرا ناضيا في حجر عمه توصيها له واما قوله عليه السلام
لا يمت بعد الحلم فما هو الا تعلم شريعة لا لغة يعني انه اذا احسن لم يختر عليه
احكام الصغار

هذا المشرك الذي غلبه كره
هذا المال

ولا يسهه فانما للعاهل الجرح ثم يخاف الصلة ويحجب الدعوة ولا يضعه
موضع سوء يتبع شهوته وهو يعنى هدى من الله **الناسي** الذي
مات اياهم فالفرد واعنه واليتم لا يفرد ومنه قوله النعمه
والبركة التيمنه وقيل اليتم في كل ناسي من قبل ابا وفي النهاية

القسمة الذي دلت عليه الواو وحذره ان الواو دلت على اطلاق ان
النكاح من ان ادوا النكاح من النكاح على طريق الجمع ان شاءوا وتخلق
في تلك الاغداد وان شاءوا متفقين فيها يحظون اعلهم ما كان ذلك وقرئ
اسهم وندت وربع على العقر من ثلاث وربع **فان حقه لا نكاح**
بين هذه الاعذار ما حقه ترك العبد فيما فوقها **فواحدة** فالرؤا وحده
او فلخاروا واحدة ودرى الجمع ان شاءوا ان امر كل يدور مع العبد
فاذا وجد العبد فعليه كونه وقرئ **فواحدة** بالرفع على معنى والمقتنع
واحدة او فكفت واحدة وحسب واحدة **او ما ملكك امانك**
سوى في الشهادة والبس بين الحرة الواحدة وبين الاماء من غير ضرورة
توقيت عدد ولعمري انهن اقل شعبة واقصر شعبا واحف موبة من
المهاجرين عليك اكثر منهن اما قللت عدلت بينهما في القسم ام العبد
عزلت عنهن ام لم تعزل وقرئ بن ابي عبد الله من ملكك **ذلك** اشارة
الى اختناك الواحدة والتشري **ادنا لا نكاح** اقرب الاقرب من قولهم
غال الميراث **عولا اذا مال** وميزان فلان غايلا وعال الحاكم في حكمه اذا
جاءه **وروي** ان امرأيا حكم عليه خالفا فقال له انقول على وقد روت
عائشة رضي الله عنها وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا لولم يوروا
والذي يحكى عن الشافعي رحمه الله انه قال لا تقولوا الا اكثر عباكم فوجهه
ان يجعل من قولك غال الرجل عباله يقولهم كفوا بك ما هم بمؤمنين اذا انفق
عليهم لان من كثر عباله لزمه ان يقولهم وفي ذلك ما يصعب عليه الحافظ
عاجد ودال الورع وكنت الحلال والورع في الطبيب وكلام من اعلام
العلم وارتبة الشرع وروس المجتهدين تحقيقا بحمل على الصحة والتمسك
وان لا يظن به تحريف فعملوا الى قولوا فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه لا تظن بكلمة خرجت من في احبك شوا وان تظن لها في الحزن
تجدا وكفى بكتابنا المترجم بكتاب شافعي من كلام الشافعي شاهد اياه
كان اعلا كعبا وطول باغا في علم كلام العرب من ان يخاف عليه مثل
هذا ولكن للعلماء خيرا وشايب فسلكت في تفسير هذه الكلمة طريقتين
الكتابيات **وان قلت** كيف يقال عبال من تشري وفي التوراني
تحوما في المهاجرين قلت ليس كذلك لان العرض بالنزوح الموالد والشافعي
بخلاف التشري ولذلك جاز العزل عن السراري بعين ادمن فكان التشري
مظنة لقلة الولد بالاصابة الى النزوح كثر وج الواحد بالاصابة الى
نزوج الاربع وقرئ طاروس لا تقولوا من اعال الرجل اكثر عبالا
وهذه الغاية تعضد قول الشافعي رحمه الله من حيث المعنى الذي
قصده **صديقان** مهوون من وفي حد يشترج قضى بن عباس لها الصديق
وفري صديقان من بفتح الصاد وسكون الدال على تخفيف صديق فانه من
وصديقان من بضم الصاد وسكون الدال جمع صديق بورن غرقه وقرئ
صديقان بضم الصاد والدال على التوحيد وهو تفيدل صديق كقولك في
ظلمة ظلمته **حكمة** من تحله كذا اذا اعطاه اياه وهديه له عن
طبيعة من نفسه تحله وتحلا ومنه حد بث لبي بكر رضي الله عنه اني كنت
محللك جديا عشرين وسقا بالعالمية وانتصا بها على المضد لان التحلة
والنكاح معنى لا يعطى فكانه قيل واخلى النساء صديقان تحله اي اعطوهن

الحديث الذي رواه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في النكاح

شراول وهو على ذلك طبعون منها كان القبح البليغ والرقم اخولا هم كانوا يفعلون
في ذلك شراول عليه نكاحهم ونكاحهم يكون ان حركهم **والنكاح** الذي
الخطم ومنه قول عليه السلام **انكاح** جلا وان امرأيتك لحقت كما في قوله كان
دنيا عظيما لغيره وقرئ النكاح خونا بفتح الخاء وهو مصدر جاب خونا
وقرئ خانا ونظر الجوب والخاب القول والفاك والطرز والطرز وليس
نزلت الاية في النكاح وما في كل اموالهم من الجوب الكبير خاف الا واما ان
لجهم الجوب ترك الاقشاط وحقوق النكاح واحد واحد يحجون من كل بيت
وكان الرجل منهم رعا كما كانت تحته العشرة من كل زوج والنكاح في البيت
ولا يقوم بحقوقهن ولا يعزل لهن فليل لهما ان حقه ترك العبد
في حقوق النكاح فخرجت منها خافوا ايضا ترك العبد بين النكاح فقلوا
عقد المنكحات لان من خرج من ذنبا او ذنبا عنه وهو من نكحت مثله
فهو غير مخرج ولا نكاح لانه انما وجب ان يخرج من الذنبا ونيان عنه
لنكاحه والفقير فام في كل ذنبا وقيل كما لو لا يحجون من الذنبا وهو يحجون
من ذنبا النكاح فليل لهما ان حقه الجوب في حق النكاح فقلوا لان
فالنكاح ما حل لكم من النكاح ولا تحوموا حول المحرمات وقيل كان
الرجل يحل لبيته لهما مان وجال او يكون وليها فينكح وحاضرا
عن غيره فاما اجتماعه عنده عشر منهن فينكح فينكح لضعفه وقيل
من يعرض لهن ان يظلمهن فينكحهن ويظلم فيما يجب لهن فليل لهما
ان حقه لا يفسطوا **في نكاح النكاح** من غيرهن ما طاب لكم
ويقال للامانات النكاح كما يقال للذكور وهو جرح يدمه على القتل كما
قيل اباي وولادته اباي وبنام وقرئ النكاح كفسطوا ومع النكاح ان
لا من يدمه مثلهما في ليدلا يعلم بريد وان حقه ان تحوز **ما طاب**
لكم ما حل لكم **من النكاح** لان منهن من حرم كاللاني في نكاح النكاح
وقيل ما ذهابا الى الضم لان الامانات من العقل تحوز محرم عن
العقل ومنه قوله وما ملكك امانا نكاحه **متى** **ويلا** **وريباع** معوله
عزله د مكره وانما منع الضم لما فيها من العذر ليدل على ان
عن صبيها وعذ لها عن نكاحها وهي تكرهها ونكاحها عن بلاد العرف
تقول فلان نكح المتني والمثلاث والنزاع وتخلهن النكاح على الخاء
ما طاب تقديره فانكحوا لطيبات لكم بعد وذاقتهن العبد
ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا واربعاربع **فان قلت** الذي
اطلق للنكاح في الجمع ان جمع بين ثنتين او ثلاث او اربع فيها معنى التكرير
في معنى وثلاث ورك باع قلت الخطاب للجمع فوجب التكرير ليثبت
كل نكاح بريد الجمع ما اراد من العبد الذي اطلق له كما تقول للحارة
اقتسموا هذه المال وهو الف درهم درهمين درهمين وثلاثه ثلاثه
واربعه اربعة ولو افردت لم يكن له معنى **فان قلت** فلم خا القطع
بالواو دون او قلت كما خا بالواو في المثال الذي حد وتذكره
ذهب تقول اقتسموا هذه المال درهمين درهمين او ثلاثه ثلاثه
او اربعة اربعة اعلمت ان لا يشوع لهما ان يقتسموه الا على احد انواع
هذه القسمة وليس لهما ان يحصوا بينها فعملوا بعض القسم على قسم
وبعضه على تثليث وبعضه على ترسيع وذهب معنى تجوز الجمع بين انواع

النكاح

منهم من عن طبعه او على الخلق من الخاطئين اي وانهم متدافين بالخلق
طبيعي النفس بلا عطاء او من الصدقات اي محولة معطاه عن طبعه لا
نفسه وقيل تحلة من الله عطية من عبده وتفضلا منه عليهن وقيل تحلة
الملة وتحلة الاستلام حين التحل وفلان يتحل كعدا اي يدين به ولا يحل
او هو من مهورهن في كونه على انما مهورها وجوز ان يكون خال من
الصدقات اي دينها من الله شريعة وقدر صدق والخطاب للان واج وقيل
للاولياء لانهم كانوا باخذون مهور بناتهم وكانوا يقولون هنيالك
الناجحة لمن تولد له نسب يعنون باخذ مهورها فتنتج به مما لك اي لعظمته
الصغير في منجاري مجرى اسم الاشارة كانه قيل عن سي من ذلك كمت
قال الله قل او يبيحكم بغير من ذلككم بعد الشهوات ومن التحل للمهر
من افواه العرب فان وي عزز وبه انه قيل له في قوله كانه في الجملد نولع
البهق فقال لردت كان ذاك او يرجع الى ما هو في معنى الصدقات
وهو الصدق لا نكاح لو قلت ولا قول النساء صيد فانهم لم يحل بالمعنى
فهو خوفه فاصدق وان كن من الصالحين كانه قيل اصدق **وهنا**
تبين وتوجب هذا ان الغرض بيان الجحش والواجب يدل عليه والحق
فان وهن لكم شيئا من الصدق وتجاوت عنه نفوسهن طبيبات غير
تجليات بما يطرهن الى الهبة من شكاية اخلاقكم وشوقاشركم
تكون فانفقوا لوفان وهبت له فطلبت منه بعد الهبة
علم انما لم تطلب عنه فنتاج وعن الشقي ان رجلا اتى مع امرأته شرحا
في عطية اعطتها اياه وهي تطلب ان ترجع فقال شرح رد عليها فقال
الرجل اليس قد قال الله تعالى فان طعن لكم قال لو طابت نفسها
عنه لما رجعت فيه وعنه اقبلها فيما وهبت ولا اقبله الا من يحل عن
وحكي ان رجلا من النبي يعطى اعطته امرأة الف دينار صديقا كان
لها عليه فلبث شهرا ثم طلقها فاضته الى عبد الملك فابن الالية التي بعد بها فلا
تأخذ وامنه شيئا اريد عليها وعن عمر انه كثر الى قضائهم
النساء يعطى رغبة ورهبة فاما امرأة اعطت ثم ان ادت ان
ترجع فذلك لها وعن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية فقال لاد احدث لزوجها بالعطية لاجعة غير مكرهه لا
يقضي به عليكم سلطان ولا يواخذكم الله به في الاخرة وزوي
ان ناسا كانوا يتأمنون ان يرجع احد هم في شيء مما ساءوا الى امرأته فقال
الله تعالى ان طابت نفس واخذت من غير كراه ولا حديعة فكلوه
سابعاهن وفي الآية دليل على ضبط المستك في ذلك وجوب الاحتياط
حيث نكح الشوط على طيب النفس فقيل فان طين ولم يقل فان وهن
او شجن اعلا ما بان الزنا عا هو بخا في النفس عن الموهوب طيبة وقيل
فان طين لكم عن شيء منه ولم يقل فان طين لكم عنها نعمنا لمن على
تعليد الموهوب وعن اللبث من سعد لا يجوز نكحها الا بالمهر
وعن الا وراعي لا يجوز نكحها ما لم تلد او تنفق في بيت زوجها سنة
و يجوز ان يكون نكح الصبي ينصرف الى الصداق الواحد فيكون فنتا ولا
بعضه ولو انت استأول طاهره هبة الصداق كانه لا بعض الصداق

والمهر

واحدة منها قطعا **المهر المهر** صفتان من هبة الطعام ومنه اذا
كان شاعرا لا ينقص فيه اي قيل المهر ما يملكه المهر ما يملكه
عاقبتة وقيل هو ما يستأجر به مجراه وقيل لم يدخل الطعام من الخلق الى
المهر المهر المهر فيه وهو نسابة وهما وضع المصير اي اكلا
هنيئا ثانيا ارجال الصفر اي كونه وهو هني مري وقد يوقف على فكلوه
وقيل هنيئا مري يا علي العباد او على مناضفات اقبضا مقام المصير كانه
قيل هنيئا مري وهذا عبارة عن التحليل والمبالغة في الا باخذ وان الله الله
التميز الميزان من اموالهم الذين ينفقونها فيما لا ينبغي ولا يري
لهم لا يتدبرها وتقدرها والمصرف فيها والخطاب للاولياء واصناف الاموال
نما مملكت ايمانهم من فنيانكم الموصيات والدليل على ان خطابات
للاولياء في اموال الناس قوله فان نوههم فيها واكتسبهم **جعل الله**
لهم فيما اي تقومون بها وتندفعون ولو ضيعتموها لضعف مكانها
في انفسها فاما مكمموا تنعاشكم وقري فيما معنى فاما كما اذا عودا
بمعنى غنا اذا وقري عبد الله بن عمر ثوبا بالواو وقوامه الشئ ما فقامه
به اقولك هو ملاك لم يمت لهما عند به وكان السلف يقولون المثال صلاح
المومن ولا انك ما لا يجاسبي الله عليه حين من ان احتاج الى الناس
وعن سيفان وكانت له بضاعة بقليلها الا انها لقتلته بنوا العباس
وعن غيره وقيل له انما يد يدك من الدنيا لمن ادنتني من الدنيا لقتك
صا نتي عنها وكانوا يقولون الجور واكتسبوا فانكم في رعايا اذا
احتاج احدكم كان اياها ياكل دينة وزمارا ورجلا في خزانة به
فقالوا له اذهب الى ذاك واياها ياكل دينة وزمارا ورجلا في خزانة به
بان تخرى وافينا وتخرجوا حتى يكون نفقتهم من الاكل باخ لا من ضل المال
فلا ياكلها الا نفاق وقيل هو امر لكل احد لا يخرج ماله الى احد من السفهاء
قريب واجنبى رجل اية من اية يعلم انه يضعه فيما لا ينبغي ويفسده
فولما يعرفوا قال ابن جرير عدة جملة ان صلحهم وشدهم سلمنا
المكرم اموالكم **وعن** خطا اذا رزحت اعطيتك وان غنت في غرائي
جعلت لك حظا وقيل ان لم يكن ممن وجبت عليك نفقته فقد غا قانا الله
واياك بارك الله فيك وكلما سكنت الله النفس واخنته لحسنه عفا
اوشرا من قول الله عز وجل وما انكرت به ونفرت عنه ففقهه ففقه
منكر **واستلوا البيات** واخترن واعفوهنم ورووا احوالهم ومعهنهم
بالمصرف قبل البلوغ حتى اذا نكحتهم منهم **سئل** اي هداية **لهم**
اموالهم من غير نكاح عن جدي البلوغ وبلوغ النكاح ان نكح لانه يصلح
للنكاح عنده ولطلب ما هو مقصود به وهو العاقد والابن من المستباح
فاستعبر للتبيين **ان** واختلف في الاينى والراشد فالراشد عند النبي
حنيفة واصحابه ان يدفع اليه ما يتصرف فيه حتى يشيئين خاله فما جى فيه
والراشد المندرج الى وخوة النصرف **وعن** ابن عباس الصداق في
العقد والحفظ للمالك وعند مالك والثوري الاينى ان يتبع اخو الدار
نصفه في المهر والاغطا ويتصرف بحاله وقيل له الى الدار والراشد
الاصلاح في الدين لان الفسق مفسدة للمالك **فان قلت** فان كثر

الشر

١٢٤

يقولهم الذين يمسكون الى الموضع فيقولون ان ذلك لا يكون عن الله
شيئا فقدم ما قد فيستغفره بالوصف باقاروا بان يحشوا انهم لا يحشوا
على ان لا الموضع فيستغفروا عليهم شفقتهم على اولاد انفسهم لو كانوا
وجوه ان يتصل ما قبله وان يكون من الورث له بالشفقة على الذين يحضرون
القسمة من ضعف الاقارب والبنات والبنات وان يتصوروا انهم لو
صافوا اولادهم بقوا خلفهم صافين محتاجين هل كانوا يحافون عليهم
الحرمان والحنينة **فان قلت** ما معنى وقوع لوزكوا وجوابه ان
صلة للدين قلت معناه ولحق الذين صفتهم وخالفهم انهم لو شافوا
ان يتركوا خلفهم درية صفاقا ود يد عند اختصارهم خافوا عليهم
الصباغ بعدهم لئلا يهابوا فلهذا كما سبهم كما قال **فان قلت** لقد اذلت الحياة
الى حيا بنات انهم من الصغار **فان قلت** ان يبين البوي يورث
وان يشترى لا ينفق بعد صاف **فان قلت** ويرى صفاقا وضعا في حق
سكاري وسكاري والفول الشد يد من الاوصاف لا يولد والبنات
ويكلمهم كما يكلمون اولادهم بالادب والحق والترجيح يدعهم
ببائبي وباولدي ومن الى السن الى الموضع ان يقولوا له اذ ان اذ الوصية
لا تفرق في وصيتك فتجرب باولادك مثل قول رسول الله لسعد انك
ان تترك ولدك اغنياء حتى تترك من ان تتركهم غالة يتكففون الناس
وكان الصغار رضي الله عنهم يستحقون الاتباع الوصية الثلث وان
الحسن افضل من الربيع والربيع من الثمر الثلث ومن المتفاسمين
ميراثهم ان يلقوا القول ويحملوه للحاضر **فان قلت** ظالمين او على
وجه الظلم من اولاد السوء وقصايتهم **فان قلت** بطونهم
يقال اكل فلان في بطنه وفي بعض بطنه **فان قلت** كوا في بعض بطنهم
ومعنى باكلون ان اباكلون ما تجر الى النار فكانه ناز في
الحقفة **فان قلت** وروي انه يبعث اكل مال التيم يوم القيمة والذبحان
يجز من فروع ومن منه وانه وادبه وعينيه يعرف الناس انه
كان باكل مال التيم في الدنيا وقرى **فان قلت** بطن الباطن
تخفف الدام وتشد يد هذا **فان قلت** نازا من الباطن مبهمة
الوصف **فان قلت** يعهد اليكم ويامركم في اولادكم في شأن
ميراثهم ما هو العدل والمصلحة وهذا احوال تفصيله **فان قلت**
خط الانبياء **فان قلت** هلا قبل للانبياء مثل خط
الذكر او الانبياء نصف خط الذكر قلت لبيد ان بيان خط الذكر لفصله
كما صوغت خطه لذلك ولا ان قوله للذكر مثل خط الانبياء قصد
الى بيان خط الذكر وقوله للانبياء مثل خط الذكر قصد الى بيان
نقص الانبياء وما كان نقصا الى بيان فصله كان اذ على فصله من
الى بيان نقص غيره عنه ولا منهم كانوا يورثون الذكر دون الاناث
وهو السب لورود بلاية فقيل كفى الذكر ان صوغ لهم نصيب
الاناث فلا ينادى في خطهم حتى يجر من مع اولادهم من الغراب بعد
ما يولدون به **فان قلت** فان خط الانبياء الثلثان فكانه
قبل للذكر الثلثان قلت ان يد حال الاجتماع لا حال الانفراد اي

وذكر

الس

ان اجمع الذكر ولا ثبات كان له ستمان كما ان له ستمين واعاد
حال الانفراد فالان باخذ المال كله والبنات باخذ ان الثلثين والذكر
على ان العرش حكم الاجتماع انه استعده حكم الانفراد وهو قوله فان كن
نساء فوق اسس فلهن ثلثا ما ترك والذكر الثلث من ميراثهم
لحن الرجوع اليه لانه مفهم كقولهم التيمون منوان يدعهم **فان قلت**
لعل يعني بنات ليس معهن ابن فوق اثنتين يحول ان يكون خيرا ثانيا
لكن او يكون صفة لثنا اي نساء رايات على اثنتين **وان كانت**
اخرى **فان قلت** او المولد منفردة قوة ليس معها
بالنصب او فوق لقوله فان كن نساء **فان قلت** وقرى ندين ثابت النصف
بالظن في ترك الميت لان الامة لها كانت في المرات علم ان الثاين هو
المست **فان قلت** قوله للذكر مثل حظ الانثيين كلاما
مستوفى لبيان خط الذكر من خط الانثيين خط الانثيين فكيف
صح ان يورد وقوله فان كن نساء وهو بيان خط الاناث قلت وان
كان مستوفى فالبيان خط الذكر الا انه لما فقه منه وتبين خط
الانثيين مع احكامها ان كانه مستوفى للا من جميعا فلهذا قد صح ان يقال
فان كن نساء **فان قلت** فهل يصح ان يكون الصبي في كن وكانت
ميراثين ويكون ساء وواحدة تفصيل لهما على ان كان تامه قلت لا
ذلك **فان قلت** لم قبل كن نساء ولم يقل وان كانت امرأة
قلت لان العرش ثمة خلوصه انا لا لا ذكر فيهن ليمين ما ذكر من
اجتماعهم مع الذكور في قوله للذكر مثل حظ الانثيين وبين انفرادهم
وان يد هاهنا ان عيني بين كون الميت مع غيرها وبين كونها وحدها
لا قرينة لها **فان قلت** قد ذكر حكم البنات في حال اجتماعها
مع البنات وحكم البنات والبنات في حال الانفراد ولم يذكر حكم البنات
في حال الانفراد فها حكمها وما باله لم يذكر قلت اما حكمها فمختلف
فيه فان عباس اي تن يلها منزلة الجماعة لقوله تعالى فان كن نساء
فوق اثنتين فاعطاهما حكم الواحدة وهو ظاهر مشكوف **فان قلت**
شأن الصبية فقد اعطوها حكم الجماعة والذي يعقل به قولهم ان
قوله للذكر مثل حظ الانثيين يدل على ان حكم الانثيين حكم الذكر
وذلك ان الذكر كذا يحوز الثلثين مع الواحدة فالانثيان كن لكره
يحوزان الثلثين فلما ذكر ما دل على حكم الانثيين قبل ان ذكر نساء
فوق اثنتين فلما ثلثا ما ترك على معنى فان كن جماعة بالغات ما للهن
من العدد فلهن ما للانثيين وهو الثلثان لا يتجاوز ذلك لثنتين
ليعلم ان حكم الجماعة حكم الثلثين بعين تفاوت وقد ان البنات من
اجمال الميت من الاخوات فاعطوا لهما ما اوجب الله للاختين وللمرور
ان يفرقوا منهن خط ما هو بعد زخما منها وقد ان الميت لهما وجب
لها مع الجماعة الثلث كانت اخرى ان يحب لها الثلث اذ كانت مع اخوت
مختلفين يكون لاختها معها مثل ما يجب لها ايضا مع اخوتها لو انفردت

والصبر

معدن في حب لهما الثلاث **والا بوبه** الصغر للثلاث ولكل واحد منها بوبه
لا بوبه بكن من الغامض ويا بوبه هدي البعد لانه لو قيل ولا بوبه الشد
لكان طاهر اشترى كنه فيه ولو قيل ولا بوبه الشد كان لا بوبه
الشد من علمها على التسوية وعلى خلافها **وان قلت** ففلا قيل
ولكل واحد من ابويه الشد من ابي فابيه في ذلك لا بوبه او لا بوبه
في ابويه لهما قلت لان في الاب والجد والتفصيل بعد الاجمال تأكيد
وتشديد كذا الذي نراه في الجمع بين المفتر والنفسين والشد من شدة
وجنه لا بوبه والبدل فتوسط بينهما للبيان وقربا للحن وتبع
بن معنوه الشد من بالتحقيق وكذا في الثالث والزوج والتمن والولد
يقع على الذكر والانثى ويختلف حكم الاب في ذلك فان كان ذكر اقتصر
بالاب على الشد من وان كان انثى عصب مع اعطاء الشد من **وان**
قلت قد بين حكم الابوين في الارث مع الولد معهما مع عدمه
ففلا قيل وان لم يكن له ولد فلا ميراث له ولا ميراث لولده
ابواه قلت معناه فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فحسب فلامه
الثلاث ما ترك لا ندادا وان نداد ابواه مع احد الوارثين كان للام الثلث
ما بقي بعد اخراج نصيب الزوج لا ثلث ما ترك الوارثين عند بن عباس
رضي الله عنه والمعنى ان الابوين اذا خلصا تقاسما الميراث للذكر
مثل حظ الانثى **وان قلت** ما العدة ان كان لها ثلث ما بقي
دون ثلث المال قلت فيه وجهان احدهما ان الزوج انما اشترى بها
نصيبه من حق العقيد لا بالقرابة فامتنع الوصية في تسمية ما تركه
والثاني ان الاب اقرب في الارث من الام بدليل انه يضعف عليها اذا
خلصا ويكون صاحب فرض وعصمة واجابعا بين الامرين فلو ضربها
الثلث كغلام لا ذي الحظ نصيبه عن نصيبها الا بئزى ان امرأة
لو تركت زوجها وابوين فقلنا للزوج النصف وللام الثلث والباقي
للأب فان الام مهمين والاب مهمين واجبا فينقلب الحكم الى ان يكون
للانثى مثل حظ الذكرين **وان كان له اخوة** فلا ميراث
للأخوة يحجبون الام عن الثلث وان كانوا لا يرثون مع الاب فيكون
لها الشد من ولان حسنة استداس ويستوى في الحجب الاثنان فصاعدا
للأب عند بن عباس وعنه انه يأخذ من الشد من الذي يحجب عنه الام
وان قلت فكيف مع ان ابنا والاخوة الاخوين والجمع خلاف
التشبه قلت الاخوة تفيد معنى اخوته المطلقة بعين تشبه والتشبه
كالثلث والزوج في افادة الكسبه وهذا موضع الدلالة على الجمع
المطلق فذلك بالاخوة عليه وقربى فلا يمتنع بكسر الهمزة اتعا المجر
لو تراها تكثر في قوله وجعلنا بن مريم وامه آية **من بعد وصية**
متعلق بما تقدم من تسمية الوارثين كلها لا بما يليه وجده كانه قبل
تسمية هذه الانصبا من بعد وصية الوصي بها وقربى الوصي بها بالتحقق
والشد به ولو وصي بها على ابنا لمعقول حقيقة **وان قلت** ما يعني
قلت معناه لا لا يأخذ وانه ان كان احدهما او كلاهما قديم على تسمية
الميراث كقولك لاس الحسن ابوين سين **وان قلت** لم يمت الوصية

نظار

على الدين

الش

على الدين والدين مقدم عليهما في الشريعة قلت لثا كانت الوصية مسبهة
للميراث في كونها مأخوذة من غير عوض كان اخراجها مما يشق على الورث تدويرا
ظهور ولا تطيب انفسهم بها فكان اذا وصا مائة للتزويج جلا والدين فان
نعم سبعة مائة بآية فلهذا قد تمت على الدين فاعلى وجوبها والبيان
على اخراجها مع الدين ولذا كجى بحكمة والتسوية بينهما في الوجوب كذا
ذكرت عن عبد بن في قوله انا وكبر وانا وكبر **لا بوبه** من الفقه
لكم من ابايكم وانا بكم الدين يورثون ام من اوصى منهم ام من لم
يوصى يعني ان من اوصى ببعض ماله فميراثكم لتواب الاخرة باعضاء
وصيته فهو اربح لكم نفعا واحصا حجة من ترك الوصية فوتر عليكم
عرض الدين ويجعل تواب الاخرة اقرب واخص من عرض الدنيا اذها
الى حقيقة الامر لان عرض الدنيا وان كان عاجلا قريبا في الصلوة
انه فان فهو في الحقيقة لا بعد الا فتق وتواب الاخرة وان كان اجلا
الا انه باق فهو في الحقيقة لا قرب الا في وقيل ان الابن وان كان
ارفع درجة من آية في الجنة مثال ان يورث ابوه ابيه مريع وكذا
الاب ان كان ارفع درجة من ابه سال ان يورث ابوه ابيه مريع وانتم لا
تدرون في الدنيا انتم اقرب لكم نفعا وفيد فترض الله الفراض
على ما هو عليه حكمه ولو كان ذلك اليكم لم تعلموا انهم اقرب اليكم
انفع فوضعه انتم الاموال على غير حكمه **وان قلت** عتب عليه
الشفقة على الابن اذا احتاج وكذا في الابن اذا كان محتاجا لها في
التفقه بالنفقة لا يدرى ايها اقرب نفعا وليس شيء من هذه الاقارب
علام للمعنى ولا محاب له لان هذه الجملة اعراضية ومن حق عرض
ان يوكدها ما اعرض بيته وبناسته والقول ما تقدم **فريضة** نصبت
المصدقين الموكدا في فرض ذلك فرضا **ان الله كان غلبا** بصالح خلقه
حكما في كل ما قرأ من قسم من الوارثين وعندها **وان كان له**
وان قلت منكم او من غيركم جعلت الميراث على النصف من الرجال
الزوج كما جعلت كذلك من النسب والواحدة والجماعة سوى في الزوج
والثمن **وان كان رجل** يعني الميت **وبورث** من ورث اي يورث
منه وهو صفة لرجل وكلاهما جنس كان اي وان كان رجل موزون
منه كلاله او جعل يورث جنس كان وكلاهما حال من العير في يورث
وقربى يورث وتورث بالتحقيق والشد من علم البناء للفاقد
وكلاهما حال او مقول **وان قلت** ما الكلال قلت تطلق
على ثلثة على من لم يخلط ولذا ولا ولد او ولد من ليس بولد ولا ولد
من الخلفين وعلى القرابة من عين جهة الولد والولد ومنه قوله ما
ورث المجد عن كلاله كما تقول ما صلت عن عي وما كف عن جنس والكلال
في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو دهاق الفقه من الاعيان **قال**
الاعشى فالبس لان في لها عن كلاله **وان قلت** فاستغنى للقراب من غير
جهة الولد والولد لانها بلا صفة ال قرابها كذا ضعيفة واد
جعل صفة للمورث والوارث فمعنى دي كلاله كما تقول فلا من
قرابي قرابي ويجوز ان يكون صفة كالهجا صفة والفاقد للاحق
وان قلت فان جعلها اسماء للقرابة في الآية فعلام تنصبا قلت على انها

مفعول له اي يورث لا حل الكلاله او يورث غيره لاجلها فان قلت
فان جعلت يورث على الماء للمفهوم من اورثت فما وجهه قلت الرجل
حينئذ هو المورث لا المورث **فان قلت** فالصحيح في قوله **كل واحد منهما**
وعلى الاول لهما **فان قلت** اذا زوج الصبي لهما او اداستوا هما
في حياته المستدش من غير مفاصلة لذكره بل انقضى فعله هذه الفاء
بده قائمه في هذه الوجه قلت نعمه لا تكاد اذا قلت المستدش له ولو احدث
من الاخ او الاخوة على التخييل فقد سبق ثبوت بين الذكر والانثى
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سئل عن الكلاله من
فقال اقول فيه باري فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فهي من
السلطان والله منه باري **الكلاله** ما حل الولد والولد وعني
عطى وانما كان الكلاله هو المورث وعن جابر بن جبير هو
المورث وقد اجمعا على ان الميراث اولاد الامه ونزل عليه قراءة
ابي ولدا اخ او اخوة من الام وقراءة شعبة بن ابي وقاص ولدا اخ
او اخوة من ابي وقيل انما استدل على ان الكلاله هاهنا الاخوة
للأم خاصة بما ذكر في اخ السورة من ان للاختين الثلثين وان
للأخوة كل لما لم تعلم هاهنا انه لما جعل للواحد السدس وللأختين
الثلثين ولم يذكر ان الميراث للثلاث شيئا انه يعني بهم الأخوة للامه
والا قال الكلاله عامه كمن عد الولد والولد من شبا من الأخوة
الأخوات والأعتان والأولاد العلوات وغيرهم **فان مضى حال**
اي يوصي بها وهو غير مضار لكون ثمة وذلك ان يوصي بزيادة
على الثلث او يوصي بالثلث فمأذونه ونذره مضارة ورثته
ومغاضبة لا وجه له **وعن قتادة** سئله الله الضرائق في
الحياة وعند الممات فهي عنه وعن محمد المصنف في الدين ان
يوصي بدين ليس عليه ومعناه لا يقر ان **وصية من الله** فصدقت
فوكدا يوصي بدين لك وصية كقوله فوصية من الله
ويكون ان يكون منصوبه بغير مضارة اي لا يضار وصية من الله
وهو الثلث فمأذونه بزيادة على الثلث او وصية من الله لا
ولا وان لا بدعهم عالمه ما سئل في الوصية ويصير هدي الوجه
فراية **الحسن** غير مضار وصية من الله بالاصالة **والله اعلم**
بما خاف او عدل **وصية من الله** عن الجاهل لا يعاجله وهذا
وعنه **فان قلت** يوصي من الرجل اذا جعله المورث
فكيف فعل اذا جعله المورث قلت كما عملت في قوله تعالى فلهن الثلثان
ما ترك لا ند علم ان التارك والموصي هو الميت **فان قلت** فانه
دو الخال فبين قري يوصي بها على ما لم يسم فاعلم قلت يصير يوصي
فمنعت عن فاعلم لا ند ليا قيل يوصي بها علم ان ثم موضعا كما قال
يسمى له على ما لم يسم فاعلم قلت يصير يوصي فمنعت عن فاعلم
لا ند لما قيل يوصي بها علم ان ثم موضعا كما قال يسجد له على ما لم يسم فاعلم
فعلم ان ثم موضعا فاصبر حتى فكما كان حال فاعلم ما يد عليه اسم كان
عني مضار فاعلم الله عليه يوصي بها **الله** استأثر الى الحكم التي

دكونت في باب التماس في الوصايا والميراث وسماها أحد ودلان الشرايع
كالحديث والمصرونة الموقفة للمكلفين لا يجزئ لهم ان يتجاوزوها
ويتخطوها الى ما ليس لهم **فان قلت** قري بالياء والنون وكذا
بذخلة نارا وقيل بذخلة وخالد بن حمال على لفظ من ومعناه وانصبت
خالد بن وخالد اعلى الخال **فان قلت** هل يجوز ان يكونا صفتين لجنات
ونارا قلت لا لانها جزيا على غير ما هي له فلا بد من الصفة وهو قوله
خالد بن هميمنا وخالد بن هميمنا **فان قلت** بن هقنما يقال
اي الفاحشية وجاها وغشها ون هقنما يعني وفي ذرايين مشعور
بالتبذير **فان قلت** الفاحشية الزنا لزيادة بما في الفصح على كثير من الفحاح
وكذا نذكر عقوبتهم في قوله السلام ثم نسخ بقوله الزانية والراية في الميراث
ويجوز ان يكون عين منسوخة بان يترك ذكر الحد لكونه معلوما بالكتاب
والسنة ويقضى ما استأثر به من البيوت بعد ان يحدد صيانة لهن عن
مثل ما جرى عليه من سبب الميراث من البيوت والفرص للرجل حال **او جعل**
الله **فان قلت** هو النصاح الذي يستغني به عن الشفاعة وقيل السيد
هو الحد لا ندم يكن مشروعا كما لو قلت **فان قلت** ما معنى يتوفاهن
الموت والموتى والموت معنى واحد كما قد قيل في معنى الموت قلت يجوز ان
يراد حتى يتوفاهن مملكة الموت كقوله الذين تتوفاهم المليك كذا ان
الذين تتوفاهم المليك قل يتوفاكم ملك الموت او حتى ياخذهن
الموت ويستوفي اذن واخر **والله ان ياتيا ما شاء** يريد الله اني والراية
فان قلت فوجوهها ودموها ونولولها اما استحيها اما خفيها الله
فان تاتا واصليا وغير الخالق **فان مضى عنهما** وانظروا التوبخ به
والعبدية فان التوبة تمنح استحقاق المنة والعقاب ويحتمل ان يكون
خطايا المشركين العاشرين على سبيلها ويراد بالراية اودمها وتعريفها
وعند يدها بالرفع لا الامام والحد فان تاتا بالرفع الى الامام فاعضوا
عنها ولا تعرضوا عنها وقيل بنيت الاولى في التتخا فاعضوا
وقري والذراية يستند بك النون واللذان بالهجر وتستند النون
التوبة من تاتا الله عليه اذا قتل نفسه وغفر له يعني انما القبول
والغفران على الله لقوله **فان مضى** في موضع الخال اي يعطون السواكاهلن
سلفا لان ارضى بكتاب الفصح مما يدعوا اليه المسفة والشبهة وما توعوا
الحكمة والعقل **وعن مجاهد** من غص الله فهو جاهل حتى ينع عن جماله
من توب من زمان فزيب والزمان القريب ما قبل حضرة الموت
الا ترى الى قوله حتى اذا حضر احدكم الموت فبين ان وقت الاحتضار
هو الوقت الذي لا يقبل فيه التوبة فيقضي ما ولى ذلك في حكم القريب
وعن ابن عباس قتل ان يترك به سلطان الموت وعن الضحاك كل توبة
قبل الموت فهو قريب **وعن الجعي** ما لم يوجد بحكمه **وروي ابو**
ابوب عن النبي صلى الله عليه ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يرد
بغيره **وعن عطاء** ولو قتل من توب في ناقة **وعن الحسن** ان ابليس قال
حين اهبط الى الارض **وعن** كذا لا اراق بن ادم مادام روحه في جسده
فقال **وعزق** لا اعلق عليه **فان قلت** ما لم يرد **فان قلت** ما
معنى من في قوله من قريب قلت معناه التبعيض اي يقولون بعض
زمان قريب كما ندمى ما بين وهو العصية وبين خضر الموت زمانا

فمن بنا في جن جن ثاب من اخر هدى الزكاري فهو ثابت من قريب ولا فهو
ثابت من بعيد **وان قلت** ما فائدة قوله فان لم يكن يتوب الله عليهم
بعد قوله انما التوبه على الله لهم قلت قوله انما التوبه على الله اعلام
بوجوبها عليه كما يجب على العبد بعض الطاعة وقوله فان لم يكن يتوب
الله عليهم علة ناله في عا وجه عليه واعلام بان العبد ان كان حاله
كما بعد العبد الوفاء بالواجب **ولا الدرس يقولون** عطف على الذين
يعلمون السبب سبب في بين الذين سببوا بوقوعهم في حصر الموت وبين
الذين ما توفوا على الكفر في الله لا توفوا لهم لان حصر الموت او حصره الاخر
فكما ان المات على الكفر قد فاتته التوبه على الذين فقد كلفوا
لحصر الموت لما ورة كل واحد منهما وان الكلف والاختيار **ان**
اولئك اعند الله في الوعد نظير قوله فان لم يكن يتوب الله عليهم
في الوعد ليعتدوا ان لا مزين كان ان لا محالة **وان قلت** ما المراد
بالذين يعلمون السبب اهم الفساد ام اهل العقول ام هو الكفار قلت
فيه وجهان احدهما ان يراد الكفار لظاهر قوله وهم كفارت وان
يراد الفساق لان الكلام انما وقع في الزانيين والافراسي عنهما انابا
واصلها ويكون قوله وهم كفارت وان ردا على سبيل التعليل بقوله ومن كفر
فان الله عني عن العالمين وقوله عليهم فليمت ان شاء الله وان شاء
نصرانيا من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر لا يمكن ان كان مضيقا و
مات وهو لا يحسن نفسه بالتوبه خالفه من حال الكافر لا نه
لا يحسن في على ذلك لا قلب مضيق **كانوا** يعلمون السبب بضرور
التدبر وبطلانهم من انواع من الظلم من حرق من ذلك كان الرجل
انما مات له قريب من اب او اخ او حميم عن امره الذي توبه عليها وقال ان
احق بها من كل احد فقبل **لاجل انكم ان تروا النساء** اي ان تاحزن
على سبيل الارث كما تحزن المواتين وهن كاتر هات لذكر او مكرهات
وقد كان يحسنها حتى تمت فقبل لا لجل لكران تمسكوهن حتى تروهن
وهن عزيزات اصنافا بامتناعكم وكان الرجل اذا تزوج امراته ولم يكن
من حاجته خبثها مع شدة الغشوة والقهر لتفقد منه بما لها ويحتاج
فقبل **ولا تعصوهن** انما هيوا بعض ما اتينوهن والعطلة التي
والتضييق ومنه عطلت المرأة بولدها اذا اختنقت زجرها به فخرج بعضه
ولقي بعضه **ان بان من نفاقه** وهي الخشوع وشكاسة الخلق
وايد الزوج واهله بالديك والسلاطه اي لا يكون سوا العشرة من
جهنم فقد عدت في قلب الخلق ويدر عليه قرايد اي لا ان يعرض عليه
وعن الحسن الفاضلة الزنا فان فعلت خل لزوجها ان يسألها الخلق
وقد كان اذا اصاب امراته فاحشته اخذ منها ما ساق اليها واخرجها
وعن ابي قلابة ومحمد بن سيرين لا يجل الخلق حتى يوجد رجل على بطنها
وعن قتادة لا يجل لدا ان تحبسها ضرا حتى تعذر هذ يعني وان
كنت وقد تسخ ذلك بالحدود وكانوا يشيرون فعاثرة النساء فقبل
لهم وعاشن وهن بالمعروف وهو النصف في البيت والنفقة والجمال
في القول **ان تروهن** فلا تروهن لكرهه فلا نفس وجدها
فما كان هت النفس ما هو اضعف في الدين واحمد وادي الى الحزن واختر
ما هو بعد ذلك ولكن للنظر في اسباب الصلاح وكان الرجل اذا اجتمع

عنده الى اسبغوا امراته سميت التي تحته وان ماها فاحشته حتى
يلجها الى الا فتدبر منه بها عطاها لمصر في الزوج غير ما فقبل
وان انزل الله اي انزل الله في قوله **ان تروهن** اي ان تروهن
الشيء اذا رجعته ففقد القنطرة لا منها بنا مشيد قال **ان**
كقنطرة الزوي اقيم ان مما ان لتكتنف حتى تشاد بقر حيد وعرف
رضي الله عنه انه قام خطيبا فقال لا يما الناس لا تروا بصدق
البيضاء فلو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله لكان اول حكم
بها ان تروا الله صلى الله عليه ما اصدق امراته من شاة اكثر من انني
عشرا وفيه فقامت البدمارة فقالت يا ايها المؤمنون لم تمنعنا حقنا
جعل الله لنا والله يقولوا اسم احدهن فقبل ان يقال عكر كل احد علم
من غيرهم قال لا يحسنه شيقوني اقول سئل هذي الفولة لا تشكر ونه
علي حتى تزد على اخره ليست من اعلم النساء **والنساء** ان يشغل
الرجل باثر فيج بغيره وهو يري صله وهو لا نه بهت عند ذلك اي
يتحيز وانصت مما ناعا على الحال اي باهتني وانس او على انه مضيقا
وان لم يكن غرضا كقولك فعد عن الحرب جثنا والميثاق العليظ حتى يصح
والمضاجعة كانه قبل واخذت به منكم ميثاقا عليظا اي بانصا بعضكم
الى بعض ووصفوا بالعليل لقوة وعظمت فعد قالوا حتى عثر بين
يوما قبل به فتكف بما جرى بين الزوجين من الاتحاد والامتناع
وقد هو قول الولي عند العقد انكحت على ما في كتاب الله من امساك
معروف او تزوج باهتبارن وعن النبي صلى الله عليه استوصوا
بالنساء حيل فانهم عوان في يد يكم اخذ قوههم بامانة الله واستحلهم
فزوجهم بكلمة الله وكانوا يتكلمون وانتم وتامن وتامن منهم بمقنن
من ذوي من واتهم وتسمى زكاة المفت وكان المولد عليه يقال له
المفتي ومن قبل ومقنا كما يذبل هو فاحشته في دين الله بالغة في الفخ
فيج محقوت في المودة ولا من يد على ما يجمع الفحش وقري **لاجل انكم**
بالنساء علمان **ان تروا** يعني الازواج وكرها بالفتح والضم والوجه
والاكراه وقري بفاحشته مبدية من امانت معنى تيسنت او يكتن
كما قري مبدية بكسر الباء فتحها **وجعل الله** بالرفع على انه في
موضع الخاف وانتم احداهن بومل هذه احداهن كما قري فكنم عليه
وان قلت تعصوهن ما وجد اعرا به قلت انصت غطفا على ان تروا
او لا لتاكيد النفي اي لا يجل لكم ان تروا النساء ولان تعصوهن **وان**
قلت اي فرق بين تعد به دعت بالبا وبها بالهزة قلت اذا عوي
بالا فغناه الاخذ والاستتجاب كقوله تعالى فلما دهبوا به واما لادها
وكالان الله **وان قلت** اي ان ياتن ما هدي الاستتني قلت هو
استتبا من عدم عام الظروف او المفعول به كانه قبل ولا تعصوهن
جميع الاوقات الا وقت ان ياتن بفاحشته او لا تعصوهن لخله من
الكل الا لئلا ياتن بفاحشته **وان قلت** فمن اي وجه صح قوله
فقتل ان تروا هو جوا بالمشط قلت من حيث ان المعنى فان كن همتوهن
فاضروا عليهن مع اكرهه فلفعل لكرهه فيما ذكره هو به جوا كسر الباء
فيما يحبون **وان قلت** كيف استتني ما قد سلف مما لجم اناكم
قلت كما استتني عني ان يتيقنهم من قوله ولا عيب فيهم يعني ان

النس

وكانوا يعصونه
كانوا ايمانوا النساء

اي كتب الله عليكم خاتم ذلك واخذ لكم ما ورد اذ لكم ويدر عليه
قوله الما حق كتب الله عليكم واخذ لكم ويدر على من النما في ده
كذلك الله عليكم على الجمع والرفع اي هذه فريض الله عليكم
ومن فرائضكم على البناء للمعول فقد عطف على فرائضكم
بمعنى معقول له بمعنى بين لكم ما جيل مما جازم ان اذ ان يكون
استغاثكم باموالكم التي جعل الله لكم قواما في احوال كونكم
مؤمنين على مناسق اي لا تصنعوا اموالكم وتفقروا انفسكم
فيما لا يحل لكم فتخسروا دينكم ودينكم ولا تستبدوا اعظم
تما جمع من الخسرانين والاحصاء القصة وتخصيص النفس من
الوقوف في الحرام والاموال اليهود وما جاز في المناج **وان وليت**
اي تقولوا يقولوا ذلك حوز ان يكون مقدرا وهو النساء لا يجوز
لا تعدد وانه قيل ان يخرجوا اموالكم ويجوز ان يكون ان
تتبعوا يد لا من ما ورد اذ لكم المناج الزاني من الشجر وهو
الذي وكان الفاجر يقول للفاجرة شاعري وماذا بي من المدي **فما**
اسمعتم به مبهور اي فما استنفذتم به من التكويزات من جماع
او خلو صحبة او عقد عليهن فانوهن اجوز هن عليه فاسقط الرجوع
الى ما لا يلبس كقوله ان ذلك لمن عزم الامة فاسقاط منه ويجوز
ان يكون ما في معنى النساء ومن التبعيض والبيان ورجع الصبر
اليه على النظم في به وعلى المعنى في فانوهن **واجوز** فهو رهن لان
المهر ثواب على البضع **ورجعه** حال من الاجرة بمعنى مفر وصدا و
وضعت موضع ابتداء لان الايمان مفر وض او مضد فوكذا اي فوض
ذلك فريضة **فما انتم منهم من بعد** اي فاما خط عنه من المهر
او تمك له من ملكه او يوزن لها على معداته وقيل فريضة ايضا
من مقام اذ فرائق وبقدر ثمن المتعد الخ كانت تلكه ايام حتى فح
الله مكة على ان متولم تسخت كان الرجل يملك المرأة وفتا معلوما
لياله اولي يتي او اسبقا يثوب او غير ذلك وبقي منها وطرة
ثم سخرتها سميت منعة لا ستمتع بها ولتتمتع بها بما يعطيها
وعن عمر لا اوتي برجل تزوج امرأة الا ارجل لان جنتها بالحيانة
وعن النبي صلى الله عليه انه انا خاتم اصح يقول يا ايها الناس اني
قد كنت امة منكم بالامتناع من هذه النساء الا ان الله حرر
ذلك الى يوم القيمة وقيل ايج من تين وجرم من تين وعن عباس
هي تخمة يعني لم تلتصق وكان يقول فما استمتعتم به منهن الى اجل
مسمى وبيروى انه رجع عن ذلك عبد موند وقال اللهم اني اؤتي
الك من قولي بالمتعة وقولي في الصوف **الطول** الفضل يقال فلان
على فلان طول اي زيادة وفضل وقد طاله طولاه فهو طال قال
لقد راد في حبنا القسبي التي **في** بغض الى كل من عز طال
ومنه قولهم ما على منه بطال اي بشي بعينه به ماله فضل
وخطر ومنه الطول في الحسنة راد به فيه بها ان الفضل قصور
فيه ونقصان والمعنى ومن لم يسطع ان ياد به في المال وسعد ببلغ

بها كاح الحرة فليكن امة قال ابن عباس من ملك نكاحا به درهم فقد وجب عليه
الحج وجرم عليه نكاح الاماء وهو الظاهر وتلكه مذنب النساء
واما لو خفف رجعه الله فيقول العتي والفتن يتولى في حوز نكاح الامه
ويفسر الامه بانه من لم ينفذ شئ الحرة على ان النكاح هو الوطى فذلك
ينكح امة وفي رواية عن ابن عباس انه قال وما وسع الله على هذه الامه
نكاح الامه واليه يرد والنصر اليه وان كان مؤثرا وكذا قوله من
فتياتكم الموفيات الظاهر ان لا يجوز نكاح الكناينة وهو مذهب
اهل الجاهل وعند اهل العراق حوز نكاحها ونكاح الامه الموصلة
افضل فحملوه على الفضل على الوجوب واستشهدوا على ان الامان
ليس بمرحل بشرط توصف الحرة به مع علمنا انه ليس بشرط فبين على
الايقاق ولكنه افضل **فان قلت** لم كان نكاح الامه مخطا
من نكاح الحرة قلت لما بين من اتياع الولد الامه في الزوت والتبوت حوز
المولى فيها وفي سجدتها ولا سيما منتهلة منتهلة لخر امة ولا حقة
ودلكه فوضات راجع الى المناج ومما به والعرفة من صفات المؤمنين
وقوله **من فتياتكم** اي من فتيات المسلمين لا من فتيات غيركم وهم
المخالفون في الدين **فان قلت** فما معنى قوله والله اعلم بايمانكم
قلت معناه ان الله اعلم بتم فصل ما بينكم وبين ان قابكم في الايمان
ورحانه ونقصانه فيكم وفيكم وان كان ايمان الامه ان يح
من ايمان الحرة والمراد افضل في الايمان من الرجل وحق المؤمنين
لا يعبروا الا فضل الايمان لا فضل الاحساب ولا الشايب
وهذا تاليس سكا الاماء وترك الاستنكاف فيه **بعضكم**
من بعض اي انتم وان فاقكم متواصلون متداشبون لا شراكم
في الايمان لا يفضل من عند الاسر حان فيه **فان اهلهم**
اشترط الاذن المولى في نكاحتهن ويخضع به لقول الخليفة
ان لهن ان يباشرن العقد بانفسهن لا نه اعتد اذن المولى لانه
عقدهن **واقرهن اجوزهن بالعرف** وادوا اليهن مهرهن بعين
مطل وضرار واجوز الى الفضة والقر **فان قلت** المولى
هم فذلك مهرهن لا هن فالواجب اذوها اليهن لا يهن فله
قل وانوهن فليكن لهن وما في ايدهن فان المولى في مكان اذوها
الهن اذ الى المولى او على اصيله فاقوا مواليهن فخذوا المضاف
بعضنا بعضا عفايت **والاجدان** بالاجل في الترة كانه قتل غير مجاهر
بالسفايح ولا مسرات له **فالاخض** بالان ويح وفري اخض نصف
ما على اخضات اي الحراس **من العدا** من الحد لقوله وليشهد
عداها وبيدك اعنها العدا ولا رجوع عليهن لان الرحم لا ينصف
ذلك اشار الى نكاح الاماء **من خشي الخنت** منكم من خاف
الام التي يورثي الله عليه الشهرة واصدل الخنت انكسار العظم بعد
الحبر فاستعس لكل مسفة وضرر ولا ضرر اعظم من موافقة الما
وقيل ان يد به الحد لانه اذ هو ما خشي ان يوافقه فيخت فخر وحرما
وان نصبر في محل الرفق على الا تدرك وصبركم عن نكاح الاماء
منعطفين خير لكم **من** وعن النبي صلى الله عليه الحراس صلاح ليس

في التفسير

والا ما هلاك البت **يد الله ليس لكم** اصلمه بويل الله ان بين
لكم من ذلت اللام موكدة لا ان اذ التبيين كما ردت في الايات
لنا كذا اضافة الايات والعقوب بويل الله ان بين لكم ما هو
حقي عنكم من مصالحكم واواصل اعمالكم وان يهدى لكم
مناهج من كان قبلكم من الانبياء والصالحين والطريق التي ده
سلصوها فانه فيكم دنسكم لتفقدون بهم **ويتوب عليكم**
وسددكم الى الطاعات ان قمتم بما كانت تقا ان لسياتكم
فيتوب عليكم ويكفر لكم **يا الله يد ان يتوبكم** ان يقولوا
ما تستوحشون ان يتوب عليكم **يد العجوة الذين**
يتبعون الشهوات ان عملوا ميلا عظيما وهو الميل عن
الفضيلة والحق لا ميل اعظم منه بمشاعدهتم وموافقتهم على اتباع
الشهوات وقيل هم اليهود وقيل هم المحوسس كانوا يتلون كتاب
الاخوات من الايات والآيات الاخ والبنات الاخ فاما حق من الله
قالوا وانكم تخلقون بنت الخالة والعمة والخالة والعمة
عليكم حرام قالوا نكحوا بنات الاخ والاخت فزلت يديهم ان
تكونوا ان ناه مثلهم **يد الله ان يخفف** بالاحلال نكاح الامه
وعينه من الرخص **ونطق الانسان ضعفا** لا يصبر عن الشهوات ولا
على مشاق الطاعات وعن سعيد بن المسيب ما ينطق الشيطان
من ابن ادم قط الا اراه من قبل النساء فقد اثنى على ثمانون سنة
وهبت احدي عيني وانا اعششوا بالاخري وان اخوف ما اخاف
عني ففنته النساء وقرى ان يميلوا بالشاء والصبر للدين يتبعون
الشهوات وقرى بن عباس وخلق الانسان على البناء للفاعل
وتصب لاشراك وعنه رضي الله عما في ايات في سورة النساء هي
حين هذه الامه مما طلعت عليه الشمس وعرضت يدي بيل الله ليس
لكم والله يد ان يتوب عليكم **يد الله ان يخفف عنكم**
ان تخشوا كبا من ما تنهون عنه ان الله لا يعجز ان يشرك يد
ان الله لا يظلم مثقال ذرة ومن جعل سوء او يظلم نفسه
ما يفعل الله بعد ابيكم **بالباطل** بما كنتم تبحر الشريعة من نحو
السرفه والحباية والعصب والغمار وعقود الزنا **الان**
تكون تحارة لان تقع تحارة وقرى تحارة على الا ان تكون
التحارة تحارة عن تراخي منكم ولا يستثنى منقطع تغناه
ولكن اقصدوا كون تحارة عن تراخي او ولكن تحارة عن تراخي
عن مهي عندهم وقوله **عن تراخي** صفة لجارية ان تحارة صادرة
عن تراخي وخص التحارة بالركن استبان الزكوة افضلها
اكثرها متعلق بها والتراخي رضي المتابعين بما تعاقد عليه في
حال البيع وقت الاجاب والقبول وهذا من ذهب الى خيفة رحمة
وعند الشا نعيم حمد الله لفرقها عن مجلس العقد متراخين **ولا**
تفسدوا انفسكم من كان من حلسكم من المؤمنين وعن الحسن
تفادوا انفسكم اخا نكحوا ولا يقتل الرجل نفسه كما يفعل بعض

يد ويعجزكم

اعششوا اي انظر
نظرا معينا
يد

الجهالة وعن عمرو بن العاص انه قال له في انفسهم في والدين دفع
يتوب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرى علي رضي الله عنه
تفتلوا بالفتن يد **يا الله كان لكم رجا** ما نكحتم عنها بصركم
الارحمه عليكم وقيل معناه انه امن بني اسرائيل يقتلهم
انفسهم ليكون ثوبة لهم ويحبوا لخطا باهمه كان بكم يا مة
محمد رجا حيث لم يكلمكم تلك الفتنة الصعبة
يا الله استنارة الى القتل اي ومن يقدم على قتل المؤمن يقتل الله
وطما لا خطاء ولا اقصاها وقرى عبد وانا بال كثر **يا الله**
تخفيف اللام وتشد يدك وتصلبه بفتح النون من ضلالة وتصلبه
ومنه شاة مصلبه وتصلبه بالبا والضم كilde عن رجل اولئك
لكونه سببا للصلي نا **يا الله** مخصوصة سند به العذاب
او نحوه **يا الله** ان الحكمة تدعو الله ولا صارق عند من ظم
كمن من العاصي التي بينكم الله عنها والرسول بكم عنكم
سبلكم مما تستخفون من العقاب في كل وقت على صغاركم
وتجملها كلكا ان لم تكن لن يادة التواب المستحق على اجابكم
الكبار وصركم عنها على عقاب السنايت والكبر والصغرة
انما وضعت بالكر والصغر باصافها الى طاعة او تعصية او
تواب فاعلمها والتكفر امامه المستحق من العقاب ثواب اريد
او ثوبة والاحباط تقبضه وهو ما جله التواب المستحق بعقاب
اريد او بدم على الطاعة وقرى رضي الله عنه **الكتاب**
سبع الشكر واليقين والقدرة والربا وما كان اليتم والقرار
من الزخرف والتعجب بعد الهجرة وراذيل غير الشكر
واستحلال البيت الحرام **يد الله** وعنه رضي الله عنه قال له الكبار
مستحب فقال هو الربيع ما يد اقرن لانه لا يصبر مع الاضرار ولا
كبره مع الاستغفار وروي الى تبين وقرى بكم بالياء وقد خلا
بضم الميم وتحتها معنى المكان والمصدر قبحا **ولا تنهوا**
عن التماسد وعن معنى ما فصل الله به **يد الله** من
الحارة والمال لان ذلك التفضيل فتمت من الله صادرة عن حكمه و
تدبير وعلم باحوال العباد وما يصلح المقصود له من بسط الرزق
او قصره لوسط الله الرزق لعباده ليعوا في الارض فعلى كل
احد ان يرضى بما قسم له علما بان ما قسم له هو مصلحته ولو كانت
حكمة وكان مقبولة له ولا يحسد احاه على حظه **لله العاقبة**
ما يتسبون جعل ما قسم لكل من الرزق والثناء على حسب
ما عزت الله من حاله لوجله للوسط والفضل كسبا له **يا الله**
الله من فضلك ولا تمنوا نصيبا منكم من الفضل ولكن شلوا
الله من خايبه التي لا تنفذ وقد كان الرجال قالوا ان الله فضلنا
على النساء في الدنيا لثنا سمان ولهن منهن واحد فزجوا ان يكون لنا
احد في الاخرة على الاعمال ولهن اجر واحد فقالت ام سلمة
ولستوه معكم لبت الله كتب علينا الجهاد كما كتب على آل جال

يدى المتضيقه

فكونوا من الذين هموا من قبل ما لهم فزيت **مما ترك** تبين لكل من
لكل شيء مما ترك **الوالدان** **والأقربون** من المال جعلوا من المال
وإن كانا يلقون وجرا وروا وكل قوم جعلوا من مالهم نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون على أن جعلوا من مالهم نصيب
والصغير الرابع لكل من ترك من المال ما لم يترك من
تقول لكل من خلفه الله استأنا نصيب من ترك الله أي من ترك
من ترك الله أو وكل واحد جعلوا من مالهم نصيب مما ترك أي وإن
مما ترك على أن من ترك من مالهم نصيب في تركه أو تركه في
ترك صغير كل من ترك من مالهم نصيب الوالدان والأقربون كأنه قيل
من هم فقيل الوالدان والأقربون **والذين عاينوا ما ترك** من ترك
صغير معنى الشرط توقع خسران مع الفاء وهو قوله فاقوم نصيبهم
وكون أن يكون منصوب على قوله فاقوم نصيبهم وكون أن
يعطف على الوالدان ويكون الصغير في فاقوم للموالي والمراد به
بالذين عاينوا ما ترك من مالهم نصيب الوالدان والأقربون
الزحل فيقول في تركه وهدي هديك وتباري تبارك
وخر في تركه تركه وشهدك وشهدك وتبارك وتبارك
في وأجلبك تركه وتعلق على وأجلبك تركه
من مال الخلف فيترك في تركه النبي صلى الله عليه وآله
يوم الفتح فقال ما كان من خلف في الجاهلية فتمسكوا به
فانه لم يتركه إلا سدا لا يتركه ولا يتركه خلقا في الإسلام
وعبد أبي حنيفة لو استلم رجل على يدي رجل وتعاقد على
أن يتعاقد فلا يصح عنده ويرث من المولاة في خلافه لما فقي
وقيل لمعاقله النبي ومعنى عاينوا ما تركه فاقوم نصيبهم
وما سخطهم وفري عقدت بالسنديك والتحقيق بمعنى عقدت
عهودهم **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
كما تقوم الولاية على الرعايا وشمق أقواله تركه والصغير في
بعضهم الرجال والنساء جميعا يعني بما كان من مسيطرين عليهم
بسبب تفصيل الله بعضهم على بعض وهم النساء وقوله ذلك
على أن الولاية إنما تستحق بالفصل لا بالتعلق والاستقلال والفرق
وقد ذكرنا في فصل الرجال العقل والحرمة والغرم والقوة وال
لكنما في الغالب والفرق بينهما والزمي وإن منهم الأنبياء والعلماء
وفهم الإمامة الكبرى والصغرى والجماعة والأذان والخطبة
والأغنية وتكبيرات الشريعة عند أبي حنيفة والسنادة
في الحدود والقصاص وإن بادة الشتم والتعذيب في المراتب
والأحوال والقسام والولاية في النكاح والإطلاق والحققة وغيره
الآن واج واليهما **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
ويسبب ما أخرجوا في نكاحهم من أموالهم المهر والنكاحات
وروي أن سعد بن الربيع وكان نقيباً من أقبال الأقبال نشر

عليه امرأة حبسه بنت زيد بن أبي زهير فاطمها فانطلق بها
أبوها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال فتن شتمه كمن يظلمها
فقال النبي صلى الله عليه وآله فقلت فقال لزيداً ما أرا وأرا الله أمرا الذي
بين الرجل والمرأة يقع القصاص واختلف في ذلك فقيل لا قصاص
وقيل لا قصاص إلا في الخرج والعقل ولكن يحلفان
والعقل وأما اللطمة وجوها فلا **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
بما عليه من اللان واج **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
أي حافظات لمواجب الغيب إذا كان الآن واج غير ما هدين لهم حفظ
ما يجب عليهم من حفظه في حال الغيب من الفروج والبيوت والأموال
وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين النساء امرأة أن نظرت إليها
شركاً وإن أمرت بها أخطأ عنك وإذا عنت عبداً حفظت في مالها
ونفسها ونهى هذه الآية وقيل الغيب لا سترارهم **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن واج في كتابه وأمر رسول الله
لحفظ الغيب أو ما حفظه من وعدهن النوايا العظمى على حفظ
الغيب وأوعدهن بالعذاب السديد على الجبنه وما مضى إليه
وفري ما حفظ الله بالنص على أن ما مضى إليه أي حافظ الغيب لا أمر
الذي يحفظ حق الله وما تركه الله وهو التحقق والتحضر والشفقة
على الرجال والنسوة لهم **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
حواظ للغيب بما حفظ الله فاصبحوا **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
أن تعصوا في الحرمان ولا تطعن الله وأما ما ترك **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
في المصاحح في المرافد أي لا بد أن يكون تحت الخلف أو هي كتابه عن
الحج وقيل هو أن يؤلفها طهره في المصحح وقيل في المصاحح في بيوت
التي يكثر فيها أي لا تباينوهن **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
وذلك يعرف أحوالهن ويحفظ أمرهن في الشورى أمرت بوجوههن
أي لا تهمجنهن في المصاحح ثم بالضرب أن لم ينجح ذنوبهن المهرز الوط
والعجرات وقيل معناه أنهن وهن على الحجج وأن يطوهن من
بعض المعصيات **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
حب أن يكون صريحا غير مبرح لا يخرجها ولا يكسر لها عظميا ويحتمل
الوجه **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
وعن أبي بكر الصديق كسفت ربيعة أربع نسوة عبد الزبير
بن العوام فادأ غضب على أحد أناس من بني العود المشرك حتى يكسر لها
وتروي عن الزبير إياها فمها ولولا بنوها خولها لحطتها
تخطئة فزوج ولما اتفق **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
عنهن المعصية بالأذى والمويج والتجدي ونووا عليهم وأحفظوا
ما كان منهم كان لم يكن بعد رجوعهم إلى الطاعة ولا تقباده
الشورى **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك** **فأما ما ترك**
اعظم من قدرتك على من تحت أيديكم وروى أن أبا مسعود
ألا نظري رفع شوطه ليضرب غلاماً قاله فيضربه رسول الله صلى الله عليه وآله

فصاح به ايا مستعود كذا فذلك عليك منك عليه فني بالسوط والعتق
الغلام اوان الله كان غلبا كبريا وانك قد تعطيني على شانه
وكبريتا سلطانا ثم تتوبون تبتوب الله عليكم فانتم احق بالعفو
عنكم بحبي عليكم اذ ان جمع **شقا وشقا** اصلك شقا فابليها فاصيف
الشقاق الى الصديق على طريق الاستماع لقوله بل مكن الليل والنهار
واصلك بل مكن الليل والنهار او عدل ان جعل البين مساقا والليل
والنهار ما كان بين علي فوله من انك ضايعة والصبر للزوجين ولم
ذكرها لم يذكر ما يدل عليها وهو الرجاك والفتنة **حكم من اهلهم**
رجلا متفعا ان صا يتصلح للحكومة العقلية لا متلاح بيدها وان كان
بعث الحكيم من اهلهم لان الافا راعى بواطن الاخوال واطلب
للصلاخ وانما تشكك اليهم نفوس الزوجين وتبين اليهم ما في
ضامهم من احب والبعض واراذه الصفة والمفرد وموجبات ذلك
ومقتضياته وما بين رايه من الاجانب ولا يجبان ان يطلعوا عليه
فان قلت فهل يلبس اليها بالجمع بينهما والفرق ان رايه يكثر
قد اختلف منه فقد ليس اليها ذلك الا باذن الزوجين وقيل ذلك اليها
وما جعلها حكيم الا واليها بناء الامر على ما يقتضيه اجتهادها وعن
عبد الله السلمي استفتيت عليا رضي الله عنه في رجل اكره امرأه ورأى
ومع كل واحد قنطرة من النارية فاخرج هو ولا هو ولا هو
فقال علي للحكيم ان يدري ان ما عليهما ان عليهما ان لا يتما ان يفرقا
فوق قنطرة وان رايها ان يجمعهما ففقال الزوج اما الفرقة فلك
فقال علي كذا واليه لا تنح حتى ترضى بكتاب الله وكلام
فقال المرأة رضيت بكتاب الله والي علي **وعن الحسن** سمعت
ولا يفرقان وعن السعي ما قضى الحكمان جاب والالف في ان
ينزل املا خاصين للحكيم وفي يوفى الله بينهما للزوجين
اي ان يفردا اختلاخ دارت البين وكانت بينهما صحبة وقلوبهما
ناضجة لوجد الله بورك في وشا طهما ووقع الله تطيب نفسيهما
وحسن سعتهما بين الزوجين الوفاق والالف في نفوسهما
المودة والرحمة وقيل الصبر ان الحكيم اي ان يفرد
اصلاح ذات البين والنصيحة للزوجين **وقد روي الله بينهما**
فمنفقان على الكلمة الواحدة ويتشاوران في حكم الوفاق حتى
يصل الغرض ويتم المراءى وقيل الصبر ان الزوجين اي ان ينزل
اصلاح ما بينهما وطلب الخير وان ينزل عنها الشقاق بطرح الله
بينهما الالف وابدلها بالشقاق وفاقا وبالعصا مودة **ان الله**
كان عليا حسيبا معلوم كيف يوفق بين المختلفين **وعن الحسن**
المعز قين لو افقت ما في الارض جميعا ما افقت بين قلوبهم ولكن
الله افق بينهم **وبالاولى ليس احسانا** واحسنوا ما احسانا وبدي
القرى وكل من يديكم ويبيد قريبا راح او غم او غمها **والجنان**
في القربى الذي قوب جوار **والجنان** الذي قوب جوار
وقيل الجان القريب النسب والجان الاجنبي والنسب **الجان**

لا يحسبنا جانرا بل **دور** دورهم او جوار حسن **ونرى** والجنان ذي
الفرقنا نصنا على الاحتضار كما نرى جارا يطول على الصلوات والصلوات
تسبها على عظم حقد لا لا يحسب الجان والفرق **والصاحب بالحب** هو
الذي يحسب بان حصل حقد امان فيقضي شقرا واما جارا ملاصقا واما
شرا كافي تعلم علم ارحم واما فاعدا الى جنبك في مجلس او مجلس
ذلك من اذني صحبة منك ويكفك ان تراءى لك حتى ولا تشاه في
تجعله د ر بعة الى الاحتضار وقيل الصاحب بالحب المرأة **ورب**
السيل المتأخر المنقطع به وقيل الصنف **والجنان** الشاة المحمل
الذي ينكر عن الكرام انما هي اثاره واصحابه وما للبيد ولا يتحقق منهم ولا
يلتفت اليهم ونرى والجنان الحبيب بغير الحزم وسكون البين **الدين**
يحلون **يدل** من قوله من كان محملا لا خورا او قصت على الذم وحيث
ان يكون رعا عليه وان يكون ممدد حرة محذوف كانه قتل للدين يحلون
ويعملون ويصنعون اخفا بكون ملامه ونرى بالجمل بكم البان فحما
وبعضين وضمن اي يحلون بدات اديهم وما في اديهم من رفاهم
بان يحلوا به متقيا للشر من وجد وفي مثال العرب اجل من الضنين شال
عنه قال **وان امرأ** صفت يدها على امر **يدل** يدل من يدها على امر
ولقد ان اباي من يدي اباي اجل من اذا طوفت شقة ان احدا خاد على اخن
تخص يه وحل ينفون تد واططرت ودارت عتاه في راسه كاشا
نبت ر حلة وكسرت عن انده فحس من ذلك وحسرة على وجوده **ف**
وقيل هم اليهود كانوا بايون ر حلا من الانصار ينسجون لهم
يقولون لا تنفقوا اموالكم فانما يحسب عليكم الفقر ولا تدرون
ما يكون وقد عامهم بكتاب نعمه الله وما اناهم من فضل الله
الغنا والتفايز الى كذا **وعن النبي** صلى الله عليه وسلم اذا انعم الله على عبد الله
اجت ان ترى نعمته على عبده وبقا عامل الدين تضر احد تضره
فتم به عبده فقال **الرجل** خال ما من المؤمنين ان الكفر يسره ان
سركا ش نعمته فاحسب ان امرئ بالنظر الى انار نعمته فاحسبه كلامه
وقيل ر لست في شان اليهود الذين كفوا صفة رسول الله صلى الله عليه
رب الناس **للعن** **وليقال** لها استجاهم وما احوذهم لا انعام في
الله وقيل ر لست في مشركي مكة المنفقين المفقين انما لهم في عذرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فما قرينا** حيث جلتهم على الجمل والريان شرب
كل شئ ويجوز ان يكون وعبد الله بان الشيطان بقر **وما اذا غلبهم**
وما اذا غلبهم اي واي تبعه وقال عليهم في الامان والافتقار
في جمل الله والمراد لانه في الوحي والاف كل منفعه ومعلنة
ذلك وهدى كما يقال للشيعة ضل لوعفوت واللعاق ما كان بين روك
لو كنت نرا وقفتم املا مصره ولا من رة في العفو والمز وكفنه دهر
وتوبح وتحيدل مكان المنفعة **وما ان الله يهديك** **وعن الدين**
المعلم الصفتين وفي قوله عبد الله متفالا **وعن** **الدين**
ادخل يده في النار فن تغم نغم فمير فقال كل واحد من هؤلاء د رة
وقيل كل من من اجزاء الهياكل الكوفة د رة وقيل دليل انما نقص من

كثيره المرض والشيخوخة غلبتها على سائر الاسباب الموجبة للرضوخة عند كل من
وجبت عليه القهقري وانعكس الماء الجوف على قوسه او سجع او عذبة الى استغناء
او ابرها في مكان ما من الماء هذا وعين ذلك مما لا يكثر كثره المرض والشيخوخة
من غيبط قيل هو خفيف غيبط كهن في هتين والغيبط بمعنى الغايط
المشتر من رية القلب عذري بالي على معنى المنيته عليك المهنم ان
معنى المنيته المهنم **او نوا نصيبا من الكساحط** من الظلم علم النوراة
وهم احسان المهنم **يشترى** **وت الظلم** يستبد لونهما بالهدى وهن
البقاء على المهنم به بعد وضوح الايات لهم على صحة نؤمن ان شئ الله
ضلي الله عليه وانه هو النور العربي المبشر به في النوراة والنجيل **ولقد**
ان نضلو انتم ايها المؤمنون سبيل الحق كما ضلوه وتخطوا في سلكهم
لا كعبهم ضلوا المهنم بل يخون ان يضلوهم عنهم وفري ان
يضلوا بالبراء بفخ الصاد وكشها **والله اعلم** منكم **باعد ابعكم**
وقد اخبركم بعدارة هولا واطلقكم على احوالهم وما سدد
بكم فاحذروهم ولا تستصحبهم في اموركم ولا تستشركم وهذه
وكفى بالله وليا وكيلا فتنقوا بولا بينه ونصرتهم وهم اولوا
بناؤهم فان الله ينصر كعبه عليهم ويكفر عنكم منكم **من الذين**
ها ذوا بيان للذين اوتوا نصيبا من الكتاب لا هم يهود ولا نصارى
وقوله والله اعلم وكفى بالله خيرا لا تستطعن بين الباري والميت على
سبيل الاعتراض وبيان لا على كعبه وما بينهما اعتراضا وحل
لنصير اي ينصر كعبه من الذين هادوا كقوله ونصراهم من القوم
الذين كذبوا **وحوذان** يكون كذا ما مبرز على ان حوذان
صفة مبرز محذوف تقديره من الذين هادوا فوفد حوذان كقوله
وما الذي الا نازنان فبينما **اموت** واخرى بنحو العيش اكد
اي فبينما تارة اموت فبينما **حرون** **الكتاب** **مواضع** يملونه عنها
ويروى لا منهم اذا بدلوهم ووضعوا مكانه كما غير فقد املوا عند
مواضعهم التي وضعها الله فيها من الوعظها وذلك نحو من يفهم
استمر نعمة عن موضع في التوراة موضعهم اذ طولوا مكانه
وحوذان يفهم الرجم موضعهم الخ **بذل** **وان قلت** كيف
قلت ها هنا عت مواضع وفي لانه من بعد مواضع قلت اعا من
فعل ما **فكرنا** من ان الله عن مواضع التي وجبت حكمه وضعها
بينها بما اقتضت شئها من ابدان **عنه** مكانه واما من بعد مواضع
فالمعنى انه كانت له مواضع هو فمكت بان يكون فيها خير من قوله كما
لغوب الذي لا موضع له بعد مواضعه ومقارنه والمعتنان متفانان
وفري حرون الكلام والكلم بكثير الكاف وسكون اللام جمع
كلمة خفيف كلفه **غير مشيع** خاك من الخاطي اي اشيع
وانت غير مشيع وهو فوك دور جهنم كحمل الذر اي اشيع متا مدعوا
عليك بلا سمعت لانه لو اجبت دعوتهم عليه انه يبيع فكان احم غير مشيع
قالوا ذلك لا على ان قولهم لا سمعت دعوتهم **سجنا** **واما** **اسمع** غير
محاب الى ما بدعوا اليه ومعناه غير سجع جوابا يوافق فكذلك لم يسمع

شيا او اسمع غير سجع كذا ما سجاه فسمعك عنه كاي ويجوز على هذا ان يكون غير
سمع مفقود اسمع اي اسمع كل ما سجاه فسمعك عنه كاي ويجوز على هذا ان يكون غير
و يحمل الموح اي اسمع غير سجع مكرها من قولك سمع فلان فلان اذا شئت
وكذلك قولهم سجاه فسمعك عنه كاي ويجوز على هذا ان يكون غير
شبه كلمة يترى انهم اوتوا باند كاي بلسانهم بها وهي راعنا فسا نواخيه
بالدين **وقر** **ان** **سول الله** صلى الله عليه وسلم بكلمة بكلام يحمل
يتوون به السجدة والاهانة وتظهر من التوقير والاکرام **الكتاب**
قتلا بها وتحريف اي يقتلون بالسجدة اي الحق قالوا الباطل حيث
يصعون راعنا موضع انظرنا وعين سمع موضع لا سمعت مكرها وها او يقتلون
بالسجدة ما ينصرف من السجدة الى ما يظهر من التوقير نقا
وان قلت كيف جاء باللعن المحمدي الوحيين بعد ما صرحوا وقالوا
سمعنا وعصينا قلت جميع الكفرة كانوا بوجهه بالكفر والعصيان ولا
بوجهه بالسجدة وادعاء السجدة ويجوز ان يقولوا فيما بينهم ويجوز
الان يظنوا بذلك ولكن لما لم يوافقوا به جعلوا كانه يظنوا به وفري
اي وانظرنا من الانظار وهو لا يخالف **وان قلت** لا امر بجمع الصغير
في قوله لكان حيرا لفسد قلت الى انهم قالوا ليس المعنى ولو ثبت قولهم سمعنا
واطعنا لكان قولهم ذلك غير لهم وقوله **واعدت** **واعدت** **واعدت**
اللعن **لهم** اي عد لهم بسبب كفرهم واعدتهم عن الطاعة
فلا يؤمنون الا ايمانا **قل** اي ضعيفا انكم لا تعلمون الله وهو
اعلم من خلقهم مع كفرهم بغيره او اراد بالقلة العلم كقولهم
قليل الشئ للمهم يصير اي عدم الشئ او الاقليل منهم قد امنوا
ان بطش **وهي** اي تحوّل تحطيط صغرها من عين وخارج وانف
وفري **فان دهايا دارها** فجعلها على هذا دارها وهي الاقفا
مطبوقة مثلها والقاء للتشبيب وان جعلها للتعقيب على انهم بعدوا
بعثا بين اخذها عقب الاخرين دهايا دارها بعد طمسها فالمعنى ان
نطس وجوها فنكسها الوجوه الى خلف والاقفا الى قد امد ووجه
اخر وهو ان يراد بطش القلب والنعير كما طمس من القبط فقلبت
جوانه ويا لوجوه وسهمن وجوها وهم اي من قبل ان تعتر اخو لهم
وجهاهم فيسلكهم قبالهم وجهاهم وتكونهم صغرا وهم وادانهم
او ردهم الى حيث امانه وهي الاربع الشار يرد اجداني النصير
وان قلت لمن الرجع في قوله او يلعنهم قلت للوجوه ان ان يد الوجوه
او لا محار الوجوه لان المعنى من قبل ان بطش وجوه قوما يرجع الى الدين
او ان الكتاب على طريقه للالتفات او يلعنهم او يخز بهم بالمشي كما مستحبا
اصحات السبت **وان قلت** فابن في ذوق الوعد قلت هو مشروط
بلا عارن وقد امن منهم ناس وقل هو منتظر ولا نذ من طمس وسج
للجهود قبل يوم القيمة ولان الله اوعد لهم باخذ الامم من بطش
وجوههم او يلعنهم فان كان البطش يبدل احوالهم وشايعهم او
احداهم الى الشار فقد كان لحد الامم من وان كان غيره فقد خصل اللعن
فانهم يلقونون بكل لسان والطاهر اللعن المتعارف دون المتخ لا
تري الا قوله قل هذا انبيكم **بشر** من ذلك فتوبة عبد الله من لعنه الله

النز
١٢٥

مورد سليم اشار
الان الفاشيت دونه
اسم الله الى حياوا
هرايم فغيره الطمس
ما قبل وهو الوجه الثاني
فانهم

فقال لهم يا بني القضا قال الله هؤلاء يشهدون انه رسول الله
ينهمونه في قضاء يقضى بينهم وايضا الله بعد ان اذنا انهم
حياة موتى فربما الى التوبة منه وقالوا اقلوه انفسكم ففعلنا فبلغ
فعلنا سبعين الفا في طاعة ربنا حتى رضى ربنا فقال ثابت بن قيس
بن شماس اما والله ان الله يعلم مني الصدق ولو امرني بقتل
نفسى لقتلتها وروى انه قال ذلك ثابت بن قيس وثابت بن
ياسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نفسي بيده ان مني
رجلا لا ايمان انثى في قلوبهم من الخيال والسرور وروى عن
عمر بن الخطاب انه قال والله لو امرنا ان نقتلوا محمد بن عبد الله
يفعل بنا ذلك فزلت الى في شان خاطب وزلت في شان هو لا
ولو انكم اتبعتم الله ان اقلوا الفسقة واخرجوا من دياركم
اي لو اوجنا الفسقة مثل ما اوجنا على بني اسرائيل من قتلهم انفسهم
او اخرجهم من ديارهم حين استبدوا من عبادة العجل ما فعلوه
الاناس قتلهم منهم وهدى نوح عظيم مملوك والرفع على اليد من
الواو في فعلوه وقرى الا قليلا بالنصب على اصل الاستثنى او على
الانفلاق قليلا ما يعطون به من اتباع رسول الله وطاعته
والانقياد لهما به وحكم به لانه الصادق المصدوق الذي يطق
عن الهوى **لكن من الفهم** في مخالفة واجلهم **واحد** **ثانيا**
سلامتهم والعد من الاظطرار منه **واحد** جواب لسؤال مقدم كان
قيل وماذا يكون لهم ايضا بعد التثبيت فعلوا اذا لو ثبتوا في
شان اذن جواب وجواب **من له باخر عظمى** كقوله ويوت من
له باخر عظمى في ان الجدا العطا المتفضل به من عبده في سمته
اخر لا نه تابع الاخر لا يثبت الا ثباته **واحد** **ثانيا**
هم ووقفنا هم لا يرد يا ذا الجلال **الصدقون** اقامنا
عليهم السلام الذين يقومون في تصديقهم كابي بكر الصديق رضي الله
عنه وصدقوه في افعالهم وافعالهم وهدى نوح عظيم مملوك
في الطاعة حيث وعدوه من افقة اقرب عباد الله الى الله ورضعهم
درجات عبده **وحسن اولئك رفيقا** فله معنى التعجب كما قيل وما
الشيء يقول المعنى حسن الوجه وجهك وحسن الوجه بالضم
الفتح مع التثنية **والرقيق** كالصديق والحلي في استوى الوجه وجمع
فيه **وحسن** ان يكون مفردا بين به الحسن في باب التمييز وروى
ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سيدا احب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عند فاقاه يوما وقد تغير وجهه وتخل جسمه
وعرق الحن في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خاله فقال يا رسول
الله ما بيني وبينك من وجهك انك اشتقت اليك وشتو حشيت وحشة شدة
حتى الفاك فذكرت الامر فحفت لاني ان هناك لاني عشت انك ترفع مع النبيين
وان ادخلت الجنة كنت في منزلة دون من ذلك وان لم ادخل فذلك خير

المرسل
الماس
الجز

فما
قال

فقال لهم يا بني القضا قال الله هؤلاء يشهدون انه رسول الله
ينهمونه في قضاء يقضى بينهم وايضا الله بعد ان اذنا انهم
حياة موتى فربما الى التوبة منه وقالوا اقلوه انفسكم ففعلنا فبلغ
فعلنا سبعين الفا في طاعة ربنا حتى رضى ربنا فقال ثابت بن قيس
بن شماس اما والله ان الله يعلم مني الصدق ولو امرني بقتل
نفسى لقتلتها وروى انه قال ذلك ثابت بن قيس وثابت بن
ياسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نفسي بيده ان مني
رجلا لا ايمان انثى في قلوبهم من الخيال والسرور وروى عن
عمر بن الخطاب انه قال والله لو امرنا ان نقتلوا محمد بن عبد الله
يفعل بنا ذلك فزلت الى في شان خاطب وزلت في شان هو لا
ولو انكم اتبعتم الله ان اقلوا الفسقة واخرجوا من دياركم
اي لو اوجنا الفسقة مثل ما اوجنا على بني اسرائيل من قتلهم انفسهم
او اخرجهم من ديارهم حين استبدوا من عبادة العجل ما فعلوه
الاناس قتلهم منهم وهدى نوح عظيم مملوك والرفع على اليد من
الواو في فعلوه وقرى الا قليلا بالنصب على اصل الاستثنى او على
الانفلاق قليلا ما يعطون به من اتباع رسول الله وطاعته
والانقياد لهما به وحكم به لانه الصادق المصدوق الذي يطق
عن الهوى **لكن من الفهم** في مخالفة واجلهم **واحد** **ثانيا**
سلامتهم والعد من الاظطرار منه **واحد** جواب لسؤال مقدم كان
قيل وماذا يكون لهم ايضا بعد التثبيت فعلوا اذا لو ثبتوا في
شان اذن جواب وجواب **من له باخر عظمى** كقوله ويوت من
له باخر عظمى في ان الجدا العطا المتفضل به من عبده في سمته
اخر لا نه تابع الاخر لا يثبت الا ثباته **واحد** **ثانيا**
هم ووقفنا هم لا يرد يا ذا الجلال **الصدقون** اقامنا
عليهم السلام الذين يقومون في تصديقهم كابي بكر الصديق رضي الله
عنه وصدقوه في افعالهم وافعالهم وهدى نوح عظيم مملوك
في الطاعة حيث وعدوه من افقة اقرب عباد الله الى الله ورضعهم
درجات عبده **وحسن اولئك رفيقا** فله معنى التعجب كما قيل وما
الشيء يقول المعنى حسن الوجه وجهك وحسن الوجه بالضم
الفتح مع التثنية **والرقيق** كالصديق والحلي في استوى الوجه وجمع
فيه **وحسن** ان يكون مفردا بين به الحسن في باب التمييز وروى
ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سيدا احب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عند فاقاه يوما وقد تغير وجهه وتخل جسمه
وعرق الحن في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خاله فقال يا رسول
الله ما بيني وبينك من وجهك انك اشتقت اليك وشتو حشيت وحشة شدة
حتى الفاك فذكرت الامر فحفت لاني ان هناك لاني عشت انك ترفع مع النبيين
وان ادخلت الجنة كنت في منزلة دون من ذلك وان لم ادخل فذلك خير

سواء ان الله انزلت فقال صلى الله عليه والى نعتي بيده لا يؤمن عند
حتى كون اخيت الله ان نفسه ونوبه واهله واولاده واولادهم واولادهم
ذلك من احد من الصلابة **لا تترك** من يدرك له لصلابته **ومن الله** الخ
وحيث ان يكون ذلك من يدرك والفضل من الله حبه والاعيان ما اعطى الملقون
من الاجر العظيم وما فقه المنعم عليهم من اللذة تفصله عليهم بتعا
لوقاهم **وكفى بالله علما** بحرا من اطاعة اواراد ان فضل المنعم
ومن يتهم من الله لا يتم اكتسبه بتمكينه وتوفيقه وكفى بالله علما
بعبادته فهو يوفقهم على حيث احوالهم **حد** واخذ **كم** الخ
والخذل بمعنى كالاتر والاذن لئلا اخذ حذره اذا تيقظ واخذ من
الحرف كانه جعل الحذر لله الذي بقي بها نفسه ويعظم بها زعمه والاعيان
احذروا واخذوا من العذر ولا تمكوه من انفسكم ولا تفروا اذا
نعمت الى العذر اما **نجات** حركات متفرقة تتردد بعد شدة **واما**
جسعا الى تحصيل كوكبة واحدة ولا تتألاوا فتلقوا بانفسكم لا
التملكة وتزوي فانفروا بظلم الغاة **اللام** في قول لا يتدري
لما لم يدر في قوله ان الله لعقود وفي لبيطس حوار قنم مخزون
تقدريه وان منكم من اسلم بالله لبيطس والفسم وحول به صله من الصبر
الراجع منها الله ما اسكن في لبيطس والخطاب لعنكم رسول
صلى الله عليه والمبطون منهم المنافقون لانهم كانوا يعرفون معهم نفاقا
ومعنى لبيطس لبيطس فلن وليتخلفن عن الجهاد وبطامعني البطا
لعم معنى اقم اذا ابطا وتزوي لبيطس بالخفيف يقال ببطا
على فلان وابطا على وتطوا نحو ثقل ويقال ببطا ببطا فيعودي
بالباد وحول ان يكون منقول لا من بطوا هو ثقل من ثقل فمراة
لبيطس غيره وليتبطه عن الغزو وكان هذي يدرك المنافق عبد الله
بن ابي قحول الذي ثبت الناس يوم احد **فان اصابتكم** مضية من قبل
او هزيمة **فصل من الله** من فتح او غنم **ليقولن** وتزوي كحش
ليقولن بظلم اللام اعاده للصبر الى معنى من لا قوله لمن لبيطس
في معنى جماعة وقوله **كان لم يكن بيعة** و **بيعة مودة** اعتراض بين
المعل الذي هو ليقولن وبين مقوله وهو باليتني والاعيان كان لم يقدر
لمعهم مودة لئلا المنافقون كانوا يولدون المؤمنين ويصادقونهم
في الظاهر وان كانوا يبيعون لهم العوايل في الباطن ولا طاهر انه
مكشوف لانهم كانوا اعداء يبيعون للمؤمنين واشد لهم حسدا للجهنم
فكيف يوصفون بالمودة لا على وجه العكس بهذا حالهم وقريه
قافون بالرفع عطفا على كنت معهم لبيطسهم اكون معهم والنفون
معنى التني فيكونا متممين جميعا وحول ان يكون خبر ممدري
مخزون بمعنى فانا افرك في ذلك الوقت **فوقون** بمعنى يشقون
ويستعصون فالك بن ثمر غن وشريت بوزا ليتني من بعد ذلك كانت هامة
فالذين يشقون الحزم الدنيا بالاحر هم المبطون وعظوبان

اشارة الى
قوله في حوار كحش
سورة حذره من سدا
سورة حذره من سدا
على نفسه من اللام
اعراض الاخرة على
لما لم يدر في قوله
والمبطون منهم
في اثباتها لنفسه
ما هاتين افعاء

يعرف ما هم من النفاق ويخلصوه الى الله ورسوله ويحاهدوا
حق الجهاد والذين يتبعون هم المؤمنون الذين يتبعون في الرحلة على الله
ولست لوليت بها ولا لعتي ان صحت الذين مضت قلوبهم وصفت بياتهم
عز القتال **وليفانك** التاثيرات المحضون ووعد المائل في سبيل الله
ظافرا او مطلقا بابتداء الاخر العظيم على اجتهاده في علم دين الله
والمتضعفين فيه وحيث ان يكون محروما عطفا على سبيل الله في
سبيل الله في خلاص المتضعفين ومضوبا على الاحصاء ضعيف
واختل المتضعفين لان سبيل الله عام في كل حال وخلاص
المتضعفين من المؤمنين من ابدى الكفاية من اعظم الحين وخصته
والمتضعفين هم الذين اسلموا بمكة وصبرهم المشركون عن الجهاد
فتقوا باظهارهم مستدين مستضعفين يلقون منهم الاذى
السديك وكانوا يدعون الله بالخلاص ويستبصرون فيسأل الله
لعضهم الخرج الى المدينة وفي بعضهم الى الفتح حتى جعل الله لهم من
لديهم حيزا وناظر وهو محصل الله عليه فتولاهم احسن التولي
ونصرهم ثوى المنصر ولما خرج استعمل على اهل مكة عتار بن اسد
فولاه منه الولاية والنصرة كما ارادوا قال ابن عباس كان نصر الضعيف
من القوى حتى كانوا اعزهم من الظلمه **فان قلت** لم ذكر الولدان
قلت تسجيلا بافراط ظلمهم حيث بلغ اذا هم الولدان غير الكلفين افعاء
بما هم في مهادتهم ومعصية لهم كما انهم ولان المتضعفين كانوا يشكون
صبيانهم في دعائهم استن الالرحمة الله بغيره وصغارهم الذين لم يدنو كما
تعل قوم نوس عليه السلام وكما وردت السنة باخراجهم والاستسقاء
وعن ابن عباس كنت انا وابي من المتضعفين من النساء والولدان
وحول ان يرد بالرجال والنساء الاحرار والحرير والاولاد والعبدون
الاماء يقال لهما الولد والوليدة وتدل الولدان والوليدة الولد والوليد
الذكر على الاناث كما يقال **الا بآء** والاحوة **فان قلت** لم ذكر الظالم
وموصوفه موصف قلت هو وصف المنزلة الا انه من اهلها فاعطى على
القرية لانه صفتها وذكر لاسناده الى الاصل كما تقول من هذه القرية
التي ظلم اهلها ولو كانت فقيل الظالم اهلها لما لا لاهلها من الموصوف
وتكون لاهلها ولو كانت فقيل الظالم اهلها لما لا لاهلها من الموصوف
اهلها قلت نعم كما تقول الظالم اهلها على لغز من يقول اكلوي البرعش
ومن ذكروه الجوزي لم يرد صليهم **وقيت** الله المؤمنين برعيانهم
وتجميعا باخبارهم انهم ثقات يكون في سبيل الله وهو ربههم وناظرهم
واعذوهم **فان قلت** في سبيل الشيطان فلا راي لهم الا الشيطان
وكيد الشيطان للمؤمنين الى جنب كيد الله لكفرين اصعب شه واهند
يقول الله اي كثرها عن القتال وذكرا المسلمين كما قال مكشوفين
عن قتال الكفار ما داموا بمكة وكما قال يمشون ان يؤذن لهم فيه فلما
كتب عليهم القتال بالعدو بالخروج من مكة الى الدين ولا رعبه

من سبيل الله

ولكن يقولون ان خطاير بالات واح وجن فامر الموت **كثيرة** الله من
الاصناف المصدرة الى القول **فان قلت** ما حمل كثرة الله من الارباب
قلت محله النصيب على الحال من الصغر في كثرة الموت اي يحتمون
الناس من اهل خشية الله اي متبهمين لاهل خشية الله **او اسئل**
خشيته يعني واشد خشية من اهل خشية الله واشد معطوف على
الحال **فان قلت** لم عدلت عن الظاهر وهو كونه صفة المصدر
ولم يعد محسونا خشية مثل خشية الله بمعنى مثل ما يحسني الله
قلت اي ذلك قوله واشد خشية لانه وما عطف عليه في حكم واحد
ولو قلت محسونا الناس اشد خشية لم يكن الا خلا لا عن صغر الفرقين
ولم يخصص اصناف المصدر لا نذكر لا نقول حسي فلا ان اشدت
خشية فتخصص خشية وانت تزيد المصدر انما نقول اشد خشية
فتجوزها واذا نصتها لم يكن اشد خشية الا لبيان عن الفا على لا
منه **اللهم** لان جعل الجسد خاسية وذات جسد على قولهم
خشيته فترى ان معناه يحسبون الناس خشية مثل خشية الله اخشية
اشد من خشية الله وكور على هدي ان يكون محمل اشد محمولا
عطفها على خشية الله بد خشية الله وكخشية اشد خشية فيها
لو لا انما اهل قريش استناده في مدة الكيف واستعمال
الى وقت آخر كقوله لو لا اخر نبي الى اهل قريش فاصدق **ولا تقولون**
قبيلا لا تنصون ادى شي من اجوركم على ميثاق القتال
فلا ترعبوه عند وفري ولا يظلمون بالباء فري **واذكركم** بالرجع
وقيل هو على حذف الباء كانه قيل فذكر لكم الموت وشبهه بقول القائل
مكي يفعل الحثايات الله بذكرها **وحوز ان** يقال حمل على ما يقع موضع
ايضا تكونوا وهو بينا كنتم كما حمل ولا ناعب على ما يقع موضع ليسه
مضحين وهو ليسوا بمضحين فرفع كما رفع زهيرين
نقول لا غايك ما لي ولا حزم من وهو قول سحوي سيديون وحوز
ان يتصل بقوله ولا يظلمون فتبدا اي ولا تنقصون شيئا مما كنتم
من احوالكم ايما تكونون في ملاحمة حروب او غيرها ثم لا يندري قوله
بذكركم الموت **ولو كنتم في نزوح مشركين** والوقت على هدي
الوجه على ايما تكونون والبروج الحثوث مشبهة بربعه وفري مشبهة
بمن شاء القصر اذا ربعة او طلاء بالشد وهو محض وفري
نعم بن مشقة مشبهة بكسر الباء وصعها فلما بقول فاعلها محبات
كما قال في فضيلة شاعره واما الشاعرة فامرؤها **التي** تقع
على البلية والعصاة والخسة على النعمة والطاعة قال الله ولولا
هم بالحنانيات والقياد لعلهم رجعون وقال ان الحثايات
به من النيات والمعنى وان نصيبهم نعمة من خست ورجاء نصيبها
الى الله وان نصيبهم بلية من خست فاشد اخافها اليك وقال اول

هي من عندك وما كانت الا بسوءكم كما حكى الله عن قوم موسى وان نصيبهم
شيعة يطير بها موسى ومن معدن وعن قوم ضاريح قالوا ليطرنا ناسا
معدن وروى عن اليهود لعنت انما ثلثت برسول الله صلى الله عليه
فقالوا من دخل المدينة نقصت ثمارها وغلت اسعارها فزاد الله
عليهم قل كل من عبد الله بسبط الاثر زاق ونصيبها على خست
المصالح **لا يصادون** **ون يلقون** **خلف** **بنا** يعلمون ان الله هو القاطن
القاطع وكل ذلك صادر عن حكمة وصواب ثم قال ما اصابكم بانسان
خطا يا عامما من حنة او من تعب ولا حثايات **نعمت الله** بفضل منه
فاحسانا وامتنانا واثارا **وما اصابكم من** اي من بلية وبصيرة
فمن عندك لا تلك البلية وما اصابكم من بلية **يدرك** وما اصابكم من بلية
بما اكتسبت اي بكم ويقولون عن كسره وعن عايشة رضي الله عنها
ما من مسلم يصيبه وصت ولا نصيب حتى الشوك يشاكلها وحتى تقطع
شسع بعلة الا يدب وما يعفو الله اكثر **لنا من رسول**
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لست برسول العرب وحدهم انتم رسول
القرب فالجهد كقوله وما امر لئلا يكون الا كما في الناس قل يا اهل الكتاب اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وتبين** **بالله** **شهادة** على ذلك فكان ينبغي ان يرد
يخرج عن طاعتك **وتبين** **من يطلع** **الرسول** **قولا** **الله** **لا** **يؤمن** **الا**
بما امر الله به ولا ينبغي ان يمتنع من طاعة الله فكانت طاعة الله في امتثالها
امر به ولا تمنعها من طاعة الله وروى ابنه قال من احبني فقد
احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله فقال المنافقون لا تشعرون الى ما
يقول هذي الرجل لقد فارق الشرك وهو يفتني ان تعبد غير الله ما
يبد هذي الرجل لئلا نجله زنا كما اتخذت النصارى عيسى فقلت
ومن يوفى عن الطاعة فاعرض عنه **فما اريد** **بالله** **لا** **يؤمن** **الا**
خفيظ ومهتبا عليهم يحفظ عليهم اعمالهم وحاسبيهم عليها ويعاينهم
كقوله وما انت عليهم بوكيد **وتقولون** **اذا امرتهم بشي** **طاعة**
بالرفع اي امرنا وشا لنا طاعة وحوز النصيب بمعنى اطعنا طاعة وهذه
من قول المرتضى سعا وطاعة وسبع وطاعة وحوز قول سيبويه وسعنا
بمعنى العرب الموثق منه يقال له كيف اصبحت فنقول حمد الله وثنا عليه
كانه قال امري وشا في حمد الله ولو نصبت حمد الله ثناء عليه كان على
العقل والرفع يدل على ثبات الطاعة واستقرارها **ببيت** **ما** **يقع**
لقد رث طائفه منهم وسقت **غير الذي تقول** خلاف ما قلت
وما امرت به اذ خلا ما قلت وما صممت من الطاعة لانهم ابطوا الرب
لا القول والعصيان لا الطاعة واما ما تقولون بما يقولون ويظهرون
والصبيات اما من البيوتية لانه قضا الامن وتديبه بالليل يقال هذي
امر تبت بليل واما من البيات الشعر لان الشاعر يدب بها ويسومها
والله **يكتم** **ما** **يدينون** **بنيته** في تخايف اعمالهم ويجازيهم عليه على
سبل الوعيد او يكتمه في جملة ما يوحى اليك فيطلعك على اسرارهم ولا
يحسبوا ان ابطائهم يعني عنهم **فامرهم** **عنكم** **ولا** **تحدث** **ت** **لستك** **لا** **تقام**
منهم **وتوكل على الله** في شأنهم فان الله يكتمك معرتهم وينقمك

منهم من كان قوي امره لا سلام وعنه انضاره وقوى يثبت طابعه بالاطعام
وتجديد العمل لان تانيث الطابع غير حقيقي ولا ياتي في معنى الفروع
قد بين الامم تأمله والمطر في ادماره وما يولد اليه في عاقبته ومنه
ثم استعمل في كل قائل معنى تدبر القرآن تأمل معانيه وتبصر مافيه **لو حذر**
فما اخذوا فاعلم لكان الكثر منه مختلفا متباينا قد تفاوت فيه بطنه
وبلاعه ومعاينه وحسن بالعاجلة المتحارب وبعضه فاضل عنه عكس نعا
نضنه وبعضه اخذوا بغيب قدوة في الحرج عنه وبعضه اخذوا بخلاف الحق
عنه وبعضه دال على معنى صحيح عند علماء المعاني وبعضه دال على معنى
فاسد غير ملتبس فلما تحاربوا كل بلاعة معجزة فابنة لقوى اللغاة وتنازع
صحة معاني وصدق اخبار علم انه ليس الامم عند قارئ على ما يظن
عليه غير عاليم ينال لا يعلم احد سؤلة **فان قلت** السر مثل قوله فاذا
هي تعيان من كمالها جان فوك لست اليهم اجمعين فهو مبدل لا ينزل
دونه انش ولا جان من الاختلاف قلت ليس باختلاف عند المتدبرين
هذه ناس من صنف المسلمين الذين لم يكن لهم فيه حجة بالحق وال
ولا استبطان بالامور **كانوا** اذا تكلمهم حين عن شراركم **رسول الله**
من افين وسلاية اوجوف وحلل اذا عول به فكانت اذاعتهم مقتله
ولو ان **رسول الله** الى رسول الله صلى الله عليه واله في الامم
وهو كيان الصحابة الذين بالامور والذين كانوا يورثون منهم
لقائم العلم بدين ما اخبر به **الذين يستنبطون** الدين
يستخرجون تدبره بفطنتهم وتجاربهم وعقولهم بامور الحرب ومكايدها
وقيل كانوا يعنون من رسول الله صلى الله عليه واله في الامم على ائمة
ووثوق بالظهور على بعض الامم او على حوز واستشعار في بقوله
فيلتفت فيبلغ الاعل فتعود اذاعتهم بقتله **ووردوه الى الرسول**
والى اولى الامم منهم ووضوه اليهم وكانوا كان لم يتبعوه
العلم الذين يستنبطون تدبره كيف يدبرونه وما باتون ويدررون
فيه وقيل كانوا يسمعون من افواه المناقذين شيئا من الحجة عن السرايا به
مطوننا عن مغالمة الضعة فيد بعونه فيعود ذلك وبالا على المؤمنين ولو
نذوه الى الرسول والى اولى الامم وقالوا نكبت حتى سمعهم ونعلم
هل هو ما يداع ولا لعلمه الذين يستنبطون منهم لعلم صحتهم وهل
هو ما يداع ولا يداع هؤلاء الذين يعنون وهم الذين يستنبطون من الرسول
واولى الامم اي يتلقونه منهم ويستخرجون علمه من جهتهم يقال
اذاع السر واذا غر به **قال** اذاع به في الناس حتى كان
بشكنا نارا وقرب بفقوب **وكون ان يكون** المعنى فغلب به الاذاعة
وهو بلغ من اذاعوه وقرب لعلمه باسكان الدائم كقولهم
فان اهلهم يفسد كما اخبر بادل من الاذم ذكرت صحناه وعازله
والشط الناحر من البين او لما تخفف وانما طله واستنطاطه اخر اخذ
واستخرج فاستعبر لما استخرج الرجل بفضل دهره من المعاني والبداهين
فما يعطل ونعم **ولا فضل الله عليه** **وجم** وهو انزال الرسول
وانزال الكتاب والوقوف **لا تبعهم الشيطان** لبقيم على الكفر **الاول**

منكم او لا اتباعا فليكن **لما** ذكر في الامم قبلها تنطهم عز القائل
اظهارهم هم الطاعة واصارهم خلافا قال فقال في سبيل الله ارايتم
وتركوا وتخذلوا **لا تكلف الا نفسك** عن نفسك وتخذلوا ان قدرتها
الى الجهاد فان الله هو ناصر لا اجنود فان شئت نصرتك وحذرك كما نصر
وحولك الاولين وقيل دعا الناس في بدر القصور الى الحزوح وكان ابو
سفيان وابعد رسول الله صلى الله عليه واله فيها فكم بعض الناس
ان يخرجوا فمزلت فخرج معكم الا شيعون لم يلقوا على احد ولو لم يتبعه
اخذوا لمخرج وحده **وترى** لا تكلف بالجرم على الكفى ولا تكلف
بالقون وكسر اللام اي لا تكلف نفي الانفسك وخذها **وحسن**
وما عليك في شامهم الا التريض فحسب لا التعسف **عسى الله ان**
تكف **ناس الله من كثر** وهم قريش وقد كف باسهم فقد يرى
لما في سفيان وقال هذه عام مجديت وما كان معهم اذ لا السوقي ولا تلق
لما عام تحسب فخرج بهم **والله اسير ناسا** من قريش **واشد**
تعد **بنا** **الشفاعة** الحنة التي هي التي رعى مداحن مسام وبيع بها عنده
شئ او جلب اليه حين وانما ما اخذ الله ولم يوجد عليها سنة وكانت
في من جابر لا يخذ من حذو الله ولا في حق من الحقوق **والسنة**
ما كانت خلاف ذلك **وعن** سرور انه سفع شفاعته فاهدى الله السقوف
له جارية فقصصه ذهابا وقال لو علمت ما في قلبك لما تكلمت في حاجتك
ولا اتكلم بما في منتهى وقيل لشفاعة حسنة هي الدعوة للمسلم لانها في حق
الشفاعة الى الله **وقر** النبي صلى الله عليه واله من دعا لاجل المسلم بظهر الغيب
استجبت له وكان قال له الملك ذلك مثلك ذلك في ذلك النصيب والى الدعوة على
المسلم بصدرك **كك** **مقيت** شهيد اخفيضا وقيل مقتله واقات
على السبي **قال** **الذين من عند المطلب** وكنت على امانة مقيت
وقال **السمول** **عنان** **رمن** **عاجر** **يا** **الي** الفضل على اذا خوسنت
افى على احساب مقيت **وامسقا** **من** **الغوت** **لان** **تمسك** **التفسر**
وتحفظها **الاحسن** **منها** **ان** **يقول** **وعلى** **كم** **السلام** **وجم**
اذا **قال** **السلام** **عليكم** **واقر** **يد** **وركان** **اذا** **قال** **رحم الله**
وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه واله السلام عليك فقال
وعليك السلام **رحمهم** **وقال** **احل** **السلام** **عليك** **رحمهم** **وقال** **رحمهم**
السلام **رحمهم** **وركان** **وقال** **احل** **السلام** **عليك** **رحمهم** **وقال** **رحمهم**
وعليك فقال الرجل نقصني فان ما قال الله ونفى الالية فقال انك
لم تترك لي فضلا فرددت عليك **او** **دوه** **او** **دوه** **او** **دوه** **او** **دوه**
بمثابها **وردة** **السلام** **ورجوع** **جول** **به** **بمثابه** **لان** **الحبيب** **يرد** **قول** **السلام**
ويكره **وتجوات** **السلام** **واجب** **والحبر** **ما** **يقع** **بين** **الزيادة** **وترها**
وعن **ابي** **يوسف** **رحمهم** **من** **قال** **لا** **خبر** **افرى** **فلا** **السلام** **وحس** **عليه**
ان **يفعل** **وعن** **الحفي** **السلام** **سنة** **والرذ** **فريضة** **وعن** **نعمان**
رضي **الله** **عنه** **الرذ** **واجب** **وما** **من** **جل** **يمر** **على** **قوم** **مسلمين** **فسلم** **عليهم**
ولا **يردون** **عليه** **السلام** **منه** **روح** **الغيب** **وتدبت** **عليه** **المليكة**

ولا يرد السلام في الخطبة وقرأ القرآن جهرا ورواه البخاري وعنده من
القيام والاداء ولا فائدة **وعنه** اي بوشة لا يشهد على لا قبل ليرد
والشطر في الفاعل والقاعد للماضي ومطير الحاضر والماضي من غير
عذر في حمار وقدره وذكر الطحاوي ان المسجدة ردت السلام على
الطاهر من وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه يتمم كرت السلام
قالوا وسلموا الزجل اذا دخل على خزانة ولا يسلم على اجنبية وسلم
الماضي على الفاعل والماضي على الماضي واذا التقيا ابتدأ ان وعنه
والصغير على الكبير ولا قبل على الماضي واذا التقيا ابتدأ ان وعنه
ابو حنيفة لا يجهر بالترديد يعني الجهر الكثير **وعنه** النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عليه السلام اهل الكتاب يقولون وعندهكم اي وعندهم
ما قلتم لا منهم كانوا يقولون السلام عليكم **وروي** لا يتدبر اليهودي
بالسلام وان تدرك فقل وعندهكم **وعنه** ابن جابر ان ثوبان قالوا
وعنده السلام ولا نقول **وروي** انه اسعفنا **وعنه** السبع
انه قال ليصلي سلم عليه وعليه السلام **وروي** انه قيل له فقات
النبي في رحمة الله يعيش وقد رخص بعض العلماء في ان يدي اهل
الدين بالسلام اذا دعيت الى ذلك خادعة خروج اليهم **وروي** ذلك
عن النخعي وعن ابو حنيفة لا يتداه سلام في كتاب ولا غيره **وعنه**
اي يوسف لا تسلم عليهم ولا تصالحهم واذا دخلت فقل السلام
على من اتبع الهدى ولا تاس بالديناء له بها يصلح في دنياه **عليه**
في حديث اي تحاسنكم على كل سبع من الخيطة وعندها
في حديث اي تحاسنكم على كل سبع من الخيطة وعندها
ومعناه الله والله **ليجمعنكم الى يوم القيمة** اي يجسرنكم الله
والقيام والقيام كالظلال والظلال وهي قيامهم من القصور او
قيامهم للحيات قال الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين **ومن**
اصدق من الله لا نه عن وعلا صادق لا يجوز عليه الكذب وذلك
ان الكذب مستحيل بضارفين عن الاقدام عليه وهو فحش ووجد فحش
الذي هو كونه كذبا واحداثا عن الشيء بخلاف ما هو عليه في كذب
لم يكذب الا لا فحشا الى ان يكذب لغير منفعة او يدفع مضرة
او هو عذر عن عند الا انه يحمد فناه او هو جاهل بفحش او سفيه لا
يعرف بين الصدق والكذب في اخياره ولا يباي ما بها نطق **وعنه**
وربما كان الكذب احلى عندك من الصدق **وعنه** بعض السلفاء انه
عوت على الكذب فقال لو غرغرت لهواتك به لكاهما فان فقهه
وقيل لكذب هل صدقت فظ **فقال** لا ابي صادق في قولي لا
لفلتها وكان الحكم الغني الذي لا حور عليه حاجات العالم بكل
معلوم من هاهنا كما هو من **عن** سائر الفبايح **فمن** نصت
على الخال **فقال** ما لك فاعلم **وروي** ان قوما من المنافقين استأجروا
دنيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى البصرة معتلين باجنون
العديين فلما خرجوا الى البصرة اجلس من خلفه فرغل حتى لفتوا بالمشرقي

عنه

فاختلف المشايخ منهم فقال بعضهم هم كفار وقال بعضهم هم مسلمون
وقيل كانوا قوما هاجروا من مكة ثم نزلت عليهم وجعلوا كمنوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا على ذلك وما اخرجنا الا اخنوخ المدينة
ولا شتبا في الى بلدنا وقيل هم قوم حوالة مع رسول الله يوم اجد
هم رجوعا وقيل هم الغر يتوبون الذين هجرنا غاروه على السرح وقتلوا
يسارا وقيل هم قوم اظهروا بسلامة ونفروا عن الهجرة وعناه
بالكما اختلفتم في شان قوم بافقوا نقاشا هم قوم اظهروا
سلاما ظاهرا ونفروا من قريظة وما الحكم لهم يمتنعوا القوا اليهم
في حديث اي ردتهم في حكم المشركين كما كانوا **في حديث**
او ردتهم في الكفر بان جند لفتهم حتى ارتكسوا فيه لما علم من من
قلوبهم **في حديث** ان جعلوا من جملة المهتدين **من اهل الله**
من جعل من جملة الضلال **في حديث** وعنه عليه السلام لا يفتي في ضل
رؤيتهم ورتكسوا فيها **في حديث** عطف على تكفرون ولو نصت على
جواب القتي لحازر **في حديث** ولا تكلم بكونكم معهم شيئا فاحذروا
فيما هم عليه من الضلال واتباع دين الابرار فلا تتولوهم وان امنوا
حتى يظهروا ايمانهم بحجة صحيحة هي دين رسول الله لا عرض من عرض
الدين ما سبقتم ليس بعدد اذ ولا تغرب **في حديث** فان تولوا
المطاهير اخرجوا تصحوا المستقيمة حكمهم حكمنا بالمشركين يقتلون
حيث وجدوا في محل والجرير وجانبهم محابته ككبر وان يدلوكم
الولاية والمصرة فلا تقبلوا منهم **في حديث** يقتلون اشتناء
من قوله فخذهم ولا تقبلوهم ومعنى يقتلون الى قوم ينتهون اليهم
ويتصلون اليهم **في حديث** وعن النبي عبيده هو من لا تشاب وصلت الى
فلا تاتصلت به اذا اتبعك اليه **في حديث** ولا تشاب ولا اثر له
في منع القتال فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هجر من هجر
اشياء **في حديث** والقوم هم الا مسلمون كان منهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك انه طرد وقت خروجه الى مكة هلاك من عومر
الاسلم على ان لا يفتنه ولا يفتن عليه **في حديث** وعلى ان هلال
ولجا اليه فلم يخرجوا مثل الذي هلال **في حديث** وقيل الغم هو بنو بكر بن
نديمناة كما هو في الفبايح **في حديث** لا يحلوا من ان يكون معطوا
على صفة قوم كانه قبل الا الذين يصلون الى قوم معاهدين وقوم مسلمين
عن القتال **في حديث** ولا يفتنهم او على قتله الذين كانوا قبل الا الذين
يتصلون بالمعاهدين اي الذين لا يقاتلونكم والوحد العطف على
الصلة لقوله فان اعز لوككم فلم يقاتلوكم **في حديث** ولا تقولوا
السلام فما جعل الله لكم عليهم سلا بعد قوله فخذوهم واقتلوا
حيث وجدوهم فقرر ان كفهم عن القتال اخذ سببي استحقاقهم
لغنى التعرض عنهم وترك الايقاع بهم **في حديث** فان قلت كل واحد من الا
تصالحكم بائنا في صحة الموشة **في حديث** فان قلت ان الله التعرض
الا تصالح بالمعاهدين ولا تصالح بالمكافين لان الا تصالح بهؤلاء

او هو في ذلك وقت ان يكون العظمى على صفة قوم
ويكون قوله فان اعز لكم نفعكم انما لهم بالمكافئ ولا خذلهم
بهم وهم على شدة قتل هو جاز ولكن الاول اطهر واخر على
اسلوب الكلام وفي قوله اني نسيكم وسبهم ميثاق جاوكم
حصرت صدورهم بغير او وحده ان يكون جاوكم بيا ثا يلقون
اولا او استنفا او ضفة بعد صفة لقوم **حضرت صديق و**
في موضع في الحال باضمار قد فاله كد عليه فزا به من قري حصرت صدورهم
وحصرت صدورهم وحاصرت صدورهم وجعل الميرضة صفة لموصوف
محتوف على او جاككم قوما حصرت صدورهم وقد هو بيان لما حكم
وهو ينفذ حقا الى رسول الله صلى الله عليه عتق مفا تلبين والحصر
الضيق والاف كفا حتى **ان يقال لوكم** على ان يقال لوكم او كراهة
ان يقال لوكم فان قلت كيف يجوز ان يسلط الله الكفرة على
المؤمنين قلت ما كانت مكافئهم الا لقتل الله الرغب في قلوبهم ولق
شما لمصلحة ترها من ان لا يكون له يذود كما فوا متسلطين مفا تلبين
عن مكافئ قد كرم معنى التسليط وقري فلقنوكم بالتحفيف و
التشديد **وان اعز لكم** فان لم يتعصبوه كم **والفوا اليه**
السلطان اي لا تقبلا ولا تستبدلوا ربي ان تكون الامم مع الله
في السنين **فما جعل الله لكم** فما جعل الله لكم اذن لكم في
احذهم وقيلهم **شكروا اخرين** هم قوم من اسند وعطفان
كانوا اذا اقاموا الهدنة اسلموه وعاهدوا لبا من المؤمنين فاذا
رجعوا الى قلوبهم كفروا ونكثوا عهدهم **فما جعل الله**
كما عاهدوا دعاهم قري وال قتال المسلمين **ان تقول قري** قلوه
فيما اخرج قتل واسبعه وكانوا فيما شرا من كل عدو **فما جعل الله**
حيث تملكتم منهم سلطانا مبيدنا حجة واصح لظهور عدائهم
وانكشاف حالهم في الكفر والعذر فاضل الله باهل الاسلام او
تسلطوا حاهرا حيث اذنا لكم في قتالهم **وما كان لومهم** وما
صح ولا استقام ولا لاق تجال كقولهم وما كان لبي ان يعزل وما يكون
لنا ان نعوي **ان يغفل موصفا** انما انتم غير قضا حتى **الا خطا**
الا على وجه الخطا فان قلت يرا انتصت خطا قلت فانه مفعول له اي
ما سعى ان يغفل لقله من العكس الا الخطا وجده و يجوز ان يكون
خالا بمعنى لا يقتله في حال من حال الا في حال الخطا وان يكون صفة
للمصير الا فليلا خطا والمعنى ان من شأن المؤمن ان يسعى عند
وجود قتل المؤمن ابتداء البتة الا اذا وجد منه خطا من غير قصد
بان يرمى كافرا فيصيب مسلما او يرمى شيئا على انه كافرا فاذا هو
شأنه وقري خطا بالمد وخطا بقرينة على التحفيف والتمهيد وروي
ان عثمان بن ابي ربيعة وكان اخا لابي حمزة لامة اسلم وهاجر خوفا
من قومه الى المدينة وذلك قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه فاقبعت
امه لا باكل ولا تشرب ولا تاكل وبما تمسكت حتى ترجع فخرج ابو حمزة
ومعه الحارس من ريدس الى ابيته فانيته وهو في اطم فقتل منه

ابو حمزة

ابو حمزة في الزور والغارب وقال السري محمد بنك على صلة الرحمن
انصرف ورا امك وانت على دينك حتى تزل ولا هبامعها فلت
فتجاء عن المدينة كنفاه وحله كل واجد ما به حله فقال للحارس
هذي احي فتن انت يا خا ريت الله على ان وجدك خاليا ان افكرك
قد ما به على امر فقلت لا تجل كما قد اوس نذ يفعل ثم هاجر بورده
واسلم الحارس وهاجر فلقبه عياش بن ظر بن قبا ولده بسعير واسلمه
فاخاه عليه فقتله ثم احبى باسلامه فاني رسول الله صلى الله عليه
فقال قتلته ولم اسفر باسلامه فقلت **فما جعل الله** فقلته
تجزي من قري والحرس الميثاق والحرا في الحقيق الكرم لان الكرم
في الحرار كما ان اللوم في العبيد ومنه عناق الخيل وعناق الطير
لكرامتها وحر الوجدان موضع منه وقوله للميمون عبد وذلان عبد
الفعل اي لم الفعل والرفقة عبا ره عن النسخة كما غر عنها بالرايش
في قوله فلان عندكم كراشا من الردهو والمراد سرفته وممنه
كل رفته كانت على حكم الا سلام عند عامة العلماء **وعن الحسن**
الحري الا رفقة قد قتلت وصامت ولا تجزي الصعوبة وقاس عليه
المباغي رجه من نعال كفاية الظهار كما سطر الايمان **وقيل لما**
اخرج بعضا ممنه عن حمله لا حيا لمه ان يدخل نفسا مثليا في حمله
الا حيا لان اطلاقها من حمله لا حيا لمه ان يدخل نفسا مثليا في حمله
ممنوع من تصرف الاقرار **مسئلة الى اهل** مودة الى ورتنه
تقسمونما كما تقسمون الميثاق لا فرق بينها وبين شاس التركة
في كل سبي يقضي منها الذين وتنفذ الوصية في كل سبي وارثا
فهي ليست اهل لبي المسلمين يقومون مقام الوتر كما قال رسول الله
صلى الله عليه انا وارث من لا وارث له **وعن عمر بن عبد الله**
انما يرضى به المصير فجات امراته لطلعت ميراثا من عهده فقال
لا عليه كد شيئا اما البتة للعصيدة الذين يقولون عند فقام الفجاء
بن سيفان الكلابي فقال كنت الى رسول الله صلى الله عليه يا مزي
انا ورتنا من اسم الصابي من عقل ورحما استم فوترتها عن
رضي الله عنه **وعن بن مشعود** روت كروه رتته في غير القاتل
وعمر بن كد لا يقضي من الدينة دين ولا ينفذ منها وصية **وعن ربيعة**
العزة لم اجد من وجبها وذلك خلاف قول الجماعة **فان قلت** على
من حب الرقة والدينة قلت على القاتل لان الرقة في ماله والدينة
تجملها علة العاقلة فان لم يكن له عاقلة فهي في بيت المال فان لم تكن
ففي ماله **الا ان تصدق** الا ان تصدقوا عليه بالدينة ومعناه
التعويل لقوله الا ان يعفون ويحبه وان تصدقوا حتى لكم **وعن**
السبي صلى الله عليه ولم كرمه وصدق وقري اي الا ان تصدقوا
فان قلت يربى بغلق الا ان تصدقوا وما حمله قلت تغلق عليه اي
بصله كما نه قبل وتجب عليه الدينة او بصلها الا حين يتصدقون عليه
و بحلها النصيب على الصنف بتقدير خرف الزمان قوليهم اخلص جادهم
رب جالسك ويجوز ان يكون حال من اهلك بمعنى لا منصرف قري

والعق على القاعدتين غير اولى الضرر تكون الجملة بما نال الجملة الا في
المتضمنة لهدى الوصف **وكل** فترى من القاعدتين والمجاهدين
وقد اي المثنوية الحسنى وهي الجملة ان كان المجاهدون
مفضلين على القاعدتين درجة **ن** وعن النبي صلى الله عليه وسلم فقد خلفهم
بالهدية اقواما ما سترهم مسترا ولا قطعهم ولا دبا الا كما نفعهم وهم
الذين هجت بناتهم ونحوه جيوبهم وكانت اقدارهم تنوي الى الجهاد
وهم ما ينصهم من المجر من ضرر اوعيه **فان قلت** قد ذكر الله تعالى
مفضلين درجة ومفضلين درجات فمنهم من قلنا اما المفضلون درجة
واحدة فمنهم الذين فضلوا على القاعدتين لاجل افعالهم اما المفضلون درجة
جاءت فالذين فضلوا على القاعدتين الذين اذن لهم في الخلف الكفاة يعنيهم
لان العز وحرص كفايه **فان قلت** لم نصب درجة واحدة وارجو درجات
قلت نصبت قوله درجة لوقوعها مع المرح من التفضل كما قد قلنا فضلهم
تفضلوا واحدة ونظير قوله صريحه سوطا بمعنى صريحه واحدة واما ارجو
فقد انصبت بفضل لانه في معنى ارجو ارجو درجات ومغفرة
درجة بدل من ارجو ويجوز ان ينصب درجات نصبت درجة كما تقول
صريحه سوطا بمعنى صريحه واحدة قلنا وفصلهم تفضيلات ونصب
ارجو اعظم على ان كان عن المكنة التي هي درجات مقدم عليها وانصبت
بمغفرة واحدة باصناف فعلها بمعنى وعفقت لهدى ورجعهم بمغفرة واحدة
وقالهم يجوز ان يكون ماضيا كقوله من تركي ثوبه ففهم ومضيا كما
بمعنى توفاهم كقوله من تركي ثوبه ففهم على مضارع وقيل بمعنى
ان الله يوفى الله المليك انفسهم فبنو فوفى اي عكسهم من استقامها
فبنو فوفى اي حال صلهم انفسهم **والقوله**
قال المليك للمؤمنين في اي شيء كنتم من امر دينكم
وهو ناسر من اهل مكة اسلموا ولم يهاجروا حتى كانت الهجرة فربما
فان قلت كيف صح وقوع قوله كنتم مستضعفين في الاخرى جوار
عن قوله فبنو كنتم وكان حق الجواب ان يقولوا كناني كذا ولم يكن
في شيء قلت معنى فبنو كنتم التوبيخ بانهم لم يكونوا في شيء من الدين
يحييت قدره على المهاجرة فلم يهاجروا فقالوا **كننا مستضعفين**
اعتذرنا بما رجونا به ولا غللا لا نالا استضعفان وانهم لم يكونوا من الهجرة
حتى يكونوا في شيء فبنو كنتم المليك يقولهم **المركن ارض الله**
واسعة فهاجروا فيها ازاد واهم كنتم قادرين على الخروج
من مكة الى بعض البلاد التي لا يمتنعون فيها من الطهارة دينكم
ومن الهجرة الى رسول الله كما فعل المهاجرون الى ارض الحبشة وهذا
كذلك على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة دينه كما
يحب لبعض الاسباب ولا يعوقه عن اقامة الدين لا تخصر واعلم انه
في غير بلده اقوى بحسب الله وادق في الاعتناء به حقن عليه المهاجرة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قد يدب منه من ارض الى ارض وان كان شرب
من الارض سقوت لدا حنة وكان لا يفيق الله ارضهم ويكنه محمل
الله ان كنت تعلم ان يخرجني اليك لم تكن الا لفرار من ديني فاجعلها

تسبيل

تسبيل خاتمة الحين ودرك المرحومين وفلكه والمستغني من رحمتك ومثل
حواري لك بعلوا في عهدك بجوارك في دارك كرايتك يا واسع العفوة
ثم استثنى من اهل العهد المستضعفين الذين **لا يستطيعون حيلة**
في اخرج لغيرهم وعجزهم ولا يعرفون لهم بالمسالك وروى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بمكة الامم التي مسلمي مكة فقال احذروا
بناصرتهم او صرهم من حذرت لئلا يهملوا في استمناء المستضعفين
والتي لا تهدي الطريق والهدى لا يهمل المستضعفين
متوجهين الى المدينة وكان من حذرت كما كبر ففات بالنعيم **فان قلت**
كيف ادخل الولدان في حيلة المستثنى من اهل العهد كما انهم لا يملكون
تستحقون الوعيد مع الرجال والنساء لو استطاعوا حيلة وانما هذا
سبلا قلت الزكاك والفتا قد يكونون مستضعفين مهندبين
وقد لا يكونون كذلك واما الولدان فلا يكونون الا اباخرين عن ذلك
فلا يوجد عليهم وعيد لان سبب خروج الرجال والنساء من اهل
حيلة اهل الوعيد انما هو كونهم غايرين فاذا كان العجز ممتكنا في
الولدان لا يفكرون عنه كما لو اخرج من حيلهم صريحا هديا
ان يد بالولدان الاطفال ويجوز ان يراد المرهقون منهم الذين
عقلوا ما يعقد الرجال والنساء فيتحققوا في التكليف وان
ان يد العبد والامان بالاعوان فلا سوال **فان قلت** الجملة
التي هي لا يستطيعون فامرهم قلنا هي صفة للمستضعفين والرجال
والنساء والولدان وانما اخرج ذلك ليجل نكرات لان الموصوف وان
كان فيهم حروف التعريف فليس بشيء بعينه كقوله
ولقد امرنا على النبيه يستثنى **فان قلت** لم يقل **عسى**
يقعونه بكلمة لا طماع قلت للذلة على ان ترك
الهجرة امر ضيق لا تسعة فيه حتى ان المظن البين الاظطرارين
حقان يقول عسى لئلا يعقوب فيكف بغيرة **وقالهم** مهاجرا
وطريقا بواحد سلوكه فومد اي يعان ففهم على رغبة انوهم
والزغبة الدرك والهول واصلة لصوف الايف بالزغامة وهو
التراب يقال ساعى الرجل اذا قارقه وهو يركه مفا فيك لمذلة
تلمحة بذكره **قال** النابغة الجعدي كطرد يلاذ بان كان
عن الزمعة اعجم والمذهب **وقالهم** وقري مزعما وقري نمر بذكر كنه الله
بالريح على انه خير مبتدى محزون وقيل ربح الكاف مقول من الهاء
كانه اراد يقف عليها ثم نقل حركة الهاء الى الكاف كقوله
من عين سبي او اضربه **وقالهم** يدركه بالضب على ان كونه
واضح باحار فاستثنى **فقد روي** **قالهم** وقد وجب قوله
عليه وخيفة الوجوب الوقوع والسقوط فاذا وجبت جوبها ووجبت
الحسن سقط فرضنا والمعنى فقد علم الله كيف يتسه وذلك فاجبت عليه
وروي في قصة جندب بن ضمرة انه لما ادرك الموت اخذ يصفق بيده
على شانه ثم قال **اللهم** هذه لك وهذه لشوكك ابا يعلى ما يعلق عليه
كتمولك فمات حبيبا اخلص جنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

النسب

المناقضين **لا خير من كبر من كبر** من ناجى الناس **لا من امر**
بصير **لا خير من كبر من كبر** على الله عز وجل يدرك من كبر من كبر
تقول لا خير في قيامهم الا قياما زيدا ويجوز ان يكون منصوبا
على الا تعطي معنى ولكن من امر بصيرة في كبره الخوف وقيل الخوف
الفرح وقيل اغارة الملهوف وقيل هو عام في كل جمل ويجوز ان
يراد بالصدقة الواجب وبالعرف ما يتصدق به على سبيل التطوع
وعلى سبيل الضيق والى عليه والى هو كذا من ادم كذا عليه الاما كان
من امر معروف ان يري عن مكر او ذكر الله وسمع سفيان بن عيينة
يقول ما استدل هذا في الحديث فقال **لا خير من كبر من كبر** الله تعالى يقول لا خير
في كبر من كبرهم وهو هدي بعينه او ما سميته نقلا والعصر
ان الاستدلال على كبره هو هدي بعينه وشرط في استنباط الامر
العظيم ان ينوي فاعل الخبر عبادة الله والتقرب به اليه وان
سعى به في جهة خالصا للثبات لا عار بالبيان فان قلبه تنف قال
الامر من ثم قال **لا خير من كبر من كبر** قلت قد ذكر الامر في الخبر ليد
يد على فاعله لا به اذا دخل الامر به في رتبة الخبر كان الفاعل
فهم ادخل ثم قال **لا خير من كبر من كبر** فذكر الفاعل وقرن به الوعد
بالاجرة العظيم ويجوز ان يراد وكما في ما مر به لا خير من كبر
تألف على كبره من كبر في الافعال وقرن به قوله **لا خير من كبر من كبر**
عن سبيل التوكل وهو السبيل الذي فهم عليه فالتوكل
التي هي القيمة وهو دليل على ان الاجماع حجة لا يجوز مخالفتها
كما لا يجوز مخالفة الكتاب والسنن لان الله عز وجل اجمع بين اتباع
عن سبيل المؤمنين في بين مقتضى الرسول في الشرط وخالف جراه
الوعيد الذي يدرك وكان اتباعهم واجبا كموالاة الرسول **تولى**
ما تولى جعله دليل لما تولى من الضلال بان خذ له
تحلى بينه وبين ما اختار وتصله حتمه وقرن وتصله بفتح النون
مضلا وه في طبعه فانه تبادله وجر وجه الى ملة
ان الله لا يعجز ان يشرى تكرر للتاكيد وقيل كثر لقصه
طعمه وروى انه مات مشركا وقيل ما شرى من القرى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني سحر منكم في الدنيا الى الاشرار بالله
عباد من دعت فتنة فاستبدت به ولم اخذ من دونه ولما وقع
المعاصي حلة على الله ولا مكاره له وما توهمت خرفة عينه
ان اخيرا لله عز وجل وانى لادم بانك سيعرف ما ترى خالي عند الله
فقلت وهذا الحديث بضم قولك **لا خير من كبر من كبر** فشره فشره
من دونه **لا خير من كبر من كبر** هي الاث والعزى ومناه وعز الحس
لم يكن حق من احباده العرب الا ولهم ضم بعيد وند لشموبه اني بنى
فلان وقيل كما قال يقولون في اصنامهم **لا خير من كبر من كبر** وقيل
المراد بالملك ليقولهم الملك بنات الله وقدرى انما حجة است
او انيات او وثنا بالتحقيق والتعقيد جمع وتبين لقصه

سبحان الله

استد واستد واستد وقلب الواو والقوا حوجه في وجوه وفرا به
عائنه رضي الله عنها او ثانيا **وان يدعوك** وان يعبدون
بعبادته الاضمار **الاستبطان** سلة هو الذي اعراه على عباده
فاطاعوه فحفظت طاعتهم لعباده **والله اعلم** **والله اعلم**
صفتان بمعنى سبطا نازلا احاطا بين لعبه الله وهدي الله
التي هي في القسط وقدر الحد رتبة قال الحسن بن علي بن فضال
وتشعب الى النازل **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم**
وتلوع الاما كان لله الله الحزمين بغير قوله والخروج من النازل
بقل دخولها بالسفاعة وخود الله **والله اعلم** **والله اعلم**
بالخارج كما يوشقون الا ان النافذ اذا ولد من حشمة البطن
وجا الحاشية ذكر او حرموا على انفسهم الاستغفار منها **والله اعلم**
خلق الله ففوق عين الحامي وعافوه عن الركب وقيل
الحصا وهو في قول عامة العلماء مباح في اليها به وما في نبي اذ مر
بمحصوله وعنده ان حشمة بكره شل الخصيان ومساقم لا يستعمل
لان الرعية منهم تدعون الى خضاعتهم وقد فطر الله اليهم دين اسلام
وملح الحسن ان عكرمة يقول هو حصا فها **والله اعلم** **والله اعلم**
الله وعز مسعود هو الوسم وعنده لعن الله الولا شرات والمنتمية
والاستو شقات المعذرات خلق الله وقيل التحيث **والله اعلم**
ومن اصدق من الله فتلا لا توكيدنا لك بلوغ **ان قلت** ما
فاده هذه التوكيدات قلت مغايرة من عذر الشيطان الكاذبه
واما به الباطل لغيره بعباده الصاب في الايمان لغيره لغيره
في ايمان ما يستحقون به تجز وعنده الله على ما يتجربون في عاقبه
غصص اخلاف موله عبد الشيطان في **الجنس** صحت وعنده الله
بنا ما وعنده الله في الاما في اهل الكتاب وخطاب
للمسلمين لا لايته في وعنده الله الاما في اهل الكتاب
بهم لشاركتهم في الايمان بوعده الله وعنده الله في
هي في المسلمين وعنده الله في الاما في اهل الكتاب
وصلة قد التزم ان قوما الصفتهم اما في المغفرة حتى خرجوا من الدنيا
ولا حسنة لهم وقالوا نحن الطم فانه وكذا لو احدثوا الطم
فقال اهل الكتاب نعمنا قلنا نعمنكم وكننا بما كننا بكم وقا
المسلمون نحن اولادكم بديننا خايم المسلمين وكننا بما كننا بكم
الكتب التي كانت قبله فبركت وكما ان يكون الخطا لم يترك
لقولهم ان كما فالامر لما يعم هو لا يكون من جنس منهم ولا يخرج
لا وثن ما لا اولاد ان في عذره **والله اعلم** **والله اعلم**
عن انبا الله واجبا وقا لعن من انبا الله والايها ما فعذره

وهو المل على خايم

وبعضه تقدم اهل الذر فله وعن مجاهد ان الخطاب للشرك
قوله من يعمل سوءا يجز به وقوله من يعمل من الصالحات بعد ذكر
اهل الكفر حتى من قوله من عمل من كسب سيئه واخطت به خطيئته
وقوله فوالذي من امته وعلموا الصالحات عفت قوله وقالوا لن
مستنا النار الا انما معدودا ولا ابطال الله الاما في والثبات
الامر كله معفو وبالعقل فان من اعطى خله من الناس ومراش
عمله فهو اهل الكفر ليس له من وضعه ووجب قطع الاما في وجسم
المطامع والاقبال على العمل ولكنه يصح لا ينفك عن ذلك ولا ينفك
النية الا في هذه فان قلت ما الفرق بين الاولى والثانية قلت
الاولى للتبعض اذ اريد ومن يعمل بعض الصالحات لان كلا لا
يتمكن من كل الصالحات لا خلا في الاخلاق وانما يعمل منها ما هو
يكلفه وفي وسعه وكفه من مكلف لا يحل عليه ولا جهاد ولا رقة
وتسقط عنه الصلوة في بعض الاحوال والثانية لتبين الاما في
من يعمل فان قلت كيف حصل الصالحات بالان لا يظلمون وغيرهم
مثالهم في ذلك قلت فبذوهم ان احدهما ان يكون الراجع في ولا
يظلمون لخال السنو وخال الصالحات جميعا والثاني ان يكون ذكره
عند احد الفريقين كالا على ذكره عند الآخر ليس كلا الفريقين
مرجح تون باعناهم لا تفارق بينهما ولا نعلم المستوي ان يرا
في عقابته وارجح الراجح معلوم انه لا يرد في عقاب الامم
فكان ذكره مستلحق عنه واما المحسن فله ثواب وتوقع الثواب
من فضل الله في حكم الثواب فحاز ان ينقص من الفضل لا
ليس بواجب فكان نفي الظلم والانه لا يقع نقصان في الفضل
استوجه **قوله** اخلفن وجهه نفسه له وعلموا سائر ما لا يعرف
لها ربنا وعبودا سواء وهو محسن وهو عامل للحيات تاركة
للنساء خفيفا فان من المتبع او من ارهم كقوله بل ملة ابراهيم
حنيفا **وما كان من المشركين** وهو الذي تخلف في حاله وادار
كلها الى دين الاسلام **والذين ابراهيم خليله** حجازي
اصطفاه فلا خصاصه بكنانة تشبه كزامة الخليله عند خليله
والخليل المحال وهو الذي تخلف اي نوه ففكر في خلافة او تاركة في
جليله من كثر وهو الطريق في الزميل او يستد خلدك لها تسد خلد
او يد اخذك خلد منارك ونجيبك **فان قلت** ما منع هذه
الجملة قلت هي جملة اعترافه لا محل لها من الاعراب كقوله ما في في الشق
من قولهم **واحد** جملة فابدا بها ناكيد وجوب اتباع ملة
لان من بلغ من الرقي عند الله ان يكون خليله كان حريصا بان
تتبع ملة ربه بغير رقة ولو جعلها معطوفة على الجملة فلهذا لم يكن
لها معنى وقيل ان ابراهيم عليه السلام بعث الى خليله لم يصرف
ان ملة اصابت الناس يمان منه فقال خليله لو كان ابراهيم

المينة لنفسه ففعلت وكنت من بد لها لاصناف فاحسان علمانه
ببطحا لينة فملا وايضا الغرض حياء من الناس فلما احسنوا
ساة الحسن فوجله عيناه وعلمت امرته الى غلابة منها فخرجت
احسن حتى ترى كذا خبيرت واستنبت ابراهيم فاشتمت ابراهيم
فقال من اين لكم فقال امرته من خليله المصري فقال من عند
خليل الله عز وجل فتمناه الله خليله **والله ما في السموات**
وما في الارض متصلا بذكر القائل الصالحين والاطالحين و
معنا ان له من اهل السموات والارض وطاعته واجبة عليهم
ويكفي الله عبادا كان غالما باعمالهم فحاز منهم على حيزها
وسرها فغلبهم ان يحازوا ولا يفسد ما هو صانع لها **ما ينال**
في محل الرفح اي الله بفتيكم والمتلو في الكتاب في معنى التام
يعنى قوله وان حنم لا تقتطعون في التامى وهو من فوق اعجبى زيد
وكنتم **ويكون** ان يكون ما ينال عليكم مبتدئ وفي الكتاب خبر
على انها حلة معترضة والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ تعظم الثواب
عليهم وان العزل في النصف في التامى من عظام الامور المرفوعة
التي طلت الذرات عند الله التي تحب مراعاتها ولا تحاقد عليها
الحل بها طالع شيئا وان بما عظمه الله وخوفه تعظم القرائ في له
في اما الكتاب لربنا اعلى حكمه **ويكون** ان يكون محروما على القسم
كانه قبل الله **نفيكم** فبين وانقسم بما ينال عليكم في الكار
والقسم ايضا المعنى التعظيم وليس سديد ان تعطف على المحرور
في من لا خلا له من حيث اللفظ والمعنى **فان قلت** يعلق
قوله في تباي النساء قلت في الوجه الاول هو صلة ينال اي ينال عليكم
في معناه **ويكون** ان يكون في تباي النساء بدلا من من واما
في الوجهين الاخرين فبدلت لا غير **فان قلت** لا صا في تباي
النساء ما هي قلت اصنافا من كقولك عندي سحق عامية وقرى
في تباي النساء يباين على قلب همة اتاى تاء **لا يوتون**
ما كنت لهم وقري ما كنت الله لهم اي ما قرص لهم من
الميراث وكان الرجل منهم يضم اليه نفسه وما لها فان كانت
جميلة تزوجها واكل الثمن وان كانت دمية عظمها عن الزوج
حتى موت فبن ثمن **ويروون ان ينالون** يختم في ان تنكحهن كالحق
وعن ان تنكحهن لرب ما منهن **وروي** ان عمر بن الخطاب كان
اذ احاه ولي اليتيمة نظرقا كانت جميلة عنده قال زوجها عنك
والتمس لها من هو خير منك وان كانت دمية ولا مان لها فان زوجها
فانت احق بها **والمتصفيين** محروم يعطون على تباي النساء
وكا نوه في كاهله اما يوتون الى حال الفوا امر بالا مودون ولا
طفاي والنساء **ويكون** ان يكون خطبا بالاصناف كقوله ولا تتبدلوه
الحسن بالطيب وان تقوموا محروم كالمستصفيين يعني يفتيكم
في تباي النساء وفي المتصفيين وفي ان تقوموا **ويكون** ان يكون
منصوبا بمعنى وبما حكمات تقوموا وهو خطاب للامة في ان ينظروا

وكان الامان اهون سبي عندهم وادونه حيث سدلولهم فيه كره يعبر
اخرى وليس المعنى انهم خلصوا الامان بعد تكرار الزدة ونجحت ثقتهم
لم يقبل منهم ولم يغفر لهم لئلا يكون مقتول حيث هو بذلك
للطاقة ولا ستغفر للموتى ولكنه استبعاد له ولا ستغفرات ولا ذم
لا يكاد يكون وهكذا في تلك الفاسق الذي لم يتوب ثم يرجع ثم يتوب
لا يكاد يرحى منه الثبات والعالم انه يموت على شرف حاله في صورة
وقتلهم اليهود امين بالنوراة وبموتى ثم كثره بالاحيد وكيفية
ثم اوردوا كثر الكفر هم بجعل صلي الله عليه وسلم ثم كثره بالاحيد وكيفية
وضع بشر مكان اخيه ثم كما بهم والذين نصت على الذم ارفع معني
ازيد الذين اوهم الذين وكافا بما يكون الكفره وبما يليهم في
يقول بعضهم لبعض لا يستمر امر محمدا فلولوا اليهود **وان العزم**
لله خبير يريد لا ولما له الذين كتب لهم العزم ولا لعلمه على
اليهود وغيرهم وقال في العزم والكره سوله وللمؤمنين **ان اذا**
سبهم هو ان الخففة من التقيد في المعنى ان اذا سبهم اي كثر
عليهم ان الشان كذا والشان ما اذا نزل الجمله بشرطها وخرابها
وان مع ما في جينها في موضع الرفع يترك ل او في موضع النصب يترك
في من قبله ولا يترك عليهم في الكتاب هو ما نزل عليهم بركة من
قوله **واذا سبوا الذين يؤمنون في اياتنا فاعرضنهم عرضا مما هو**
وذلك ان المشركين كانوا يؤمنون في ذكر القرآن في محاسنهم
فيستنهون في نهى المسلمين عن القعود معهم ما داموا حياضين
فيه فكان اجبار اليهود بالمدينة يفعلون بخوف فعل المشركين
فمنوا ان يقعدوا معهم كما نهوا عن محاسن المشركين بكرة
وكان الذين يقاعدون الحياضين في القرآن من الاجبار هم
المنافقون فقبل لهم انكم **اذن منكم** مثل الاجبار في الكفر
ان الله جامع المنافقين والكافرين في غي القاعدتين في
المنفقين معهم **وان قلت الضمير في قوله فلا تقعدوا معهم**
الى من جمع قلت الى من ذل عليه بكفرهما ويستنهون ان يهاكاه
فلا تقعدوا مع الكافرين بما في استنهون بها **وان قلت**
لم يكونون مثلهم بالحاكمة اليهم في وقت اخوض قلت لا منهم
اذ لم يشكروا عليهم كانوا اخصر بالكفر والراضى بالكفر كافر
وان قلت فلا كان المسلمون بكرة حين كانوا يحايلون
الحياضين من المشركين فما ففقت قلت لا منهم كانوا لا يشكروا
طعنهم في هولاء لم يشكروا مع تدانهم فكان ترك الانكار كز صام
الذين يتبعون اما الذين الذين يتحدون واما
ضقت للمنافقين ونصت على الذم منهم **يتبعون**
اي يستنظرون بكم ما يتحدون لكم من ظنهم في خفاف
الذين يتبعون مظاهرين فاستهفوا لنا في العزيمة

109
الذين يتبعون عليكم ان تغفروا لهم ونمكن من قتلهم واشركوهم
فابقوا عليهم **ويعلم من المؤمنين** كان تبطنهم عنكم
وجعلنا لهم ما ضعفتم به قلوبهم ومن صوته في قتلهم وتواصوا
بنا في مظاهرة عليكم فها نقا نصيبا لنا ما اضمتم وقرى وبعثكم
بالنصت باذان ان **قال الخطبة** ان الله اكل جانكم ويكون بدني
ومعكم المودة والاخاء **ان فان قلت** لم يستني ظفر المسلمين
فتح وظهر الكفر بن نصيبا قلت تعظيما لثان المسلمين ويختصا
بخط الكفرين لان ظفر المسلمين امر عظيم تفتح له ابواب السماء حتى
ينزل على اوليائه واما ظفر الكفرين فما هو الا حظ ذنبي ولم يظفر من
الدنيا يصيبونها **ادعون الله** يفعلون ما يفعل المخادع
من اطمارة الاعيان واطمان الكفر **وهو جادتهم** وهو فاعلهم
ما يفعل الغالب في الخداع حيث تركهم معصومين الذين لا يقولون
في الدنيا ولا بعد لظفر الذم رسل الاستفاد من النار في الآخرة ولم يحلهم
في الخجل من فضيحة واخلال بايقن نفعية في رعي دابهم وادع
اسم فاعل من خادع عندهم عدا اعلينته وكنيت اجدع منه وقبله
يعطون على الصراط نورا كما يعطى المؤمنون فيمضون بغيرهم
ثم يظفرونهم ويثاقون المؤمنين فينادون انظروا بالفتنة
من نوركم **كشاهي** قري يصم الكافين ونحوها جمع كشاهي
كساري في سكران اي يقومون فتننا قلين متفاحشين كما ترى
من يفعل شيئا على كره لا عن طيبة نفس ورواية **ابن ابي**
يقصدون بصلواتهم الرأى والسمعة **ولا يدعون الله الا قليلا**
ولا يصلون الا قليلا لا منهم لا يصلون قط عما سقره عيون الناس
الا ما يحاههم هرون به وما يحاهون به قليلا ايضا لانهم ما وجدوا
منه وجع من تكلف ما ليس في قلوبهم لم يتكلموا او ولا يد
كروا الله بالتسبيح والتلهيل الا ذكرا قليلا في الذكر وهكذا
يرى كثر من المظاهرين بالاستسلام او صحنته الا بامر واليالي
لم يبع منه تلهيل ولا تسبيح ولا تحميد ولكن خدث الدنيا
يستغرق اوقاته لا يفتر عنه **وحون ان يرك بالقله القدر**
فان قلت ما معني المراه وهي مقاعله من الر وبقولت فيها
وجها ان اجدها ان المراه يريهم غلبه وهم يرونه استخسانه
والثاني ان تكون من المفاعلة بمعنى التفضل فيقال ان اي الناس
يعني انهم كفواك نعمه وناعمه وفنقه وفنقه فانقه وغنقر
مفانق **ان وري ابو زيد** ان المراه المراه الرجل اكل مسكتها
لثري وجمعه ويد عليه قرا به اي استحق ثمنهم بجمعه مشدود
مثل يوقونهم اي يصمونها عاقلة ومن اوهم كذا **فان قلت**
خالك جو قوله ولا يدكرون الله عن واويلون او يراونهم عن
ذا الذين قد يد بين او مصوبت على التزم في معني قد يد بين
د يد من الشيطان والهوى بين الامان والكفر ففهم من دون
بينها محبين ون وحقيقه المذبذب الذي يدب عن كلى الجاهل

اي يداد ويدفع فلا يقف في جانب ولا يحد كما يقال فلان يزدني به الركون
لا يحصى ان الله يدبر لنا نكاحا في الدنيا نكاحا في الآخرة كما قال تعالى
جانب دون غنى وقرى بن عمارين من بين يكسر الله الى معنى ه
يد يدون قلوبهم او يدبهم اواز انهم او بمعنى يد يدون كما جاصلد
وتصلدك بمعنى ربي مصحف عبد الله من يد بين و عن ابي جعفر
من يد بين باليد الى غير المحمة وكانت المعنى اخذت من تارة في ذك
وتارة في ذك فليس له ما ضيق على ذك فاحقة ولا ذك في الطريق
وسها ذك فريش وذلك اشارة الى الكفر والامان **في الامور**
لا مكسور بين الى هو لا يكون مومنين **ولا الى هو لا** ولا مومنين
الى هو لا فمسمو مشركين **لا يجدوا الكفر بين اولادهم** لا تشبهوه
بالعناقين في اتحادهم اليهود وغيرهم من اعداء الاسلام اولاد
سلطان يجد بينه يعني ان موالاته الكفر بينه على النفاق
وعن صفوة بن صوحان انه قال لا يراخ له خالص المومنين وخال
لوا الكفار والفاخر فان الفاخر يرضى منك بالكلية الحسن وانه
يكون عليك ان خالص المومنين **الذي لا يفسد** الطبق الذي في قعر
جهنم والفاخر سبع دركات سميت بذلك لانها قعر جهنم فمما بعد
بعضها فوق بعض وقرى تكون البر والوجه الخربك لغوهم
ادراك جهنم **فان قلت** لم كان النفاق اشد عند ايمان الكافر
قلت لانه مثله في الكفر وضم الكفر الى الكفر لا يستلزم بالامتداد واهله
ومداخيم **واصله** ما افسدوه من ايمانهم فاحولهم في
حال النفاق **واصله** بالله ورفقوا به كما يشق المومنين الخالص
والاصل فيهم **تدبر** لا يدعون بطاعتهم الا وجهه
والاصل مع المومنين وهم اصحاب المومنين ورفقاؤهم في
الاربابين **وتوفى** **الله المومنين** **احفظ** فيشاركنهم
فته وشاهمهم **فان قلت** من النفاق قلت هو في البرية
من اظنه الايمان والبطن الكفر وانما تسميته من ان تكذب ما تقسوق به
بالمناق في التعليل كقوله من ترك الصلوة منعته فقد كفر ومنه
قوله عليه السلام ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صار مولى
ورع ما يشك من اذ حدثت كذبت واذ وعدت خلفت واذ اوعيت
خان وقيل يحذر بعد رضى الله عنه من المنافق فقال الذي يصف
الاسلام ولا يعمل به وقيل ان غمرك تدخل على السلطان ونكاح
بسلام فاذا خرجنا نكحنا بخلافه فقال **كنا** بغية من النفاق
وعلى الحسن الى على النفاق ان كان وهو مفرود فيه فاصبح وقد
ما يعقل واعطى شيئا يعني الحجاج **ما يعقل** **الله بعدكم**
اي يستغنى به من الغنى ام يدرك به النفاق ام يستجلب به نفعاً ام
يتدفع به ضرراً ام كما تفعل المومنون بعد ايمانهم وهو المعنى الذي لا
يجز عليه شي من ذلك واما هو من الاوجبة الحكمة ان يعاقب المني
فان فيكم بشرك نعمته وامنكم به فقد ابعدهم عن انفسكم استحقاق

الغنى ان **وكان الله شاكراً** مثبها موما اجوركم **عليكم** يحق
شرككم واما انكم **فان قلت** لم قد مر الشكر على الايمان فلا
لان العاقل ينظر الى ما هو عليه من النعمة العظيمة في خلقه ويعتصمه
للمنافع فيشكره شكراً مبنياً فاذا انتهى به النظر الى مع هذا النعمة
امين به ثم شكره شكراً مفضلاً فكان الشكر متقدماً على الايمان وكان
اصل التكليف ومداخيم **الامن** **عليكم** الا من من ظلم استثنى من
الحجرات الذي لا يحبه الله وجهه المظلم وهو ان يدعو على الظالمين
ويذكرهم بما فيه من السيئة وقد ان يبدل بالسيئة فيذكر على الشاتم
ولكن انصرف بعد ظلمه وفيل ضايق من حال قومك فلم يطعمهم
فامسح شاكراً فعوث على الشاك به فمن له وقول الامن ظلم على
البناء للقاء على الانقطاع اي ولكن الظالم ان كان ما لا يحبه الله
فيجوز بالسيئة ويجوز ان يكون من ظلم مرفوعاً كانه قد لا
تجب الحجرات بالسيئة الا الظالم على لغة من يقول ما جاني زيد
الا عموه بمعنى ما جاني لا عموه ومنه لا يقلم من في السموات
ولا ارض الغيت لولا الله ثم تحت على العفو وان لا يجوز احذر
لاخذ سيئة وان كان على وجه الانتصار بعد ما اطلق الجحود به
جعل محتوماً خفا على اوجب اليد ولا فضل عليه ولا دخل في الكرم
والخشع في الغيوب وذكرك انداء الحزن واخفاه تشبهاً بالعفو
ثم عطف عليه اعداءه وانه تشبهاً على من يله وان له مكاناً في
باب الحزن وسبطا والدليل على ان العفو هو الغرض المقصود به
بذكر اعداء الحزن واخفاه قوله **فان الله كان عفواً** **وقيل** اي
يعفو عن الجاني مع قد زنته على الانتقام فعليه كنه ان تغتفر ول
بسم الله **جعل** الذين امنوه بالله وكفروا بن سله وامنوه بالله
وسمعوا بسله وكفروا ببعض كافرين بالله ورسله جميعاً لما ذكرنا
من الغلة ومعنى **الحاد** **فيهم** **بن ذر** **سبل** ان يتخذ له دياراً وسبطاً
بين الامان والكفر كقوله ولا تخش من فضلنا ولا تخاف منكم ولا تخش
بن ذر سبل اي طريقا وسبطا في الغزاة وهو بين الجحود والمحا
قتل وقد اخطاوا فانه لا شطة بين الكفر والامان ولذك قال
روى **عن** **الكفر** **عن** **خلف** اي هم انما ملوك في الكفر وحققا
تاكيد لمصون الجملة كقولك هو عبد الله حق اي حق ذلك حقيقة وهو
كفر حقيقة كالميل في الكفر او هو صفة المصير الكفر اي هم الذين كفروا
على احد وهو بعضي شيعين فضاغدا قلت ان احدا عام في الوجه
المدكور والموت وتنبهت اوجها نقول **فان قلت** كيف كان دخول من
الاراك نقول **الاي** فلان والامان فلان والمعنى ولم يعرف من بين
منهم وبين جازع ومنه قوله تعالى لستين كاحد من الشيا **سور** **نوم**
احور **نوم** مقتاه ان ابتهاها كاي لا تحالة وان نأخر والغرض من توكيد
الوعد وتنبهت لا كونه متأخر **روى** ان كعب بن الاشرف ونجاشي
بن عامر ولا وغيرهما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فصادقا

فأنتا بكتاب من الساجدة كما أتى به موسى فنزلت وقيل كتابا إلى
ولان وكتابا إلى فلان بآية رسول الله وقيل كتابا نوحا بنده عن نوح
وانما اقترحوا ذلك على شبل التبعث قال الحسن ولو سألوه لكن
يتبينوا الحق لا عطا همت وبما آتاهم كفاية **فقد سألوا موسى**
خوف الشرب فقد رجعناه ان استكرت ما سألوه منك فقد سألوا
موسى **من ذلك** وانما اسند السواك اليهم وان وجد من اناهم
في ايام موسى وهم اليقينا السبعون لا منهم كما نولا على مذاهبهم
ورأيت بنو لهم ومضاهين لهم في التبعث **فهم** عبا
معنى آرائهم كما راجعهم **لظاههم** بسبب سواهم الزو
ولو طلقوا امرأ جازن الها شوقا ظاهرا وكما اخذتم الضاعفة
كما سألوا اسهم صلوات الله عليهم ان يرتد احباء المولى فلم
يسعد ظاهرا ولا رماه بالضاعفة فبينما للمشهد وربما بالصواعق
وانما موسى سلطانا مينا تسلطا واسدلا طاهرا عليهم حين
امرهم بان يقتلوا انفسهم حتى يتاب عليهم فالجافون
واجتنبوا بان يذنبهم والسوق تقتلهم فبالكر من طمان
مبين **مينا فهم** بسبب مينا فهم لجا فولا فلا ينقضوه
وقيل انهم والطون من طيل عليهم **ادخلوا الباب**
ولا تعدوا وقد اخذ منهم المينا في على ذلك وقولهم
سبعين والجمعان ومعا هدمهم على ان يتنوا عليه ثم ينقضوه بعد
وفري ولا تعدوه ولا تعدوه باد عام الثاني البالي **وما نقص**
فينقضهم وما من يله للتوكيد **فان قلت** ما تعلقت بالاداء
معنى التوكيد قلت اما ان تغلق بخذ وف كان قد قبل فيما نقصهم
مينا فهم فقلنا انهم ما فعلوا واصا ان تغلق بقوله خذ مينا
عليهم على ان قوله في ظلم من المزين هاد ولا يدان من قوله
بما نقصهم مينا فهم قل ما التوكيد فعنا تحقيق ان العقاب
او خرب الطيمات لم يكن الا بنقض العدل وما عطف عليه
من الكفر وقيل الانبياء وعز ذلك **فان قلت** فقل ان غث
ان الحذوف الذي تعلقت به الباء ما كان عليه قوله بل طبع الله
عليها فيكون التقدير فيما نقصهم مينا فهم طبع الله على قلوبهم
بل طبع الله عليها بكفرهم قلت لم يصح هذا التقدير لان
قوله بل طبع الله عليها بكفرهم لا وكان القول لهم قلوبنا
غلبت فكان متعلفا به وذلك انه اراد به بقولهم قلوبنا
غلبت ان الله خلق قلوبنا غلبا اي في الكفة لا يتوصل اليها
شي من الذكر والوعظ كما في الحديث ان الله لا يشرك في قلوبنا
الرحمة ما عندنا هم وكند هب المجرى احبهم الله ففعل
لهم بل خذ الله ومنعها الا لطاف بسبب كفرهم ففعل
كالطوبى غلبا الا ان تخلو غلبا غلبا فالبلة لكن سر ولا ممكنة
من قوله **فان قلت** علام غطف قوله ويكفرهم قلت

الوجه ان يعطف على ما نقصهم ويجعل قوله بل طبع الله عليها بكفرهم
كلما منع قوله وقولهم قلوبنا غلبت على وجه الاستطراد ويجوز
عطفه على ما يليه من قوله بكفرهم فان قلت ما معنى الجح بالكنز
مغطوفا على ما منه ذكره شوا عطف على ما قبله تحريف الاضراب او على
ما بعده وهو قوله وكفرهم بايات الله وقوله بكفرهم قلت قد
ذكر منهم الكفر لا منهم كفرو موسى ثم يعينى بمحمد فقطع بعض
كفرهم على بعض او عطف مجموع العطف على مجموع العطف عليه
كأنه قيل فجمعهم بين نقص الميثاق والكفر بايات الله وقيل انبيا
وقولهم قلوبنا غلبت وجمعهم بين كفرهم ومنهم من ربه واتجاههم
بقيل عيسى عافناهم او بل طبع الله عليها بكفرهم وجمعهم بين
كفرهم وكذا وكذا ان واليهما ان العظم هو التي فيه فان قلت
كانوا كفروا بعيسى عليه السلام اعتداء له عما مدين لعله يسمى به
الساحر من الساحرة والفاعل من الفاعل فكيف قالوا انا قلنا المستبح
عيسى بن مريم رسول الله قلت قالوا على وجه الاستطراد كقول
فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لم يخون ويجوز ان يضع
الله الذكر احسن مكان ذكرهم القبيح على انهما حكاه عنهم فعا
لعيسى عليه السلام بما كانا قد يذكرون به وتعظيمها لما ارادوا
بمنه كقوله ليقولن خلعن العز العليم الذي جعلكم الان من
سواء الانبياء ان دهط من اليهود سنون وسنوا امه قد عا
عليهم **الله** انت ربي وبكم ارجلتني **الله** العن من
سبي وب والدي فتوح الله من سبها قرادة وخدايو
واجعت اليهود على قتله فاحضره الله بان نفعه الى السماء
يطهره من صحبة اليهود فقال لا تصابا حكم يرضى ان يلقى عليه
شبهى فيقتل وتضلك من رجل الجنة فقال رجل من ان يلقى عليه
الله عليه شهقة فقتل وصلى وقيل كان رجل من اهل بيت عيسى
فلما ارادوا قتله قال انا اريد لكتفه عليه فدخل بيت عيسى وراح
عيسى والقر شهودا على المنا فق دخلوا عليه فقتلوه وهم يطون ان
عيسى ثم اخلفوه فقال بعضهم انه النبي لا يصح قتله وقال
بعضهم انه قد قتل وصلى وقال بعضهم ان كان هدى عيسى فابن
صاحبا وان كان صاحبا فابن عيسى وقال بعضهم رفع الى السماء
قال بعضهم الوجه وخذ عيسى واليد ان تدن حاشا فان قلت
شبه مسد الى ما اذا ان جعلته مستد الى المصح والمصح مشقة
به وليس بمشقة وان استند الى المقتول فالمقتول ليس بمشقة
قلت هو مشقة الى الحارة والمجوز وهو لهم كفوك خذ الله كان
قيل ولكن وقع لهم التشديد ويجوز ان يستند الى ضمير المقتول
لان قوله انا فلتايد الله كانه قيل ولكن شبه لهم من قتلوه
الاشاع الطن استثنى منقطع لان اتباع الطن ليس من جنس

على ان الشريعة وفي قرآنه عبد الله ان يصدر عنه وعلى صفة
اباهد عن السجود الخرام من اهل مكة ان يقول صلى الله عليه واله
منين يوم الحاد يديه عن العزقة ومعنى لا عذري لا تقام
منهم ما تخاف منونهم **وتعاونا** على الاقضية على العفو والاعضاء
ولا تعاونوا على الاقضية على الاقضية على الاقضية على الاقضية
على العموم لكل من وتقوى ذلك الله وعلمان نعتا والقبول
العفو ولا نصدا **كان** اهل الجاهلية بالكون هذه الحجة
البهيمة التي توثق حنق انهما لا يصيد وهو **الدم** في الميثاق
يشق وهذا يقولون لم يخرج من قرد له **وما اهل الجاهلية**
اي زفج الصوت به لعن الله وهو فيهم باسم الله اللات والعز
عند دابة **والخوف** التي تخفوها حتى ماتت الا تخفت
بشبه **والخوف** التي تخفوها حتى ماتت الا تخفت
والتي من جبل اوفي بين فماتت **والتي** اخرى
فماتت بالخط **وما اهل الجاهلية** بعصاة **الما**
الاما اذ كنتم ذكاة وهو يطير اظطرب المذبح وشج
او داخه وقرى عبد الله والمطوح وفي رواية اخرى
الشيخ يسكنون الباق وقرى ابن عباس والكل الشيخ **وما**
التي كانت لهم بخارة منقوشة في حوت البيت يدعون
علمنا ويشجون الختم عليها يعطونها يد لك ويتقنون يد عبد
التي تسمى الاضاب والاضاب واحدة **قال الاعشى**
وهو لا يصيب المصور لا بعد ذلك تمامه ولا بعد طار
وقد هو جمع والواحد تضاب وقرى المضب بسكن الصاد
وان تستقيموا **الانام** وحرم عليكم الاستقسام
بالعدايج كان احد هم اذ اراد سقرا او غوا او حارة افي
يكافوا وامرهم بحال الامور ضرب بالمدراج وهي مكتوب على
بعضها بها في ربي وعلى بعضها امر في ربي وبعضها غفل في
ن خرج الامر من مضي لطيفه وان خرج الناهي امسك وان خرج
العقل اهلها عودا فمعنى الاستقسام بالامور طلب معرفة
ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام وفيل هو ليسد وقسمتهم
الحرور على الاضبا المعلوم **دلتهم** **فتق** الامانة الى
الاستقسام او الى ثبات ما حرم عليهم لان المعنى قسم عليكم
ثبات الامانة وكذا وكذا **فان قلت** لم كان استقسام
الشافق وغيره بل لان الام لا تعرف الخال فتقنا قلت لا ندرك
في علم الغيب الذي اشتان به علام الغيوب وقال لا يعلم من
في السموات والارض الغيب الا الله واعقبا وان الله خلق بقا
والى استاطه وقوله امر في ربي ونها في ربي اقول على الله
وما يدركه اندامه او ثبته والكهنة والمجسمون بهذه الهات وان
كان ان اذ بالزج الضم فقد روي اسمهم كانوا يقولون ما عبد

المائدة

اصنامهم فامرهم طاهرين **اليوم** لم يرد به يوما بعينه وانما ان
التي ما ان الحاضر وما يتصل به وقد انبت من الان من الماصية
والا منه كقولك كنت بالامس شاكيا في نيت اليوم اشيب فلا يرد
بالامس اليوم الذي قبل يومك ولا باليوم يومك ونحوه لان في قوله
اي انما يتصل مستثنى مني وعصيت بين نائي على جدي
وقيل ان يد يوم من وطأ وقيل نزلت يوم الجمعة ذك ان يوم عرفة
بعد العشر في حجة الوداع **يدين الدين** **والمؤمنين** **ولا تخشونهم**
منه ان يطلوه وان يرتجوا هؤلاء المؤمنين هذه الحياث بعد ما
جريت عليكم وقيل ليسوا منكم ان يغلبوه لان الله
عز وجل وفي سورة من الصافات على الذين انكسر **ولا تخشونهم**
بعد اظهار الدين وروى الحنف من الكفار وانكسر منهم
مقهورين **يدين** ما كانوا غالمين **والخوف** **والخوف** **والخوف**
الخشية **التي** كفيتكم امر بعد وكنتم وجعلت اليه
العليا لكم كما تقول الملوكة اليوم كمل لنا الملك وتمد لنا ما
ريد اذ اكلوه من ثمار غنم الملك ووصلوه الى اهل ارضهم ومنا
عليهم **والتي** لكم ما يحتاجون اليه في نكاحكم من تعلم
الحلال والحرام ولا تقولوا على الشرايع وقوله نبي القياس في
اصول الاحكام **وانتم** **عليكم** **فمن** **فمن** **فمن**
اميين طاهرين وهم من اهل الجاهلية ومنا سكرهم وان لم
يح معكم مشركي ولم يطف بالبيت عز كان ولا تمت نعمتي
عليكم كما يأمركم الدين والشرايع كانه قال اليوم اكملت لكم
دينكم وامتت عليكم نعمتي بذكر لا يد لا نعمه الله من
نعمه الاسلام **ورسيت لكم الاسلام** **دلتهم** **فمن** **فمن** **فمن**
بين الامم وان وادبكم بانه هو الدين المرضي وحده ومن يتبع
غير الاسلام دينا ان هذه امتكم امه واحدة **فان قلت**
بما انزل قوله فمن اظطر قلت لا كره الحرامات وقوله دلتهم
فتق اعراضكم اكد به معنى الخرم وكذا ما بعده لمن خرج
هذه الحياث من جلد الدين الكامل والنعمة التامة والاسلام
المنعوف بالزينة دون غيره من الملك ومعناه **فمن اظطر**
الى الميتة او الى غيرهما **فمن** **فمن** **فمن**
مخرج الله كقوله غير باع ولا عاقد **قال الله** **فمن** **فمن** **فمن**
بذلك **السؤال** معنى القول فذكر رفع بعده ما اذا اخل لهم
كانه قيل يقولون كذا ما اذا اخل لهم وانما لم يقل ما اذا اخل لنا حكمه
لما قالوا لا ينسلك بلفظ الغيبة كما تقول فتمنن بلفظ
واحد لنا كان صوابا وماذا مستلزم واخذ لهم حنة فيقول
اي سبي اهل لهم ومعناه ما اذا اخل لهم من المطاع كما في قوله
بني عليهم ما حرم عليهم من فضائل المالك سألوا عما اخل لهم في
يقول اخل لكم الطيبات اي ما ليس بحرام فيها وهو ما لم يات
بحرمه في كتاب او سنة او قياس فحرمه **فما علم** **فما علم** **فما علم**
عطف على الطيبات اي اخل لكم الطيبات وصيبت ما علمه في ذلك ايضا

او تخلف ما شرطه وجوهها وكلمه روح الكواست من سماع البصائر
والطير كالكلب فالله يدركه من الغفاب والحقير والبار في
الشاخص والكلب مودع الجواهر ومضربها بالصيد لصاحبها
ولا يطعمها لئلا يدركها غلته من الحيل وطرق التناوب والتفتت
ولا سيقا من الكلب لان الكلب اذا دبت اكثر ما يكون في الكلاب
واشتت من لطفه لكثرة في حشده او لان السبع قتلها كلها ومنه
قوله الله **سَلَطَ عَلَيْهِ سُلْطَانًا مِنْ كَلْبِكَ** فالكلمة الاسد او من الكلب
الذي هو يعني الصلابة **نَقَالَ يَهُوּ كَلْبٌ بِكُذَّارٍ اَكَانَ صَارَ لِيَا**
بِهِ وان تصاد بكلمتي على حال **قَالَ قُلْتُ** ما فائدة هذه
الحالة وقد استغنى عنها بعلمهم قلت فائدة ان يكون من يعلم
الحوارح حرسا في علمه مدركا ما فيه موضوعا بالانكسار وتعاون
خالها لانه وان شئت فقله وانما يذبحه حليته وهي ان كل خلد
على الا فاعلمه لا من قتل اهلها غشا وتحرهم ذنوبهم وعوضهم
على لطافته وحقايقه وان احتاج الى ان يضرب الله اكباد الابل
فكم من اخذ عن غير متقن قد صنع ايامه وعصر عند لقاء
التجار را انما مله **مَنْ عَمِلَ الْعَمَلُ** من علم التكليف لانه الهام
من الله عز وجل ومكشيت بالفعل او ما عرفتم ان لغوهم
من سماع الضيق با وسالت صاحبه وانما جاز به جرم وانصرفه
بدعا به وانما ان الضيق عليه وان لا با حيل منه وكثر
فكلمتي بالتحفيف والفعل وفعل شئ كان كسر والامساك
عن صاحبه لا با ضل منه لقوله عليه السلام **لَعَلِّي عَلَيْهِ الْكَلَامُ**
لعمري شئ خاف وان اكل منه فلا با كل ان امسك على نفسه في
وعز على رضى الله عنه اذا اكل العاري فلا ياكل وفوق العظاما شطوطه
في سماع التهام ترك الاكل لانه يوقد بالضرب ولم يفرطوه
في سماع الطير ومنهم من لم يعتن ترك الاكل ضل ولم يفرق
بين امساك الكل والبصر وغيره كان **وَجَدْنِي اِي وَفَاقِ**
والى هريرة رضى الله عنهم **وَلَا اَكُلُ الْكَلْبَ** لثنته ونفى ثلثه
وذكرت اسم الله عليه **قَالَ قُلْتُ** الامر يرجع الصبر في
قوله **وَاَدْرُوا اِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ** قلت اما ان رجع اما استكن
على معنى وهو عليه اذ اما اذ ركنتم وكانه او الى ما علمكم من حوارج
اي سموا عليه عند **اِنَّ لَهُ طَوَامَ الدِّينِ اَوَّلُ الْكَلْبِ** قتل
هو دناهم وفل هو جميع مظالمهم وكنى في لا يجمع المضار
وعز على رضى الله عنه انه استثنى تضارتي بني نعلت وقال
لعمري على النصراينه ولم ياكل منها الا شرب الخمر وبه احد
التفاقي وعز بن عباس انه سئل عن دناج يضار العرف فقال
لا باين وهو قول عامية التابعين وبه اخذ ابو حنيفة والشافعية
وحاكم العاصي حكم اهل الكتاب عند ابي حنيفة وقال صاحبه هم
صنفان صنف يعرفون الزنوب ويعبدون المالكين وصنف
لا يعرفون كتابا ويعبدون الجوامع فهو لا يمسوا من اهل الكتاب

170
واما الجور فقد ثبتهم سنة اهل الكتاب في احوال الجزية منهم دون
اكل دناهم وكما ينهون وقد روي عن ابي الميثيب انه قال
اذا كان المسلم من نصافا من الجورسي ان يذكر اسم الله فلا باس
وقال ابو ثور وان امره بذلك في الضحى فلا باس وقد اشاع
وَعَمَلُهُمْ حِلٌّ لَكُمْ فلا علمكم ان تظعموهم لانه لو كان
حراما عليهم طعام المؤمنين لما ساع اطعامهم **وَالْحَصَانُ** الحران
والعقايق وتخصيص بعث على تحرير المؤمنين لطفهم ولانما
من المشكيات بعث نكاحين بالاتفاق وكذلك نكاح غير العقايق منهم
واما الاما الكفايات بعثت في حنفية من كالمسلمات وخالفه الشافعي
وكان بن عمر لا يرى نكاح الكفايات ويحج بقوله ولا تنكحوا المشركات
حتى يوفيت ونقول لا علم شرعا اعظم من قولها ان ربهما عيسى
وعز عطا وقد اكثر الله المسلمات وانما خص لهما بوقعت **تَحْشُرُ**
اَعْقَابُ لَا يَجُوزِي اَحَدٌ صدائق والحدن يقع على الذنوب والافق
وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شرايع الاسلام وما احل الله وما حرمه
وكقوله اذا ضربت علامك فهو حق عليه في ان المراكب واستعمل بالله
فَاِنْ قُلْتُ لم جاز ان يعتن ان اذلة الفعل بالفعل قلت
لان الفعل يوجد بقدره الفاعل عليه وان اذله وهي تضارة
اليه وميله وخلوص دأبه فكما عتبر عن القدرة على الفعل
بالفعل في قولهم لا انسان لا يطير ولا غما لا يصير يار لا تقدر ان
على الطير ان ولا تصار ومنه قوله تعالى تعبدوا علبنا انا
كنا قاعلى يعني انا كنا قادرين على الاعادة كذا كذا عتبر
ان اذلة الفعل بالفعل وكذلك لان الفعل مشتق عن القدرة
والارادة فاقدم **مَنْ** من مقام السبب للملازمة بينهما
فالجواب الكلام ونحوه من اقامة السبب مقام السبب قولهم
كما تدن تدن عن الفعل المسمى الذي هو سبب الجواب لفظ
الحال الذي هو سبب عتبه وقيل معنى قدم الى الضلوة فصدتوه
لان من توجه الى الشئ وقام اليه كان قاصدا له لا محالة فاعتبر عن
القصده بالقيام اليه فان قلت ظاهره انه يوجد الوضو على
كل قايمة الى الضلوة محدث وغير محدث فما وجه ذلك فقلت
يكون الامر للوجوب فيكون الخطاب للمحدثين خاصة وان يكون للقديم
وعز المي صلى الله عليه والخلفاء بعده انهم كانوا يتوضون لكل ضلوة
وعز النبي صلى الله عليه من توضى على طهر كتب الله له مائة حسنة
وعز عليه السلام انه كان يتوضا لكل ضلوة فلما كان يوم الفتح
مسح على خفيه وضلى الضلوات الخمسين توضوا واحدا فقال لعنه
من بعد شيا لم تكن تضجع فقال عمدا فقلت يا عتير يعني بيانا للحال
فَاِنْ قُلْتُ هل يجوز ان يكون الامر شاملا للمحدثين وغيرهم

الكون عليمه فقالوا ان لهم بعد ما ضلوا في ارضهم من ابايهم وبناتهم
يعتقون ضلالة العترة ويقتولون بان يولوا قلوبهم اذا قاموا اليها فنزل
جبريل بصلواته الخوف من روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فزطه ومعه الشيطان وعلى رجليه اربعة عشر فرسخا
مستلم فكلما غمره من امير الفهم في خطا كسبه مشركين
فقالوا نعم يا ابا القاسم اخلص حتى نطعمك ونفرضك فاحلستوه في
صعد وهو بالفتك به وعلمه عمرو بن حبان الى رجا عظيمة ليخرجها
عليه فاستد الله بده وزل الخليل فاحضره فخرج وقيل نزل منزلا
ونزل الناس في العترة يستصلون بها فخلق رسول الله صلى الله
عليه سلاما بحدثة في اعزني فقل شئت رسول الله صلى الله
عليه ثم اقل عليمه فقال من يعزوني قال الله قالها فلا ثام
الاعزني السيف فصاح رسول الله صلى الله عليه باصحابه فاحضرهم
وايمان يعاقب فقال طط الله لسانه اذا شتمه وطط الله يده
اذا طش به وينسطو اليكم ايديهم والناس بالناس ومعني به
بسط اليد مدتها الى المبطوش الا ترى الى قلوبهم فلا بد بسط الباع
ومد يد الباع معني فكف ايديهم عنكم فنعما ان
تمد اليكم ايديهم استقر بها اسرائيل بمصر بعد هذا فرعون
امنهم الله باليمن الى ارض مصر وكان يسكنها الكنعان
بنون الحماير وقال لهم اني كنتها لكم دابة وقررا
فاخرجوا منها واحدها من قدامي فاني ناصركم وامر موسى
بان ياخذ من كل سبط نفية يكون كفلا على قومهم بالوفاء بها
امر قاهبه فوثق عليهم واختاروا الفيا وحذ المشاق على قلوبهم
وتكفل لهم به النفا وثارهم فلما دارا من ارض كنعان به
بعث النفا بحسبون قتلوه ارجل ما عظمه وقوة وشوكة
فها هو في جفوة وجد قلوبهم وقدمهم ان يجد قلوبهم فكنوا
الميتان الى كالب بن قيس من سبط يهودا وتوشع بن نون من
سبط افرايم من يوسف وكانا من النفا والنفية الذي
ينقت عن احوال القوم وينتس عندهما قبل له عزيف لا يدعها
ان يمشي الى ناصركم ومعهكم عن نونهم
نصرتموه ومنعتموه من ابري الغدو ومنيد العزير وهو
التكيد والمنع من معاودة الفساد وفرك بالحنف يقال
عزيرت الرجل اذا حطته وكفنته والعزير والناظر من
قاه واحد ومنه لا نصر بك نصر امور كذا اي قويا وقيل معناه
ولقد اخذنا ميتا منهم كلابان والوحيد وبغينا منهم اني غدا ملكا
يقعون منهم القدر ويا من ومنهم بالغروف وفيهم من المكن
واللام في ابن انهم موطيه للقتل وفي لا كفرن جواب له

الطاهر

النايل

وهدي احوار شاد مستحوار القسم في شرط جميعا بعد دم
بعد ذلك الشرط الموكد بالوعد العظيم وان قلت من كثر
ذلك ايضا فقد ضل شواء السيد قلت اجل ولكن الضلالة لعل طر
واعظم لان الكفر انما عظم بقية لعظم النعمة المكفورة فاذا ازدادت النعمة
المكفورة زاد الكفر وتبادى لعناهم طردناهم واخر جناهم
مراجعتنا وقيل شجناهم وقيل ضربنا عليهم اجزية وجعلنا قلوبهم
فانهم اخذناهم ومنعناهم الا يطاقت حتى قست قلوبهم وولينا
لهم ولم نعالجهم بالعقوبة حتى قست قلوبهم قسوة اي زينة
مغشوشة من قلوبهم زهمة قنق وهو من الغشوة لثوب الازهار
والقصبة الى الصبر فيها لثوب الغشوش فيه ثوب وضللت والفايت
والفايت الى اخوان في الكلاله على البيت فله تضلاية وفري قسوة
لا بد قسوة استدلوا ففري على الله وتبين قلوبهم
خطا وتوكلنا نصيبا جز بلا وقسطا في ما اذروه من نور
يعني ان تركهم ولا عراضهم عن التوبة اغفال خط عظم او صغر قسوت
قلوبهم وقسوت خربوا التوبة وزلت اشانها عن خطهم
وعين مسعود رضى الله عنه قد يقضي المربيع العلم بالمعصية
وتلا هذه الآية وقيل تركوا نصيب انفسهم بها امر الله من الامان
بمحصول الله عليه وسان بعته ولا تزال تطوع اي هذه عاذا تمنه
وتعزله عن ذلك وكان عليها استلافة كانه يخونون الرسل وتوكلوا
يتكفون عهودك ويظاهرون المشركين على خربك وهمون بالفتك
وان يمشوا على حيا نية او على قلوبهم ذات خبا نية او على نفس
او فري خبا نية ويقال رجل خاينة كقولهم رجل ربه للشعير المبالغة
قالوا خذت نفسك بالوفاء ولم تكن للعدو خاينة معني الامني
وتفري على خبا نية منهم الا قبيلا منهم وهم الذين امنوا منهم
واعت غمهم بعث على الفهم ونباههم منسوخ بانه الشيف
وقيل فاعت غمهم من منهم ولا فاعدهم بها سلف منهم اخذنا
اي مثل جبايتهم بالامان باليد والرسل وانما قال اخذنا من
النصارى يثاق انفسهم بذلك وان قلت هلا قبل من النصارى
قلت لا منهم انما سقوا انفسهم بذلك ادعاء لنعمة الله وهم الذين
قالوا لعيسى خذنا رضى الله ثم اخذناهم بعد بسطون ربه
يعقوبه وملك كائنة ايضا الشيطان فاعزينا والظفنا
والرمثا من عزى بالشي اذ الرمة والضيق يبر واعله غيره ومنه العز
الذي يلصق به بين قول النصارى المختلفين وقيل بينهم
وسا اليهود وحنه وكذلك تولى بعض الظالمين بعضا او يلبسكم
شيعا ودين بعضكم باس بعضكم يا هذا النصارى خطا في
اليهود والنصارى ما كنتم تحبون من صفته رسول الله ومنه
الرجم ويعقوا عن ايديهم ما تحقوا لا يبينه اذ لم يبطر ايديهم

اي ياخذ

دينته ولم تكن فيه فائدة الا اقتضاهم وصفته مما لا يدركه وكذلك
الرحمة وما فيه احب اليه بعدد واما انه ينفذ وعظه فيمنعهم
كثير من مكره لا يوه خذه **فدعاهم من الله يوم وقاب من يري**
القرآن لكشفه ظلمات الشك والشك ولا بالله ما كان خافيا على الناس
من الحق ولا مظاهره الا بخارج من **افق من صول** من امن منهم
شبه السلام طريق السلام والنجاة من عذاب الله اوسيل
الله **فدعاهم** ان المسيح بعناه تمت الفول على ان حقيقة الله هو
المسيح لا غير قبل كان في البصائر في يوم يقولون ذلك وقدموا
صراخا به ولكن مد همت في ذي الله حيث اعتقدوا انه خلق وحيي
وعيت في يديهم من العالم **فمن يملك من الله** فمن يملك من قبله
ومسيحه شيئا ان اذ ان **فمن يملك** من دعوه الكهان المسيح
واما في ٢٠ له على ان المسيح عبد مخلوق كسائر العباد وان ادعوا
من في الارض على المسيح وانهما كما كان جنسهم لا تقاوت بينهما
وبينهم في البرية **خلق ما يست** اي خلق من ذكره واني
وخلق من اني من غير ذكره كما خلق عيسى وخلق من غير ذكره واني كما
خلق ادم او خلق ما كسا خلق الطير على يد عيسى مجرة له وكا جيا
الموتى والارواح والاعمال والارض وغير ذلك فيجب ان ينسب الله
ولا ينسب الى البشر المجرى على يده **الما الله** اشباع ابي الله
عزير في المسيح كما قيل في اشباع الى جيب وهو عبد الله من الذين
المؤمنون وكما كانا يقولون ربه فسيبهم نحن انا الله ويقولون
اقربنا الملك ذو قوة وخشعة عن الملوك ولذلك قال مؤمن الى فرعون
لهم الملك اليوم **فلم يعد لهم يد لولاكم** فان فتح لكم انا الله
واجباوه فلم يد بنون وتعدون ان لو كنتم فتمسحون وتمسحكم
النار اياها معدودات على زعمكم ولو كنتم انا الله لكنتم من جنس
الاربع غير قاه عليل للنجاة ولا مستوجب للعقاب ولو كنتم اجاؤف
لما غضبتموه ولما عاقبكم **بل اني قد من خلق** من البشر
بينكم وبين وهم اهل الطاعة **وبعد من من** وهم القضاة
بينكم وبين اما ان تقدن المني وهو الدين ولا يدافع وخدمه
لظهور ما ورد الرسول للتيبينة او يقدن ما كسبتم تخفون
وجد من لنقدم ذكره او لا يقدن ويكون المعنى يبدل لكم البيان
ويجلب المضيق على الحال اي حينما لكم **وعلى قس** متعلق بجاكم
اي جاكم على حين فتوت من ان سأل الرسول وانقطاع من الموحى
ان تقولوا كراهة ان تقولوا **فقد جازم** متعلق بجنون
اي لا يقدن ربه فبدل جاكم وقد كان بين عيسى ومحمد عليها السلام
خمسماية وستون سنة وقد اربع مائة وبيف وبنون وبن الكلي
كان بين مني الف وسعمائة سنة في لوق بني ومن موسى ومحمد اربعة
ابنية لانه من بني اسحق وواحدة من العرب خالد بن سنان العيس
وليعني الامتنان عليهم وان الرسول بعث اليهم حين انظمت

انما الله

اذا ان الوحي اخبر ما يكونون الله يهتدون اليه ويعبدوه اعظم نعمه
من الله وفتح باب الرحمة وبلغهم اليه فلا يعبدوا غيرا
بانه لم ير مثل الله من بينهم عن عقولهم **فجعل**
انما لا تدرك بعث في امة ما يبعث في بني اسرائيل من الانبياء
وتعلمكم ملوكا لانه ملككم بعد من عيون ملككم وبعد انما
به ملككم ولان الملوك تكافرون فيهم بكار الانبياء وقد
كانوا ملوكا في اديب القبط فاقدمهم الله قسما انفا دهم ملكا
وقبل الملك من له مسكن واسع فيه ما كان في قديم من له بيت وخدم
وقدم له مكان لا يحتاج معه الى تكلف الاعمال وتحمل المشاق في
فمن يملك من الله من فلو الحمد والاعزاق العذوق
وتظلمت العوام والارامل والشيوخ وغير ذلك من الامور العظام
وقيل ان اذ غلبت زمامهم **الارض المقدسة** ارض بيت المقدس
وقيل الطور وما حوله وقيل الشام وقيل فلسطين ودمشق وبعض
الاردن وقيل سائر اهل الله لا رهم من في الولد حين رجع على الجبل
فقبل لما نظر ذلك ما لا يدرك بصره وكان بيت المقدس قسما
الانبياء ومساكن المؤمنين **فمن الله** فسميها لكم وسميها
او خط في اللوح انما لكم **ولا يردوا على ايمانهم** ولا يتركوا
على عقابكم **فمن الله** من خوف الجبابرة حقا وقبلا قبل
لما خشيتم القضاة تحال الجبابرة فيعوه اضعافهم بالذكاء وقال
ليتنا مقنا بصره وقالوا نعالوا نعمل علينا ان اسما بصره
بنا الى مصر ويجوز ان يراد لا يزدوا على ادياركم في
ديكم بما الفكنكم امزرت بكنكم وعصيانكم بكنكم
فترجعوا **فاسر من** ثواب الدنيا والاخرة **الجنات** فقول
من حركه على الارض بمعنى اخره عليه وهو القاء في الذي يجد الناس
على ما يريد **قال رجلان** هما كالب ووشخ **من الذين كانوا**
من الذين يخافون الله ويخشونه كانه قبل رجلا من المتقين
وجوز ان تكون الواو في بيت اسرائيل والراجع الى الموضوعات
محدود تقدس من الذين يخافون الله اسرايل وهم الجبابرة
وهما رجلا من **انعم الله عليهما** بالايمان فامنا فاللهما
الخالق احسانه لا يلو فيهما فلا تخافهم وازجهوا اليهم **فانهم**
عالمون شجعانهم على قتالهم وقراه من في الخافون بالغم
شاهدة له وكذلك انعم الله عليهما كانه قبل من الخوفين وقيل
هو من الاضحاخ خافه ومعناه انهم الذين يخافون من الله
بالتدكر والموعظة او يخوفهم وعبد الله بالعقاب **وان كنت**
في حكم الوصف لرجلان فقلت ان انظمت مع قوله من الذين يخافون
له **فان قلت** من ان عليا منهم غا لوق قلت من جهة احبار
موسى بوبه وقوله كتب الله لكم وقيل من جهة غلبة الظن وما يتبيننا

المال

وقد هما رجلان من بني اسرائيل **ماحق** تلاقه فلتسببه بالحق
والصحة وانما تباينه فلتسببه بالصدق موافقا لما في كتب الاول
لئن اذ بالعرض الصحيح وهو نقيض الحق لان المتكلمين والاهل
الكتاب كلهم كما في الحديث **ماحق** الله صلى الله عليه وسلم
ويبعون عليه اوانزل عليهم وانت بحق ضايق **واذق**
نصبت بالبناء اي فضنتهم وخذتهم في ذلك الوقت **واذق**
ان يكون ذلك من البناء اي انزل عليهم البناء بناء ذلك
الوقت على تقدير خذلان المضاف **والقربان** اسم ما يقرت به الى
الهدى من رتبة او صدقة كما ان الكول اسم ما يلى اي يعظم يعطى
يقال قوت صدقة وتقرت مما لان تقرت فطاوع قرب
قال الاصمعي تقرت بواو فزق الجمع فمعنى بالبناء حتى تكون بمعنى
قوت **قان قلت** كيف كان قوله **انما ينقل الله من جوار**
لغول لا قتله قلت كما كان الحق داحية على تقدير ما به هو
الذي حمله على توعد بالقتل قاله اما انت من قبل نفسك
لا تتلاخما من لسان التقوى لا من قبلي فله تقبلي ومايك
لا تعانت نفسك ولا تخلفها على تقوى الله التي هي السبب في
القنوت فاجابه بكلام حكيم مختصر جامع لمعان فيه دليل
على ان الله لا يقبل طاعة الامم من غير موافقة انما على اكثر
العاملين اعمالهم وعز عاين عن عدا الله انك كما حققت
الوفاة فقبل له ما يسلك فقد كنت وكنت فقال اني استع الله
يقول انما ينقل الله من المتقين **ما انا ما سطر الله** لا قتله
فقد كان اقرب من القابل وانطش منه ولكنه خرج عن قتله اذ
واستسلم له خوفا من الله لئلا يقع له بكن فجا في ذلك
الوقت قاله محابيه وغيره **ان اريد ان يوا بان**
ان يحتمل انتم قتلي لكوني قتلتم وانتم قتلتم **قان قلت** كيف
يخذ انتم قتله لولا تردى اذ رده اخرى قلت المراد بمنذ
اثنى على الانتفاع في الكلام كما تقول قات قرئت فلا ان
كتبت كتابا بته تزد المند وهو انتفاع قات مستفيض لا
يكاد يتعمل عنده وخوف قوله عليه السلام المشتمل انما
قالا فقلوا المادي ما لم يعنه المظالم على ان التادي عليه انتم
شبهه ومنذ انتم سب صاحبه لانه كان شبيها فيه لان الاثم
مخطوط عن صاحبه معقود عنه لا نه كما فادفع عن عنده
الا ترى الى قوله ما لم يعنه المظالم لانه اذا خرج من هذا المحاف
واخذك لم يسلم **قان قلت** حتى كف هاتيك عن قتله اذ
واستسلم وخرج عما كان محصورا في شرب عنده من الدرع
فان الامم حتى يتخلل حوه مثله فيجمع عليه الاتمان قلت
هو معقد فهو محمل مثل الامم المقدر كما به قال في ان يد
ان سوا التي لو بسطت يدي اليك يدي وقيل ما اثنى بام قبلي
وانتم الذي من اجله لم ينقل فربا نذر **قان قلت** كيف

ان يد سقاوه احبه وتعد بته بالنار قلت كان ظالما وحرا
الظالم حركت كاي ان ياد الا ترى الى قوله ودل جرا الظالمين واذا
جا ان يري به الله به جاذ ان يري به العبد لانه لا يري به الا ما هو
حسن والبر بالانم وبالك القتل وما ينص من استحقاق
العقاب **قان قلت** له كما الشدط بلفظ الفعل والجرا بلفظ
اسم الفاعل وهو قوله ليس لسطن ما انا بسط قلت لعبد انه لا يبا
لفعل ما مكتوب به هذه الوصف التلخيص ولد له الكبر بالظلم
الموكه بالنق **فطوعت له نفسه قتل اخيه** فوسعت له وسرته
من طاعة المرمع اذا اتسع وثرى الحشر فطاعته وفيه وجهان
ان يكون مما جاء من غلبه على قتل وان يرا ان قتل اخيه
كانه دعا نفسه الى الاقدام عليه فطاعته ولم تمنع ولد له ياده
الربط لقوله حفظت ليد ماله وقد قتل وهو بر عن من سخطه
وكان قتله علة عفته حتى وقيل بالضم في موضع المسجد الا عظمه
بعث الله نبي لا رى انه اذ قيل على وجه الارض من
بني ادم ولما قتل تركه بالقرابة لا يدري ما يصنع به في ان علمه الشيا
تجمل في جواب على ظهره سنة حتى ان روح وعكفت عليه الشياخ
بعث الله نبي من قاتله قتل اخيه بها الاخر فحفر له بمقبرة
ودخله ثم القاه في الحفرة **فقال يا ويلتا** عجزت وروى
اي لا قتله اسود خسته وكان ابيض قتل ادم غير اخيه
فقال ما كنت عليه وكذا يقال قتلته ولذا اسود خستك
وروى ان ادم فكت بعد قتله ما به سنة لا يصح وروى اي
رباه بشعر وهو كذا تحت وما السفر الامحور ملحون
وقد صح ان الامم من غرضهم من الشعر **لي يري**
الذي وليرى الخراب او ليعلم لانه لما كان سب تعليمه
فكانه قصة تعلمه على سيد الحار **سواء** اخيه غيرة
اخي وما لا يحوت ان يتكشف من خسته والسواء الفصح لفعها
قاله بالقرآن للسواء **السواء** اي للفضحة العظيمة فكيف بها
عنه **فاذرى** بالنصب على جواب الاستفهام واذرى
بالسكون على فاننا لا نرى وعلى المسكين في موضع النصيب للتحفيف
من اليا دين على قتله لما تبع فيه من حله وتجره في امره
وشين له من حله وتجره وتجره للقراب واستوداد لونه ومخاطبته
ولم يدم ندم التابين **من اجل ذلك** بسب ذلك وبطلته
وقد اصله من اجل شرا اذا حناه باخلة اجلا وعنه قوله
واهل جناء صايح ذات بينهم قد اخبر بها في عاجل انا اجل
كاندا اذ قلت من اجل فقلت كذا اريدت من ان حبت
فعله ولا حسنة وبدل عليه من حرا في فعلته اي من ان جرت
مع حسنة وذلك اشارته الى القليل المذكور اي من ان حبت ذلك
الصل الكتب وجزه كسنا على سدايد ولا من لا يترك العاينة

ما يري

لان المعنى **الذي** مترق **والذي** مترق **فقط** فاقطعوا ايديهما ولا تسبق
 الموصولات بضمير معنى الشرط وقرى عيسى بن عمر بالتصنيف
 وقضاها شنبويه على قرابة العامة لاجل الامر لان زيد اد
 فاحسن به احسن من زيد فاحسنه **ايديهما** يداهما وخوفه فقله
 صغت قلوبها الكنى تنشئة المضاف اليه فت تنشئة المضاف
 وان يد باليد من اليمينان يدل على قرابة عبيد الله والشارقون
 والشارقة فاقطعوا ايديهم والشارق في الشرقة متر
 مترق من احرور والمقطع الذسعا وعند اخو زح الملك
 والمقدار الذي يجب به القطع **عنده** ذراهم عند ابي حنيفة
 وعند مالك والشافعي ربع دينار وعن الحسن ودهم وفي رواية
 اخبر عن قطع يدك في ذراهم **جز وبكارة** مفعول لهما
فمن ياف من الشراق **من بعد طلوعه** من بعد مترقته
قال صالح امره بالتقصير عن التبعات **فان اليوم ينوب عليه**
 ويسقط عنه عقاب الآخرة واما القطع فلا تسقطه التوبة
 عند ابي حنيفة فلا محالة وعند الشافعي في احد قوله تسقطه
من فلتا مترجى في الحكمة بعد يده والمخفرة له من المصيرين
 والنايين وقيل تسقط حد الحرابي اذا سرق بالثوب ليكون
 ادعاه الى الاستلام وبعد من التفتين عنه ولا تسقطه عن
 المسلم لان في اقامته الصلاح للمسلمين المؤمنين والحياة ولكم
 في القصاص حيوة **فان قلت** لم تقدم التعذيب على المخفرة
 فقلت لا فقلت بذلك تقدم المخفرة على التعذيب **لا يحسن** **نك**
 بظم الياء وينعنون والمعنى لا تمنع ولا تبال عسارته عند المناقشين
 في الكفر اي في اظهارها بما يلزم منهم من اثاره الكيد للكلال
 ومن موالاة المشركين فاني تأصرك عليهم وكافك شرهم
 يقال اشرع فيه الحديث واشرع فيه الفتنة بعنا وقع فيه شربا
 فكدك مشارعتهم في الكفر وقوعهم وثما فتهم فيه اشرع شي
 اذا وجده فزعه لم يخطئوها **واما** مفعول قالوا
وباقولهم متعلق بقائل لا مانا **ومن الذين هادوه**
 منقطع عما قبله خبر لما عرفت اي ومن اليهود قوم ساعقون
 ويحون ان يعطف على من الذين قالوا ويرقع سماعون على
 هم سماعون والصين للفرقيين او الذين هادوه ومعنى سماعون
 للكذب قالون لما قدر به الاخبار ولا يفعلونه من الكذب
 على الله وتحريف كتابه من قوله الملك سجع كلام فلان ومثله
 سجع الذين خمدوه **سماعون** لقول آخر لم ياتواك يعني اليهود
 الذين لم يأتواك الى محلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكافوا
 عنه لما افرط منهم من شدة التعصا وتبالغ في العداوة اي
 قالون من الاخبار ومن اولئك المفرطين في العداوة الذين لا
 يقدرون ان ينظروا اليه وقد سماعون ان يقولوا الله لا يخل
 ان يكذبوا عليه بان يسخو ما سمعوا منه بالزبادة

واللفظ لفظ جماعة قلت حتى يدعى لفظ الجمع وان كان التثنية فيه
رجلا واحداً البرع النفاذ في مثل فعله فينالوه مثل ذلك
تقارباً وليس معنى ان تحتجبه المومنين يجب ان يكون على هذه
الغاية من الخرج على البر والاحسان والتقيد الفقير حتى ان
لن يقيم امره لا يقبل لما خسر وهو في الضلوة لم يوجزوه الى
الفرار منها **فان حرب الله** من اقامه الظاهر مقام
المصير معناه طاعتهم **فان حرب الله** وان كان يذبحه
اعلاما لكونهم حرب الله واصلا لحرب القوم حتى يعون الامر
خبرهم ويحتمل ان ينزل حرب الله الرسول والمومنين
ويكون المعنى ومن يتوهم فقد نزل حرب الله ولا غرض من
الانذار **وان** ان رفاقه بن ربه وسويد بن الحارث
كانا قد اظهرا الاسلام ثم نافقا وكان رفاقا من المسلمين يوا
دونها فزيت يعني ان اتحادهم دينكم هو اول لغيا
لا يفتح ان يقابل باخذ كذا باخذها وليسا يابل يقابل
ذلك بالمغضاة ولا لسان فالنابذة وقصدت المشركين
باهل الكتاب والكفار وان كان اهل الكتاب من الكفار
اطلاقا للكفار على المشركين خاصة والذين عليه قرابة
عند الله ومن الذين اشركوا وتري في الكفار بالمصنوع والجر
وتعصده قرابة اي احقر قرابة اي ومن الكفار **والقول**
في قوله الكفار وعنه ها **ان كنتم مومنين** حقاً
لان الايمان حقاً بابي موالة اعداء الدين **فان** البصر
للصلوة او للمأذاه فيلكن رجل من المنافقين بالقدنية
اداسع المودن يقول شهد ان محمداً رسول الله قال في
الكاذب قد خلت خادمة منار ذاب ليله وهو نائم
فطار من شراة في البيت فاحتق في البيت واخبر
هو فاهله وقيل فيه دليل على ثبوت الاذان في كتاب
لا بالنام وحقه **لا يعقلون** لا يعقلون لان لغتهم
وتفهم من افعال الشفها والجهل وكان لا عقل له
تري الحشر **هل تعلمون** تفهم القات ولا يفهم كثيرها
ول المعنى هل تفهمون منا فيكون الا الايمان بالكتب المنزلة
كلها **وان كنتم فاسقون** **فان قلت** علام عطف
قوله وان كنتم فاسقون قلت فيه وجوه منها ان يعطف
على ان ايماناً يعني وما تفهمون منا الا الجمع بين ايماننا وبين تفهم
دكم وخرنكم على الايمان كانه منكم وما تمكون منكم
الا حالكم حيث دخلنا في دين الاسلام وانتم حرا
لجون منه ويحكم على تفهم حذو المصاف اي في عقائد انكم
فاسقون ومنهم ان يعطف على الحشر وزي اي وما تفهمون
منا الا الايمان بالله وبما انزلنا وان كنتم فاسقون ويحكم
ان يكون الواضح ومعنى مع اي وما تفهمون منا الا الايمان

مما انزلنا

مع انكم فاسقون ويحكم ان يكون تعليلاً يعطو فاعا تعليل
وحيث كان قد قبل وما تفهمون منا الا الايمان لعله انما فكم
بفهمكم فكم تفهم ذلك علينا وروى انه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليهود فسأله عن يوم موت من الرسل فقال
او من بالله وما انزلنا اليه الى قوله وخرنكم مستلمون فقالوا حتى
تتقوا وخرنكم عيسى ما علم اهل دين اقل خطا في الدنيا والآخرة
منكم ولاد من اسر من دينكم فزيت **فان** وعنه نعم من
يقول حذو من يدك عليه ما تفهمون اي ولا تفهمون ان
اكنتم فاسقون او يرفع على الايمان والحق حذو من
اي وفسد كذا ثابت معلوم عندكم لانكم علمتم انما على
الحق وانكم على الباطل الا ان حق الرباسته وكنت الاموال
لا يد عكم فتنصفوا **فان** اشار الى المنقور ولا بد من
حذو من فليل او قبل من قوله بشر من اهل الدين
من اهل الدين ومن لعنه الله في محل الربع على قوله هو من
لعنه الله كقوله قد او نبشكم بتم من ذلك المار لو
في محل الحشر على الله من شتر وتري **فان** ومثوبه
ومثالبها مشورة ومثورة **فان قلت** المودة مختصة بنا
لاحتسان فكيف جات في الاشارة قلت وضعت المودة من مع
العقوبة على طريقة قوله **فان** حجة بينهم صرت وجميع
ومد فبشرهم بعذاب الله **فان قلت** المعاقبون المومنين
هم اليهود فلم يتورك بينهم في العقوبة قلت كان اليهود
لعنوا من عمو ان المسلمين صا لون مستوحشون العقاب
فقبل لهم من لعنه الله شتر عقوبة في الحقيقة والحق من اهل
الاسلام في رعبكم ودعواكم **فان** عطف
على صيغ من كان قبل ومن عبد الطاعة في قوله اي
وعنه **فان** الطاعة على المعنى وتري بن مستقود ومن عطف
وتري وعنه الطاعة عطفها على الفزة وعنه وعنه وعنه
وعنه وعنه العلو في العبودية كقولهم رجل حذر وقطن
للمبلغ في الحذر والبطانة **فان** اي ليسى ان امكم في
امه وان اباكم عتدين وعنه بون عظم وعنه وعنه
بصين جمع عبيد وعنه بون كرم وعنه وعنه وعنه
لحذو فت البنا لا صافه ان هو كرم في جمع حاد وعنه وعنه
وعنه وعنه الطاعة على البنا للمعول وحذو الزامه
بمقي وعنه الطاعة فيهم او بيلهم وعنه الطاعة فيهم
صار الطاعة فيهم او بيلهم وعنه الطاعة فيهم
امياً وعنه الطاعة فيهم او بيلهم وعنه الطاعة فيهم
كيف جان ان يحفل الله منهم عتاة الطاعة قلت فيه وجهان احدهما

ان خذ لهم حتى عهدونها ولنا في ان حكم عليهم بذلك ووضفهم
بقوله وجعلوا المشركين الذين هم عند الرحمن انا نأ وبطل الطاغوت
الجلال لا معبود من دون الله ولا ان غياوهم للعجل ما من الله ان يظن
لهم فكانت عبادتهم له عبادة للشيطان وهو الطاغوت وعن يمين
عقائهم رضي الله عنه اطاعوا الكهنة وكل من اطاع احدا في معصية
الله فقد عصى الله وقرئ الحشر الطواغيت وقيل وجعل منهم القرود
اصحاب الشيطان والجناد من كان ما يده عيسى عليه السلام وقيل
كل المسجون من اصحاب البيت فشايقهم مشحون فودة ومشايقهم
متجوز خنازير وروى انما لما نزلت كان المشركون يعجزون عن اليهود
يقولون يا خوف القرود والخنزير فيمكثون ر وضمهم **الملك**
الملعونون المستوحون شربا مكانا جعلت الشراة للمكابر وهي
لا هله وفيه فملا لعل ليست في فوكا او لكر شربا واضل له خوله
في باب الكناية التي هو اخت الجاز ونحو ان يكون اسنادا
تجاديا على طرفة نظره الطريق نزلت في ناس من اليهود كما انه
يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهرت له الامان فقاموا
فاحبسه الله فشايقهم فيهم يخرجون من جليلك كما دخلوا لعل يتعلق بهم
شيء مما سمعوا من قديمي بايات الله وموا عظمه وقوله بالكفر
وبما لا يراي دخلوا كافرين وخرجوا كافرين وتقدم من متيسر
بالكفر وكذا قوله وقد دخلوا وهم قد خرجوا به ولذلك دخلت
قد تقر بها لما في من الحجاز ولعنوا اخر وهو ان امارات البقار
كانت لا تحب عليهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفا لاظلم
الله ما كتموه قد دخل حرف التوقع وهو متعلق بقوله قالوا
امثا اي قالوا وكذا وهذه حاله **الملك** الكذب بدليل
قوله عن فوهم الاثم والعذر فان لا اظلمه وقيل الاثم
كلمة الشرك وفوهم عز من الله وقيل الاثم ما يخص بهم
العذر فالتايقا هم الى غيرهم **والملك** في الشئ الذي هو فيه
شريعة **الملك** ما في بطنهم جفوا انهم من من ملكي
الملك لان كل عايل لا شيا صانعا وكل عمل به صانعا حتى
تفكي فيه وتدرب وينسب اليه وكان العتي في ذلك ان موافق
المقصود بعد الشهوة التي تدعو اليها وتخلد على ان تكا بها
وما الذي يماه فلا شهوة بعد في فعله في فاد افرط في الاثام
كانا سند جالا من الموهبة ولعمرى ان هذه الامة بما بعد الشام
ويبقى على العلماء تواضعهم وعز من عتاش رضي الله عنه
اسد الله في القران وغز الضحاك ما في القران انه انجوت عبيدي
منها **الملك** وبسطها حان عن الجدل والجلود ومنه قوله
ولا تجعل **الملك** الى عنقه ولا تبسطها على الشيط ولا
بعضه من كماله لا يات يد ولا يمل ولا يسط ولا فرق عنه
من هبتي الكلام ومن ما وقع بخارج عند كاهها كلاما من متعقدان
على حقيقة واحدة حتى ان يستعمل في كذا لا يعطي عطا فقط ولا ينفذ

الملك

الملك ان تد من عن استعلا اليد وبسطها وقضيا ولوا على اقطع
الى الملك عطا من لا لقاوه ما استبط يده بالثوال لا يسط الملك
وبسطها عيان فان وقعتا معا فستق الجدل والجلود وقد استعملها
حيث لا يقع اليد كقوله حاد الحيا بسط اليدين يكابل
سكرت يده تلاعد وهاذه ن ولقد جعل لست للشراة في
قوله اذا احببت بيد الشراة ما هما ن وقال بسط اليدين
كفيه في صدره ففعلت لليدين الذي هو معنى من المعاني لا من
الايمان كقارن ومن لم في علمه اليان عنى عن تقصيره عن القضا
في ناول امثاله الاية ولم يخلص غريده المطاعن اذا عبت
به **وان قلت** قد صرح ان قوله يد الله مغلوله عبارة عن
الجلد فما يوضع بقوله **الملك** **الملك** ومن خفد ان
يطابق ما تقدم منه ولا تناقض الكلام وراي من سنده قلت
يجوز ان يكون معناه الذراع عليهم بالجلد في التكيد ومن
ثم كما في الجدل خلو الله وانكدهم ونحو بيت الاشرار
لعتف وقرئ وانجرت عن العلي ونحو ان يكون دعاء لجل
الايدي حقيقة تغفلون في الدنيا اشاري وفي الاخرة تغفلون
باغدا اجمعت والطباق من حيث اللفظ وملا خطه اصل الحجاز
كما تقول سبني سب الله بجلد اجمعت دامه اي فطعن لان
البيت اصل اللفظ **وان قلت** كيف حاز ان تدعو الله
عليهم بما هو فيج وهو الجدل والتكيد قلت المراد بالربا
الحذر لان الذي به تقشروا قلوبهم من بدون خلا لا يخلصهم
ونكذ الى نكدهم اذ ما هو من بيت عن الجدل والتكيد من
لصوق القمار بهم وسوق الاحد في نذرا لى خرمهم ونحو اعرض
وان قلت لم تثبت اليد في يد يدها مشوطان وهو
مفردة في يد الله مغلوله قلت لمكون رة قوله وكا
ابلع واد على ايات غايه السخا له ونفى الجدل عنه وذكر ان
غايه ما يبرزها لستى بما له من لستة ان يعطيه يده جميعا
فبني الحاز على ذلك وقرئ **والعقوف** بتكون اتعفن وقرئ
عبد الله يد يده بسط في يقال يده بسط بالمعروف ونحو مشبه
شخ وناقة منرج **ينفق** **الملك** **الملك** تاكيد للوصف بالسخا
وذلك على انه لا ينفق لا على مفتحي الحكمة والمصلحة
وزوي ان الله تعالى كان قد بسط على اليهود حتى كانوا من
اكثر الناس مالا فلما عصوا ايقفي محمد صلى الله عليه وسلم وكذبوه
كف الله تعالى ما بسط عليهم من السعة بعد ذلك قال فخاض
بن عاز ورايد الله مغلوله ورضي بقوله الاخر وناسروا فيه
الملك اي بن داود ون عبد بن ول القران حسد قوم
تبادا في الجحود وتقرى بايات الله **والملك** **الملك** سبهم العداوة
في بعضا وكلهم الله اختلفت وقلوبهم شتى لا تقع اتفاقا بينهم
ولا تعا صبد **كلما** **وقد نأ** كلما ان اذوا فحاز به احد

الملك

علموا وفهموا لم يقم لهم نص من الله على احد قط وقد ناهى الاسلام
وهم في ملك الجوس و قبل خالقوا حكم النوراة فبعث الله عليهم نبي
نصرهم الجوس ثم اقتدره فسلط الله عليهم المسلمين وفعل كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وفي قتاده لا تلبس اليه
بله الا وجدتم من اهل النصارى **وسمعوا** وكنهه ون في
الكبد للاسلام وكون ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم
ولما اهل الكتاب مع ما عذرنا من شياهم **امرو** برسول الله
وبما جاءه وقرىفا ما هم بالتقوى التي هي الله بظن في النور بالاعمال
لكنهم باعهم تلك النيات ولم يؤخذهم بها **ولا دخلهم**
مع المسلمين الحنة وبعده اعلام يعطي معاصي اليهود في انصاري
وكثرة شياهم ودلالة على سعة رحمة الله وفكر باب التوبة
على كل عاصي وان عظمت معاصيه وبلغت مبالغ سيئات اليهود
في انصاري وان الامان لا يفي ولا سعد الا مستغفرا بالتقوى
كما قال الحق هذه الصدور فانها لا طيبات **ولما اهلهم اقاموه**
التوبة والابحار اقاموا اخيرا منها وخذوها
وما فيها من نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وما اهلهم**
من شياهم كمنهم فكلفون الايمان بحملها فكانوا انزلت اليهم
وقد هو لفران لوضع الله عليهم الرزق في كافي في خطوه وقوله
لا تلبسوا من قومهم لانهم كانوا في النور في
وقد تلاوه انهم ان يفتن عليهم من كان التوبة في انهم
وان يكثر لا يجاز الامرة والرزق في المعلة وان ينزلهم بحان
البائغة الثمار يحتنون ما تميل منهم منها من توتلحجق
يلتقطون ما تضاف على الارض من تحت ان جملهم **بهم امد**
مقتضيه خالفا لهم في عذرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هي الظالمية المومنة عند الله بن سلام والحياء وتمامه
ان يعون من النصارى **وكان ما يقولون** فمدعوني النجس
كانه قبل وكثير منهم ما استواء عليهم وقيلهم كعب بن
الاشرف فاصحابه فلا تروى **بلع ما اهل الكتاب** جميع ما اهل
الكتاب راي شياهم في ذلك في تليعه احد او لا خاف
ان يملك مكره **وان لم يقولوا** وان لم تبلغ جميعها كما امرت
ولا بلغت في شياهم وقري شياهم فلم تبلغ اذن ما كلفت
من اداء التكاليف ولم تود منها شيئا قط وذلك ان بعضها
ليس باولي بالاداء من بعض فاذا لم تود بعضها فكيف تك
اعملت اذها جميعا فكما ان من لم يود من بعضها كان كمن لم يود
بكلها لا داء كل منها بما يدل على عذرها وكونها في حكم
شيء واحد وليس الواحد لا يكون متعلقا غير مبلغ من ماعز مؤمن
به **وعن بن عباس** رضي الله عنهما ان كعب بن الاشرف لم يبلغ رسل الله
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شياهم ففقت بها
دون ما وحي الله الي ان لم يبلغ رسل الله عن كعب وضمن في العقيمة

فان قلت وحي قوله فما بلغت رسل الله حرا لشرط
ما وجه صحة قلت فيه وجهان احدهما انه اذا لم يمثل امر الله في
تليغ التكاليف وكفها كلها كانت لم يفتن رسل الله ان استغنا
لا حقا بشياهم فقبل ان لم تبلغ منها شيئا اذ في شياهم وان كلمة واحدة
فانت كمن ركب الاثرة الشنيع الذي هو كتمان كلها كما عظم مثل النفس
بقوله فكما قبل الناس من حقا والناهي ان يرد وان لم تفعل ذلك
ما يوجه كتمان الرعي كذا من الغياب فوضع الشيب موضع المستيب
وتقصده قوله عليه السلام فادعي الله ان لم تبلغ رسل الله
لا عذر **والله يعصمك** عده من الله بالحفظ والكلاءة
والعنى والله يعصمك من العفة من اعدائك فما عذر من في امرهم
فان قلت انما ان العفة وقد شخ وجهه يوم احد وكثر
ن باعته قلت المدة انه يعصم من القتل وقيل ان عليه ان
يحمل كعبا ون النفس في ذات الله كما استند تكليفه
بنينا عليهم وقيل ركب بعد يوم احد والناس القيان بدليل قوله
ان الله لا يهدي القوم الكافرين **ومعناه** انه لا يمكنه مما
يريدون ان الله بهم يد من الهلاك **وعن ابن** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شياهم فخرج رايهم من فيه ادم فقال
انصرفوا يا ايها الناس فقد عصي الله من الناس **لستم عابدين** اي
على دين يعبد به حتى ينشأ لفساده وبطلانه كما تقول
هذه ليس بشي تريد حقيقة وتصفون شياهم وفي انما لهم اقل
من لا شيا **فلا تاس** فلا تأسف عليهم لزيادة طغيانهم في
كفرهم فان ضرر ذلك راجع اليهم لا اليك وفي المومنين عني
عنهم **والصايهون** رجع على الاستدراك وخبر محمد في
والنبي به الناحية عما في خبر ان صياهم وخبرها كانت قبل
ان الذين امروا في الذين هادوا والنصارى في حمله انما لهما يقول
كذلك في شياهم **شاهد** الله في شياهم ولا علة الا وانهم
بجاء ما يقتضي شقاوتهم اي واعلموا انما بغاة في شياهم
فان قلت هلا نعت ان ان تفاعد المعطوف على محله ان في شياهم
قلت لا يصح ذلك قبل الفراغ من الخبر لا تقول ان رسل الله وعمر
منطلقان **فان قلت** لم لا يصح والتدبير في التاخير وكان قلت
ان رسل الله متطلق وعمر قلت لا في اذ ان فعة في فعة عطفها
على محله ان في شياهم والعامل في محلهما هو لا يتدبر فيجب ان يكون
هو لعامل في الخبر لان الا تدبر يقتضي ان يكون في علم كما
يستعملها ان في محلهما فلور فعت الصايهون المومنين في التاخير
بالاستدراك وقد فعت الخبر بان لا عملت فيها رافعين مختلفين
فان قلت بقوله والنصارى يقولون لا بد له من معطوف عليه
فما هو قلت هو مع حزم الحد في حمله معطوف في حله قوله
ان الذين امروا لا اخبره ولا محل لها كما لا محل للمعطوف عليها
فان قلت ما التقدم في التاخير لا ينافي فيما قبله في التاخير
قلت قابله في التاخير لان الصايهون يتاين عليهم ان مع منهم الايمان

المائدة

اخبره

يا موسى وان خلق من غير ذكر فخلق آدم من غير ذكر وان
واحد اي وما اقل من خلق البشر والصدقات للانبياء
 المؤمنين هم فما من لهما الا من لا يشترى اخداها بي والآخره صاير
 فمن ان اشتد عليه هذا امرها حتى وصفوها بما لم يوصف به سائر
 الانبياء وصحابهم مع انه لا ينص ولا تقاوت بينهما وبينهم بوجه
 من الوجوه ثم صرح بعد هذا ما نسب اليه في قوله كانا نكفلان
 الطعام لان من احتاج الى الاغتذاء بالطعام وما يتبعه من الهضم
 والنقص لم يكن الا جسدنا من كفاين عظم وحكم وعن ووف
 واخصاب واخلاط وامر جديد شهوة وقرير وعزير ذلك ما يدرك
 على انه مصنوع مؤلف فذكر كونه من الاجسام **كيف تبين**
اي بوقول اي الا اعلام من هذه الاظواهر على ما يظن ان قوله
 فامعنى التراجيح في قوله ثم انظر قلت معناه ما بين العجيب يعني
 انه بين لهم الايات بآياتها عجيبة وان اعلمهم عنها العجيب **قال**
ملك هو عيسى اي شفاء لا يستطيع ان يضر كدهم بل
 يضرهم به الله من الهلايا له لصايب في الاغصان والاموال
 ولا ان ينفذ كدهم عند ما ينفذ كدهم من جهة الاموال في السعة
 والحسب ولا ان كل ما يستطبعه البشر من المضار كالمنافع
 فبقدر الله في كنهه فكان لا يملك منه شئ وهذا
 دليل قاطع على ان اقرب مناف للربوبية حيث جعله لا يستطيع
 شرا ولا نفعا وصفه الرب ان يكون قادر على كل شئ لا يخرج
 مقدرة عن قدرته **والله هو السميع العليم** متعلق بالعباد
 اي الشكر كون بالله ولا تخشونه وهو الذي يسمع ما تقولون وتعلم
 ما تعقدون واتقيدون العاقر وهو السميع العليم الذي
 يصح منه ان يسمع كل مستمع ويعلم كل معلوم وان يكون كذا
 لا وهو حي قادر **حق** صفة للمصدر اي لا تقوله فيه
 بغير حجة غلق اعين الحق اي غلق اياطلا لان الغلق في الدين
 غلق على حق وحقان يغتر عن حقايقه وينقش عن
 ابعادها عنه ويجعل في بفساد حجة كما يفعل الملحكون
 في اهل العذر لا يوجب رضى الله عليهم وغلقوا باطل
 وهو ان يخافوا الحق ويخطاه بالاعراض عن الدلالة والتماع
 الشبهة كما يفعل اهل الباطل والبدع **واصلوا من قبل**
 هم اعنتهم في البصيرة كما كانوا على اربطال فلما بعث النبي
 صلى الله عليه **واصلوا** كثير من شاربهم على التسلية
التي لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم **سواء**
 في الزور في الباطل وفي الحق وفي البصيرة **نزل** الله عليهم
 ان اهلك امة لم يبعث في السيف قال داود اللهم العنهم
 واهلكهم امة فسد قردة ولما كفر اصحاب السيف عيسى
 بعد المائدة **واصلوا** قال عيسى اللهم عذب من كفر بعد

ما ذكر من...

المائدة

ما اكلم من المائدة عند ابا بكر بعد من القالمين والاعنتهم كما
 لعنت اصحاب السيف فاصحوا خياري وكانوا حصة الان رجل
 ما فهم منهم امرأة ولا حتى **ما عصى** اي لم تكن ذلكم اللعن الشيع
 الذي كان سبب المستح الا لاجل المعصية والاعنتهم لا الكفر الاخر ثم
 فسر المعصية والاعنتهم بقوله كانوا لا يتقوا الله لا يتقوا الله
 لغضا عن **ما كان** اي ليس ما كان لا يتقوا الله لا يتقوا الله
 من سوء فعلهم موصفا لذلك بالقسمة وباحسنة على المسلمين في
 اعراضهم عن التناهي عن المنكر وقلة عيبتهم بما كانوا ليس من ملة
 الاسلام في شئ مع ما يكون من كلام الله وما فيه من المبالغات
 في هذه البات **فان قلت** كيف وقع ترك التناهي عن المنكر فسر
 للمعصية والاعنتهم قلت من قبل ان الله عز وجل امر بالتقوى
 فكان الاجلال بالمعصية وهو اعند لان في التناهي جسيما للفساد
 فكان تركه على عكسه **وان قلت** ما تقوى وصعب المنكر يقولون
 ولا يكون الذي بعد الفعل قلت معناه لا يتقوا الله من غير فعل
 وقلة منكر يقولون او عن مثل منكر يقولون او عن منكر اريدوا
 فعله كما ترى اما لا الخوض في الفسق والانه تقوى وهذا فنكر
 ويحذر ان يراد لا يتقوا الله من منكر يقولون بل يتقون عليه ويتركوا
 ومؤمن على فعله يقال **تقوا** اي لا تتركوا **منهم** اي لا تتركوا
 تركوا **منهم** اي لا تتركوا **منهم** اي لا تتركوا
 بولون المشركين وايضا فيهم **ان يحيط الله عليهم** هو هو المحض
 بالذم ويحيط الرفع كانه قيل البشر زادهم الى الاخرة تحيط الله
 عليهم بالمعنى موجب يحيط الله عليهم **ولو كانوا يؤمنون** اي امانا
 كما لصا عن تقوى **ما اتحدوا** المشركين **اوليا** يعني ان مولاة
 المشركين كفي مبادلة على تقاوتهم وان ايمانهم ليس بايمان **ولكن**
كثير منهم فاسقون فاسقون في كفرهم ونفاقهم وقيل معناه
 ولو كانوا يؤمنون بالله وموسى كما يدينون ما اتحدوا المشركين
 اوليا كما لم يولدوا للمشركين **وصف** الله بقدر شكمية اليهود
 وضغونة اجابتهم الى الحق ولين قاعن بكه النصاري وسهولة
 ارتعابهم وميلهم الى الاسلام وجعل اليهود قوما المشركين
 في شدة العداوة للمؤمنين بل تمتد على تقدم قدرهم فيما يتقدمهم
 على المشركين الذين اشركوا وكذلك فعل في قوله **ولم يجدوا**
الاساس على حياه ومن الذين اشركوا ولعمري انهم كجركه
 واشد وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا سلمان بن وهدي الا هما يقتله
 ويحلب سهره ماخذ النصاري وقرب من ذنوبهم للمؤمنين بان
 منهم **فسيقتلوا** اي عذابا وعذابا وانهم قوم
 منهم فوضع في سكرانه ولا يكون منهم واليهود على خلاف ذلك
 وفيه دليل بيقين على ان العلم انفع شئ واهله الى الخير
 وادله على القور حى علم القسيسين وكذا كذعم الاخرة
 والمحدث بالعاقبة وان كان في رايهم والبراة من الكفر
 وان كان في نصري ووصفهم بن قد القلوب وانهم يكون

١

واحسنوا اعمالهم ولا حسنه الى الناس وقد سوههم بما زين فيهم الله
من الطيبات وقد لما نزل تحريم الخمر قالت الصحابة يا رسول الله
فكيف يا اخونا نعالق من ماله وهم يشربون الخمر وما يكون حال المسلمين
فقلت يعني ان المؤمنين لا جناح عليهم في اي شئ طعموه من المباحا
اذا اتقوا المحارم ثم اتقوا ولا موقفا ولا تقولا ولا خفا ولا معي
ان اولئك كانوا على هذه الصفة ثناء عليهم وحيد الاخوة الحجة
في الامان واليقين والاحسان ومبالغة ان يقال كيف هل على زيد
فما فعل جناح فتقول وقد علمت ان ذلك امر مباح ليس على اخذ
جناح في المباح اذا اتقوا المحارم وكان موافقا لما نزلت
ان يدركوا نقيض من حسن طاعة عن موافق ما تقول **قلت** عام
الحكم بغيره ابتداء هو الله بالصبيد وهم محرمون وكثير عذرهم
حق كان يغشاهم في حالهم فيستكملون من صيده اخذ ايا
يدهم وطعامهم ما يحرم **للعلم** **الذي من جافه بالعبث** ليعلم
من جافه عفاف الله وهو عايف مستطير في الاجرة فيبقى الصبيد
من لا جافه فيقدم عليه **للعلم** **الذي من جافه** ذلك الا انك
قالوا عند الحق بزي وان قلت ما معنى المقلد والمصغر في قوله
لشي من الصبيد قلت قلل وضعف ليعلم انه ليس بقوته من الفرس
العظام التي تدفع عندها اقدام الفاتنين بالابتداء بعد الاكواح
والاموال لا ما هو شبيه بها انتهى به اهله انك من صبيد السمك
وانهم اذا لم يشعروا بغيره فكيف بنا منهم عبيد ما هو اسعد منه
وقري ابرهيم بكنا بالباء **حق من** حتى مؤن جمع خرام كزخ في
جمع ن داخ ولا لعبد ان يقتله وهو ذاك لا حرام او غاله انما يقتله
مما يحرم عليه قتله فان قتله وهو نايق لا حرام او رمى صيدا
وهو يظن انه ليس بصيد فاذا هو صيد او فضد بن مبدع صيد
فقتله السهم غرر ميتة فاصاب صيدا فهو حرام **قلت**
فخطو ان الا حرام يستوي فيما القيد والخطا قالوا لا القيد مشروط
في الآية قلنت لان مؤن الآية في من جافه قلنت في انهم
في عمره الحاد بدمه حار وحشد حمل عليه اوال بشر طعمه برحمه
فقتله فقتله انك قتلت الصبيد ولا تخرج من قتله ولا ت
لا صلب فقتل المتصيد والخطا لا حق به لا للعلل والذليل
عليه قوله **للدرو** **وبال امره** **ومن عاد فيمنع الله** وعن الزهري
نزل الكتاب بالعدل ووردت السنة بالخطا وعن سعيد بن
حبير لان الخطا سببا اخذنا بامتناع العهد في الآية وعن
الحسن بن وانان **خطا** **منه ما** **قتل** من جافه جافه
فعله جزا ثمانا كما قتل من الصبيد وهو عند اي حنيفة فتمت
المصيد يقوم حيث صيد فان بلغت قيمته ثمن هدي تحريم
بني ان يهدي من النعم ما قيمته ثمنه الصبيد وتبين ان يهدي
بقيمته طعاما فيعطى كحل مستكين نصف صراع من بن او صاعا
من عده وان شاعرا من طعام كل مستكين يوما فان فصل كما لا
يلعب طعام مستكين ضام عنه يوم ما او نصبت في به وعبد

والاشا طوي

مثله نظرون من النعم فان لم يوجد له نظير من النعم عدل الى قول
ابن حنيفة فان قلت فما يصنع من يقتل المثل بالقيمة بقوله
من النعم وهو يقتل المثل ويقول قد نال بالغ الكعبة قلت
قد جاز من وجد القيمة بين ان يترى منها هديا او طعاما
او يصوم كما احسن الله تعالى في الآية فكان قوله من النعم ثمانا
المهدي المستري بالقيمة في اخذ وهو القيد لان من قتل الصبيد
لا شئ من القيمة فاهذه فقد جازي بمثل ما قتله من النعم على ان يقتل
الذي في الآية بين ان يجري بالمهدي او يقتل بالاطعام والمصوم
انما يستقيم استقامه طاهره يعني يقتل اذا قتل ونظر بعد النعم
اي اللاتة بخان فاما اذا عدل الى نظير وجعله الواجب وحده
من غير حنيفة فاذا كان قضاء لا نظيره فوم حنيفة ثم تختار بين الاطعام
والصوم فقيمة ثمانا فما فيه الا انه لا يرى الى قوله او كفارة طعام مساكن
او عدل ذلك صاعا كما كيف حنيفة بين الاشياء الثلاثة ولا يميل الى ذلك
لما لا يقتل من وقيل عدل الله حرامه من جافه فقتل في حرام المثل
ما قتله الا ضافة واصلة بخرا او مثل ما قتله فيصيب مثل بقتل
فقتله ان يجري من جافه ما قتله ثم اصف كما تقول بحيث من ضرب زيد
ثم من ضرب زيد وقري السلمي على الاصل وقري محمد بن
مقاتل فجاء مثل ما قتله بضمها يعني فاحذر جلا مثل ما قتله وقري
الحسن من النعم تكون القين استثنى الحركه على جافه فخلق مثله
حق من **للعلم** **الذي من جافه** **واعدل** **محم** **حق من** **للعلم**
من المسلمين قالوا وفيه دليل على ان المثل القيد لان المقوم
بما يحتاج الى المظن والاجتهاد دون الاشياء المشابهة وقيل
فبضمه انه اصاب طيبا وهو محرم فصار غصن فصار عذبة الرحمن
عوف ثم امره بفتح ثناء فقال قبضه لضاخه والله ما علم امر
المؤمنين حتى شاكل غيره فاقتله ضرا بالذرة وقال القمطر
القيا وتقتل الصبيد وانت محرم قال الله تعالى يحكم مذهب
محكم فانا عمة وهدي عبد الرحمن وقد وجد بن جعفر ذوق ذلك
منكم ان اد يحكم به من بعد منكم ولم يرد الوجه وقيل ان اد
الامام هذا خان عن جافه من وصفه بمثل لان الصفة خصه
فقد بر من العفة او يدرك عن مثله فيمن نصبه او عن محله في
من جافه ويجوز ان ينتصبت خا لا عدل الصبيد به ووطف
هديا يبالغ الكعبة لان اضافته غير حقيقة ومعنى لوع الكعبة
ان يدبح بالحرم فاما الصديق به بحيث شئت عبد ابن حنيفة
وعبد الشافعي في الحرم **فان قلت** **حق من** **للعلم** **الذي من جافه**
جافه قلت يجعلها حراما مستدركا من كانه محرم فالا لاحت عليه
كفارة او يقدرك فقتله ان يجري حراما او كفارة فيعطى على ان يجري
وقري او كفارة طعام مساكن على الاضافة وهذه الاضافة ليست
كما في قدا او كفارة من طعام مساكن كقولك جافه نصبه يعني خا
من قصه وقري الا عرج او كفارة طعام مستكين كما ما وجد

المايرة

وعن الحسن بعد العصر والظهور لان اهل الحجاز كانوا يعقدون
الحكومة بعد ظهرها وفي حديث ثعلب بن ابي انما لما نزلت صلى رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم في غدير خم فاستخلفها عند المير فخلعها
فوجدوا اناء بمكة ففعلوا انا اشترى بناه من نيم وعدي وقيل
هي صلوة اهل الذمة وهم يعظمون صلوة العترة **ان ارضهم**
اعراض بين القسمة والمقسم فكله فالمعنى ان ارضهم في شأهم
اتهموها فخلعوها وقيل ان ارضهم الشاهدان فكل فتح
تخلف الشاهدان وان ارض الوضائ فليس بمشروع فخلعها
وعن علي رضي الله عنه انه كان يخلف الشاهدان والى اذا اتهمها
والضمان في نه للمقسم وفي كان للمقسم له يعني لا تستبدل بغيره
القسمة فالله عز وجل الذي لا يخلف بالبر كاذبين لا حل لال ولو
ولو كان من قسم له قتل بينا على معنى ان هلك غادهم في صدقهم
واياهم الله والى منهم داخلون تحت قوله تعالى كونوا قوامين بالقسط
شهد الله ولو على انفسكم **ان الله** الذي لا يفرق بين
الله اي الشهادة التي امر الله عز وجل بها وتعلمها وعن
الشعبي انه وقف على شئ من ابد الله باليد على طريح حرق
المقسم والتقويض حرق الاستغفار عن غدره وروي عنه بغير مد
على ما ذكره شيوخه ان منهم من حرق حرق القسم ولا يعوض
منه فمنه الا يستغفار فيقول الله لقد كان كذبا وروي
لملا من حرق الحزمة و طريح حرق كتمان على الدام وادغامون
من فيها كقول غاد لوقى **ان فان قلت** ما موقع خبثونها قلت
هو استئذان كلام كانه قد بعد استنراط العبدان بها فكيف
تعد ان ان تبنا بها فبعد خبثونها **ان فان قلت** كيف فسر
الصلوة بصلوة العترة وهي مطلقة قلت لما كانت معروفة عندهم
بالخلف بعد هذا المعنى وكذا عن التفسير كما لو قلت في بعض
امه الفقه اذا صلى اخذ في الدين من علمها صلوة العترة
وتجوز ان يكون الدام للحسن وان قصد بالخلف على اثر
الصلوة ان يكون الصلوة لطف في النطق بالصدق ونا همة
عن الصلوة والزور ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
فان عتق فان اطلع **على انها اسحقها انما** اي فقلنا ما
اوجب انما يشترط ان يقال **انما اسحقها انما** اي فقلنا ما
فشهدان اخر ان يقولان مقامهما **من الذين اسحقوا** اي من
الذين اسحق عليهم الامم ومعناه من الذين خشي عليهم وهم
اهل البيت وعشيرته وروى في قصته بديل انما اظهر جنانة
الرجلين خلف رجلا من ورثته انه انا ضا عتبا **ان**
سما كرمها اي من شهدائها والاوليان الاحفان بالشهادة لقرانها
ومعناها طار تفاعها على الاوليان كانه قد ومنهما فقلنا وليا
وقيل هما بديل من الصلوة في بقا مان او من اخر ان **ان**
بن تقصا باستحق اي من الذين استحق عليهم الدام والى
منهم للشهادة لا طلائعهم على حقيقته الامر وروي لا ولى على انه

وَصَحَّفَ الدِّينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْاَوَّلِيَّاتُ حُرُورُ اَوْ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَذْحِ
وَمَعْنَى اَوَّلِيَّاتُ الْقَدَمِ عَلَى الْاَجَانِبِ فِي الشَّهَادَةِ لِكُلِّ مِمَّا هِيَ فِي
الْاَوَّلِيَّاتِ عَلَى التَّسْبِيحِ وَالتَّصْبِيحِ بِعَلَى الْمَذْحِ وَفِي الْحَقِّ لَوْلَا اَنْ
بَدَعَتْ بَرِي رَدَّ الْيَمِينِ عَلَى الْمَذْحِ وَتَوْحِيْفُهُ وَتَحْذِيرُهُ لَوْلَا اَنْ
فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ لَنْ لَوْلَا اَنْ لَوْلَا اَنْ لَوْلَا اَنْ لَوْلَا اَنْ
فَخَلَفَ فَلَمَّا ظَهَرَ كُنْهَا اَدْعَا اَلْاَشْرَاقَ فَمَا كُنْهَا فَالْاَشْرَاقُ وَتَحْذِيرُهُ
عَلَى لَوْلَا اَنْ لَوْلَا اَنْ لَوْلَا اَنْ لَوْلَا اَنْ لَوْلَا اَنْ
قَوَى اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْاَوَّلِيَّاتُ عَلَى الْمَذْحِ وَتَوْحِيْفُهُ وَتَحْذِيرُهُ
عَلَى اَنْ رَضِيَ الله عَنْهُمْ فَلَمْ يَعْزَاهُمْ مِنَ الْاَوَّلِيَّاتِ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْاَوَّلِيَّاتُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِالشَّهَادَةِ اَنْ حُرِدَ وَهِيَ الْقَدَمُ بِالشَّهَادَةِ
وَيُطْرَقُ وَهِيَ كَذَبُ الْكَاذِبِينَ **ان الله** الذي لا يفرق بين
ان الله اي الشهادة التي امر الله عز وجل بها وتعلمها وعن
الشعبي انه وقف على شئ من ابد الله باليد على طريح حرق
المقسم والتقويض حرق الاستغفار عن غدره وروي عنه بغير مد
على ما ذكره شيوخه ان منهم من حرق حرق القسم ولا يعوض
منه فمنه الا يستغفار فيقول الله لقد كان كذبا وروي
لملا من حرق الحزمة و طريح حرق كتمان على الدام وادغامون
من فيها كقول غاد لوقى **ان فان قلت** ما موقع خبثونها قلت
هو استئذان كلام كانه قد بعد استنراط العبدان بها فكيف
تعد ان ان تبنا بها فبعد خبثونها **ان فان قلت** كيف فسر
الصلوة بصلوة العترة وهي مطلقة قلت لما كانت معروفة عندهم
بالخلف بعد هذا المعنى وكذا عن التفسير كما لو قلت في بعض
امه الفقه اذا صلى اخذ في الدين من علمها صلوة العترة
وتجوز ان يكون الدام للحسن وان قصد بالخلف على اثر
الصلوة ان يكون الصلوة لطف في النطق بالصدق ونا همة
عن الصلوة والزور ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
فان عتق فان اطلع **على انها اسحقها انما** اي فقلنا ما
اوجب انما يشترط ان يقال **انما اسحقها انما** اي فقلنا ما
فشهدان اخر ان يقولان مقامهما **من الذين اسحقوا** اي من
الذين اسحق عليهم الامم ومعناه من الذين خشي عليهم وهم
اهل البيت وعشيرته وروى في قصته بديل انما اظهر جنانة
الرجلين خلف رجلا من ورثته انه انا ضا عتبا **ان**
سما كرمها اي من شهدائها والاوليان الاحفان بالشهادة لقرانها
ومعناها طار تفاعها على الاوليان كانه قد ومنهما فقلنا وليا
وقيل هما بديل من الصلوة في بقا مان او من اخر ان **ان**
بن تقصا باستحق اي من الذين استحق عليهم الدام والى
منهم للشهادة لا طلائعهم على حقيقته الامر وروي لا ولى على انه

الاول

والله اعلم اني قد علمت ان علي ان علمنا في موضع الخيال وكانت دعواتهم لا وادع
ما ذكره في هذه دعواتهم لا اعان ولا خلاص في ما سئل عندي واخبر
ليدني في الجنة بكاملها ورسول عليهم العزات اذ الخلقه وقرى
ويعلم بالباء على البناء للمفعول ويعلم وتكون بالباء والضم للمفعول
الضم اذ الله يا عبد قدوت خزن العزى وعوضت هذه المنة ورسول الله
تات **تكون لنا عيشا** اي تكون يوم نزلها عيشا قبل هو يوم لا تحدد
ومن ثم انزلنا انما نرى عيشا وقل العزى السدود العايد ولولا
يقال يوم عيش وكان عيشه يكون لنا سدد ورسول الله ورسول الله
تكن على حلات الارض ويظهرها بين يدي ورسول الله **ولنا ورسول الله**
من لنا بتكرار العايد او كن في زماننا ما نزلها عيشا ورسول الله
ويقل بالكلية من الناس كما ياكل او لهم ويجوز للمفرد من وقت
والامتناع في زمانه لا يذوق الا في زمانه لا في زمانه لا في زمانه
ولا تجا **عند** يعني بعد ساء لا يصير في لا بعد به للمصدر
ولوان يد بالعزى انما بعد به لا يمكن ان يكون في زمانه لا في زمانه
عليكم لما ان ادركنا ليس في وقتنا قال الله **ان الله** في زمانه لا في زمانه
سفر حيا بين عامين عايد في وقتنا واخرى حيا وهم يظنون
التي حيا بين يدي بين ايديهم فيكي عيشي عليه السلام وقال
الله اجعلني من الصادقين اللهم اجعلها راحة ولا تجعلها
مشقة وعقوبة وقال الله ليقم احدكم علة يكشف عنها
ويذكر اسم الله عليها وانا كذا فينا فقال **شوق** وانا كذا فينا
انك تترك اقام عيشي ونفسي ورسول الله في كذا فينا
الله خير الزمان فينا فاما شمة مشوية في فلو في ولا شوق
تسل دسما وعبدنا منها ملح وعبدنا منها حل وحولها من **الله**
التي قول ما حكي الكذبات واذ احسنه ان عفة على خذ منها ريق
وعلى الثاني منها غسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع خمر وعلى
الخامس قديد فقال **شوق** يا روح الله اقم طعام الدنيا من
طعام الآخرة قال ليس منها ولكن شئ اخر عذ الله بالقدرة العاكة
خلق ما سألته في شكره بعد ذكره الله ورسول الله من فضله
فقال **الحول** يا روح الله لو ان الدنيا من هذه الايام اخرجي
فقال يا شوق اخرجي يا روح الله فاططرت ثم قال طها عودي كما كنت
تقادت مشوية ثم طارت الما يدع ثم غصوه نغزها فمشق في دة
وختار **رسول** وروى الله ما شوقه بالانريطه وهي قوله فمن يكف بعد
منكم فاني اعذبه فالوا لا يزيد ولم تتركه وعبد **الله** في الله ما
نزلت ولو نزلت لكات عيشا الى يوم القيامة لقوله واخرنا والصحيح
انها نزلت **سجادة** من ان يكون لك شئ يك ما يكون في ما يسع في ان
اقول **ولا** لا يخفى ان اقوله **نفسى** في قلبى والحق تعلم مغربي
ولا اعلم معلومك ولكنه شكك بالكلام طرئ المشاككة وهو من صبح
الكلام وبعد فضله في نفسه لقوله في نفسه **الله** في الله ما
نقر من الحلات في ان ما انطوت عليه النفوس من حلة العيوب وان
ما يغلبه علام العيوب لا ينفى الله علم احد **ان** في قوله ان اعبد
الله ان جعلها مفترقة لم يكن لها تذ من مفترقة لا فتر اما فعل القول
واما فعل الامر وكلاهما لا وجده اما فعل القول ويجزى بعده الكلام

رسول

عبد

كلام

سجادة

الحول

عبد

والله اعلم اني قد علمت ان علي ان علمنا في موضع الخيال وكانت دعواتهم لا وادع
ما ذكره في هذه دعواتهم لا اعان ولا خلاص في ما سئل عندي واخبر
ليدني في الجنة بكاملها ورسول عليهم العزات اذ الخلقه وقرى
ويعلم بالباء على البناء للمفعول ويعلم وتكون بالباء والضم للمفعول
الضم اذ الله يا عبد قدوت خزن العزى وعوضت هذه المنة ورسول الله
تات **تكون لنا عيشا** اي تكون يوم نزلها عيشا قبل هو يوم لا تحدد
ومن ثم انزلنا انما نرى عيشا وقل العزى السدود العايد ولولا
يقال يوم عيش وكان عيشه يكون لنا سدد ورسول الله ورسول الله
تكن على حلات الارض ويظهرها بين يدي ورسول الله **ولنا ورسول الله**
من لنا بتكرار العايد او كن في زماننا ما نزلها عيشا ورسول الله
ويقل بالكلية من الناس كما ياكل او لهم ويجوز للمفرد من وقت
والامتناع في زمانه لا يذوق الا في زمانه لا في زمانه لا في زمانه
ولا تجا **عند** يعني بعد ساء لا يصير في لا بعد به للمصدر
ولوان يد بالعزى انما بعد به لا يمكن ان يكون في زمانه لا في زمانه
عليكم لما ان ادركنا ليس في وقتنا قال الله **ان الله** في زمانه لا في زمانه
سفر حيا بين عامين عايد في وقتنا واخرى حيا وهم يظنون
التي حيا بين يدي بين ايديهم فيكي عيشي عليه السلام وقال
الله اجعلني من الصادقين اللهم اجعلها راحة ولا تجعلها
مشقة وعقوبة وقال الله ليقم احدكم علة يكشف عنها
ويذكر اسم الله عليها وانا كذا فينا فقال **شوق** وانا كذا فينا
انك تترك اقام عيشي ونفسي ورسول الله في كذا فينا
الله خير الزمان فينا فاما شمة مشوية في فلو في ولا شوق
تسل دسما وعبدنا منها ملح وعبدنا منها حل وحولها من **الله**
التي قول ما حكي الكذبات واذ احسنه ان عفة على خذ منها ريق
وعلى الثاني منها غسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع خمر وعلى
الخامس قديد فقال **شوق** يا روح الله اقم طعام الدنيا من
طعام الآخرة قال ليس منها ولكن شئ اخر عذ الله بالقدرة العاكة
خلق ما سألته في شكره بعد ذكره الله ورسول الله من فضله
فقال **الحول** يا روح الله لو ان الدنيا من هذه الايام اخرجي
فقال يا شوق اخرجي يا روح الله فاططرت ثم قال طها عودي كما كنت
تقادت مشوية ثم طارت الما يدع ثم غصوه نغزها فمشق في دة
وختار **رسول** وروى الله ما شوقه بالانريطه وهي قوله فمن يكف بعد
منكم فاني اعذبه فالوا لا يزيد ولم تتركه وعبد **الله** في الله ما
نزلت ولو نزلت لكات عيشا الى يوم القيامة لقوله واخرنا والصحيح
انها نزلت **سجادة** من ان يكون لك شئ يك ما يكون في ما يسع في ان
اقول **ولا** لا يخفى ان اقوله **نفسى** في قلبى والحق تعلم مغربي
ولا اعلم معلومك ولكنه شكك بالكلام طرئ المشاككة وهو من صبح
الكلام وبعد فضله في نفسه لقوله في نفسه **الله** في الله ما
نقر من الحلات في ان ما انطوت عليه النفوس من حلة العيوب وان
ما يغلبه علام العيوب لا ينفى الله علم احد **ان** في قوله ان اعبد
الله ان جعلها مفترقة لم يكن لها تذ من مفترقة لا فتر اما فعل القول
واما فعل الامر وكلاهما لا وجده اما فعل القول ويجزى بعده الكلام

رجع

والمؤمنون

[illegible]

قوله الباقين

كانه قيل في السطوت مع اهل
الارض والسم والسماء هو الان
لعلم يومئذ وهو ان يكون
استطاع في فعله ان يخرج
كذلك فافعاله الاربعة هي

فلا يسبيل الى استماعهم وقرئ برجعوت بفتح الباء **لولا ان الله**
تعالى انزل القرآن وقرئ ان ينزل بالتحديد وقرئ الخفيف وذكر العقول
 (الفاعل موحى) لان قائلها ان الله عز وجل حقيقى وحقى للتفصيل لانما فالوا ذلك
 مع نكار ما ينزل من الوحيات على رسول الله ليركبه للاعتدال اما انزل
 عليه كانه لم ينزل عليه شئ من الوحيات عناداً منهم **وان الله قادر**
على ان ينزل اي تظنهم الى الامان كلف احميل على بني اسرائيل
 ونحوه وايد ان يحذف جاهل العزبان **ولكن الله يعلم** ان الله
 قادر على ان ينزل تلك الامة وان صاير فامت الحكمة بصرفه عن انزالها
انهم اذا لم مكتوب ان لا يها ولا لها قاعاً لها كما كتبت ان ذاقكم
 ولا حالكم طاعاً لكم **ما قوطب** ما توكنا وما غفلنا **الكتاب** في
 اللوح المحفوظ **من شئ** من ذلك لم يكن ولم تكتب ما وجب ان تكتب مما
 بها يخبرهم **الى ان بهم محذرون** يعني لا سم كلنا من له قاب والطير
 فيقرضها في نصف بعضنا من بعض كقاربي انه باخذ الحمار من القرناء
وان قلت كيف قيل الا انهم مع افراد الامة والطاير قلت لها كما في
 قوله وما من ذاب ولا طير في الاصح معنى الاستغراق وبعضنا عن ان يقال
 وما من ذاب ولا طير الا انهم على الامم على العلى **وان قلت** هذا قد
 وما من ذاب ولا طير الا انهم على الامم على العلى **وان قلت** هذا قد
 ويظهر يحتاجه قلت معناه ذلك زيادة الحكمة للتعظيم والاختاطرة
 كما تفتك وما من ذاب في جميع الارضين الشيع وما من طائر وظ
 في جوار السماء من جميع ما يطير يحتاجه الا انهم ابتاع لكم محفوظه لخوانها
 غير مهمل مرها **وان قلت** فما الغرض في ذكر ذلك قلت الدلالة
 على عظم قدرته واطف عليهم وسعة سلطانه وتدبر تلك الخلايق
 المتفاوتة في الحواس المتكاثرة الا صفات وهو حافظ لها وما علمها
 مهمين في احوالها لا يشغل شأن عن شأن وان المكلفين ليسوا المتخصصين
 بذلك دون من عداهم من ثابر الحسوان وقرئ بن ابي عبيدة ولا طائر
 بالرفع على المحل كانه قد لا وماذا نزل ولا طائر وقرئ غلفه ما قوطب
 بالتحقيق **وان قلت** كيف استعوا فواز **والذين كذبوا باياتنا**
 قلت لما ذكر من خلافة في ثار قدرته ما شهد له من بينة و
 سادى على عظيمة قال في المحذرون من ثابر الحسوان وقرئ بن ابي عبيدة ولا طائر
 لا ينطقون بالحق خائطون في طلمات الكفر فمهما يكون عننا ما لا ذلك
 والفكر منه ثم قال **اننا انما من اهل الطمع** **من يشاء الله يظلمه**
 اى يخذله ويحله وطلاله لم يظلم به لانه ليس من اهل اللطف **ومن**
يشاء يجعله **عاصراً طمطم** اى للطف به لان اللطف تحري عليه
ان انتم احذروني والصلوات الغافى لا يحل له من الاعراب بل لا يقول
 ان الله ربه انا شانه فلو جعلت لكاف في محله ككت كما يقول انزل
 نفسك ربه انا شانه وهو خلف من القلوب وفتعلق الاستحسان محذوف
 تقديره انكم ان اناكم عدات الله وان تتكلم الساعه من تدعوت
 ثم يكتم بقوله **ايمن الله تدعون** يعني انتم تدعون الله تدعون
 فيما هو عادتكم اذا اصابكم ضيق ام تدعون الله وتدعون **ايمن الله تدعون**
 تدعون بالرفاء دون الالهة **فكسيف ما تدعون** **ايمن الله تدعون**
 الى كسيف ان شاء ان اراد ان يصفى لكم ولم يكن مفسداً **والذين**

مَا تَسْكُونُونَ وَتَتَكُونُونَ الْمَلَائِكَةَ أَوْ لَا تَدْرُونَ وَمَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَا
أَدْرَاكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعْمُورٌ بِدُرٍّ وَبِكَمٍّ وَجَدَهُ أَهْلُ الْوَقْتِ
كَشَفَ الصُّرُوفَ وَنَوَافِدَ وَجَوَابَ أَنْ يَتَوَلَّى الْأَسْتَحْجَانُ بِقَوْلِهِ أَعْيُنَ الْمَلِكِ
تَدْعُونَ إِنْ أَتَاكُمْ عَدَاؤُ اللَّهِ **وَإِنْ قُلْتُمْ** إِنْ غَلَبَتْ الْأَسْتَحْجَانُ
بِهِ فَمَا تَصْنَعُ لِقَوْلِهِ فَكُشِفَ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ مَعَ قَوْلِهِ أَوْ تَتَكَلَّمُ الشَّاعِرُ
وَقَوْلُهُ السَّاعِدُ لَا تَكْشِفُ عَنْ الْمَشْرِقِ قُلْتُ قَدْ اسْتَرْطَفَ الْكَشَفُ
الْمَشْرِقَ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بَأَنَّهُ إِنْ قُتِلَ كَانَ لَهُ وَجْهٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
لَا إِنْ لَا يَقُولُ لَوْجَهُ آخِرُهُ مِنَ الْحُكْمِ إِنْ كَانَ حَيًّا مِنْهُ **وَالسَّائِلُ**
الْمَوْتِ وَالصُّرُوفَ وَقِيلَ السَّائِلُ الْفُطْرُ وَالْجَوْعُ وَالْضَّرُّ الْمَرَضُ وَالْقَضَاءُ
الْمَوْتُ وَالْمَوَالِ وَالْمَعْنَى وَلَوْ أَنَّ سَلْنَا لِمَنْ السُّؤْلُ فَكَيْدُ بَعْضِهِمْ
فَأَخَذَ نَاهِمَ لَعَلَّهُمْ تَنْصَرِّقُونَ بِكُلِّ لَوْنٍ وَيَتَشَبَّهُونَ لِنَبِيِّهِمْ وَيَتَوَلَّوْنَ
عَنْ دِينِهِمْ **فَلَوْ لَا إِذَا جَاهَهُمْ نَاسٌ تَصَرَّقُوا** مَعْنَاهُ نَبِيُّ التَّصَرُّعِ كَانَهُ
قُلْتُ فَلَمْ تَنْصَرِّعُوا إِذَا جَاهَهُمْ نَاسٌ وَلَكِنَّ جَانَا وَلَا يَتَقَدَّرُ بِهِ كَمْ يَكُنْ
لَهُمْ قَدَرٌ فِي تَرْكِ التَّصَرُّعِ لِإِعْتَادِهِمْ وَنُسُوقِ قُلُوبِهِمْ وَاعْتِبَارِهِمْ
عَلَيْهِمْ الْقَوْلَ أَنَّهَا الشُّبُهَاتُ لَهُمْ **فَلَا تَسْأَلُوا مَا ذَكَرُوا** مِنْ النَّبِيِّ
وَالصُّرُوفِ أَيْ سُرُوقِ الْأَعْيَانِ وَلَمْ يَنْصَرِّعُوا بِهِمْ وَلَكِنْ جَرَمَهُمْ **وَجَنَابُ**
عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ كَذَلِكَ مِنَ الصُّرُوفِ وَتَتَوَلَّى وَصُفُوفِ الْبَهْمِ لَزُجٍ
عَلَيْهِمْ يَنْبَغِي لِقَوْلِهِ الصُّرُوفُ أَيْ الْفُطْرُ كَمَا يَقُولُ الْأَبُ الْمَشْفُوقُ بُولَهُ
جَنَابُ شَأْنُهُ وَبَلَدُ طِفْلِهِ أَيْ طِفْلُهُ لَصَدَاقَةٍ حَتَّى إِذَا فَرَّقَهُ بَمَا أَوْفَى
مِنْ الْحَيَاتِ وَالْمَعْدِ لَمْ يَنْبَغِي عَلَيْهِ الْفَرْحُ كَمَا لَطَفَ مِنْ عَيْنِ الْإِنْدَابِ
الشُّكْرَ وَالْأَمْرَ لِقَوْلِهِ **وَإِنْ أَعْتَدَ أَنْ يَأْخُذَ نَاهِمَ تَعْنِدُ قَادِمُ**
مَنْكُورُونَ وَاسْتَحْجَانُ مَحْتَشِرُونَ أَيْ مَشُورُونَ **وَقَطْعُ دَابِرِ الْقَوْمِ**
أَيْ هُتْمُهُمْ لَمْ يَتَوَلَّوْا مِنْهُمْ أَحَدًا قَدْ اسْتَوْصَلَتْ شَأْنُهُمْ **وَأَخَذَ اللَّهُ**
رِسَالَهُمْ إِذْ بَدَأَ بِيُوحِيَ إِلَيْهِمْ **وَالشُّكْرُ** وَاجْتِهَادُهُمْ هَلَّا لَمْ يَكُنْ إِلَّا
مِنْ أَجْلِ الْقَوْمِ وَأَخْلَى الْقِسْمِ وَقَدْ **فَجَنَابُ** بِالْمَشْرِقِ **إِنْ**
أَخَذَ اللَّهُ سُبُوحَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا وَبَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ **وَجَنَابُ**
عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا مَا تَدْعُونَ عَنْهُمْ بِكَمٍّ وَعَقْلِيكُمْ
أَخَذَ وَجَنَابُ عَلَيْهِ يَصْدُقُونَ بِعُرْصُونَ عَيْنَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ظُهُورِهَا
لَمَّا كَانَتْ الْبَعْدَةُ أَنْ يَقَعَ الْأَمْرُ مِنْ عَيْنِ أَنْ تَشْعُرَ بِهِ وَتُظْهِرَ أَفْأَرَهُ
قَبْلَ بَعْدَةِ أَوْ جَمْعُهُ **وَعَرِجُ حَسَنٍ** لَيْلًا أَوْ نَهَارًا وَقَدْ قِيلَ تَعْنِيهِ
أَوْ جَمْعُهُ هَلْ يَمْلِكُ أَيْ مَا يَمْلِكُ هَذَا تَعْدِيْبٌ وَتُخْطِ الْأَطْمَالُونَ
وَقَدْ قِيلَ يَمْلِكُ يَقْضِي الْبَاءُ **الْمَشْرِقِينَ وَمَنْدَرِينَ** مِنْ أَمْرِ بِهِمْ وَبِهِمَا
جَوَابُهُ وَالطَّاعَةِ وَمَنْ كَذَبَهُمْ وَغَضَاهُمْ وَلَمْ يَنْصَرِّعُوا لِقَوْلِهِمْ بِهِمْ وَ
تَعْنِيهِ عَلَيْهِمْ الْأَيَّامُ بَعْدَ وَصُوحِ أَمْرِهِمْ بِالْمَرَاهِقِ الْقَاطِعَةِ
وَالْقَضِيَّةِ مَا حَبَّ عَلَيْهِمْ أَصْلَاحُهُمْ بِمَا كَلَّفَ **جَعَلَ** الْعَدَاةَ فَاثِمًا
كَأَنَّهُمْ يَقُولُ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْأَلَامِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ لَقَدْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ
وَالْقَوْلُ بَيْنَ حَبِثٍ حَمُوقٍ جَمْعُ الْعُقُلَا وَقَوْلُهُ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
سَمِعْتُمْ كَمَا تَغِيظُ أَنْ يَرَى أَيْ لَا يَدْعِي مَا يَسْتَعِدُّ فِي الْعُقُولِ إِنْ
يَكُونُ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ خَرَابِ بْنِ اللَّهِ وَهِيَ تَقْسِمَةُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَرَأَوْا

يعطي عليهما

وَعَلِمَ الْعَنْبُ وَرَأَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ أَشْرَفُ جَنْبِ خَلْفَةِ اللَّهِ
تَعَالَى وَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ أَيْ لَمْ يَدْعِ إِلَّا هَيْئَةً وَلَا مَلَكِيَّةً
لَا يَهْ لَيْسَ بَعْدَ الْأَوَّلِ هَيْئَةً مِنْ لَدُنْ أَرْضٍ مِنْ مَنَزِلَةِ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى تَسْعُدَ
دَعَايَ وَتَسْتَنْبِلَ وَفِيهَا مَا أَدْرَاكُمْ كَمَا كَانَ مِنْهُ لَكُنْ مِنَ الْمَشْرِقِ وَهُوَ
الْمَنْعُ **هَلْ يَسْأَلُونَ** أَيْ عَالِمًا لِكَيْفَ يَكُونُ مِثْلَ الصَّالِحِ وَالْمُهْدِي وَكَيْفَ
أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ لَمَّا سَمِعَ مَا يَقُولُ فِي الْمَدِينَةِ لَمْ يَقْعُ لَوْ أَنَّ عَالِمًا لِكَيْفَ يَكُونُ
الْبُيُوتُ كَالْحَالِ وَهُوَ لَا هَيْئَةً أَوْ لَمْ يَكُنْ **فَلَا يَسْأَلُونَ** وَلَا يَسْأَلُونَ
ظَالِمِي أَشْيَاءَ الْغِيَابِ أَوْ تَعْلَمُونَ أَيْ مَا أَدْرَاكُمْ مَا لَا يَلِيْقُ بِالْبَشَرِ أَوْ يَسْأَلُونَ
أَنْ يَتَبَّعَ مَا يُوْجِي أَيْ مَا لَا يَدْرِي مِنْهُ **وَإِنْ قُلْتُمْ** أَغْلِبَ الْعَيْبُ مَا جَعَلَ مِنْ
الْمَوَالِ قُلْتُ الْعَيْبُ عَطْفًا عَلَى مَنْ يَحُلُّ قَوْلَهُ عَمْدِي هَذَا مِنْ اللَّهِ لَا مِنْ حِلَّةِ الْعُقُولِ
كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَدْرِي لَكُمُ هَذِهِ الْعُقُولُ وَلَا هَذِهِ الْعُقُولُ **وَاللَّهُ يَهْدِي** الضَّمِيرُ
لِجَمْعِ الْقَوْلِ مَا يُوْجِي أَيْ وَهَذَا مِنْ جَوَابِ أَنْ يَحْتَشِرَ بِمَا يَقُولُ دَاخِلُونَ فِي
الْإِسْلَامِ يَقُولُونَ بِالْبَغْيِ بَلَاغُهُمْ نَوْعٌ مَفْرُوطٌ فِي الْعِلْمِ فَسَدَ عَمَّا أَوْجَى إِلَيْهِ
تَعْلَمُ سَفُوفُونَ أَيْ يَدْرُونَ فِي مَرَّةٍ أَهْلُ الْبَغْيِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَعْلَمُ
أَهْلُ الْكِبَرِ لَا يَمْنَعُهُمْ مَقَرُّوْنَ بِالْبَغْيِ وَأَمَّا نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ بَيْنَ عِلْمٍ مِنْ خَلْقِهِمْ
يَخَالِفُونَ إِذَا سَمِعُوا بِخَبَرِ الْبَغْيِ أَنْ يَكُونُوا جَفَانًا لِكَيْفَ يَكُونُ مِنْ بَرٍّ
أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمُ الْأَنْدَرُ دُونَ الْمَشْرِقِ بَيْنَ نَفْسِهِمْ قَائِمٌ أَنْ يَكُونَ هَوَاً وَقَوْلُهُ
لَسَنَ لَكُمْ مِنْ خَيْرٍ وَدِينِي وَلَا يَسْتَفْهِجُ فِي مَوْجِعِ الْحَالِ مِنْ جَنْبِ وَهُوَ
يَحْتَفِلُ أَنْ يَحْتَشِرَ وَأَنْتَ مَنصُورٌ بَيْنَ وَلَا يَسْتَفْهِجُ لَكُمُ وَلَا يَدْرِي
هَيْئَةَ الْحَالِ لِأَنَّ كُلَّ مَحْشُورٍ فَالْحَقُّ أَمَّا هُوَ يَحْتَشِرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ
ذَكَرَ عَنْ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَائِمٌ بِأَنَّهُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ
أَنْ يَدْرِيهِمْ ذَكَرَ الْمُتَّقِينَ مِنْهُمْ قَدْ خَرَّجَهُ تَقَرُّبُهُمْ وَكَرَامَتُهُمْ وَأَنْ لَا يَطِيعُ
بَيْنَهُمْ مَنْ رَأَى أَدَبَهُمْ خَلَاوَةً وَكَذَلِكَ تَقَرُّبُهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَنْ لَا يَطِيعُ
إِلَى عِبَادَتِهِ وَتَقَرُّبُهُمْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا يَدْرِيهِمْ الْعَدَاةَ وَالْعَقْدِيَّةَ وَهُوَ
وَقَدْ مَعْنَاهُ يَصْلُحُونَ صَلَاحُ الصُّحُفِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَهُمْ بِالْإِخْلَاقِ
فِي عِبَادَتِهِ يَقُولُهُ يَدْرُونَ وَجَنَابُ عَلَيْهِمْ وَالْوَجْدُ تَعْنِي بِهِ عَزَّةُ الْبَتَّى
وَحَقِيقَتُهُ **وَقَدْ رَوَى** أَنْ رَوَى شَاءَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْوَلَّيْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ طَرَدَتْ هَؤُلَاءِ الْأَعْيُنُ يَعْنُونَ فَكُلَّ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ كَانُوا
وَضَمِيمَتِ وَجَنَابُ وَتَعْلَمُونَ وَفِيهِمْ رَضَوْنَ رَضَوْنَ إِلَيْهِمْ وَأَوْجَحُ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَنَا بِطَارِئٍ زَيْدٍ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا وَفِيهِمْ غَنًا إِذَا جَنَابُ قَادِمًا
فَقِيلَ وَقَدْ هَمَّ مَعْدُ أَنْ سَبَّ قَالَ تَعْمُطُ عَيْنَ أَيْمَانِهِمْ وَرَوَى أَنْ
عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْ فَعَلْتُ حَتَّى يَطْرُقَ لِي مَاذَا يَصِيرُ وَتَقَالَهُ
فَأَمْتُ يَدْرُونَ كَمَا نَا فَعَدَا بِالْصَّغِيرَةِ وَيَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَكَ
فِيْنَا لَيْسَ لَكَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَفَالَتِهِ قَالَ سَلَامٌ وَجَنَابُ
حَتَّى تَعْمَرَ لَيْسَ لَكَ رَكْبَتُهُ وَكَانَ يَقُومُ عِنْدَ إِذَا رَأَى الْقِيَامَ فَنَزَلَ
وَأَصْبَحَ يَفْتَنُ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ **لَهُمْ** فَنَزَلَ الْقِيَامَ غِنَا لِي أَنْ يَقُومَ عَنْهُ
وَقَالَ الْحَدِيثُ الَّذِي لَمْ يَنْفَخْ حَتَّى أَمَرَ فِي أَنْ يَصْبِرَ لِنَفْسِي مَعَ قِيَامِي مِنْ
أَمْرِ مَعَكُمْ الْحَيَاةُ وَكَمُ الْمَاهِثِ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَشَاةٍ

ان مقام الاعلى ربي ودنك اسم طوعه في دينهم واخلاصهم فقال فاعلمك
من حسانهم من يتبع شهادتهم بالاخلاق وبالارادة وحده الله في
اعمالهم على معنى وان كان لا من كان على ما يقولون عند الله كما بلن فكم
للاعتبار الظاهر والاشارة المستترة المنقبة وان كان لهم باطن غير
من حق حسانهم عليهم السلام لا يتبعونهم الا بغير انفسهم كما ان حسانك
عليك لا يتبعونهم الا بغير انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
وان قلت انما اتقوا قولهم فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبع
وتبعوا احكامهم من غير انفسهم فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبع
هو المعنى في قوله ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
المعنى ان حسانهم جميعا كما انفسهم لا يتبعونهم الا بغير انفسهم ولا تتركوا انفسهم
ونكر الصبر للمعنى في قوله لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
حتى يهلكوا ايمانهم ويتركوا الحق عليهم السلام ان يتركوا المؤمنين فطردوه
هو المعنى في قوله لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
عطف على قوله فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم
من طردوه وقرى بالعدوه والفتنة **وكذلك** فاعلمك من حسانهم عليهم السلام
القطيع فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم ولا تتركوا انفسهم
كما انفسهم لا يتبعونهم الا بغير انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
اي انفسهم لا يتبعونهم الا بغير انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
وذكرنا ونحن المؤمنون والذين هم على الحق والذين هم على الحق والذين هم على الحق
يكون انفسهم على الحق والذين هم على الحق والذين هم على الحق والذين هم على الحق
الذين هم على الحق والذين هم على الحق والذين هم على الحق والذين هم على الحق
ليقولوا قبلناهم فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم
لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
بالتكريم اي الله اعلم بما يقع منه الايمان ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
بما ومن يصم على الكفر فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم
عليكم اما ان يكون امرا يتبعونهم بالاسلام الله الامم واما ان يكون
امرا بان يبدلهم بالاسلام الله الامم واما ان يكون امرا بان يبدلهم بالاسلام
كنت منكم على نفسهم الرحمة من جلاله ما يقولونهم لبشرهم
وبشرهم بسعة رحمة الله وقوله التوبة منهم وقري ان
فان بالكره لا استيناف كان الرحمة استغفرت فاعلمك من حسانهم عليهم السلام
عليكم وبالفخر على الانبياء من الرحمة **بما** في قوله
الحال اي عمل وهو جاهل وفيه مصداق احد ما ان فاعلمك من حسانهم عليهم السلام
لان من علم ما يودي الى الضرر في العاقبة وهو عالم بذلك او طان فهو
من اهل الشبهة والجهل لا من اهل الحكمة والهدى ومنه قول
الشاعرة في علي (عليه السلام) عشتونكم من اهل الحكمة والهدى ولم تتركوا
والثاني انه جاهل بما يتبعونهم من المكره والمضره ومن حق الحكم
ان لا يقدم على شيء حتى يعلم حاله وكيفيته وقيل انما نزلت في عمر
حين اشار به ناسا ليعلم الى ما سار له ولم يعلم انما مفسده في
وليس من ناسا ليعلم الى ما سار له ولم يعلم انما مفسده في
بالثاني على خطاب الله لرسوله مع نصب النبي فقال استنبان الامم

وتبين ولا شتمينهم وتبينهم قالوا في قوله تعالى ولا تتركوا انفسهم
اي انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
لا يتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
ذكر القصة ومن دخل في الاسلام الا انه لا يحفظ حدوده ولا يتركها
سبلهم فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم
بما في قوله لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
مراد به المستغنى عن عبادة ما بعد من غير انفسهم ولا تتركوا انفسهم
ويضعف بالانكسار في طريقه الى سبلهم كما في قوله تعالى ولا تتركوا انفسهم
اي لا يتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
ذكر انباء الذين يتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
وتبين انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
اي ان انفسهم لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
يقول انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
استاغفرت يقولون ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
وكذلك من انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
وشهدوا في ذلك من انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
من هذه الامم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
بما انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
احقبا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
به يعني العذر الذي استعملوه في قوله فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم
الشهاد انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
الكفر كلما نقص من الحانهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
اي القاطنين وقرى بقض الحق اي ربيع الحق والحق فاعلمك من حسانهم عليهم السلام
يقولون من نفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
بما في قوله لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
سبلهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
عاجلا غصبا لربهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
والله اعلم بالظالمين وما يجب في الحكمة من كنه عقابهم وميل
على بيده من ربي على حجة من حذر ربي وهو القرآن **وكذلك** فاعلمك من حسانهم عليهم السلام
اي بالبيده وذكرنا الصبر في قوله تعالى ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
بما انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
يكون ان يكون منفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
يصنع الحق ويدبره وفي قوله تعالى ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
اسو طقت الدابة الخط فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم
للتقاء الشاكين **بما** في قوله لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
المفاجع يتوصل بها الى ما في الحانهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
فقال ومن علم مفاجعها وكلف ليعلم ليعلم ليعلم ليعلم ليعلم ليعلم ليعلم ليعلم
الى المعينات واجده لا يتوصل بها الى ما في الحانهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
وبعلم فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم ولا تتركوا انفسهم
وقري **بما** في قوله لا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم ولا تتركوا انفسهم
لا تتركوا انفسهم فاعلمك من حسانهم عليهم السلام من يتبعونهم الا بغير انفسهم
سقط من سى من هذه الاشياء لا يعلمه وقوله **الذي كتاب مبين**

الانعام

كالنكر لبقوله الامم يعلم بالان معنى الالهيته ومعنى الان كناية عن
فلا حجة ولا كتاب المبين علم الله والروح وقرى ولا حجة ولا رطل ولا
يا بشر بالروح وفيه وجهان ان يكون عطفا على محل من ورك فزه
وان يكون رفعاً على الاستدراك وحسن الا في كتاب مبين كقولك لا رطل
منه ولا امرأة الا في الدار **وهو الذي يتوفاكم بالليل** الخطان
للكيفه اي انتم مستعدون بالليل بالحيث **ويعلم ما جرحهم بالنهار**
ما كسب من الانام فله **ثم يعجزكم فيه** ثم يعجزكم من
الفتور في شأن ذلك التي وطعن به اعانكم من النعم بالليل وكسب الانام
بالنهار ومن لعله كقوله فيه دعوى في يقول في امره **فمضى اجلهم**
وهو اجل الذي ساءه وضرب ليعت الموتى وجرهم في اعلمهم **ثم**
الذي من عجزكم وهو المجمع الى من عجز الحساب **ثم يبدىكم** ما كسبهم
تعملون في ليلكم و نهاركم **فمضى** ملائكة حافظين
لا علم لهم ومع الكلام كما تقول **ثم** وعز الى حاتم الشحساني انه كان
يكتب عن الاصحى كل شيء بلفظه من فوايد العلم حق قال فيه انت
شبه الحفظه بكتب لفظ اللفظه فقال ابو حاتم في هذا ايضا مما يكتب
وان قلت الله تعالى في يعلم عن كنية الملكة فما فائدة هذا قلت
فيما لطف للعباد انهم اذا علموا ان الله ان قيت عليهم في ليلكم
الذين هم اسروا وخلقوا موكلون بهم يحفظون علمهم انما لهم وتكنون بها في
مخافت تعرض على راس الاشياء في مولا فف القيمة كان ذلك ارا حزن لهم
عز القبح والبعث من الشؤ **توفيه ر سلك** اي استوفت
دوحه وهم ملك الموت واهوا **ثم** وعز بحا هذ جعلت الارض لرفيد
الطست يتناولون فيها وله وقامر اهل بيت الا ويطوف عليهم في
كل يوم مرتين وقرى توفاه ويحوز ان يكون ماضيا ومضيا غدا
بمعنى توفاه وتقرطوب بالستيد يد والتخفيف والتقرطوب التواني
والاخير عن الحد ولا فراط مجاوزة الحد اي لا يتفوتون مما امر به
به او لا يزدون فيه **ثم ر ذوا الى الله** اي الى حكمه وجل به
مولا هم ما كسبهم الذي يلعنهم امورهم **الحق** العدل
الذي لا يحكم الا بالحق **الاول الى حكم** اي مولا لا حكم فيه لغيره **وهو**
اسرع الخاسرين لا يستعمل حساب عز حساب وقرى الحق بالنصب
على العدل كقولك احمل هذا الحق **ظلمات الزوال** يحار عن كخارنها و
اهولها يقال للموم الملة يد يوم مظلم ويوم ذر كواكب اي اشديد
ظلمته حتى غاب كالليل ويحوز ان يكون كما يشقون عليه من الحسنة
في التي لا غرق في البحر يد نوبهم واذا دعوا ونصره كشف الله عنهم
اي من هذه الظلمة والشدق وقرى **تحيكم** بالتخفيف والتشديد
في حبان وخفة الظلم والكثير **هو القادر** هو الذي يفتوم في
لوط وعلى اصحاب الغدا الحارة **عداها من فوقكم** كما انظر على قوم
او من تحت ارجلكم كما انظر في عيون وخطف بفارون وفك
من فوقكم من قبل كما انظر في سلاطينكم ومن تحت ارجلكم

توفيه

من قبل تنقلكم وعبدكم وقيل هو حبل المطر والاشات **او يلعنكم**
شيعا او يلعنكم من قاصد يلعن على افعاله شتى كل فرقة منهم
متبايعون امام ومعنى خالطهم ان يسيب الغناك بينهم فيخلطون و
يشتمون في ملاحم القتال من قوامه وكثيرة لشتمها **تكنينهم**
حتى اذا التفتيت لفتنت لها يدى وق وعز رسول الله صلى الله
عليه وآله لما لفت على امي عن انا من فوقهم ومن تحت ارجلكم
فاعطاني ذلك وشا لئلا يلعنوا باسم يلعنهم فمنعني واحسن وجرى
ان قتل امي بالسيف **وعز حازم بن عبد الله لما نزل من فوقكم**
قال رسول الله صلى الله عليه ايعود بوجهك فلما نزل ومن تحت ارجلكم
او يلعنكم شيعا قال هانان اهووت ومعنى لا يد الوعيد يا حذو
اصناف العدا اب وه العود وه فالصبر في قوله **وتدبر** راجع
الى العدا اب وهو يحى اي لا يد ان يتركهم **قل لست عليكم بوكيل**
تحفظ ذلك اني امركم امعكم من التلذذ ب احنا والامان مبدت
لكل ناس مستغيب لكل شئ يتناول به يعني باهم باهم بعد نزل
وايعادهم مستغيب وقت استغراب وحقول لا يد ميلة وقيل الصبر
في نه للقران **موصوف في ان شيا** في الاستغراب وملا والطعن
فيها وكان في ريش في ان يد منهم ليعلون ذلك **فاعرض** بلاغ الله
وقم عنهم **هي حق صواب** **فلا تاتين** ان تالتمهم خديتكم
واما يلعنكم الشيطان وان شغلكم في سوسرة حتى تلعنوا الذي عن
بالحسين **فلا يلعنهم بعد القبر** بعد ان يذكر النبي في يدى
تستبشك الشيطان بالتشديد ويحوز ان يرا دوان كان الشيطان
تستبشك قبل النبي فتح تحا الشدة المتشبهين لانهما ما تشكروا القول
فلا يلعن بعد ان يذكر في بعد ان ذكرنا في فحها في نهها عليه
وما علم الذين ينفون **فما شئ** من شئ وما يلعن المتفكر
الذين بما لسوهم شئ مما يحاسبون عليه من ذنوبهم ولكن علمهم ان
يذكر ونهم **ادعهم** اذا سمعواهم يحضون بالقيام عنهم والهماء
الكرة اهه لهم وموعظهم **لعلمهم** **ينفون** لعلمهم يحسبون
الحوض حياء او كره اهه لسانهم في يحوز ان يكون الضمير للذين
ينفون اي يذكرون ومنهم ان ادة ان يلعنوا على تفهم وتبر د ادوها
وروى ان المسلمين قالوا لبي كما تقوم كذا اسمهم اوه بالقران
يستطيع ان يخلص في المسجد لمام وان يطوف فخصهم وان قلت
ما محل لا يري قلت يحوز ان يكون نصاعا ولكن يذكرونهم ذلك ي
اي تذكروا او رفعوا على ولكن علمهم ذلك ي ولا يجوز ان يكون عطفا
على محل من شئ كقولك ما في الدار من احد ولكن لا بد ان قوله من حسانهم
بالي ذلك **الخذلة** **دينهم لعنا ونهون** اي ذينهم الذي كان يحسب
ان ياخذهم به لعنا وطهوا وذكرا ان عبادة الاصنام وما كانوا عليه
من حرم الخمار والموال وب وعز ذلك من باب اللعب لله هو
اتباع هو في النفس والعمل بالتمهوه ومن حشيت الهل دون الختام
والخذلة ما هو لعبت لله من عبادة الاصنام وعز بها د شالهم واخذوا
دينهم الذي كلموه ودعوا اليه وهو دين الاسلام لعنا ونهون حيث
تخربوا به فاستهزوه وقيل جعل الله لكل ناس عيدا يعظموه

ذكر موسى في التوراة وكافوا يقولون لو انزل علينا الكتاب لكنا
أهدى منكم **وعلموا بالحق انه الله** والذين آمنوا منكم
اي علمكم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم مما اوحى اليه من الله تعالى انه
ولم يسم حمله التوراة ولم تعلموا انكم اياكم اوحى الله تعالى ان كان
اعلم منكم ان هذا القرآن ينقض على بني اسرائيل الكتاب الذي
فيه يختلفون وقبل الخطاب لمن آمن من قريش كقوله لنزلنا ربنا
فما انزلنا انا وهو قل الله اي انزل الله فانه لا يهدون ان يشا
كروا **منكم منكم** في تاملهم الذي يحوون فيه ولا
عليكم بعد الزمان الحجة وتقال لمن كان في عهد لا يجدي عليه انا
استلذت ولا عنت ولا عيون خال من درهم او من خوضهم ويحزن ان
يكون في خوضهم خال من تلعبون وان يكون ضلك لكم ان اولهم
منكم كثر المانع والنفوذ ولقد نزلت معطوف على ما دل
عليه صفة الكتاب كانه قبل ان نزلنا للبركات في تصديق ما نقل
من الكتب ولا ندرنا وفري ليزدنا بالباء والياء في شمس مكة
القرآن لا ندرنا مكان اول بيت وضع للناس في الايام قبله
اهل القرآن ولا يحجبهم ولا ندرنا اعظم القرآن شائنا وبعض الحاورين
في ياق في بعض القرآت في حجة من قامة القرآن فليكن حاله وقسائي
والذين يؤمنون بالآخرة تصديقون بالعافية ويحافون بها ويؤمنون
بهذه الكتاب وذلك ان اخذ الذين خوف القاذفة فخرجوا فيها
لهم برك اخوف حتى يؤمن وحصل لضلوة لا بها عا دالدين ومن
حافظ عليها كانت لطفاله في المحافظة على اخلاصها **القرآن على**
البر فرغم ان الله يعيده سبحانه **والوحي الى ربه** وهو مسدود
الغشبي وعن النبي صلى الله عليه وسلم في الفهم كان في يدي
سورة من من ذهب فكل على والها في قاي لله لهما ان ان الغنما
قطار اعني قاي لهما الخدابين الذين انا بينهما سكة في السما
فمنهم وكذا ان صنفها لا سود ولا عسبي **ومن قال انزل**
مثل ما انزل الله هو عبد الله يستعد ابن ابي سرح القرشي كان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا اصاب عليه سبعة علمها كتب
هو علمها حكما ودا قال علمها حكما كتب عقول ارجما فلما نزلت ولقد
خلقنا الانشا من مثل من طين الى اخر الاية تحت عبد الله من
تفضيل خلق الانشا فقال نزل الله انك الله احسن الخالقين فقال علمها
اكتها فكل كذرت فتنة عبد الله بن وقال ابن كان محمد صا دقا
لقد اوحى الي كما اوحى الله وان كان كاذبا فلقد قلت كما قال
فان تدعوا السلام ويحى عنكم ثم رجع مستائفا فخرج مكة وقبله
هو لمض من الحارث **ولم يزل** وهو **ولو سقر** حوله محمد وف
اي لربك امرا عظيما اذا الطالمون يريد الذين ذكرهم من اليهود
والمنشدة فيكون اللام للعبد ويحزن ان يكون للموت فيدخل
فيه هو لا يستأله **وعمرات الموت** سجد ايدة وسكرانه واصلا العزة

بالقصة

والله اعلم

ما يعجز من الماء فاستعبرت للشدة العالمة **بما سطوا اليه**
بسطوا اليهم ايديهم يقولون ها نزلنا فاحكم ارجوها الشا
من اخساركم وهذه عبارة عن العنف في السارق والاحراج
والشدة تد في الارهاق من عنين تنفيس وقها في وانهم يقولون
بهم فعد الغريم الملط بسط يدك اليهم عليه الحق ويعنف عليه
في المطالبة ولا يمهله ويقول له اخرج الى مالي عليك الساعة
ولا انم مكان حتى ازرعه من اجدك وقبله بعناه باسطوا
ايديهم عليهم بالعذاب **اخرجوها اليهم** خلصوها من ايديها
اي لا تقدر ان على الخلاص ليوم تجزون بحوز ان ينزلون وقت
الامانة وما بعد ثوب به مرف منه الزرع وان ينزلون وقت
الممته المتطاول الذي يلحقهم في العذاب في المرح فلا لقائمة
والله يوفى العباد السديد فلا صافه العذاب الله كقولك رجل
سوق تريد العلف في الهوان والتكر في عنة امانه فتكرهون
فلا يؤمنون بها **فيا اي** متفرد من عن امواتكم فاولادكم ومما
حرصتم عليه ولا ترموه من دنيا حسنة وعدا وانكم اهل من ربحتم
انما شفقناكم وسر كما لا يد **فما خلقناكم اول من** على الهمة
الي ولدم عليها في المرافد **ونركم ما جئناكم** ما تفضلنا
به عليكم في الدنيا فشتغلتم به على الآخرة **ولا اظهوركم** لدم
نفعكم ولم تخملوا منه تقرب ولا قد مموه لا فستكم **فيا اي**
سركا في استعناكم لانهم حين دعواهم الهة وعبدوها ففقدوا بها
لهم سر كما منهم وفي استعناهم وفري فزاد بالثوبين وفزاد امته
للاش وفري في سكر في **ان قلت** ما خلقناكم في اى محل هو
قلت في محل النصب صفة المصدر حيثما اى محنا من خلقناكم
نظم يدر وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين السدين
تردان وقع الجمع بينهم على استناد الفعل المصدر في هذا التأويل
وغيره وقع فقد استند الفعل لا الطرف كما تقول في تخلقكم واقامكم
في قراة عزة الله لقد تقطع ما بينكم **فان قلت** والحق بالشا
قال الخرج وعز فلهذا انك **الحيات** اي السفين الذين في الغارة والحنظف
والحيت والكنوز **والحيات** اي الحيوان والباي من الزحف واللبض
فان قلت كيف قال وخرج الميت من الحي فلفظ اسم الفاعل بعك
قوله خرج الحي من الميت قلت عطفه على فالف الميت فلفظ اسم الفاعل
ويخرج الحي من الميت موقفة موقع الجملة المبنية لقوله فالف الميت والحي
لان فالف الميت والكنوز بالحيات والخرج اليامين من جنس اخرج
الحي من الميت لان البا في حكم الحيوان الا ترق الى قوله كحي لا ربح
بعد موتها **دركم الله** ذلكم الحي الميت هو الله الذي تحف
له الربوبية **فاني توكون** فكيف لقرة فون عنه وعن قوله
اي عنة **والحيات** مصدر مهي به الصبح وفري الحيت بفخ الهة
جمع صبح به شدة قوله في اتي باحا وبني تايح في تايح الهة
والصباح باكثره لفتح مصدر تين وجمع سبي وضح فان قلت

وامثال

الانعام

في قوله كذا في قوله واما قوله في قوله
والله اعلم بالصواب

وردان في قوله في قوله
والله اعلم بالصواب

وهو قول اهل الكتاب في المسيح وعيسى وقول فرعون في المليك وقال خلق لافك
وعزته واقتله ختمه في جبل احيون عند فقال كلمة عن كائنت
العزب تقولها كان الرجل اذا كذب كذب يدي نادى القوم يقول له بعضهم
ودخوها ولا يدعونها ان يكون من خرق الثوب اذا شققت ابي استغفر
له نفس ونبات وقرى وخرقوه بالسيد به المتكبر لقوله من في نبات
وقرى من غير ونبات وخرقوه بالسيد به المتكبر لقوله من في نبات
المن وخرقوه بالسيد به المتكبر لقوله من في نبات
ما قالوا من خطاء او صواب ولكن من يقول عن عما وحيث لا من غير
فكر وروية **بذبح السموات** من اضافة الصفة المشبهة الى
فاعله كقولك فلان يذبح السموات اي يذبح شعرة او هو يذبح في السموات
ولا يرضى لقوله فلان نبت الغدا زادي بآت فيه والمعنى ان الغدا في النظر
والمنذ فيها وقيل المذبح بمعنى المذبح وان تقاعد عن الذبح في غير محذوف
او هو ممتد في حيزه ان يكون له ولد او فاعل تعالى في ذكرك بالجزء اذا
على قوله جعلوا لله اوعا شجانه وبالصبي على المذبح وقيل انطال الولد
من الذبح او جعلوا له مذبح السموات والارض وهو احد اسم عظمه
لا يستقيم ان توصف بالولادة لان الولاية من صفات الاجسام ومحرم
الاجسام لا يكون جسما حتى يكون له اداة والثاني ان الولادة لا يكون
لغير جنس من جنس فلا حد وهو متعال عن مجازين فلم يصح ان
يكون له ولد عليه صاحبه فلم يقع الولادة في ثلث اقسام شي
هو وخالفه والعالم به ومن كان عليه الصفة كان غنيا عن كل
شي والولد اما بطلبه المحتاج في ذكرك ولم يكن له صاحبه بالباء
في ما حان للفصل لقوله في لقد ولد له جليل ام شوي **ذلكم**
اشارة الى الموصوف بها فقد فر من الصفات وهو مستند وما بعده
احداث فتزاد في وهي **الامر بذكر الاله الا هو ما لو كل شيء**
اي ذلكم الجامع لهذه الصفات **قاعده** من سبب عن مضمون
الجملة على تقدير ان من استجبت له هذه الصفات كان هو الحق با
لعباداة فاعبدوه ولا تعبدوا من دونه من بعض خلقه ثم قال
وهو على كل شيء قدير يعني وهو مع هذه الصفات فالك لكل
شي من الاحوال في وقت على الاعمال **البصر** هو الجوهر
اللطيف الذي ركب الله في خاسته النظر به تدرك المصير والخلق
ان الاضواء لا تدرك كونه فلا نه متعال ان يكون مضمون في ذاته
لان الاضواء انما تتعلق بما كان في جهة اضلا او تابعا كالا اجسام
والهيات **وهو بدرر الاضواء** وهو اللطيف اذ ان الله للمدركات
بدرر تلك الجواهر اللطيفة التي لا يدركها حواس **وهو اللطيف** بلطف
عن ان يدرك الاضواء التي لا يدركها حواس **بدرر الاضواء**
لا تلطف عن ان ركب هذه من ذات الله **فدحاكم بصائر من ذلكم**
هو في رد على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انا على حكم
يخفي والبصيرة نور القلب الذي به تنصير كما ان البصيرة
نور القلب الذي به تبصر اي جاكته من الوجود في التنبيه على ما يجب
على الله وما لا يجوز وما هو للقلب كالبصائر فمن ابصر الحق

لم يتفادوا

وامن فلنفسه بصرا ياها نفع ومن عنى عند فعله نفسه عني وياها
ضربا بالحق **وما الا نعلم** احفظ اعلم الحكم واذا جاز بحكم عليها
اما انا منذر في الله هو الحفيظ عليكم **القول** جواز محذوف
تقديره ولقولوه دونت بصر فيها ومعنى درست ودرست ودرست
وقررت ودرست اي دارست العلم ودرست شئت بمعني فزمت هذه الابيات
وعفت كما قالوا اساطير الاولين ودرست شئت نعم الثراء فمالعة في
درست اي اشيد درت في شئها ودرست شئت غا المناء والنفوس
معني قرنت او غفنت ودارست ودرست ودرست اي دارست اليهود
مخجدا ودارت الاضواء لان الشهادة بالدراسة كانت لليهود عندهم
وجوز ان يكون الفعل للابيات وهو لا هلهما اي دارس اهل الابيات
وخلفتها خجدا وهم اهل الكتاب ودرست اي درست محمد ودارست
عليه درسات اي درسات اودان درت في كعبته لا صند **فان قلت**
القرى بينهما ان الاولى محذوف لثاني حقيقة وذلك ان الابيات صفت
للتبيين ولم يصر في لقوله دارست ولكن لا يصدق هذا القول
نص في الابيات كما حصل التبيين شبه به فسق مشافه وقيل لقوله
كما في التنبيه **فان قلت** الامم رجع الضمير في قوله والتنبيه قلت
الى الابيات فلهذا معنى القراني كانه فيل وكن فيل في قوله القران اولى
القران وان لم يحذف ذكر لكونه معلوما اولى التبيين الذي هو مصدر
الفعل كقولهم صرنته نيدا وجوز ان يراد في من قرا درت ودارت
درست الكتاب ودارست فارجع الى الكتاب المقدس **الاله الا هو**
اعترافا بعبادته احاط اشاع الروح لا يحمل له من الاعراب وجوز ان
يكون خالما من ذلك وهو خالق مولده كقوله وهو الحق مصدر **واشوا**
بالحقيقة **الدين يدعون من دون الله فيقولون** وذلك انهم قالوا
عند قول قولنا انكم وما بعدون من دون الله حصت حممته
لنستعين عن سب الهتنا او لنجوز الهك وقيل كان المشركون يسمون
الهتهم قهوا لئلا يكون شئهم شيا لسب الله فان قلت شئت
لله حق وطاعة فكيف فهم الهه عندهم انما يصح الهه عن المعاصي قلت
ان طاعة الهه انما تكون مقيدة فخرج عن ان يكون طاعة فحيت
الهه فلهذا لا انها معصية لا لا منها طاعة كالهه من المكرة هو من اجل
الطاعات فاه اعلم انه يودي الى زيادة الشد انقلبت معصية
ووجد الهه عن ذلك الهه كما يحب الهه عن المكرة **فان قلت**
فقد روي عن الحسن ومن غيره انهما حضرا حذارة فزاد في محمد فوجع
فقال الحسن لو تركنا الطاعة لاخل المعصية لا شرع في ديننا قلت
هذه ليس ما نحن بصدد هذه لان حضورك الزجاول الحناكة طاعة في
ليس تشبه لحضور الشراء فانه من حضر منها حضر الرجال اولم
يحضر في خلاف سب الهه واما جند في محمد رصمها لله لانه مثله حتى
تدعه عليه الحسن **عقد** فلما وعدنا وفدي وعدنا ونظم العن
وتشد يد الواد بمعناه يقال عبد فلان عقد وعدوا با وعدوا
وعن من كثر عقدوا بفتح العين بمعنى اعدوا **يعين** على حذاله
بالله وما يجب ان يدرك به **كذلك وبنا لكل امة** مثل ذلك

الذين يبالون كل احد من اسم الكفار سوت عليهم اي خلطواهم وشاءهم
ولم يلقهم حتى حسن عدلهم سوت عليهم وامهلتهم الشيطان حتى رين
لهم اوت ينادي بهم وفولهم ان الله امرنا بما نأمرهم في ربه لنا
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
من مقتضائهم **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم
ولكن لا يزلها الا على موجب الحكمة ولما لا يات عبد الله لا عبد في فكيف
اجيبكم عليها البهاول تكميها **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
انا علمنا انما اذ احاطت لا يومنون بها وانتم لا تدرون بكم ذلك
ان المؤمنين كانوا يطعمون في ايامهم اذ احاطت تلك الابد ويقعون
بجانبها فقال عز وجل وما يدريك انهم لا يومنون غي مغنى انكم
تدرون ما سبق علي يد من انهم لا يومنون الا ترى الى قول
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
الغريب انت السوف انك يسري كذا وقال امر القيس
عز وجل على الطلل المحلل لا تمان بكي الدار كما يكي بن جدام
وتقومها فرايم اي لعليها اذ احاطت لا يومنون وقوي ايها بالبين
على ان الكلام قد تم قبله يعني وما نأمرهم وما نأمرهم
احد من يعلم فيهم فقال انما اذ احاطت لا يومنون البتة ومنهم
من جعل لا من يله في فرايد الفخج وقوي وما نأمرهم انما اذ احاطت
لا يومنون اي يحلقون بانهم قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم
سوتهم ان يكون قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
وعين من الايات مطبوعا عليها فلا يومنون بها **فمنهم من**
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
معنى وما نأمرهم انهم لا يومنون وما نأمرهم لما نأمرهم
فانصارهم اي تطيع على قلوبهم وانصارهم فلا يفهمون ولا
مضنون الحق كما كان قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم
بما لكونهم مطبوعا على قلوبهم وما نأمرهم انا نأمرهم
اي في قلوبهم وشاءهم لانهم عن الطغيان حتى يجرؤوا فيه
وقوي وبقلب وتذهم اي الله عز وجل وتذهم لانهم
تقلد افيدهم وانصارهم على الساء للمفعل **فمنهم من**
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
فانصارهم اي تطيع على قلوبهم وما نأمرهم انا نأمرهم
فانصارهم قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
وقتل قتل مقاتله وقوي قتلهم اي عيانا **فمنهم من**
اكرهه ولطهران **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم
اما نأمرهم على ان لا يشعرون من حال قلوبهم عند قول الايات او قل
اكثر المسلمين يجهلون ان هؤلاء لا يومنون الا ان نطرحهم فطبعون
2 اما نأمرهم الايات المفترجة **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم
خلطنا بينك وبين اعدائك كذا نأمرهم فعلنا من قتلهم من الانبياء في
اعدائهم لم يمتنعهم من العداوة لما فيهم من الايمان الذي هو سبب

الذين

طهور الساب والصبر وكثرة الثواب ولا حرج وان تصدقوا
البديع من عذر او عا انما مفعولات لقوله وجعلوه لغيركم الجحيم
بعضهم الى بعض يوسف شياطين الجن الى شياطين الانس وكذلك
بعض الجن الى بعض وبعض الانس الى بعض **فمنهم من**
ان شياطين الانس اشهدوا على من شياطين الجن لا في اذ انقودوا
بالله دقت سبطان الجن **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم
الى المعاص عما **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم
والا غرا على المعاصق وموهه حذفا فاحذوا على عزهم **فمنهم من**
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
الى بعض من خرب القول بان يكفهم ولا يخلهم وشاءهم **فمنهم من**
حوله بحدوث تقديره وليكون ذلك جعلنا لكل نبي عذرا وان
اللام لام الصبر ورة وتخيها ما ذكره والصبر في الصبر الى
كما رجع اليه الصبر في فعلوه اي ولتمد له ما ذكره من عذرا ولا انبياء
ووسوسة الشيطان اذ لده الكفار ولم يوصوه لا نفسهم **فمنهم من**
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
القول اي فلما يحذر افعين الله اطلبه كما يحكم بيني وبينكم
وبعضهم من المبتطل **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم
مفضلا ميسا من الفضل بين الحق والباطل والتمها دة لي بالصدق
وعليكم بالانقلا ثم عصد الدلالة على ان القرآن حق بقل اهل
الكتاب انه حق لتصد بغير ما عندهم وموافقة له **فمنهم من**
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
المستزكين او فلا يكون من المجهزين في ان اهل الكتاب يعلمون انه
ينزل بالحق ولا يرد بحجج الكفرهم وتكرهم به وبحجج ان يكون فلا
تكون خطا بالكل احد على معنى انه اذا نأمرهم بالادلة على صحتهم
صدقت فما ينبغي ان عثر في هذا احد وفيل الخطاب لرسول الله صلى الله
عليه خطا لا ممتدة **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم
وتهمي وتعدوا وقد صدقوا وعدا بعد لا نصت على الحال وقوي كذا
نأمرهم اي ما نأمرهم به وقيل في القرآن **فمنهم من** قوتهم عليه
اصولك لان الاكثر في غالب الامر يتبعون اهلهم وهم قائلون يتبعون
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
فمنهم من قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم وبما نأمرهم
كذا واخل كذا وقوي من يصد بغير الباء اي يصد الله **فمنهم من**
عن انكار ما ع المصلين الذين يولون الحرام ويحرمون الحلال وذلك انهم
كانوا يقولون ان المسلمين انكم من عمون انكم تعبدون الله فما قبل السراحي
ان نأمرهم ما قتلتم انتم فبقا للمسلمين انكم متحققين بالايمان فكلوا ما
ذكر اسم الله عليه خاصة دون ما ذكر عليه اسم غيره من المصنف او ما خفف
ايه وما ذكر اسم الله عليه هو الذي في اسم الله **فمنهم من** قوتهم عليه
عزهم لكم في الايات **فمنهم من** قوتهم عليه وبما نأمرهم وبما نأمرهم
ما لم يحرم وهو قولهم من عذركم الممتدة وقوي بقل كذا ما لم يحرم
عليكم عا تشهيد الفاعل وهو الله عز وجل **فمنهم من** قوتهم عليه

فمنهم من

فمنهم من

فمنهم من

فمنهم من

فمنهم من

حرم عليه فانه خلال كنهه في حال الصلوة وان كفى لصلوات
فري يفتح اليها وصنمها اي يصلون فيحرمون ويخلون باهواهم
منهون ثم من غير تعليق بشر بعد **ما لا يفي** وراطة ما اعلنته
وما اشترى ثم وقبل ما علمهم وما يوفونهم وقيل طاهره الذي في الحوائث
وباخذ الصلوة في الرشد فانه لفتق الضيق راجع الى مصدر
المقل الذي دخل عليه حرف الذي يعني وان كفى منه لفتق اول
الموصول على وان كلف لفتق او جعل قائله بذكر اسم الله عليه في نفسه فتقا
فان قلت قد ذهبت جماعة من المجتهدين الى جوار كذا قائله بذكر اسم
الله عليه بنسب ان او بعد قلت قد تاملت هؤلاء وبالهيئة وما ذكره غيرهم
الله عليه كقوله او فتقا اهل الجبل لله **بعضهم** لئلا يوسوسون
اليه واليه من المشركين **بعضهم** لا ياكلون مما قبل الله
ويحرمون من ناول من ناوله بالهيئة **بعضهم** لان من
اشع عن الله في ذنبه فقد اشرك به ومن حق ذي البصر في ذنبه
لا ياكل مما لم يذكر اسم الله عليه كلف ما كان لما يرى في الالة من الشدة
القطر وان كان ابو حنيفة رحمه الله من خصائض النسيان في ذلك
وما ذكره في نفسه **بعضهم** الذي هذه الالة الظلال في وجه
التوفيق للفقير الذي يميز بين الحق والباطل والهدى والضلال
من كان ميتا فاجابه الله وجعل له نور ايماني في الناس مستغصا
به فممن بعضهم من بعض وينصير من خلاصه ومن يوعى الظلال
بالجانب في الظلمات لا ينفك ميتا ولا يخلص ومعنى قوله كمن
منه في الظلمات ليس بجانيح منها كمن صفتة هذه وهو قوله في
الظلمات ليس بجانيح منها يعني هو في الظلمات كقوله منة الحق
التي وعد المتقون فيها انما لا يصفها هذه وهي قوله فيها انما لا
بعضهم ان يند السيطان او الله عز وجل على قوله
كنا لهم اعداءهم ويدر عليه قوله وجعلنا في كل قرية اكارا يحرمها
لذلك وبعبارة خلتها لمكره وما كفناها عن المكر وحسن الاكار
لا منهم المحامدون على الظلال والماكرون والناش كقوله امرنا
من فيها وفري اكر محرمها على قوله اكر قومهم واكارا في قومهم
وما **بعضهم** لا يفتقرون لان مكرهم بحقيق بهم وهذه فتيلة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم موعد بالذبح على ربي ان
الوليد بن المغيرة قال لو كانت النبوة حقاً لكان كتمانها
لا في اكل منكم سبنا واكثر منكم مالا وروي ان ابا جندب قال راينا
بني عبد مناف في الشرف حتى اذا صرنا كفرنبي رهاق قالوا ميتا بنو نوحى
التي والله لا ترضى به ولا تنبها ان لا ان ياتينا وحى كما نابتة فذلك
وخوها قوله بل من يدكر من ومنهم ان يوفى صفا مشرق **الله اعلم**
كلام مستأنف للافتكار عليه وان الله لا يصطف للنبوة الا من علم
انه يصلح لها وهو اعلم بالمكان الذي يصعبنا منه **بعضهم**
من اكارها صغان وجماعة بعد كبرهم وعظمهم وعداوت
شد يد في الدارين من الاستروا لفتق وعداوت النار **بعضهم**
الله ان يهديه ان يلفظ به ولا يري يد ان يلفظ بالاعتق له لطف

الزكاة

بعضهم لا يستلزم ان يلفظ به حتى يرضى في الاستلام وسكن
الله نفسه وحب الدخول فيه **بعضهم** ان يحد له ويحمله
وسانه وهو الذي لا لطف له **بعضهم** لا يحد له ويحمله
حتى يقسوا قلبه ويتنوعوا في قول الحق وينشد فلا يدخله الايمان
وفري صيفا بالحقينف والتمسك به حركا بالتمسك وحر كبا بالتمسك
بالصلوة **بعضهم** كما ناول امر اخر ممكن لا في
صقوة السبا ومثل فيما تنفع ويعد من الاستطاعة وتضيق عليه
المقدرة وفري بصقود واقتله تنصقود وفري عدا الله ينصقود
وبصاقد واصله يتصاقد ويصعد من صعد ويصعد من اصعد
بعضهم يعني الحد الذي وضعه التوفيق وصعد بفيض
ما يوصف به التوفيق من الطيب وان اذ الفقل لم يدي لكر الحرس وهو
العداوت من الارض حارس وهو لا خطر له **بعضهم** وهذا
طريقه الذي اقتضته الحكمة وعادة في التوفيق والحد لان **بعضهم**
عاده مطردا وان تصاد به انما كان موكدة كقوله وهو الحق مقدر
لقوم بذكر وقت **بعضهم** دار الله يعني الجنة اصابها الى
نفسه تعظيما لها ودار السلام من كل افة وكذا عند ربهم وضمان
كما تقول الفلان عندى حق لا ينسأ او حرة لهم لا يعلمون كنهها قوله
فلا تقلم لفسر ما احق لهم من فري اعين وهو ولهم مولاهم ومجسم او
ناصرهم على اعدائهم **بعضهم** يستد اعدائهم او مولاهم
بحرا ما كانوا يعلمون **بعضهم** منصور بمجد وراى ولا
يوم احسنهم او يوم تحشرهم قلبا بما عيشوا اكر او يوم تحشرهم
وقلبا بما عيشوا اكر كان مالا يوصف لفظا عنه والذين لم يحشر من
التفليس وعبرهم واجن هم الشياطين **بعضهم** من اكلهم
منهم كثير او جعلهم اكر من اكلهم تحشرهم منهم اكر الفجر كما تقول
استكثر الامير من الجنود واستكثر فلان من الاشياء **بعضهم**
بعضهم الاكرين اطاعوهم وشبهوه الى وشبههم **بعضهم**
بعضهم اي يلحق انتفع الاكر بالشياطين حيث دلهم على
الشهوات وعلى سبائ التوصل اليها فلا تنفع الجن بالاشهات
اطاعوهم وشاهدوهم على ماردهم وشبهوهم اعدائهم وقيل استمتاع
الاكر بالجن ما في قوله والله كان من الاكر يقودون برجال
من الجن وان الرجل كان اذا امرك فادنا وخاف قال اعود بزيده
الوادى يعني به كبر الجن واستمتاع اكر بالاكر عتوان الاكر لهم
بائهم بقدر ون على الدفع عنهم **بعضهم** **بعضهم**
بعضهم يعنون يوم البعث وهذا الكلام اعتراف بما كان منهم من
طاعة الشياطين واتباع الدوا واليهك ييب بالبعث واستسلام
لهم ومعنى حالهم **بعضهم** **بعضهم** اي يخلدون
في عناد النازك الا بكلمة الاما شيا الله الا الاوقات التي يقولون فيها من
عذاب النار لا عذاب الرمرمر فقد روي انه يدخلون واذا نابتة من

